

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ اغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ - ٧٥٨٣٣٣ - ٧٦٦٢٢٢
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
٢٠ قرشا

الاربعاء ٥ ذي الحجة ١٤١٠ - ٢٧ يونيه (حزيران) ١٩٩٠ - ٢٠ بؤونة ... | السنة ١١٤ - العدد ٣٧٨٢٢ | 27 JUNE 1990 | Al-Ahram | ■ الطبعة الاولى ■

مبارك يدعو إلى الحل العادل ويحذر من وقوع مواجهات في المنطقة

□ الرئيس في رسالته إلى بوش :

ضرورة استئناف الحوار الأمريكي - الفلسطيني والتزام كافة الأطراف بقرارات مجلس الأمن

بوش يشيد بجهود الدبلوماسية المصرية في عملية السلام

عبدالمجيد يجتمع اليوم مع دى كويار في نيويورك ويتوجه إلى إيطاليا لمحادثات مع رئيس وزرائها

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

تسلم الرئيس الامريكي جورج بوش امس رسالة الرئيس حسنى مبارك تتناول الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط . وتطرح تصورات لمستقبل مسيرة السلام . كما تؤكد الرغبة المصرية والفلسطينية والعربية . في تفادى وقوع مواجهات في المنطقة . وتحث على السير في طريق الحل الشامل والعادل لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي .

وجاء تسليم رسالة الرئيس مبارك خلال استقبال الرئيس بوش في مكتبه بالبيت الأبيض . للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والسفير عبدالرءوف الريدى سفير مصر لدى الولايات المتحدة . والوزير المفوض احمد ابو الغيط .

وقد تناولت رسالة الرئيس مبارك للرئيس بوش ـ بالتفصيل ـ الخطوات التى تحققت حتى الآن لكى تستمر جهود السلام . والدور المصرى والامريكى المشترك . والتجاوب الكامل من جانب منظمة التحرير . لبدء مباحثات في القاهرة بين وفدين فلسطيني واسرائيلي في بداية عملية سلام متكاملة تؤدى الى الحل الشامل . والعقبات التى حالت دون تحقيق هذا الهدف .

وطالب الرئيس مبارك في رسالته بضرورة استئناف جهود السلام وتفادى العراقيل التى ظهرت . واحياء الأمل امام استعادة الحوار الامريكى مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وركزت الرسالة على اهمية استجابة كل الاطراف وخاصة الطرف الاسرائيلى . للدعوة التى وجهتها الولايات المتحدة . والرئيس بوش بالذات . لفتح الطريق امام حل سلمى قائم على اساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطينى مع توفير الأمن لكل دول وشعوب المنطقة .

وقد اشاد الرئيس بوش بدور الرئيس مبارك وبدور الدبلوماسية المصرية في عملية السلام . وابلغ بوش . الدكتور عبدالمجيد رسالة شفوية منه للرئيس مبارك على ان يبعث بوش برسالة مكتوبة للرئيس مبارك في وقت لاحق .

وعقب هذا اللقاء . عقد الدكتور عبدالمجيد اجتماعا مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى وحضر اللقاء من الجانب الامريكى وفد من خبراء الشرق الاوسط يضم دينيس روس . وجون كيلى . ودان كيرتز . وارون ميلر . وبيل بيرن وهم من كبار مساعدى وزير الخارجية الامريكى . وكانت هذه المجموعة قد اجتمعت بالدكتور الباز . والسفير الريدى . واحمد ابو الغيط . للاعداد لاجتماع بوش مع عبدالمجيد .

وصرحت مصادر الوفد المصرى بانه من غير المستبعد ان يوسع عبدالمجيد دائرة اتصالاته في واشنطن بحيث تشمل اجتماعا مع المدير العام لصندوق النقد الدولى ميشيل كمديسو بالاضافة الى ترتيب لقاءات مع بعض قيادات الكونجرس .

ومن المقرر ان يغادر اليوم الدكتور عبدالمجيد واشنطن الى نيويورك للاجتماع مع بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ثم يغادر نيويورك بعد ذلك متجها الى روما حيث يجتمع هناك مع جوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا وجياني دى ميكيليس وزير الخارجية وستتولى ايطاليا رئاسة المجموعة الاوروبية لمدة ستة شهور اعتبارا من اول يوليو القادم .

وتتحرك مصر دبلوماسيا في الاتجاهات الثلاثة الرئيسية لدفع جهود السلام والتى تتمثل في اجتماعات واشنطن مع الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر . وفي لقاء نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة والدول الاعضاء في المنظمة الدولية . ومع ايطاليا بصفتها الرئيس القادم للجماعة الاوروبية .

اتصالات مبارك وبوش تثير مخاوف في اسرائيل

واشنطن ـ مكتب الاهرام : اثارت الاتصالات التى يجريها الرئيس الامريكى جورج بوش مع الرئيس مبارك . وايفاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الى واشنطن . مخاوف اسرائيل . وقد طلب مراسلو الصحف الإسرائيلية في واشنطن تحديد الاسباب التى تدفع بوش للاتصال بالرئيس مبارك بصفة منتظمة في حين انه لا يتصل بشامير بنفس [illegible] حتى الآن تحديد موعد لزيارة ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل لواشنطن .

وكان رد الخارجية الامريكية على ذلك بان امريكا مازالت تنتظر ردود اسرائيل على تساؤلات بوش . ووزير الخارجية جيمس بيكر بخصوص موقف الحكومة الاسرائيلية من مسيرة السلام .

وقد علمت ان الخارجية الامريكية ابلغت يوكيم وينشاتيه مدير الخارجية الاسرائيلية الذى زار واشنطن اخيرا بان زيارة شامير المتوقعة للعاصمة الامريكية ترتبط في المقام الاول بمواقف ثابتة ومعلنة من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلى من عدة قضايا هامة تتعلق بجهود السلام .

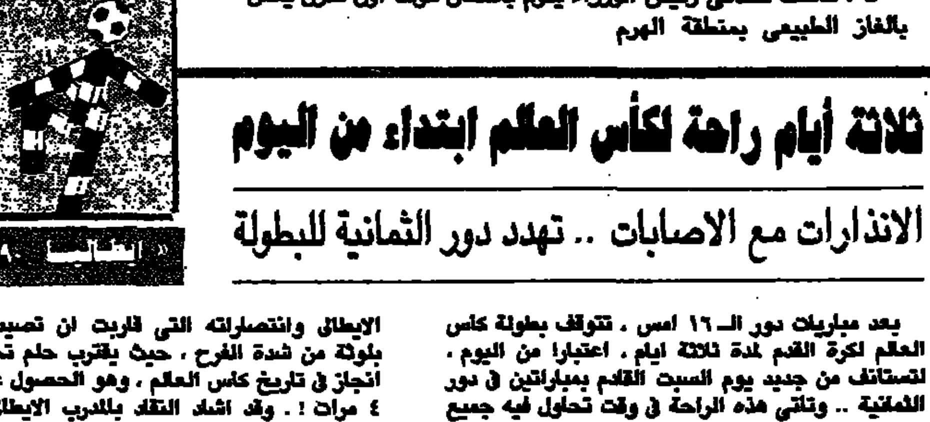
المجموعة الاوروبية تتهم اسرائيل بانتهاك حقوق الفلسطينيين

دبلن ـ وكالات الانباء ـ اتهم زعماء دول المجموعة الاوروبية في البيان الختامى للقمة التى عقدوها في دبلن امس . اسرائيل بانتهاك حقوق الفلسطينيين في الأراضى المحتلة . وطالبوا بوقف توطين اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل في هذه الأراضى . واشاروا إلى ان هذه الهجرة يجب الا تنتهك الحقوق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فهد يستضيف كل الحجاج السوفيت

[التفاصيل ص ٩]

د . عاطف صدقى رئيس الوزراء يقوم باشعال موقد اول منزل يعمل بالغاز الطبيعى بمنطقة الهرم



ثلاثة أيام راحة لكأس العالم ابتداء من اليوم

الانذارات مع الاصابات .. تهدد دور الثمانية للبطولة

بعد مباريات دور الـ ١٦ امس . تتوقف بطولة كاس العالم لكرة القدم لمدة ثلاثة ايام . اعتبارا من اليوم . لتستانف من جديد يوم السبت القادم بمباراتين في دور الثمانية .. وتاتى هذه الراحة في وقت تحاول فيه جميع الفرق تضميد جراح المصابين فيها حتى تستطيع تعويض غياب الموقوفين منها .. بسبب ظاهرة الانذارات التى لم يسبق لها مثيل في اى مونديال سابق والتى وصلت الى ماقبل مباراتى الأمس الى ١٢٧ انذارا . لدرجة ان فريقا مثل الكاميرون سيلعب دور الثمانية في غياب ٤ لاعبين يمثلون اكثر من ثلث الفريق بسبب الانذارات !

ولعل هذه الراحة تجىء في صالح فريق الأرجنتين . الذى يعتمد على مارادونا . تماما . ومارادونا مصاب في كاحل قدمه وتلزمه راحة تامة والأمل كله في الايام الثلاثة القادمة ليتمكن من الاشتراك مباراة السبت .

واذا كانت الاصابة قد منعت مارادونا من التدريب . الا انها لم توقف سيل تصريحاته وآخرها وصفه لجماهير ايطاليا والبرازيل بالبرابرة ! .

اما في ايطاليا فلا حديث لشعبها الا عن المنتخب الايطالى وانتصاراته التى قاربت ان تصيب جماهيره بلوثة من شدة الفرح . حيث يقترب حلم تحقيق اعظم انجاز في تاريخ كاس العالم . وهو الحصول على البطولة ٤ مرات ! . وقد اشاد النقاد بالمدرب الايطالى فيتشينى الذى قدم في كل مباراة ثنائيا هجوميا خطيرا .. آخره سيرينا وسكيلاتشى ..

وعلى الجانب الآخر بدا بيكنباور المدير الفنى للمنتخب الألمانى معركته الكلامية الموجهة الى المنتخب التشيكى بقوله : لا احد يستطيع وقف المانيا .

اما جمهور انجلترا المشاغب فقد افسدوا ـ كعادتهم ـ الفرحة الايطالية . عندما القى بعض الانجليز المخمورين . بالزجاجات الفارغة على الجماهير الايطالية التى كانت تحتفل بالانتصاراتها . لتتحول مظاهرات الفرحة . الى معارك دامية في مدينة ريمينيه الساحلية . مع تدخل مئات المخمورين . واعلنت سلطات الأمن ان هذه اسوأ حوادث الشغب . حيث احتجز البوليس الايطالى ٢٤٦ انجليزيا تمهيدا لطردهم !

[الرياضة ص ١٢ و ١٣]

مسئول فلسطيني يشيد بجهود مبارك لدعم حقوق شعب فلسطين

اشاد السيد زهدى القدرة سفير فلسطين المناوب وممثل حركة فتح بالقاهرة بجهود الرئيس حسنى مبارك من اجل تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى .. وما يبذله من جهود واتصالات على الساحة الدولية لدعم الموقف الفلسطينى وتعزيز مبادرة السلام الفلسطينية .

وقال المسئول الفلسطينى ـ في تصريح له امس ـ ان مبادرة السلام الفلسطينية هى مبادرة استراتيجية .. ومازالت قائمة ولن تلغيها منظمة التحرير الفلسطينية . لانها اصبحت مبادرة عربية ودولية بعد الاجماع العربى والدولى عليها .

واضاف ان مبادرة السلام الفلسطينية استطاعت تعرية موقف اسرائيل المتعنت ضد السلام وكشفت للرأى العام العالمى مدى الالتزام الفلسطينى بالشرعية الدولية بينما اسرائيل ترفض هذه الشرعية .. وطالب الدول العربية باتخاذ موقف عربى ضاغط على الولايات المتحدة لوقف انحيازها الكامل لاسرائيل .

دى كويار يجتمع بوزيرى خارجية العراق وايران في جنيف

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان بيريز دى كويار السكرتير العام للمنظمة الدولية سيجتمع مع وزيرى خارجية ايران والعراق في جنيف في الاسبوع القادم في اطار جهوده لاقرار السلام بين البلدين .

وقال المتحدث انه لم يتم تحديد يوم معين للاجتماع كما انه من غير المعروف ما إذا كان دى كويار سيجتمع بوزيرى خارجية البلدين معا ام انه سيجتمع مع كل منهما على انفراد في اطار جهوده لاقرار سلام شامل بين العراق وايران ..

□ ابو طالب في تخريج دفعتين من اكاديمية ناصر :

مفاهيم العصر لاتحترم غير الأقوياء

الصراعات الجديدة تدور حول نقطة المياه

اعلن الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان مفاهيم العصر وقيمه لاتحترم غير الأقوياء . ولاتبدى غير العطف والرثاء للحق الذى لاتساندة القوة . او يفتقر الى الارادة المصممة على تحقيق اهدافها المناضلة من اجلها . واكد ان التحديات التى تواجهها امتنا قد تضاعفت مما يفرض عليها التوجه نحو تطوير نفسها وقدراتها الفعلية حتى تلحق بعصرها وتستكمل بناء قواها الشاملة .







واضاف ـ في الاحتفال بتخريج دفعتين من كليتى الحرب والدفاع باكاديمية ناصر العسكرية العليا امس ـ ان علينا ان نتفرغ للصراعات الجديدة التى تدور حول نقطة المياه . وامتلاك التكنولوجيا والحضارة . وفي كل هذه الصراعات تكون القوات المسلحة هى الدرع الواقية المنيعة .

واكد الفريق اول ابو طالب اننا نؤمن بالسلام . وليس ادل على ذلك من مبادرة القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس حسنى مبارك باخلاء المنطقة من كافة اسلحة الدمار الشامل . لان السلام هو السبيل الوحيد الى التنمية .

كما اكد اننا لن ندخل سباقا للتسلح يكون نزيفا لقواتنا ومواردنا الاقتصادية

وكان اللواء اركان حرب محمود امام مدير الاكاديمية قد القى كلمة اشار فيها الى ان الخريجين بينهم ١٥ وافدا من الدول العربية والافريقية الشقيقة .

[صورة ص ١٠]

منطقة صناعية بسيناء لانتاج طلمبات الرى

تقرر اقامة منطقة صناعية جديدة في شمال سيناء تعتمد على مشروعات انتاج طلمبات الرى . وتعليب الخضر والفاكهة . والتصنيع الزراعى .

وصرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار خلال جولته بمحافظة شمال سيناء بانه سيتم اعداد خريطة للمنطقة المقترحة . لتقديمها الى الهيئة العامة للاستثمار التى ستتولى الترويج لاقامة مشروعات جديدة في تلك المنطقة خاصة امام المستثمرين العرب .

[التفاصيل صفحة ١١]

□ صدقى في افتتاح مشروع توصيل الغاز لمنازل الهرم :

خطط التنمية لن تتوقف رغم نقص الموارد

توصيل الغاز إلى المدن والمحافظات تدريجيا

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان خطة التنمية في مصر لن تتوقف . بالرغم من الصعوبات الاقتصادية ونقص الموارد . في الوقت الذى تسير فيه مشروعات الخطة لتحقيق اهدافها . وقال : انه سيتم توصيل شبكات الغاز الطبيعى الى بقية المدن والمحافظات تدريجيا . بعد توافر الاعتمادات المالية اللازمة .

واضاف رئيس الوزراء خلال افتتاحه لمشروع توصيل الغاز الطبيعى لمنازل منطقة الهرم ان ادخال الغاز يعد خطوة هامة لمصر . التى كانت تستورد قبل ٣ اعوام البوتاجاز . مما كان يحملها مبالغ طائلة .بالنقد الاجنبى .

وقال انه بالرغم من بيع الغاز باسعار اقتصادية للمواطنين . الا ان شركة مشروعاته تعمل بكفاءة واداء متميز . في الوقت الذى تعانى فيه بعض الشركات بسبب تحملها اعباء مالية لبيع منتجاتها بالأسعار الاقتصادية .

واكد السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول ان احتياطى الغاز الطبيعى يكفى احتياجات مصر لمدة اكثر من ١٥ سنة . مشيرا الى انه تم تشغيل اكبر حقل للغاز « بدر الدين ٣ » بالصحراء الغربية . لتوفير المزيد من الغاز للاستهلاك المحلى .

(تفاصيل اخرى صفحة ١١)

صدقى ينفى تدخله لافشال صفقة الريان

نفى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء مانشرته امس صحيفة « الشعب » على لسان محامى الريان وزعم فيه تدخل رئيس الوزراء لافشال صفقة شراء ممتلكات الريان . كما نفى استدعاء زوجة الريان لمعرفة شخصية المشترين عن طريقها .

واكد رئيس الوزراء في تصريح له ان مانشر في هذا الخصوص لا اساس له من الصحة . جملة وتفصيلا . وأنه لايعرف الاسباب التى تكمن وراء هذه الاقاويل المغرضة .

السماح بدخول السوريين إلى مصر بدون تاشيرة

دمشق ـ ا . ش . ا ـ اعلنت وزارة الخارجية السورية امس انها تلقت قرار مصر بالغاء تاشيرة الدخول بالنسبة للمواطنين السوريين . اعتبارا من اول امس .

وذكر راديو دمشق ـ الذى اذاع النبأ ـ ان هذا القرار يدخل في اطار مبدأ المعاملة بالمثل .

رفع الأجور وتطوير نظام الحوافز للعاملين بالحكومة والقطاع العام

تم اعداد مشروعى قانونين يهدفان الى تحسين اوضاع العاملين بالحكومة والقطاع العام . من خلال رفع هياكل الاجور وتطوير نظم الحوافز وربطها بزيادة الانتاج مع الانجاز والانضباط .

اكد ذلك الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . واضاف ان التطوير في المشروعين يمتد الى نظم اختيار القيادات الادارية واعدادهم . وقياس كفاية العاملين .

[التفاصيل ص ١٠]

المشاورات مستمرة لاجتماع وزراء الخارجية العرب

تونس ـ ق . ن . ا ـ قال امس متحدث باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان المشاورات لاتزال جارية لتحديد موعد لاجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب بناء على اقتراح دولة فلسطين .

وكانت دولة فلسطين قد اقترحت عقد الاجتماع اليوم (الاربعاء) لبحث نتائج القرار الامريكى بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

شامير يتراجع عن التعهد بعدم توطين اليهود السوفيت في الاراضى المحتلة

لندن ـ ا . ش . ا ـ ابرزت صحيفة « اندبندنت » البريطانية الصادرة امس تراجع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى عن التعهد الذى اعلنه اريل شارون وزير الاسكان امس الاول بعدم توطين المهاجرين السوفيت الى اسرائيل داخل الاراضى العربية المحتلة .

ونقلت الصحيفة تاكيد شامير على حرية المهاجرين السوفيت في الاقامة اينما شاءوا دون تدخل من الحكومة الاسرائيلية . واشارت الصحيفة الى الاهتمام الذى يبديه الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فيما يتعلق بتوطين اليهود السوفيت وتهديده بوقف اصدار تاشيرات الخروج لهم اذا لم يتلق من اسرائيل التزاما واضحا بعدم توطينهم داخل الاراضى العربية المحتلة .

وكشفت الصحيفة عن رسالة بعث بها شامير الى جورباتشوف يوضح فيها وجهة نظر حكومته فيما يتعلق بتوطين اليهود السوفيت ويؤكد فيها حقهم في الاستيطان في القدس بما في ذلك الجزء الشرقى من المدينة .

تصاعد الصراع بين بيريز ورابين

القدس ـ وكالات الانباء ـ تعقد اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلى اجتماعا اليوم ومن المنتظر ان ينتهز اسحق رابين وزير الدفاع السابق فرصة الاجتماع للضغط من اجل انتخاب الهيئة القيادية للحزب حتى تتاح له فرصة الاطاحة بشيمون بيريز من زعامة الحزب .

وذكر راديو اسرائيل ان انصار بيريز داخل الحزب كانوا قد عقدوا اجتماعا امس الاول لاظهار تاييدهم لبيريز الا انه لم يحضر هذا الاجتماع ١ ٪ ثلاثة فقط من ممثلى الحزب في الكنيست كما لم يحضر الاجتماع الا ١١٠ اعضاء من ١٢٠٠ هم مجموع اعضاء اللجنة المركزية

وقال الراديو ان هذا يعكس حجم التاييد الكبير الذى يتمتع به رابين حاليا في صفوف الحزب .

وصرح شالوم ماريدا احد انصار بيريز بان استمرار الصراع على زعامة الحزب بين بيريز ورابين معناه انتحار الحزب .

تحذير من عاطف عبيد إلى المحافظين : لا تقبلوا تصدير نفايات العالم الينا !

مرة اخرى تقفز الى السطح غدا المحاولات المريبة لتحويل ارض مصر وتراب مصر الى مقبرة لدفن نفايات العالم !

بدأت تلك المحاولات المريبة قبل عامين مع الدكتور محمود شريف عندما كان محافظا للشرقية . قبل ان يصبح محافظا للقاهرة ورفض العروض المشبوهة جملة وتفصيلا . بل وابلغ الاجهزة المسئولة عن حماية البيئة وعلى راسها الدكتور عاطف عبيد بوصفه وزيرا للبيئة .

ومرة اخرى كما علم علاء العطار مندوب الاهرام . تعود المحاولات المريبة تحت ستار مشروع كبير لحرق القمامة وتوليد طاقة كهربائية . بشرط ان تكون المخلفات الصناعية مستوردة !!

والمفاجأة ان هناك عروضا مشابهة طرحت على ٣ محافظات صحراوية في نفس التوقيت تقريبا فكان ان اصدر الدكتور عاطف عبيد توجيهات عاجلة برفض هذه العروض إلا ان مصدرى الموت لم ييأسوا فتوالت العروض وكان آخرها العرض الذى تقدمت به شركة اجنبية تعرض اقامة فرن لحرق جميع انواع المخلفات الصناعية لاستخدامها كوقود لتوليد طاقة كهربائية قدرها ٨ الى ١٠ ميجاوات وستقوم الشركة المنفذة بتصنيع جزء من معدات المصنع علاوة على عمليات التصميم والتشييد وتدريب الكوادر المصرية وذكر العرض ان تكلفة المشروع ٣٥ مليون دولار ويمكن توفير هذا التمويل من هيئة المعونة الامريكية او بضمان البنك الدولى بفائدة ٣,٥ ٪ . وماذا بعد ؟ يؤكد مقدموا العرض ان كفاءة تشغيل هذا الفرن تعتمد على تناسق وانسجام نوعية المخلفات المطلوب حرقها وهى انواع لن تتوافر إلا بالإستيراد . هكذا جاء السم وسط العسل وهو ما دفع الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة بمجرد وصول معلومات هذا العرض الى الجهاز يرفع تقرير عاجل الى وزير شئون مجلس الوزراء يؤكد فيه على ضرورة رفض العرض وبناء على هذا التقرير ارسل الدكتور عبيد ـ كما صرحت السيدة هدى حفنى رئيس الادارة المركزية للمعلومات لجهاز البيئة ـ بخطابات عاجلة الى جميع محافظى مصر جاء فيها : لقد تلقينا العديد من العروض من بعض الجهات الاجنبية تعرض اقامة مشروعات لحرق المخلفات وإذا كانت هذه المشروعات تستخدم مخلفات مستوردة من الخارج لضمان كفاءة التشغيل فقد تشاركوننى الرأى في رفض هذه المشروعات حماية البيئة من التلوث بمخلفات خارجية مع ضرورة اصدار توجيهات الى الجهات المختصة بموافاة جهاز البيئة بأى معلومات عن هذه العروض !

والمعلوم ان دول الغرب الصناعية تنتج سنويا ٤٠٠ مليون طن من النفايات الصناعية الخطرة والسامة وتزيد هذه الكمية بنسبة ٣ ٪ سنويا وهو خطر حقيقى يهدد بيئة الدول الصناعية واذا كانت تكلفة معالجة الطن الواحد من هذه النفايات تبلغ حوالى ١٥٠٠ دولار وتكلفة تصدير الطن الى الخارج حوالى ٣٠٠ دولار فقط .. فالتصدير ارخص واوفر .. ولكنه يعنى الموت بالنسبة لنا .. فقط علينا ان نفتح عيوننا ليس مرة .. ولكنا طوال الوقت وكل الوقت !

إذاعة وتليفزيون



رئيس هيئة التأمين الصحي ينتظرك على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) بإذاعة الشرق الاوسط ، حلقة مع د . محمد شحاته رئيس هيئة التأمين الصحي من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا اليوم ولمدة ساعة ونصف ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من اسئلة واستفسارات على تليفون رقم ٧٥٩١٢٦ .

سهرات اذاعية

ابتسامة واحدة

يسرا

□ يقدم برنامج راديو فيلم ١٢,١٠ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط فيلم (ابتسامة واحدة تكفي) بطولة يسرا وحسين فهمي ونور الشريف واخراج محمد بسيوني .

المجمعات الاستهلاكية و : القانون ..

□ محمد غنيمة رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ، هو ضيف برنامج (انت والقانون) ٦,٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام . سيتحدث عن حقوق المواطن في الحصول على السلع الغذائية الضرورية .

اضواء على الجانب الاخر لرئيس اذاعة صوت العرب

□ حلمي البلك رئيس شبكة صوت العرب هو ضيف سهرة اضواء على الجانب الاخر منتصف الليل من صوت العرب يتحدث عن علاقته مع الاذاعة من منطقة الحب منذ ان كان طالبا في العريش واول لقاء له مع يحيى ابو بكر حينما كان مديرا لصوت العرب وتوظيف صوت العرب لخدمة القضايا السياسية اثناء رئاسة الاذاعي احمد سعيد وعودة هذا الخط مؤخرا بعد عودة العلاقات العربية .

اذاعة البرنامج الثاني

□ جولة الفنون التشكيلية ، : ٨ مساء .. الناقد الفني كمال الجويلي والفنان د . حازم طه حسين .

□ « مع النقاد » : ٩ مساء مناقشة حول رواية بعنوان (بحر الظلمات) للاديب د . نبيل راغب يشترك فيها الكاتب والناقد محمد سلماوي .

بعد الظهر

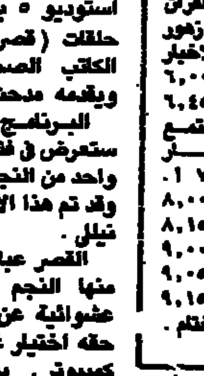
فيلم : افضل رجل

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « افضل رجل » بطولة كليف روبرتسون وهنري فوندا ويدور حول وليم الذي يتم ترشيحه ضد جو في انتخابات الرئاسة الامريكية .

سهرات الشاشة

فيلم : الخروج من الجنة : ق ٢

□ يعرض برنامج (سينما نعم ، سينما لا) في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (الخروج من الجنة) المأخوذ عن قصة مسرحية لتوفيق الحكيم وبطولة فريد الاطرش وهند رستم واخراج محمود ذو الفقار ، وتستضيف خديجة خطاب . فؤاد دوارة ونبيل عصمت لمناقشة احداث الفيلم .



هند رستم

فيلم : صاحب العمارة : ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة في سهرتها الليلة الفيلم التليفزيوني (صاحب العمارة) قصة احمد رجب وبطولة فؤاد المهندس ويحيى شاهين وحسين فهمي وحمدي احمد وتحية كاريوكا وانعام سالوسة واخراج ابراهيم الشقنقيري .





□ □ نيللي .. اثناء تسجيل سهرتها

نيللي : تشارك في سهرات برنامج « قصر النجوم » التليفزيونية

□ انتهى المخرج مهدي القماطي في استوديو ٥ بالتليفزيون من تصوير حلقات (قصر النجوم) الذي يعده الكاتب الصحفي صلاح منتصر .. ويقدمه مدحت شلبي .

البرنامج يتكون من حلقات ستعرض في فترة السهرة وكل منها مع واحد من النجوم في مختلف المجالات ، وقد تم هذا الاسبوع تصوير حلقة مع نيللي .

القصر عبارة عن ١٤ غرفة يختار منها النجم ٦ غرف فقط بطريقة عشوائية عن طريق الكمبيوتر ومن حقه اختيار غرفة اضافية ومن خلال الكمبيوتر . يتناول البرنامج حياة الفنان واهم القضايا المطروحة تتضمن ايضا الحلقات فقرة كاريكاتير بالاضافة الى ٣٠ موهبة جديدة تظهر على الشاشة لاول مرة في كل حلقة في مجال العزف والغناء . مدة الحلقة ٩٠ دقيقة .

ق ١

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة « الفتح » تلاوة الشيخ علي حجاج السويسي
١١,١٠ الصحافة تقول
١١,٢٠ صحف وطرائف
١١,٤٥ الوقاية تغني عن العلاج وموضوع الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ مسلسل المكتوب على الجبين
١,٠٣ الدين المعاملة وموضوعه اتباع الرسول
١,٠٨ ختام الفترة الصباحية
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٣,١١ فيلم (كدبة ابريل) بطولة ماري منيب واسماعيل ياسين واخراج محمد عبد الجواد .
٤,٥٦ مع الشباب عن الفن والادمان
٥,٥٦ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار ويليها برنامج اخباري
٦,٢٥ مسلسل بوجي وطمطم الحلقة ٢٦
٦,٥٠ طبيب الاسرة
٧,٠٦ مسلسل ابن سينا
٧,٥٥ لقاء الاشقاء
٨,٢٤ لبيك اللهم ما لبيك
٨,٥٤ حديث الروح عن انواع الاحرام
٩,٠٠ الاخبار
٩,٤٠ شئون صغيرة تقديم سوزان واخراج : عفاف طباله
١٠,٢٠ اخترنا لك
١٢,٠٠ ابتسامات

ق ٢

١,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام
١,١٧ دنيا الاطفال وما يطلبونه
٢,٣٠ اوتوستوب
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ فيلم الرجل الافضل
٣,٤٥ المصارعة الحرة
٥,١٨ مسلسل فالكون كريست الجزء الثالث
٦,٠٥ برنامج خاص بمناسبة الاحتفال بمرور ٣ سنوات على انشاء نادي الرياضات البحرية بالغردقة
٦,٤٥ رسائل الدول العربية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ لتاهيل المعلمين دراسات ادبية « ابن المعز »
٧,٥٥ خمسة لصحتك عن عتامة القرنية واسبابها إخراج ، مرزوق ابراهيم
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١١ المواجهة مع تشكيلات عصابية للسرقة
٨,٣٠ النشرة الجوية
٨,٣٥ صوت الموسيقى مع الالات الوترية
٩,٢٢ المسلسل الاجنبي Bridge To ocross
١٠,٢٦ سينما نعم ـ سينما لا يعرض فيلم الخروج من الجنة
١٢,٥٥ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « النور » تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين

ق ٣

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٧ الاخبار ٥,١٢ حج مبرور ٥,٢٧ عزيزي الطفل ٥,٤٧ ريبورتاج ٦,٠٢ دنيا الجمارك ٦,١٧ بلاغ ٦,٤٣ عيادة ق ٣ ٦,٥٨ كلام جد ٧,١٣ رحلة ورق ٧,٣٠ الاخبار المحلية ٧,٤٠ فاعل خير ٧,٥٠ جمال وشخصيات ٨,٠٤ نحن معه ٨,١٩ مزيكا ٨,٢٩ رجل مهم جدا ٨,٣٩ الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ٨,٤٨ سهراية ٩,١٨ الكاميرا تطرق بابك ٩,٥٤ فيلم صاحب العمارة ١١,٣٤ غدا تقول الصحافة ١١,٤٤ القرآن الكريم وختام .

ق ٤

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ زهور للاطفال ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ٦,٠٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ الجامعة والمجتمع ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ أ . ب الرياضة ٨,٠٠ مصايف مصايف ٨,١٥ نادي الشباب ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات ٩,١٥ القرآن الكريم وختام .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٠
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٨
العصر	٤,٣٤
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٤

اذاعة القرآن الكريم

□ سياحة اسلامية : ٨,٣٤ مساء : عن مسجد عمرو بن العاص ومدينة الفسطاط وضيف البرنامج د . احمد شلبي .

□ حديث السهرة : ـ ٩,٤٤ مساء : يتحدث د . محفوظ عزام عن التربية واهمية القدوة الصالحة .

صندوق الدنيا

المشاعر والمبالغة

يهذب الرقي الانساني عادة مشاعر الانسان ، ويدعوه الى التوازن فيها ، فلا يخرجه الفرح عن صوابه ، ولا يرميه الحزن في ابار الياس .

وفي المجتمعات البدائية او المتخلفة ياخذ الفرح اشكالا من الجنون العنيف .. وتجلجل الضحكات وهي تمزق سلام الصمت كانها خمر رديئة سكر منها اصحابها وراحوا يتوائبون كالقردة .. اما الحزن في هذه المجتمعات فياخذ اشكالا من الغم ، مثل لطم الوجوه وشق الثياب وسكب التراب على الراس ووضع النيلة على الوجه ..

والفرح الذي يخرج الانسان عن صوابه مكروه تماما كالحزن الذي يخرج الانسان من ايمانه .

وقديما قال الناصحون المشفقون من اهل قارون له
ـ « لاتفرح .. ان الله لا يحب الفرحين » .
كان قصدهم من الفرح هذا الفرح الجنوني الذي يستخف بعقل الانسان ويحوله الى العوبة في يده ..

اما الفرح الانساني الطبيعي فهذا شعور عادي ولا غبار عليه .. ويضع الاسلام قاعدة عامة لتوازن الشعور الانساني وحكمته فيقول الحق سبحانه وتعالى :

« لكيلا تاسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم »

ولاتعني الاية الكريمة انها تنهى عن عموم الفرح وعموم الحزن وتدعو الى تحويل الانسان الى مخلوق يخلو من المشاعر الانسانية الفطرية الطبيعية ، انما تقصد الاية الفرح الذي يؤدي الى البطر وكفران النعمة ، والحزن الذي يقود الى الياس ويدمر ارادة الانسان .. لقد كان قارون خاضعا لفرح جعله يقول عن ماله وثرائه ..

« ـ انما اوتيته على علم عندي »

لقد قاده الفرح الى الكفر بمصدر النعمة وصاحبها وهو الله تبارك وتعالى ، وظن ان ذكاءه ومهارته وقدرته هي التي صنعت له كنوزه وثروته .. وهذا هو الفرح المنهي عنه . وهذا هو الفرح المكروه

ولعل من جواهر الاسلام المتعددة هذا التوازن بين الروح والجسد ، والقلب والحواس ، والفرح والحزن .. وسائر المشاعر الانسانية .

أحمد بهجت

• جريمة « تسليم مفتاح » ونسجن من : المختلف أم العقل ؟
• مطلوب مجلس قومى للتنمية التكنولوجية
• وليكن جهاز استشعار يحلل ويختار

تحقيقات

• كيف يكون لنا وللعرب : الحق في العلم والتكنولوجيا ؟
[١]

العالم يعيش الآن انفجارا تكنولوجيا يسقط الحواجز الجغرافية

المتخلفون سيصبحون على الهامش وفى تبعية للآخرين لمدة قرن آخر

• ابداع الفرد أهم من توافر رأس المال والمادة الخام • المصريون شيدوا « الاستاد » في الخمسينات .. وغيرهم يستكمله الآن !

لم تعد التكنولوجيا كلمة غريبة على الاذان .. او مجرد هم لاينشغل به سوى الخاصة من العلماء وانما اصبحت من مرادفات الحياة اليومية ، وفوق ذلك صارت من شواغل الحياة اليومية على كافة المستويات وفرضت نفسها على جدول أعمال القمة العربية الطارئة في بغداد ـ الشهر الماضي ـ فكان ان اتخذ فيها الملوك والرؤساء قرارا هاما ومحددا يؤكد حق الأمة العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا ورفض كافة السياسات التى تحاول تحجيمها في هذا المجال واعتبارها اعمالا عدائية كما اعطت القمة تكليفا رسميا لامانتها العامة لاعداد « دراسة شاملة بمساعدة المنظمات العربية المتخصصة بشأن استراتيجية عربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا في مدة لاتتجاوز ستة اشهر .

ولأن التكنولوجيا ـ ونؤكد هذا على صدر الكلام ـ هي الطريق لاقتحام المستقبل بتحدياته ومتغيراته محليا واقليميا وعالميا .. فانها ترتبط الى جانب الامكانات المادية والتقنية بالانسان وضرورة ان يكون مبدعا خلاقا .. ولهذه الاسباب وغيرها فقد اهتم « الأهرام » بالقضية وعقد لها اكثر من « ندوة » لوضع ملامح « استراتيجية ملائمة » واخيرا كانت هذه « الندوة » .

●« الاهرام » هذه ليست اول ندوة عن التكنولوجيا وعلاقتها بالتنمية الحضارية الشاملة لكن لابأس من التكرار لاهمية القضية ومواكبة ما يجرى على الساحة . ونستأذن في اقتراح ثلاثة محاور اساسية للحوار تكون مدخلا للقضية وهي : التكنولوجيا وعلاقتها بالاقتصاد العالمي حاليا ـ والتكنولوجيا وعلاقتها بالاقتصاد المصرى في ضوء التجارب السابقة والحالية والمحتملة ـ ثم ماينبغى ان تكون عليه علاقة التكنولوجيا بمؤسسات الدولة ، ووحداتها المختلفة .

●الدكتور عصام الدين جلال : اننى اتفق تماما مع هذا المدخل لان طبيعة التطور ستزيل الحدود الجغرافية والمكانية في المجتمع العالمى والقصص القضية في اربع نقاط :

١ ـ في النصف الاول من القرن العشرين كان التطور التكنولوجى يعطى اضافة لاى عملية وفى دراسة على الاقتصاد الامريكى تبين ان ٨٧٪ من الزيادة فيه كانت بسبب التطوير التكنولوجى .

٢ ـ في النصف الثانى من القرن العشرين لم تعد المشكلة هى استيعاب التكنولوجيا وادارة التنمية وان كان العالم الثالث لايزال غارقا في هذا انما اصبح الاهتمام في ادارة التغيير الناتج عن استيعاب التقدم التكنولوجى بالاضافة الى سرعة هذا التقدم وتضخم محتواه العلمى .. فالتكنولوجيات اصبحت منظومات والمحتوى العلمى اصبح معلومات من الصعب الحصول عليها ! .

٣ ـ ان التطور التكنولوجى يطرح انماطا اقتصادية جديدة هى انماط الكتل المترابطة وهذه ظاهرة توجد في الشركات حيث تتكتل وتتجمع .

٤ ـ ان النتيجة الحتمية لهذا هو تهميش الاقتصاد المتخلف والتكنولوجيا المتخلفة ـ وهذا يعنى الكثير خصوصا بالنسبة للعالم الثالث ـ ونحن منه ـ حيث التخلف في التعليم كما وكيفا .. ولذا فان « التبعية العلمية » ستصبح ظاهرة من ظواهر القرن القادم .

الابداع ومجتمع المعلومات

●الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح اقول في البداية ان التكنولوجيا هى مجموعة للمهارات والمعارف التى تمكن من انتاج سلعة او خدمة على مستوى رفيع .. والتكنولوجيا لها طبيعة اقتحامية تغير نمط الحياة ـ السلوك والاستهلاك بل والثقافات ولذا فلكى تنمو كان لابد لها من « اسواق » لترويجها واستخدامها واذا ما درسنا مايجرى في العالم الآن فاننا نجد انه يعتمد على « ابداع » الفرد .. ذلك ان مسألة « راس المال » و « الخامات » اختفت وهذه هى نتائج الانتقال من مجتمع زراعى الى مجتمع صناعى الى مجتمع الانتاج الغزير الى مجتمع الاستهلاك الى مجتمع معلومات . ينقلنا من عمل يدوى يعتمد على كثافة العمالة الى معرفة تكنولوجية تجعل ابداع الفرد اهم من اى شيء آخر ..

بهذا المفهوم فان الحديث عن التقدم التكنولوجى يتطلب نظرة كلية لمشاكل المجتمع بعوامله المؤثرة والمتشابكة لان المجتمع متماسك وهذه معضلة في العالم الثالث ! .

● « الاهرام » نصل الى مصر واين هى من هذا كله ، ونعتقد ان الدكتور عادل عز بصفته اكثر من يحدثنا عن هذا ...

● الدكتور عادل عز : ان التكنولوجيا عملية متطورة باستمرار وترتبط بفكر الانسان وطموحاته وانا اتفق في ان ابداع الانسان هو افضل شيء واهم عنصر مؤثر في اى عملية انتاجية او اقتصادية او غيرهما .. واذا نظرنا الى خريطة العالم تجد ان الدول النامية هى التى تعانى ، ومن ثم فالسؤال الذى يطرح نفسه هو : هل المطلوب منها ان تحدث التغيير التكنولوجى ، ام تكتفى باستيراد التكنولوجيا حتى اذا ماوصلت الى درجة من التقدم تحاول ان تخلق لنفسها صيغة تتلاءم مع ظروفها الاقتصادية ؟ وما هو الحل ؟

اننا اذا تحدثنا عن مصر كما يقول الاخ محمود مراد ـ نجد انجازات ضخمة قامت بها المراكز البحثية والعلمية كما سافرت الى عدد من البلاد العربية مثل السعودية والكويت وتونس وغيرها ، وعقدت اتفاقيات مبدئية للتعاون من اجل التكامل واستخدام التكنولوجيا المتقدمة . ويجرى هذا بلا حساسيات وبترحاب شديد . فان مراكز البحث العلمى في مصر تضم الف عالم يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات هامة وبعضها نادرة وهم من خيرة العلماء وبعضهم له قيمته العلمية العالمية ولدينا أجهزة ومعدات متطورة لكن ينقصنا الكثير . ومن هنا كانت حتمية تعاون الامة العربية بوضع المال العربى لاستثمار العقليات العلمية العربية .

□ اشترك في « الندوة »

● الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى ـ الدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ الدكتور عصام الدين جلال الرئيس السابق للجنة الاستشارية للعلم والتكنولوجيا بالامم المتحدة ـ الدكتور محمد كامل محمود رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الاسبق ـ الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح رئيس جامعة حلوان الاسبق ـ الدكتور محمد بهاء الدين فايز استاذ متفرغ بالمركز القومى للبحوث ـ الدكتور مهندس يوسف خليل مظهر وكيل اول وزارة الصناعة ـ الدكتور حسين عبدالرحمن رئيس المركز القومى للبحوث ـ المهندس حسين صبور ـ الدكتور محمد سعيد الحلفاوى مستشار قانونى ـ الدكتور خالد فؤاد شريف مستشار المعلومات برئاسة مجلس الوزراء ـ احمد سيف النصر خبير نظم معلومات .

□ ومن « الاهرام » :

محمود مراد
خميس البكرى

●الدكتور عادل عز بينما يستمع الدكاترة : عصام جلال وعبدالرازق عبدالفتاح ومحمد كامل وبهاء فايز وسعيد الحلفاوى .

●الدكتور عبد الرازق عبدالفتاح وبجواره المهندس حسين صبور .
تصوير :
محمد القيعى

عندما يقول انه على الشركات المصرية ان تأخذ عملا بنسبة ٢٠ ٪ من محتوى التكنولوجيا الاجنبية لنتعلم ونفك الحزمة . وللعلم فالتصميم لايتعدى ١٢ ٪ من المشروع الهندسى والتنفيذ بنسبة ٣٠ ٪ والتوريدات ٥٠ ٪ وهذه هى مكونات المشروع الهندسى .. والمقاول الاجنبى يدخل تحت ستار التمويل وعدم توافره ويأخذ المشروع بنظام تسليم المفتاح لان التشريع يحميني مثل مايحمى الاخرون تشريعهم ! ان المقاول الاجنبى بمجرد ان يضع قدمه على ارضنا يأتى بكل التوريدات للمشروع والتى تمثل ٥٠ ٪ ...

للمكتب الاستشارى الذى صمم مشروع مبنى مكتبة الاسكندرية . عندما طلبت منه تعديلات معينة تحتاج الى نفقات اضافية وذلك حتى يفوز المشروع وينفذ ...

●المهندس حسين صبور : كان من الممكن ان توجد لدينا تكنولوجيا وان نصدرها الى البلاد العربية والافريقية ولكن للاسف فان ٩٠ ٪ من الاعمال الاستشارية في السنوات العشر الاخيرة في مصر والمنطقة اسندت الى مكاتب من الخارج ! ولقد حاولنا منذ اربع سنوات معالجة هذا الوضع ...

الخمسينات قام مصريون بهذه العملية من تصميم وتنفيذ ومنذ هذا الوقت وحتى الان لايعمل المصريون ! وعندما قررت مصر عام ١٩٨٩ في استكمال منشآت الاستاد استعدادا للدورة الافريقية اسندت المهمة لمكتب لبنانى !!! .

ما الذى يحدث عندنا ؟ لقد عرفنا مثلا منذ مشروع السد العالى انه لن يأتينا الطمى .. ولكن حتى الآن لم نستطع ان نصنع الطوب البديل للطوب الاحمر واخيرا استوردناه .

●الدكتور بهاء فايز : لقد فكر المركز القومى للبحوث في عملية الطوب عام ١٩٥٨ وانتج الطوب الطفلى وعمل ...

البدائل .. فالعلماء المصريون لم يقصروا ..

●« الاهرام » انهم لم يقصروا بالفعل .. ولكن جهات اخرى هى التى قصرت وعموما فالمهندس صبور يتحدث عن عدم استكمال الحلقات وعدم استمرارية البحوث وتشجيعها ، وهذا يكشف التخبط فقد بدأت مصر في الخمسينات نهضة علمية واصبحت في الستينات نموذجا في التقدم العلمى بالنسبة للعالم الثالث بشهادة الامم المتحدة

●الدكتور عصام جلال . هذا صحيح .. ولذلك نحاول الآن .. وبكل الجهد ..

● « الاهرام » ان الفرصة مواتية .. والدولة تؤمن كما يكرر الرئيس حسنى مبارك بان التقدم العلمى والتكنولوجى هو الطريق الى النهضة .

الحوار مستمر غدا

أخبار العالم

التعرض للاشعاع ـ ولو بكميات ضئيلة ـ أخطر مما نعتقد

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ صرح عدد من العلماء الامريكيين بان دراساتهم تظهر ان الكميات الضئيلة من الاشعاع اخطر مما كانوا يعتقدون سابقاً . وقد فحص هؤلاء الخبراء السجلات الصحية لسبعة واربعين الف يابانى نجوا من الموت بعد القاء القنبلتين الذريتين الامريكيتين على مدينتى هيروشيما ونجازاكى فى عام ١٩٤٥ .

وقال هؤلاء العلماء ان الاشعاع الذى سببته القنبلتان كان اقل مما ذكر اصلاً .. ولذلك فان اى سرطان اصيب به الذين ظلوا على قيد الحياة لابد من ان يكون ناتجاً فى رأى الخبراء من مقادير ضئيلة من الاشعاع .

ووجد هؤلاء العلماء ان احتمال اصابة المرء بالسرطان نتيجة لمقادير ضئيلة من الاشعاع أكبر بثلاث او اربع مرات مما كان يعتقد سابقاً . كما وجدوا ان هناك احتمالاً اكبر من ان تلد الحوامل اللاتى يتلقين جرعات ضئيلة من الاشعاع اطفالاً مصابين بتلف فى المخ . ويبلغ الخطر اشده فيما بين الاسبوع الثامن والخامس عشر من الحمل اى فى الفترة التى يتكون فيها مخ الجنين بسرعة .

أخبـار قصيـرة

الوضـــع طـــبيعى

■ موسكو ـ نفى المسئولون بالاتحاد السوفيتى ما تردد حول تعرض حياة رائدى الفضاء انتاتولى سولوفيوف والكسندر بالانديه للخطر على متن محطة الفضاء « مير » بسبب تلف اصاب مركبتهما الفضائية واكدوا ان الوضع على المحطة طبيعى جداً .

من رائحـــة السـجائر

■ واشنطن ـ ذكرت دراسة اجرتها مؤخراً وكالة حماية البيئة بالولايات المتحدة ان اكثر من ٣٨٠٠ شخص من غير المدخنين يلقون مصرعهم سنوياً لاصابتهم بسرطان الرئة نتيجة استنشاقهم لدخان السجائر المتصاعد من المدخنين المحيطين بهم .

العمـــدة ميلينـــا

■ اثينا ـ قرر اعضاء الحزب الاشتراكى باليونان (باسوك) ترشيح ميلينا مركورى الممثلة اليونانية الشهيرة (٦٥ عاماً) للفوز بمنصب عمدة اثينا فى الانتخابات المحلية والتى تعقد فى شهر اكتوبر القادم . وكانت ميلينا تعمل كوزيرة للثقافة من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٩ .

من أجـل الفودكـــا !

■ موسكو ـ اكتشفت السلطات السوفيتية ان بعض العمال باحد مصانع الأسلحة شمال شرقى موسكو يحولون بنادق الصيد إلى بنادق الية وغيرها من الاسلحة البسيطة إلى أسلحة اتوماتيكية خطيرة لبيعها فى السوق السوداء واحيانا يبيعونها مقابل زجاجة فودكا فقط .

الضـجيج والصـمم

■ واشنطن ـ ذكر تقرير اعدته مجموعة من العلماء الامريكيين حول العلاقة بين الضجيج وفقدان السمع ان نحو ١٠ ملايين امريكى مصابون بضعف فى حاسة السمع بسبب الضجيج فى العمل والمنزل . واشاروا إلى ان الضجيج قد يؤدى إلى فقدان السمع نهائياً فى بعض الحالات .

هربـا من الشــهادة

■ لوس انجلوس ـ غادرت ابنة مارلون براندو الممثل الامريكى الشهير الولايات المتحدة إلى جزيرة تاهيتى هرباً من الشهادة ضد اخيها كريستيان براندو الذى يحاكم حاليا بتهمة قتل صديقها . ومن المتوقع ان يصدر حكم بسجنه ٢٥ عاماً إذ ما ثبتت إدانته .

● يلتسين يجدد هجومه على جورباتشوف ويعلن :

وقف تمويل جمهورية روسـيا الفيدرالية للحكومة المركزية

موسكو ـ وكالات الانباء ـ جدد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الفيدرالية امس هجومه على الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وبرامج اصلاحاته السياسية . والاقتصادية واعلن انه قرر وقف تمويل جمهورية روسيا الفيدرالية لميزانية الحكومة المركزية .

وقال يلتسين فى حديث تليفزيونى ان جمهورية روسيا الفيدرالية وهى اكبر واهم الجمهوريات السوفيتية سوف تنشىء بنكا مركزياً خاصاً بها وسوف تقوم بتخفيض عدد الموظفين العاملين فى الوزارات الحكومية ، بنسبة النصف .

واضاف يلتسين ان السنوات الخمس الماضية من حكم جورباتشوف لم تثمر إلا عن اجراءات اصلاحية ضعيفة واننا اصبحنا مثل من شيد جسراً حتى منتصف النهر ثم توقف هناك .

وأشار الى أن متاعب الشعب السوفيتى قد تزايدت فى هذه الفترة ولم تخف .

واوضح أن البنك الروسى الذى يعتزم انشاءه سوف يكون خاضعاً لسلطة البرلمان وليس للحكومة وأن حكومة جمهورية روسيا الفيدرالية سوف تتوقف عن « ضخ الأموال » بشكل روتينى لميزانية الحكومة المركزية فى موسكو .

وقال انه سوف يحول الى ميزانية الحكومة المركزية ما تحتاجه فقط لتمويل بعض المشروعات وهو ما يعنى ان حجم تمويل جمهورية روسيا الفيدرالية للحكومة المركزية سوف ينخفض إلى ٢٠ مليار روبل (٣٢ مليار دولار) بدلاً من ٧٠ مليار روبل (١١٢ مليار دولار) .

وأكد يلتسين انه يعتزم الاستمرار فى تدعيم اجراءات السيادة لجمهورية روسيا الفيدرالية وتنفيذ قرار برلمان الجمهورية

■ فى قمة المجموعة الأوروبية :

مساندة جهود جورباتشوف لانقاذ الاقتصاد السوفيتى

دبلن ـ وكالات الانباء ـ أعرب زعماء دول المجموعة الأوروبية الذين اختتموا أعمال قمتهم أمس عن مساندتهم لجهود الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف لانقاذ الاقتصاد السوفيتى المنهار .

وقال البيان الختامى للقمة التى عقدت على مدى يومين فى دبلن بايرلندا ـ التى ترأس المجموعة فى دورتها الحالية ـ أن زعماء أوروبا طلبوا من اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية اعداد مقترحات عاجلة .. بشأن تقديم قروض قصيرة الأجل ومساعدات طويلة الأجل لموسكو .

سلمان رشدى يتبرع لضحايا زلزال إيران !!

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة « اندبندنت » البريطانية امس إن الكاتب البريطانى الهندى الأصل سلمان رشدى الذى اهدرت إيران دمه ، أعلن إستعداده للتبرع لضحايا الزلزال فى إيران بمبلغ خمسة الاف جنيه استرلينى اى ما يعادل نحو ٨٥٠٠ دولار امريكى .

وقالت الصحيفة التى كانت قد نشرت نداء لجمع التبرعات لضحايا الزلزال الايرانى ان سلمان رشدى اتصل بالصحيفة وقال أن النواحى الانسانية أهم من اى شىء . وكان الزعيم الايرانى الراحل آية الله الخمينى قد اهدر دم رشدى بسبب تأليفه لكتاب « آيات شيطانية » الذى اساء فيه إلى الاسلام .

■ بعد انفجار نادى كارلتون :

سكوتلانديارد : الحرب تحولت ضـد الاهـداف المدنيـة

لندن ـ وكالات الانباء ـ اتهمت شرطة سكوتلانديارد البريطانية فى لندن امس منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى بانه وراء حادث الانفجار الذى وقع فى نادى كارلتون الخاص بصفوة المجتمع البريطانى مشيرا الى انه بهذا الحادث بدأت مرحلة جديدة فى الحرب بين الثوار الايرلنديين والحكومة البريطانية . حيث اصبحت اهداف الثوار تتركز على اعضاء البرلمان وعلى اهداف مدنية بعد ان كانت مقصورة على اهداف عسكرية .

ونددت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء والتى كانت هدفا لهجمات الثوار عام ١٩٨٤ ، بالحادث ووصفته بانه وحشى وذلك فى بيان لها من دبلن حيث تشترك فى قمة السوق الاوروبية .

وذكر البوليس ان ثمانية اشخاص قد اصيبوا اثر الانفجار منهم اللورد كاميرى (٨٢ عاماً) ، وعدد من السياح الامريكيين .



يارب .. !

بعد أن فقدت جميع أفراد أسرتها فى الزلزال ، لم تجد هذه الطفله الايرانية وسط الدمار والوحدة إلا أن ترفع يديها إلى السماء لتقول .. يارب .. ماالذى حدث ؟

(صورة من ا . ب)

متمردو ليبيريا يستعدون للاستيلاء على العاصمة
زعيم المتمردين يشكل حكومة انتقالية لتولى السلطة

ابيدجان ـ وكالات الانباء ـ اعلنت قوات المتمردين فى ليبيريا امس انها لن تحضر مفاوضات السلام مع وفد حكومة الرئيس صموئيل دو والتى كان مقرراً لها ان تبدأ امس الاول فى السفارة الامريكية بسيراليون . واكد متحدث باسم المتمردين ان قوات التمرد ستستولى على العاصمة مونروفيا بالقوة مشيرا إلى انه ليس من المجدى اضاعة الوقت والمال فى مشروعات خاوية !

واوضح المتحدث انه إذا ما اعلن دو انه سيستقيل وتوسل لنا من اجل التفاوض حول خروجه من البلاد فانه ربما سنذهب إلى سيراليون للحديث حول ذلك ! . وتأتى هذه اللهجة الحادة بعد ما وصلت قوات للمتمردين الى مشارف العاصمة مونروفيا حيث انها تقف على بعد ٢٤ كيلو مترا فقط منها . كما ان زعيم المتمردين تشارلز تايلور اكد انه يستطيع ان يستولى على العاصمة فى غضون ١٢ ساعة فقط !

وأشار المتحدث باسم المتمردين إلى ان قوات التمرد قد شكلت بالفعل حكومة انتقالية لتتولى مقاليد السلطة فى مونروفيا ، وقد ساد مناخ من الخوف العميق داخل مونروفيا بسبب التوقعات المتزايدة بوقوع حمام دم فى العاصمة .

وقد أعلن إيمانويل بوبير وزير الاعلام الليبيرى أنه موجود فى عاصمة سيراليون من أجل الاجتماع ، مشيرا الى ان وفد الحكومة لم يتم اخباره من الجهة المشرفة على المفاوضات ما إذا كان سيجرى اجتماع أم لا ! ، وكان الرئيس صموئيل دو يستعد لاذاعة خطاب على الشعب عبر شاشات التليفزيون أول أمس ليعلن عن تنازلات جديدة إلا انه الغى ظهوره بعدما علم ان وفد المتمردين لم يصل إلى قرى تاون .

مظـــاهرات فى بلغـــاريا تطالب باستقالة الحكومة الجديدة

صوفيا ـ ر ـ نظم اكثر من ٤٠ الف شخص مظاهرات معادية للحكومة فى ميدان صوفيا الرئيسى وطالبوا باستقالة الحكومة الجديدة .

وقد اتهم المتظاهرون الحزب الاشتراكى الحاكم (الحزب الشيوعى سابقاً) بالتلاعب فى الانتخابات التى عقدت أوائل الشهر الحالى والتزوير فى النتائج النهائية ووصفوا الحزب بانه مافيا .

ومن ناحية اخرى ، نظم أكثر من ١٥ الف طالب إضراباً فى جميع انحاء بلغاريا احتجاجاً على الحكومة الجديدة وطالبوا بنشر حقائق التلاعب فى الانتخابات الماضية .

كما طالب الطلاب باستقالة رئيس تليفزيون بلغاريا وتشكيل لجنة مستقلة لفحص شريط الفيديو للرئيس بيتر ملادينوف وهو يدعو لدخول الدبابات اثناء مظاهرة ضد الحكومة فى ديسمبر الماضى .

رئيس البنك الدولى :

الحماية الجمركية ضد الدول النامية تكلفها ضعف المساعدات المقدمة لها

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح رئيس البنك الدولى باربركونابل إن إجراءات الحماية ضد الواردات تكلف دول العالم النامى ضعف ما تحصل عليه هذه الدول كمساعدات خارجية .

واضاف كونابل انه إذا ما ازالت الدول الصناعية حواجزها على الواردات فسيمكن العالم النامى زيادة دخله بنسبة ٣ ٪ .

وتأخذ هذه الحواجز اشكال رسوم استيراد وحصص تحد من حجم الواردات ودعماً تعطيه الدول الصناعية لشركاتها وصناعاتها .

وفى رسالة وجهها كونابل إلى الرئيس الأمريكى جورج بوش قال ان قادة الدول السبع الذين سيستضيفهم الرئيس الأمريكى بوش فى ٩ يوليو القادم فى هيوستن يجب ان يكسروا جمود المحادثات التجارية العالمية التى استمرت لاربع سنوات .

مخاطر جديدة تهدد اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية بالتفكك
سلوفينيا تعد دستوراً جديداً للاستقلال والصرب تهدد بتوسيع حدودها

بلجراد ـ وكالات الانباء ـ اعلن ميلان كوشان رئيس جمهورية سلوفينيا اليوجوسلافية امس ان جمهوريته ستبدأ العمل على اعداد دستور جديد لاعطائها الاستقلال الكامل ، فى خطوة تضع الجمهورية على طريق الإنفصال عن اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية الست ، وذلك فى الوقت الذى تعهدت فيه جمهورية الصرب بالإنفصال هى الأخرى فى حالة تفكك الاتحاد اليوجوسلافى .

وقال الرئيس السلوفينى ان الدستور الجديد للجمهورية الذى سيتم اعداده سيجعل لقوانينها الأولوية على القوانين الفيدرالية وسيقود البلاد نحو الاستقلال بحيث يصبح لها سياستها الخارجية والدفاعية المستقلة . وقال انه سيكون دستور دولة ذات سيادة مستقلة وليس وحدة فيدرالية .

ومن المتوقع أن يبدأ البرلمان فى سلوفينيا مناقشة مشروع الدستور الجديد فى الشهر القادم . وكان الحكام الجدد فى كل من جمهوريتى سلوفينيا وكرواتيا وهما اكثر الجمهوريات اليوجوسلافية تقدماً ، قد تعهدوا بعد الانتخابات الحرة التى جرت فى ابريل الماضى والتى اطاحت بالشيوعيين ، بتحويل يوجوسلافيا الى اتحاد كونفيدرالى تكون فيه السلطة المركزية محدودة .

وأشار المحللون إلى أن الاعلان عن اعداد الدستور الجديد هو اكبر تعبير عن الاتجاه لتنفيذ هذا التعهد .

وكان سلوبودان ميلوسفيتش رئيس جمهورية الصرب قد صرح بأن جمهوريته ستعلن استقلالها وستسعى لتوسيع نطاق حدودها ونفوذها إذا إنهار الاتحاد اليوجوسلافى . وهدد بأنه إذا قررت الصرب الاستقلال فإنها ستعيد النظر فى نطاق حدودها وانها قد تضم المناطق المجاورة فى جمهوريتى كرواتيا والبوسنة والهرسك التى يعيش بها ٢.٥ مليون مواطن من أصل صربى . وقال ان الحدود الحالية يتم احترامها فقط لكونها فى اطار الاتحاد اليوجوسلافى .

بوش ومانديلا اختلفا حول أهمية الكفاح المسلح
اقتناع الرئيس الامريكى باستمرار فرض العقوبات ضد بريتوريا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا بانه اختلف مع الرئيس الامريكى جورج بوش حول دور الكفاح المسلح فى انهاء التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا . واضاف نائب رئيس المؤتمر الوطنى الافريقى خلال مؤتمر صحفى انه شرح للرئيس بوش موقف منظمته فى هذا الصدد مشيرا إلى ان بوش قد حثه على السعى لتحقيق اهدافه من خلال الوسائل السلمية .

وقال مانديلا أن المؤتمر الوطنى الافريقى قلل من عملياته العسكرية منذ عام ١٩٨٦ فى محاولة لتعزيز المفاوضات السلمية مع حكومة جنوب افريقيا . واوضح مانديلا أن هناك عددا من العوائق المتبقية امام انهاء الاعمال العدائية ضد جنوب افريقيا من اهمها اطلاق كافة السجناء السياسيين وعودة ٢٠ الف شخص من المنفيين السياسيين وانهاء حالة الطوارىء فى مقاطعة ناتال .

وفيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا .. اكد مانديلا أن الوقت لم يحن بعد لرفع هذه العقوبات . وكان بوش قد اكد خلال خطاب استقباله لمانديلا أن العقوبات الاقتصادية الامريكية ستظل فى الوقت الحالى .

وفى الوقت نفسه اكد مانديلا فى مؤتمره الصحفى أن مباحثاته مع بوش كانت ناجحة بدرجة فاقت اكثر توقعاته طموحاً ! واشار إلى انه اختلف مع بوش حول قضية أو اثنتين كما أنه وجد الرئيس الامريكى متعاطفاً مع رجائه من أجل المساعدة " " ية الامريكية لمنظمة المؤتمر الوطنى الافريقى .

وبعد انتهاء مباحثات مانديلا وبوش اعلن هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكى للشئون الافريقية انه اذا ماندت منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى بالعنف فانها حينئذ يمكنها أن تصبح مؤهلة للحصول على جزء من مبلغ الـ ١٢٠ مليون دولار التى خصصها الكونجرس للمنظمات التى جرى حظرها من قبل حكومة بريتوريا .

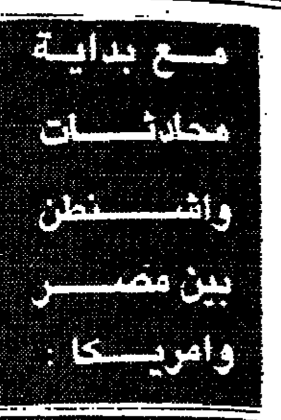
التعبئة العامة فى اثيوبيا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ أصدر البرلمان الاثيوبى امراً بتعبئة افراد قوات الجيش والشرطة السابقين للمساعدة فى الحرب الدائرة ضد القوات الاريترية وقوات تيجرى المناوئة للحكومة ويأتى هذا القرار فى أعقاب التحذير الذى أصدره الرئيس منجستو فى الاسبوع الماضى من أن البلاد على شفا الانهيار ولكنه دعا فى نفس الوقت الى استئناف محادثات السلام .

إلا أن الحكومة لم تستجب حتى الآن الى الاقتراح الذى تقدمت به الجماعات المناوئة لها لوقف اطلاق النار على الفور وتشكيل حكومة جديدة تضم جميع القوى السياسية فى البلاد .

الســجن للمهربـــة

■ مانيلا ـ اصدرت إحدى محاكم الفلبين امس حكماً غيابياً بالسجن يصل إلى ٢٠ عاماً ضد فتاة اعلانات امريكية (٢٣ عاماً) لتهريبها ٧٠ قطعة سلاح إلى العاصمة الفلبينية مانيلا فى الشهر الماضى . كما اصدرت امراً بالقبض على الفتاة لدى عودتها إلى الفلبين .



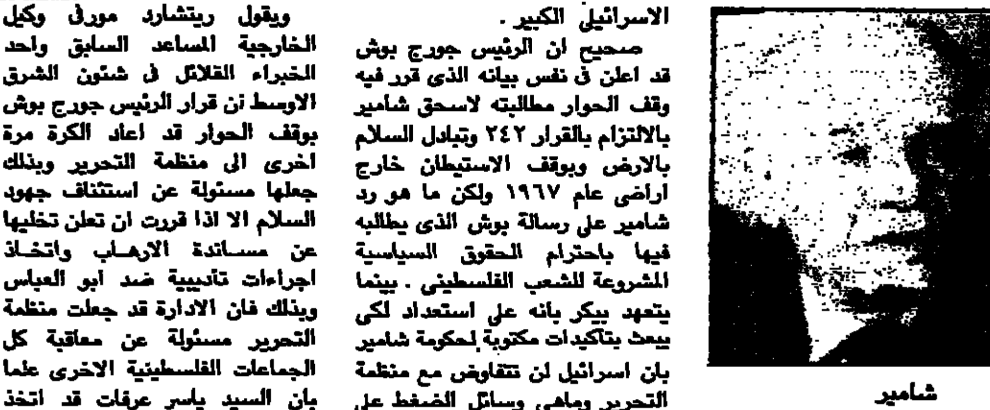


بدأ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر مباحثاته فى واشنطن مع الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر .

كان من المفروض ان يقوم وزير الخارجية المصرى بزيارة لواشنطن فى شهر فبراير الماضى ، ليجتمع بوزير خارجية امريكا وبوزير خارجية اسرائيل موشى ارينز للتمهيد لبدء حوار بين وفدين اسرائيلى وفلسطينى يتم فى القاهرة مع اوائل الربيع الماضى .

وبدلا من ان تكون مباحثات واشنطن بداية لمسيرة سلام يتشاور فيها وزراء خارجية مصر وامريكا واسرائيل حول الخطوات القادمة التى يلتقى خلالها ممثلون لاسرائيل وفلسطين يجىء الدكتور عصمت عبد المجيد الى العاصمة الامريكية فى اواخر يونيو ليعيد تقييم المواقف على ضوء المتغيرات السلبية التى حدثت والتى تهدد المنطقة باحتمالات خطيرة لا يستطيع محلل سياسى ان يتنبأ بها .

محاولة لاستكشاف استعداد واشنطن لاعادة الحوار مع المنظمة



سقطت حكومة شامير الائتلافية ، وجاءت حكومة لاحزاب دينية اقل ما توصف به انها وزارة استيطان وضم وتهديد بطرد الفلسطينيين وزيادة الهجرة اليهودية يتولى فيها موشى ارينز وزارة الدفاع واريل شارون وزارة الاسكان ويراسها اسحق شامير ويخرج منها حزب العمل .

لكن الاهم من ذلك كله هو قرار الرئيس جورج بوش بوقف الحوار مع منظمة التحرير وخلو الساحة الامريكية من اى عمل سياسى جاد يجعل من الممكن استئناف جهود السلام

وكان قرار قطع الحوار مع المنظمة اهم واخطر القرارات التى اتخذتها الادارة الامريكية منذ قرارها فى عام ١٩٨٨ ببدء هذا الحوار الذى كان يتم على مستوى سفير امريكا فى تونس تحت ضغوط ومؤثرات اسرائيلية كانت لا تريد لهذا الحوار ان يستمر وكانت تدفع الكونجرس لكى يطالب بوقفه وكانت تجمع الادلة والبراهين لكى تشجع ادارة الرئيس بوش على اتخاذ قرار بنفض يدها من التعامل مع منظمة التحرير ، واغلاق الباب امام اى تشاور بين واشنطن وممثلى الشعب الفلسطينى . وبذلك تكون الادارة قد اوقفت اتصالها مع السلطة الشرعية التى تمثل هذا الشعب . وفى نفس الوقت لم يكن هناك اى حوار جاد بين واشنطن وحكومة اسحق شامير منذ شهر مارس الماضى .

ومع خطورة واهمية القرار الذى اتخذته امريكا بوقف الحوار الا ان هذا التطور قد افاد منظمة التحرير وافاد الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بمفهوم المخالفة . وقد جاءت صيحات المعارضة من اطراف غير متوقعة جاءت من نيلسون مانديلا الزعيم الافريقى الذى اعلن فى نيويورك وامام الامم المتحدة وامام مئات الالوف بان رفقة النضال تؤكد التعاطف والتعاون والمساندة مع منظمة التحرير ومع الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة .. ومع ياسر عرفات بالذات

جاءت هذه الاصوات المعارضة ايضا من يائيل ديان ابنة الجنرال موشى ديان التى قالت امام الشعب الامريكى ـ ومع فيصل الحسينى الفلسطينى ابن المناضل عبد القادر الحسينى ـ ان قرار قطع الحوار كان



عرفات

شامير

تحقيق من واشنطن يكتبه

حمدى فؤاد

مكافأة للاشرار وانكارا للابرار فكيف تستطيع امريكا ان تكافىء اسحق شامير واريل شارون وتعاقب الفلسطينيين الذين كانوا على استعداد لبدء حوار مع وفد اسرائيلى وكيف تقدم امريكا رأس شعب فلسطين على طبق من ذهب لاسحق شامير صاحب المواقف المتشددة الذى يعلن عن قيام « اسرائيل الكبرى » وهو يؤكد بالتالى ان الضفة وغزة قد اصبحتا جزءا من الكيان الاسرائيلى الكبير .

صحيح ان الرئيس جورج بوش قد اعلن فى نفس بيانه الذى قرر فيه وقف الحوار مطالبته لاسحق شامير بالالتزام بالقرار ٢٤٢ وتبادل السلام بالارض وبوقف الاستيطان خارج اراضى عام ١٩٦٧ ولكن ما هو رد شامير على رسالة بوش الذى يطالبه فيها باحترام الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطينى . بينما يتعهد بيكر بانه على استعداد لكى يبعث بتاكيدات مكتوبة لحكومة شامير بان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير وماهى وسائل الضغط على حكومة تل ابيب وقد نجحت فى وقف الحوار الامريكى الفلسطينى .

قالت مارى ماجرورى فى ملحق الاحد السياسى لجريدة الواشنطن بوست ان قرار الرئيس بوش كان قرارا خاطئا وتستشهد بما قالته ابنة ديان وتتهم مارى جيمس بيكر بانه لم يعط الشرق الاوسط ـ حتى الآن ـ اهتماما كافيا وانه يكتفى بالنجاح الذى حققه فى اوروبا الشرقية وتجاهل رفض اسرائيل لمقترحاته .

واتهمت ادارة بوش بانها كانت تخشى غضبة الكونجرس وانها لم تجعل قضية الشرق الاوسط من المشاكل الهامة التى تعالجها بالجدية المطلوبة .

ويقول ريتشارد مورفى وكيل الخارجية المساعد السابق واحد الخبراء القلائل فى شئون الشرق الاوسط ان قرار الرئيس جورج بوش بوقف الحوار قد اعاد الكرة مرة اخرى الى منظمة التحرير وبذلك جعلها مسئولة عن استئناف جهود السلام الا اذا قررت ان تعلن تخليها عن مساندة الارهاب واتخاذ اجراءات تأديبية ضد ابو العباس وبذلك فان الادارة قد جعلت منظمة التحرير مسئولة عن معاقبة كل الجماعات الفلسطينية الاخرى علما بان السيد ياسر عرفات قد اتخذ خطوة جريئة جبارة عندما قرر فى عام ١٩٨٨ الاعتراف باسرائيل وبقرارى مجلس الامن وهو موقف لم تتخذه الدول العربية الاخرى عدا مصر بمعاهدة السلام مع اسرائيل .

وباسلوب دبلوماسى مهذب قال ريتشارد مورفى ان ياسر عرفات قد وافق على صيغة تبادل الارض بالسلام ، مع ضمان امن اسرائيل وليس من المعقول او من المنطقى ان تقبل الولايات المتحدة الادعاء بان قيام جماعة من الجماعات الفلسطينية بعمل من الاعمال يمثل تهديدا لوجود وكيان اسرائيل والتى لم تكن ابدا مهددة بمثل هذه العمليات وهى تواجه جيوش الدول العربية مجتمعة ولذلك فان قطع الحوار مع المنظمة بسبب حادث استنكرته منظمة التحرير لم يكن المبرر الكافى لهذا الاجراء وقد اقامت امريكا حوارها معها على اساس التمسك بالمبادىء الاساسية وهى الاعتراف باسرائيل وبقرارى مجلس الامن . وقطع الحوار لا يمكن ان يؤدى الى استمرار جهود السلام بل على العكس سوف يؤدى الى تزايد اعمال العنف مما سيترتب عليه الكثير من المآسى والاحزان .

وعلى امل بدء حوار المنظمة مع الولايات المتحدة فقد سعى ياسر عرفات لان يحتفظ بهذا الحوار لكى يؤكد للعناصر الفلسطينية المختلفة . ان الاتصالات مع امريكا قد تسفر عن نتائج ايجابية فى نهاية الامر تسهل عملية السلام ، وايقاف الحوار قد ابطل هذه الحجة الا اذا كان الهدف هو ايجاد بديل فلسطينى يتولى هذه المسئولية نيابة من المنظمة وهو امل ضعيف .

وقد استشهد ريتشارد مورفى باقوال زميله جون كيلى الذى تولى مهام منصبه فى الخارجية الامريكى والذى قال امام الكونجرس انه ليس من المعقول ان توافق امريكا على ان جماعات فلسطينية بتصرفاتها الخاطئة سوف تكون سببا فى ايقاف الحوار مع المنظمة .

وقد اتخذت امريكا قرارها بوقف الحوار بسبب قيام جماعة ابو العباس بالعملية الاخيرة التى استنكرتها منظمة التحرير ـ وهو عكس ما قاله وكيل الخارجية المساعد امام الكونجرس .

وبنفس الادب والحرص الدبلوماسى يقول مورفى ان اسرائيل تطالب الولايات المتحدة بان تقنع الدول العربية بالتفاوض وليس هناك دولة عربية واحدة على استعداد لقبول هذا المنطق وليس هناك دولة عربية واحدة على استعداد للتخلى عن اعتبار منظمة التحرير هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى . وبذلك تتوقف كل جهود السلام الا اذا ظهرت عناصر فلسطينية على استعداد لكى تحل محل المنظمة بعد ان اوقفت امريكا الحوار مع المنظمة .

والى ان يحدث ذلك وهو افتراض غير قائم فان الحوار مطلوب ومرغوب فيه بشرط ان ترد المنظمة ايجابيا على مطالب امريكا وتخرج اسرائيل من الخندق الذى تختبىء فيه وتكون على استعداد لبدء التفاوض وهذا هو رأى ريتشارد مورفى .

فى ظل هذا المناخ السائد فى العاصمة الامريكية ومع تزايد الضغط على الادارة لاعادة الحوار فان مهمة الدكتور عصمت عبد المجيد سوف تتركز حول هذه النقطة وهى معرفة مدى استعداد الادارة لعودة الحوار ومدى استعداد الرئيس بوش للتجاوب مع المؤشرات السلمية التى اعلنتها المنظمة والتزمت بها بتأييد كامل من الدول العربية مجتمعة وبنفس المبادىء التى اعلنها مؤتمر قمة بغداد الا اذا كان المطلوب الآن هو ان تظل اسرائيل محصورة فى الخندق الذى اختارته لنفسها . وتبقى الادارة محشورة بين رفض اسرائيل للسلام وقرار امريكى بالتخلى عن كل مبادراتها السابقة .

كتاب جديد

مراسل أمريكى يدافع عن ستالين ويخفى جرائمه



لقد قيل ذات يوم انه ليس هناك من يمكن وصفه بانه خبير فى شئون روسيا .. فكل ماهو موجود عبارة عن درجات متنوعة من الجهل . وليس هناك ادل على صحة هذا القول من فشل كل مراقبى الكرملين فى التنبؤ بصعود جورباتشوف الى قيادة الحزب الشيوعى السوفيتى والاصرار على ان النظام السياسى والاجتماعى هناك غير قابل للتغيير .

ان مهمة تهم التيارات المتشابكة فى الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية السوفيتية الآن هى مهمة صعبة وغير مشجعة تماما مثلما كان عليه الحال فى مطلع حقبة العشرينات .. ففى العشرينات كانت روسيا تموج بالتعددية فى مختلف المجالات عدا المجال السياسى .. وكان والترديورانتى يعمل مراسلا لجريدة نيويورك تايمز فى موسكو .. وقد اصبح حينذاك اشهر مراسل فى العالم لانه استطاع التنبؤ بان ستالين هو الذى سيخلف لينين فى الحكم .

وحول حياة ديورانتى يدور هذا الكتاب الذى الفته السيدة تايلور وصدر اخيرا عن مطبوعات جامعة اكسفورد تحت عنوان « المدافع عن ستالين » والترديورانتى رجل النيويورك تايمز فى موسكو .. ويقول الكتاب ان انتقاء ستالين حينذاك كان خطوة ذكية من جانب ديورانتى .. وقد بنى ديورانتى نبوءته على اساس اعتقاد راسخ لديه ـ وان كان محل شك لدى الآخرين حينذاك ـ بان البلشفيك سيظلون القوة الحاكمة فى الاتحاد السوفيتى .

وقد كتب ديورانتى بعد ذلك عشرات التحليلات البارعة عن الاتحاد السوفيتى اهلته للحصول على جائزة بوليتزر فى الصحافة الامريكية عام ١٩٣٢ .

وقد دعم هذا الرجل ـ خريج جامعة كمبريدج ـ سمعته كاعظم صحفى عالمى باشتراكه كشاهد عيان بعد ذلك فى ذلك الانجاز الدبلوماسى الضخم الذى تحقق عام ١٩٣٣ باعتراف الولايات المتحدة بالاتحاد السوفيتى . فقد صحب ديورانتى وزير الخارجية السوفيتية حينذاك فى رحلته الى واشنطن وقام بتغطية الحدث تغطية شديدة التميز دفعت ستالين الى دعوته للالتقاء به فى الكرملين .

وتقول المؤلفة ان ديورانتى لو عاد الى الغرب حينذاك وحصل على عمل قيادى فى صحيفته لاحتفظ بسمعته العالية .. ولكنه ظل يعايش المجتمع السوفيتى الذى كان يشبه الرمال المتحركة خلال حقبة الثلاثينات وهو الامر الذى اضر بسمعة ديورانتى وحوله الى مجرد مدافع عن ستالين ، ومبرر لجرائمه .

لقد لجأ ديورانتى على سبيل المثال الى اخفاء انباء المجاعة التى اجتاحت اوكرانيا وقتلت العديد من الفلاحين فى سبيل تنفيذ فكرة المزارع الجماعية التى فرضها ستالين ضد رغبة الشعب .. وكان ديورانتى حينذاك قد تزوج من فلاحة روسية وانجب منها طفلا .





ستالين

ان ديورانتى هو الذى صك مصطلح الستالينية وهو فى نفس الوقت الذى حاول اخفاء هذا الجانب البشع من الديكتاتورية السوفيتية .. حيث كان يرفض ذكر الاعداد الحقيقية للقتلى الذين يسقطون فى الحقول .. وتقول تقاريره : انك لا تستطيع ان تصنع عجة الاومليت دون ان تكسر البيض .

والحقيقة فان ستالين لم يكن يدفع لديورانتى .. كما ان موقف ديورانتى لم تكن تحركه اية دوافع عقائدية .. ولكنه الطموح الاعمى هو الذى دفع هذا الصحفى النابه الى التحالف مع ستالين .



وعاد الامان إلى « ممر الموت »

كان هذا الممر الواقع على الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية قرب برلين يعرف فى الماضى بممر الموت لان من كان يجتازه باجتيازه فانما يضحى بحياته ولم يكن لينجو من اطلاق النار عليه . اما اليوم وبعد سقوط سور برلين وما واكبه من سقوط النظم الدكتاتورية فى اوروبا الشرقية فقد اصبح الممر مأمونا حتى ان هؤلاء الشبان القادمين من برلين الشرقية راحوا يتجولون فيه بدراجاتهم البخارية وهم فى سعادة بسقوط الحواجز التى كانت تفصل بين ابناء الشعب الواحد .

كنـــدا

داخــل « المصيـدة الاوروبيـة »

ان الحديث عن انفصال اقليم كويبك عن كندا هو فى معظمه مجرد حديث . ولاشك ان عدم التصديق على اتفاقية « ميتشليك » التى تعطى حقوقا اضافية لسكان هذا الاقليم فى اطار الاتحاد الكندى سوف يزيد من انتشار الصوت الانفصالى فى كويبك . وقد اوضح استطلاع للرأى اجرى فى الاسبوع الماضى ان ٦٧ ٪ من سكان الاقليم يحبذون الانفصال اذا لم يتم التصديق على اتفاقية « ميتش ليك » .

وخلال المناقشات الحادة التى جرت اخيرا فى طول البلاد وعرضها قال كثير من السياسيين ان عدم التصديق على هذه الاتفاقية سيعنى على الفور انفجار كندا وتمزقها . ولكن الارتباط بين عدم التصديق وتمزق البلاد ليس مباشرا على هذا النحو على الرغم من ان فشل الاصلاح الدستورى الذى حملته الاتفاقية سوف يزيد من حدة الاحتكاك بين مختلف الاقاليم الكندية .

لقد اثبت السياسيون فى اقليم كويبك الناطق بالفرنسية قدرتهم على اشعال لهيب الوطنية من اجل افحام منافسيهم فى بقية الاقاليم الكندية . وقد تصرفت الحكومات المحلية المتعاقبة فى اقليم كويبك تصرف التلميذ الذى يستاسد على زملائه . وبالطبع فان مثل هذا المستاسد نادرا ما يضرب احدا فى النهاية .. انها عادة ما تكون مجرد محاولات للتخويف .

لقد حدثت فى كويبك من قبل هبات وطنية مماثلة ولكنها انتهت بالموت . ولكن الضغوط غير الحكيمة التى حدثت هذه المرة ادت الى رفع حرارة الوطنية الى درجة الحمى .

ان اتفاقية « ميتش ليك » كانت تنص على تعديل الدستور لنقل مزيد من سلطات الحكومة الفيدرالية الى حكومات الاقاليم .. وهى تعطى لاقليم كويبك بالذات كاقليم ناطق بالفرنسية سلطات اضافية تمكنه من حماية وتطوير لغته وثقافته الخاصة .

وقد ثارت حفيظة الاقاليم الكندية الاخرى ضد هذه الحقوق الخاصة التى تعطيها الاتفاقية لاقليم كويبك .. وادى ذلك الى رفض ثلاثة من الاقاليم الكندية التصديق على هذه الاتفاقية .

وقد اعلن روبرت بوراسا رئيس وزراء كويبك عن عدم رضائه العميق بسبب الامتناع عن التصديق على اتفاقية « ميتش ليك » فى الوقت المحدد . وقال ان مطالب كويبك تعتبر مطالب معقولة وعادلة فقد ظلت كندا الانجليزية لسنوات طويلة تسأل ماذا تريد كويبك ؟ وقد قلنا لهم ماذا نريد ولكنهم رفضوا .

وقد ذكر الحزب الليبرالى الذى ينتمى اليه بوراسا فى مناسبات عديدة ان عدم التصديق على الاتفاقية سيدفعه للجوء الى بدائل اخرى وقد فسرت هذه البدائل على انها تتضمن ايضا فكرة الانفصال .

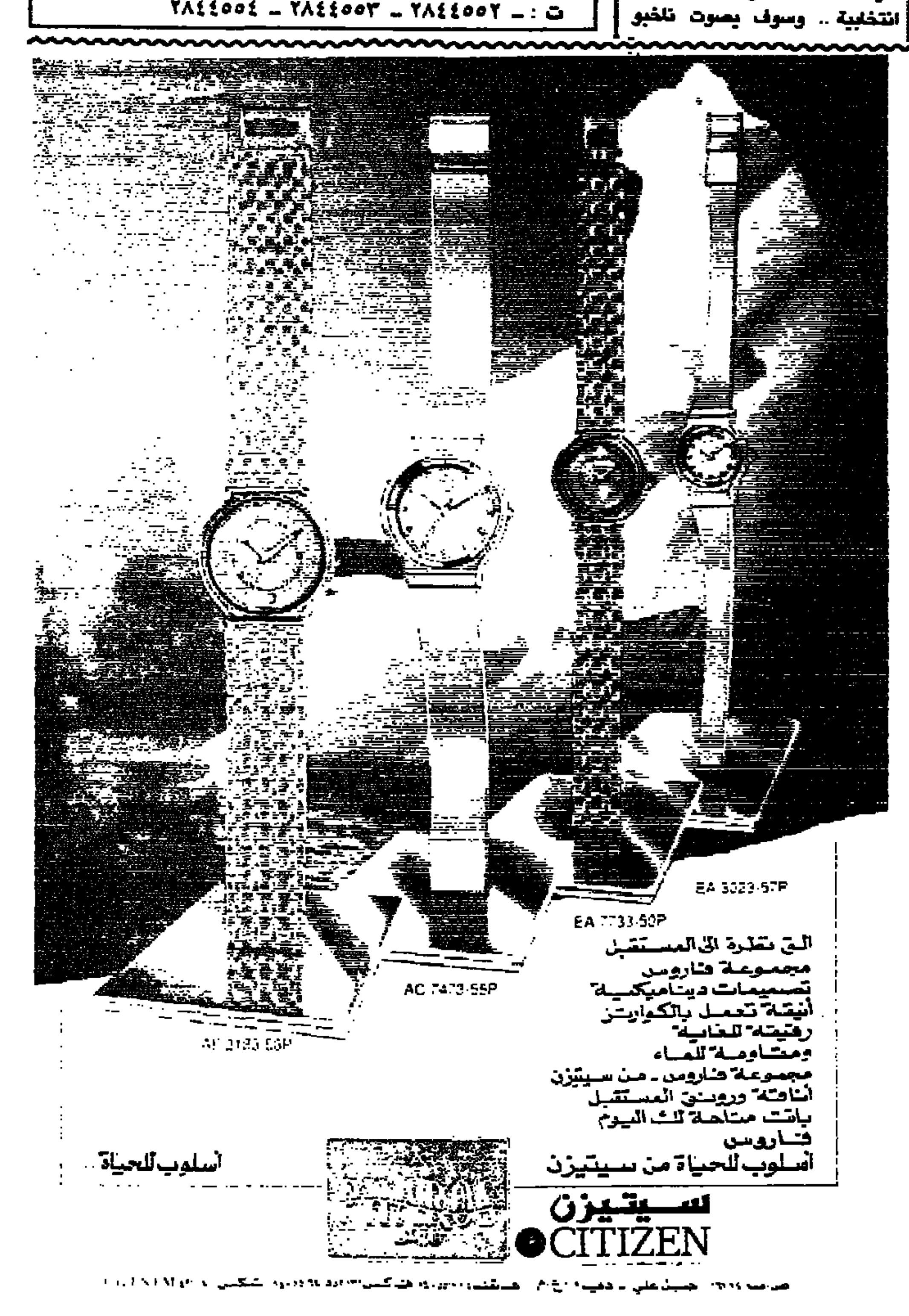
وقد سلمت كثير من التقارير بجدية هذا التهديد .. ولكن الانتخابات العامة مازال باقيا عليها عامان ونصف العام .. وهناك من يتوقع ان تتحول فكرة الانفصال حينئذ الى قضية انتخابية .. وسوف يصوت ناخبو اقليم كويبك لصالح معتقداتهم فى تلك الانتخابات .

ان كويبك فيها حركة انفصالية قوية تحبذ قيام دولة مستقلة ذات سيادة فى هذا الاقليم . ومنذ عشر سنوات مضت صوت ٤٠ فى المائة من ناخبى كويبك مع فكرة الاستقلال فى استفتاء للرأى اجرى فى ذلك الحين ..

ورغم ان ٤٠ ٪ تعتبر اقلية الا ان نضالية هذه الاقلية يمكن ان تحولها الى اغلبية فى غضون وقت محدود .

كما ان هناك خطرا فى ان يتحول الجدل حول الانفصال الى مرض مزمن فى كندا على غرار امراض الدول الاوروبية المشابهة لها فى الظروف فالجدل حول اللغة الخاصة والثقافة الخاصة فى بلدان مثل بلجيكا ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ـ ذات الاقليات المتنوعة ـ قد تحول الى مرض مزمن واصبح خطرا يتفجر فى هذه البلدان بين الحين والاخر ليهدد حكوماتها دون ان يصل الامر الى مداه النهائى بتحقيق الانفصال الكامل .. ولاشك ان كندا مهددة هى الاخرى بالوقوع فى مثل هذه المصيدة الاوروبية .

[خاص من الاوبزيرفر]



قضـــايا وآراء

من قريب

زعيم عربي جديد

يستطيع العرب ان يهنئوا انفسهم على ظهور زعيم عالمى وأكاد أقول زعيم عربي جديد .. هذا الزعيم هو نيلسون مانديلا الذى قاد نضال الشعب الاسود فى جنوب افريقيا ضد الفصل العنصرى ، وضد نظام الاستعباد والسخرة الذى ما زالت تمارسه حكومة بريتوريا البيضاء

ولم يقبل مانديلا الذى لم يحصل على شىء غير الافراج عنه من سجنه وغير عدد من القرارات والاتفاقات التى تضمن النظام العنصرى ، لم تنفذ حتى الان .. ان يتنازل عن شىء من مبادئه او ان يتخلى عن مطالبه بمواصلة فرض العقوبات على جنوب افريقيا حتى تستجيب للقرارات والتعهدات التى اخذتها على نفسها .

وقد جاء مانديلا الى امريكا وخلفه تأييد الاقلية الامريكية السوداء وغيرها من الاقليات المطحونة . التى تجد أوجه شبه فى المعاملة المتدنية التى تلقاها داخل المجتمع الامريكي . وقد رفض مانديلا ان يخوض فى الشئون الداخلية للعلاقات العنصرية فى امريكا ،او ان يترك نفسه لكي يقع فى مصيدة القوى السياسية التى ارادت ان تفصل بين حركة التحرر الافريقية وغيرها من حركات التحرر فى العالم .. وعلى رأس هذه القوى ، جماعات الضغط الاسرائيلية ومؤيدوها من رموز المؤسسة الامريكية التى باعت نفسها للنفوذ الصهيونى .

ولكن مانديلا وقف فى هذه المحاولات صلبا مستقيما مع نفسه ومع منطق نضاله الطويل من اجل الحرية على اساس ان التفريط فى حق شعب او قضية من قضايا النضال الانسانى والتحررى ، هو تفريط فى كل القضايا ودون استثناء

اعجبنى فى الرجل هدوء اعصابه وقوة منطقه وعمق حكمته .. التى لم تستطع مهارة اشهر نجوم التليفزيون الامريكي ولا زلاقة لسانه وقدراته الاستعراضية على الشاشة ، التى تضع مانديلا فى موقف الدفاع او التبرير .. حتى عندما سئل وبالحاح وعدوانية عن موقفه من تأييد ياسر عرفات والقضية الفلسطينية . واحرج مانديلا المذيع الامريكي وهو يسأله عن سر اهتمامه الشديد بالزج به فى متاهات السياسات الاسرائيلية دون مبرر واضح !

هذا الرجل الذى امضى فى السجن ٢٧ عاما ، اكتسح الرأى العام الامريكي واكتسح دعايات القوى اليهودية ، كما تكتسح الاعاصير الامريكية غير المتوقعة بعض الولايات .. وتصرف كما يتصرف اقدر السياسيين المحنكين فى بيئة معقدة عفنة ، حارت أعتى العقول العربية فى مواجهتها .. والفضل فى ذلك لا يرجع الى تأييد عربي .. فقد فوجىء العرب فى امريكا وفى الامم المتحدة بموقف مانديلا الحازم من حقوق شعب فلسطين .. وربما لو كان هناك تأييد عربي لما ظهر الرجل بهذه القوة التى ظهر بها .. والتى جعلته يبدو غير معبر عن ضمير العالم .. او عما بقى به نيويورك :

سلامة أحمد سلامة

فى ذكرى الدكتور السنهورى ماذا بقى منه لمصر ... وللعروبة ؟

رجل من جيل الرواد العظام ، الذين اثروا حياة مصر ، خلال النصف الأول من القرن العشرين ، ووقفوا مواهبهم على خدمتها واعلاء شأنها ، واضحى التعريف باشخاصهم وانجازاتهم معا يرسم للاجيال بعدهم طريق الاسوة الحسنة ، ومما يضع الأمر فى نصابه ويصحح لامتنا تاريخها ويصل حاضرها بماضيها القريب ، ذلكم هو الدكتور عبد الرزاق احمد السنهورى . تطالعنا فى شهر يونيه ذكرى مضى تسعة عشر عاما على وفاته وهى فرصة لحديث وجيز عن حياته واعماله نستخلص فيه درسا لشباب تشتد حاجتهم اليه ، فى زمان اختلطت فيه الرؤى واهتزت القيم وعزت الاسوة الطيبة الصادقة .

عثمان حسين عبدالله
نائب رئيس محكمة النقض السابق

ولد السنهورى سنة ١٨٩٥ ، ونشأ يتيما فقيرا وحصل على البكالوريا سنة ١٩١٣ . فاستعان بمرتب ضئيل من وظيفة صغيرة حتى حصل على الليسانس من مدرسة الحقوق سنة ١٩١٧ . وكان ترتيبه الاول وعين وكيلا للنيابة العامة ثم مدرسا بمدرسة القضاء الشرعى ثم اوفد فى بعثة الى فرنسا حصل فيها على الدكتوراه فى العلوم القانونية والدكتوراه فى القانون الدولى والعلوم السياسية . وعمل استاذا بكلية الحقوق بالجامعة المصرية ، وعميدا لها . وعين وزيرا للمعارف (١٩٤٥ ـ ١٩٤٩) ثم رئيسا لمجلس الدولة (١٩٤٩ / ١٩٥٤) وتوفى فى سنة ١٩٧١ . فماذا بقى منه ؟

بقى منه مثل رائع وعلم نافع باق ، وتشريع مصرى عربي كبير ..

★★★

اما المثل الذى ارجو ان يحتذى فقد عاش الرجل حياة جد حافلة بالعطاء باحثا متمكنا واستاذا فذا .. وقاضيا عادلا وانسانا ثاقب النظرة واسع الافق قوى الشخصية ومشرعا بصيرا خبيرا .. وصاحب مدرسة فى فقه القانون المدنى والشريعة الاسلامية تعدد فيها الطلاب وكثر المريدون واتسعت افاقها فشملت مصر واقطارا عربية كثيرة .. وكان الى مواهبه العلمية المتعددة وصفاته الخلقية القوية وطنيا ايجابيا بعيد مرامى الطموح فى خدمة بلده وامته . وان كانت السياسة قد اساءت ـ فى الخمسينات ـ فهمه ، وجحدت فضله ، وبررت عدوانا عليه ، وهو فى مكتبه برئاسة مجلس الدولة . والجأته ـ بعد هذا العدوان التاريخى على شيخ القضاة والمستشارين والعلماء ـ الى ان يقضى الخمسة عشر عاما الاخيرة من عمره ، بعيدا عن الحياة العامة ، يعتزل الناس ، منصرفا الى البحث والتأليف ، فى القانون المصرى والعربي وفق الشريعة الاسلامية قائلا بلسان الحال : بلادى وان جارت على عزيزة ..

واهلى وان ضنوا على كرام

رحمه الله رحمة واسعة واجزل له المثوبة ، على خدمته للعلم ، والوطن والعروبة ، والاسلام ، لقد عايشته سنين عددا ، وقرأت كثيرا ما كتبه ، ومما كتب عنه ، فايقنت ان مفتاح شخصيته الايمان القوى الوثيق ، وكان ايمانه بربه حافزه على الجهد السخى والعمل الدائب ، طوال حياته ، ماالفته قعد يوما عن العمل ! لقد كان نموذجا لقوة العزيمة ، والقدرة الخارقة على تنفيذ ما اعتزمه ، فى جهد دائب ، ومثابرة لاتعرف الكلل ، وجد صارم ، وجلد شديد . وايمانه العميق هو الذى ثبت فيه الخلق القوى ، والصدق الجاد ، والاصرار على الحق ، والصبر على المكروه ، ولم يكن ايمان الرجل العاجز المستكين بل كان ايمان الرجل القوى صاحب القلب الكبير ، والعقل المستنير . ولم يكن ايمان السلبية او القصور بل كان ايمان من توافق آماله أعماله ، ويدعو ربه (اللهم قونى بالايمان بك ، وقربنى اليك ، فامامى فى هذه الدنيا عمل ابتغى به وجهك فى الاخرة . ولى على الارض آمال مقدسة ان يقصنى عنك شىء فهى تدنينى)

★★★

واما العلم : فقد ترك السنهورى ـ من ابحاثه ـ مكتبة باقية الاثر لايستغنى عن الرجوع عليها دارس او باحث او استاذ ـ للقانون والشريعة ـ او قاض او متقاض ، فى مصر وفى العالم العربي . ومن اهم مؤلفاته (الوسيط فى شرح القانون المدنى) عكف على تأليفه فى نحو عشرين سنة . وهو يقع فى اثنى عشر مجلدا كبيرا ويتكون من نحو خمسة عشر الف صفحة .. كبار القضاة وكبار الاساتذة يدركون مدى ماانتج ذلك


د . السنهورى

الفصل القوى الشامل المحيط وماخلف من علم باق ينتفع به ، وفرق مابينه وبين كتابات اخرى ضئيلة محدودة القيمة لم يكتب لها البقاء ـ ماأقعده عن المعاناة العلمية والبحث الجاد (طوال حياته) عارض ولاأشغلته وظيفة عن ذلك او منصب ولا ذهب به اليأس ايام الاستبداد (الثورى) والهزائم المريرة والنكسات ولا خذله انعدام التشجيع من الجهات العامة ، ولا الاحساس بمرارة الجحود والنكران !

وكان يحب الشريعة الاسلامية حب أستاذ القانون المؤمن باصالة فكر الاسلاف وعظمة مصادره واصوله ومن اجل ذلك حرص على ان يكتب فى شبابه رسالته عن (الخلافة الاسلامية وكيف تتحول الى هيئة امم شرقية) ثم كتب دراسته المقارنة عن (مصادر الحق فى الفقه الاسلامى) فى ستة اجزاء تناول فيها المصدر الاول للحق وهو (العقد) وتوخى فى هذه الدراسة ان يرسم طريقة بحث صحيحة فصاغ فى قالب علمى حديث ، المباحث الفقهية للعقود فى الشريعة محتفظا للفقه الاسلامى بطابعه الخاص ، لايخفى مابينه وبين الفقه الغربى من فروق فى الصنعة والاسلوب والتصوير مؤمنا بما للفقه الاسلامى من اصالة وعظمة محددا اتجاه الاجتهاد فى مراحله المتعاقبة يتابع سيره وتطوره ، وينظر اين كان به ذلك لو انه استمر فى التطور .

★★★

واما التشريع : فلعل من اهم افضال السنهورى ـ على مصر والعرب ـ ان وضع القانون المدنى الحالى ! والذين تلقوا هذا القانون جاهزا مدروسا مشروحا موطأ الاكناف معبد السبل ، لايحسون بمبلغ مابذل فى اعداده من جهد ، ومدى ما انفق فى بحثه وصياغته من وقت . لقد بشر ذلك الاستاذ بوجوب تنقيح القانون المدنى منذ سنة ١٩٣٣ ، وظل يواصل جهوده فى هذا السبيل ، برغبة قوية واتجاه صادق ، وعلم وخبرة وموهبة ، ونشاط فى غير فتور ولا استنامة حتى صدر القانون المدنى فى سنة ١٩٤٨ ، وبدأ تنفيذه فى ١٥/١٠/١٩٤٩ ، عند انتهاء عهد المحاكم المختلطة ، واسترداد مصر سيادتها التشريعية والقضائية كاملة . وقد عبرت عن هذه النقلة الحضارية الكبيرة ، لجنة القانون المدنى بمجلس الشيوخ حيث قالت فى تقريرها :

ان للاجيال القادمة ، ان تعتز بهذا القانون ، وان تعلم ان مصر احتملت على مضض منها تقنينا معيبا هو القانون المدنى الاهلى الصادر سنة ١٨٨٣ والقانون المدنى المختلط الصادر سنة ١٨٧٥ ـ ولكنها اجتهدت وجاهدت حتى اخرجت بنفسها ولنفسها هذا التقنين الجديد . الذى اعد مشروعه فقيه مصرى يشغل مكانة رفيعة ، بين علماء القانون ..

على انه لايفوتنا ان نقول ان القانون المدنى الذى وضعه السنهورى لمصر ، اصبح القانون المدنى فى سوريا وليبيا ، والعراق ، والكويت .

هذا هو الرجل ، وهذا مابقى منه ، لمصر ، وللعروبة ، وللعلم ، وللشريعة . ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد □

حقائق حول لجنة اليونسكو

نشرت الدكتورة نعمات احمد فؤاد فى صفحة « قضايا وآراء » بالاهرام يوم ١٩٩٠/٦/٢٣ مقالة بعنوان « القضية » تقول فيها : ان لجنة اليونسكو التى وصلت الى القاهرة لمناقشة وتطوير حرم الاهرامات وابو الهول تحت رئاسة السيد جيرار بولا النائب السابق لمدير عام اليونسكو ليست لجنة اليونسكو .

فاروق حسنى
وزير الثقافة

واللجنة التى جاءت الى القاهرة فى الفترة من ١٣ ـ ١٩ مايو ١٩٩٠ اختارتها منظمة اليونسكو بناء على طلب منى للسيد فيدريكو مايور مدير عام المنظمة وقد تم طلبى هذا اثناء احتفالات مكتبة الاسكندرية فى اسوان وبخطاب منى فى ٢٢ فبراير ١٩٩٠ .

وقد رد السيد مايور بخطابه المرفق والمؤرخ فى ٩ مارس ١٩٩٠ وجاء فيه بالنص :

« يسرنى ان اؤكد على استعداد اليونسكو على القيام بدور استشارى فى هذا المشروع واقتراح فريق من المختصين على اعلى مستوى » .

وتوالت خطابات منظمة اليونسكو التى تحدد اسماء اللجنة وكل التفاصيل المتعلقة بعملها فى القاهرة .. ومنها خطاب من الدكتور سعد الراوى مدير مكتب اليونسكو فى القاهرة بتاريخ ١٠ ابريل ١٩٩٠ . والذى جاء فيه بالنص : « اتشرف باعلامكم بان قسم التراث الثقافى فى مقر اليونسكو يقترح الفريق التالى من الخبراء على اعلى مستوى فى اللجنة الاستشارية » .

السيد جيرار بولا من سويسرا النائب السابق لمدير عام اليونسكو كقائد للمجموعة .

السيد جون بارتلمى من بلجيكا مهندس ومرمم .

السيد ماريو كاموفو من ايطاليا جيوفيزيك .

السيد اس . ادواردز من المملكة المتحدة المدير السابق للقسم المصرى بالمتحف البريطانى .

السيد فرانك بروسر من المانيا الاتحادية كيميائى .

وجاء خطاب من السيد جيرار بولا رئيس اللجنة ومؤرخ فى ٨ يونيو ١٩٩٠ ومرفق به النص الانجليزى الكامل للتوصيات . وجاء فى خطابه بالنص :

« ان تقرير اللجنة سيوضع بالفرنسية وسترسل لكم نسخ منه قريبا .. كما ان المدير العام السيد فيدير كو مايور سيرسل لكم هذه الوثائق بشكل رسمى . وطبقا لتقاليد اليونسكو لن يتم توزيع اى من هذه الوثائق بدون موافقتكم الرسمية .. »

برجاء ان تتضح هذه الحقائق لقراء الاهرام الغراء .

الأجازة الصيفية

بدأت الاجازة الصيفية لطلبة المدارس والجامعات وعاد السؤال التقليدى الذى تفكر فيه الاسر المصرية وهو كيف يقضى الابناء وقت فراغهم الذى يمتد شهورا فى اشياء تنفعهم عقليا وبدنيا ، وتجنبهم كثيرا من المشاكل التى تنشأ من الفراغ .. ؟

فالاندية الرياضية لم تعد متنفسا لهؤلاء الابناء لانها مزدحمة باعداد كبيرة وفى نفس الوقت ارتفعت قيمة الاشتراك فيها بما لا يستطيع مجاراته الغالبية من اولياء الامور .

هنا يتبادر الى الذهن دور المدرسة بان تتحول خلال الاجازة الى ناد او مركز رياضى تمارس فيها الرياضة بمختلف انواعها واشكالها .. وهو دور اضطلعت به بعض المدارس .. ولكى تكتمل الصورة ونصل الى الهدف لابد من تحويل جميع المدارس الى مراكز رياضية واجتماعية تحت رعاية موجهين من الوزارة . بهذا نستفيد من طاقات الموجهين من ناحية ، ومن ناحية اخرى سنعوض ابناءنا عن الجرعة الرياضية المفتقدة طوال العام الدراسى نتيجة لانشغالهم بمنهج دراسى طويل لا ينتهى الا بانتهاء الدراسة .

ومن حقهم ايضا ان يجدوا مجالا لممارسة هواياتهم الفنية والثقافية حتى ينشأ لدينا شباب مكتمل علميا ورياضيا وفنيا وثقافيا .. ويصير كما نرجوه عقلا سليما وجسما سليما .. وبهذا يتواصل دور المدرسة فى العطاء الدائم والمتعدد والمتجدد .

محمد جمال أبوزيد



ـ .. عندك مغص « كروى » ، والحقنة دى ح تنيمك لغاية مباريات كاس العالم لما تنتهى .. !!

رأى الأهرام



السلام والموقف المصرى

تنطلق مصر فى موقفها من القضية الفلسطينية من موقف مبدئى ينحاز للسلام فى اطار من الحقوق الانسانية والمعاهدات والمواثيق الدولية ويستند الموقف المصرى الى حقيقة ان طريق السلام يجب ان يتجنب شبهة الانحياز الى المعتدى الرافض للسلام الذى يدفع دائما الاحداث على طريق التفجر والقلاقل والانهيار وان على المجتمع الدولى وعلى الاخص الولايات المتحدة الامريكية والدول دائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى مسئولية العمل الدائب والدائم للتقريب المواقف ودفع تحركات السلام وممارسة نشاط دائب لادانة التجاوزات ووضع القواعد الكفيلة بحماية الحقوق المشروعة للشعوب وصيانة سيادتها واستقلالها وحقوقها فى الحياة الكريمة وهو ما يتناقض تماما مع الاوضاع التى يعانى منها الانسان فى الوطن الفلسطينى والأرض المحتلة .

وقد اعاد بيان رئاسة الجمهورية الصادر تعقيبا على قرار امريكا بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية التأكيد على جوهر القضية الواضح للجميع والمرتبط بموقف اسرائيل الذى كان سببا مباشرا فى اعاقة جهود السلام بعدم تجاوبها مع كافة مبادرات السلام وكان آخرها مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى والنقاط المصرية العشر مما يؤكد ان التشدد الاسرائيلى المتزايد هو السبب فى جمود مسيرة السلام فى حين ان منظمة التحرير الفلسطينية حرصت دائما على التجاوب مع المبادرات المتعاقبة لدفع مسيرة السلام .

وجاء بيان الازهر الشريف ليؤكد انه كان من المأمول ان تقف الولايات المتحدة بجانب الحق الفلسطينى بالزام اسرائيل بالقانون والاعراف الدولية حتى تكف عن اضطهاد الشعب الفلسطينى وتوقف العدوان على المساجد والكنائس والاستيلاء عليها بالقوة والزامها بالكف عن قتل النساء والاطفال والشيوخ دون مراعاة لاى اعتبارات انسانية .

وليس هناك من سبيل امام كافة الاطراف الاقليمية والدولية الا العودة الى صوت المنطق والمصلحة القائل بان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يحققه الا التفاوض المباشر والحوار المتصل وهو ما تدعو اليه مصر وتحرص عليه بصورة دائمة ومستمرة بحكم ان البدائل المطروحة مقلقة ودامية لكافة الاطراف المباشرة ومبعث تهديد سافر للسلام والاستقرار الدولى .

اتصالات .. وتناقضات !

تكشف مرة اخرى انه جرت على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية اتصالات سرية بين الحكومات الاسرائيلية ومنها حكومة شامير قبل الاخيرة ، وبين منظمة التحرير الفلسطينية شملت مسائل سياسية وعسكرية . ذكرت ذلك الصحف الامريكية وبعض الكتاب الامريكيين اخيرا ، فضلا عن انه تردد اكثر من مرة من قبل .

ولا ضير على اسرائيل او المنظمة من إجراء الاتصالات . لكن الكشف عن ذلك امر تتجنبه اسرائيل بالذات لانها حريصة فى كل مناسبة على ان تعلن رفضها التفاوض مع المنظمة تحت اى ظروف . وقد جعلت هذا الرفض الذى تضمن لاءً اخرى هى رفض انشاء دولة فلسطينية حجر الاساس فى مشاوراتها الدولية بشأن القضية ، بحيث اصبح من وجهة نظرها المدخل الوحيد لبحث اية امور فلسطينية ، وفى مقدمتها الحكم الذاتى . على حين اصبح من وجهة نظر سائر الاطراف السد الحقيقى امام جهود السلام .

ومن عجب انه فى الوقت الذى تحرص فيه المنظمة على « احترام » رغبة حكام اسرائيل فى رفض اعلان الاتصالات ، لان ذلك يساعد فى استمرارها ، الأمر الذى تريده المنظمة لان موقفها الرسمى هو استعدادها للتفاوض مع المسئولين الاسرائيليين ، فإن اسرائيل تتصرف فى هذا الشأن بوجهين متناقضين تماما ، كما تدل على ذلك المصادر الامريكية ، فإنها من ناحية لا تكتفى باعلان رفض الاتصال مع المنظمة بل « تجرم » كل اسرائيلى يتصل بها ، مهما كان موقعه ، وتقدمه للمحاكمة . على حين انها من ناحية اخرى تجرى الاتصالات السرية مع المنظمة وتتابع التقارير بشأنها .

ويبدو تناقض الموقف الاسرائيلى اكثر فى ضوء المحادثات التى جرت فى العقود الاخيرة بين « دول الاستعمار » وبين الهيئات الوطنية « غير المعترف بها » التى كانت تتولى قيادة المستعمرات ، مثلما حدث بين فرنسا وجبهة التحرير الجزائرية فى ذروة الصدام العسكرى بين الجانبين ـ مفاوضات إيفيان . وهذا وضع لا يمكن ان يستنكره او يستنكفه احد لانه من المنظور السياسى لصالح الطرفين . بل هو عمل بمقولة تاريخية شهيرة : يد تقاتل ويد تفاوض .

ثم يظهر التناقض فى ذروة قبحه ايضا عندما يتبين انه فى الوقت الذى تفعل فيه اسرائيل ذلك ، ومنذ سنوات بعيدة : ان تتصل سرا بالمنظمة فى الوقت الذى ترفضها علنا ، فانها تطالب امريكا ، وبشدة ، بقطع حوارها المشروع مع المنظمة لمجرد اتهامها بانها مسئولة ، فى اطارها التنظيمى ، عن مرتكبى حادث التسلل الى ساحل تل أبيب ! وقد كان !!

العلاقات الأمريكية الاسرائيلية : الأقوال والأفعال

يطالعنا بعض خبراء إسرائيل ومسئوليها بتحليلات تهدف الى بعث الامل عبر الإشارة المستمرة الى وجود جو من التوتر يخيم على العلاقات الامريكية الاسرائيلية ساهم فى تدهور العلاقات بينهما بصورة غير مسبوقة ، ولا يجد الاسرائيليون غضاضة فى ذكر ان ذلك يرجع الى عدم استجابة اسرائيل لمقترحات السلام الامريكية ، ويتخذون تصريحات بيكر الغاضبة كبرهان يستندون اليه للتدليل على حجم الفجوة الفاصلة بين الدولتين .

ولكن الافعال الامريكية تشير الى ان العلاقات بين الدولتين ـ تزداد قوة ومتانة بتعمق التنسيق ليغطى المجالات الحيوية بينهما ، فنجد الادارة الامريكية تعلق حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية امتثالا للضغوط الصهيونية ، والكونجرس بمجلسيه يدفع الادارة الامريكية بقوة نحو اتخاذ الاجراءات اللازمة لالغاء قرار صدر عام ١٩٧٥ من الامم المتحدة يساوى الصهيونية بالعنصرية ، ووزير الدفاع الامريكى يجزم بان رفاهية وامن إسرائيل ضمن الاهتمامات الرئيسية للادارة الامريكية ، وان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها لدعم قدرة إسرائيل على معالجة التهديدات الناشئة عن إنتشار الصواريخ الارضية واسلحة الدمار الشامل لدى اعدائها .

ولا يجد المرء الا ان يتعجب ليهما يصدق : الاقوال الاسرائيلية ام الافعال الامريكية ، وقد يتسلل اليه الشكوك فى ان لعبة توزيع الادوار تحاك من وراء الظهور ، بمقتضاها تستمر الافعال الامريكية المؤيدة لاسرائيل ، على ان تغطيها اجواء مصطنعة تتحدث عن توتر فى العلاقات بين الدولتين بهدف عدم تيئيس العرب من إستمرار الرهان على الخيار الامريكى لكيلا يطرقوا ابوابا اخرى او يطوروا اساليب مغايرة ، وقد يكون حل اللغز فى ان هناك اسلوبا جديدا فى صنع السياسة الخارجية يفرق بين الافعال والاقوال ، فما تفعله الدولة شىء ، وما تقوله شىء آخر مختلف وربما مناقض للافعال .

قضايا وآراء

المستقبل العربى :
بين الرياح والمصدات ! !

لا بأس من ان نتحدث ليل نهار عن المتغيرات العالمية ورياح التغيير القوية ، وإن كنت لخشى ان يكون كل نصيبنا هو « الحديث » ، تاركين لغيرنا مسيرة التغيير و « التحديث » ! ! إن بعضنا يسطح الامور بشكل مستفز . ويكاد لا يرفع عينيه عن عقارب الساعة منتظرا وصول رياح التغيير ، ومتجاهلا الفروق الموضوعية بين اوروبا والوطن العربي ، وهي الفروق التي تجعل لكل منهما رياحه الملائمة القادرة على دفع سفن تقدمه وإزدهاره . ولا ابالغ إذا قلت ان لكل منهما ايضا مصداته القوية ، التي تتكسر عندها رياح كثيرة ، وتفقد فعاليتها وقوة دفعها .

د . أحمد شوقى
استاذ بجامعة الزقازيق

■ لا شك ان الحديث عن أزمة التطبيق في المعسكر الاشتراكي وضرورة إجراء التغييرات النظرية والعملية اللازمة للخروج من الأزمة ليس جديدا ، لكن المثير للدهشة هو المعدل المذهل للسماح بانهيار النظم القائمة ، ولإجراء ذلك بإشارة « فوقية » ، واضحة من جورباتشوف . إن التاريخ سيحسب له شجاعة الحسم بالنسبة للنقد الذاتي ودعم مسيرة التغيير في البلدان التي لم تستوعب قياداتها ضرورته ، لكنه قد يحسب عليه « سيناريو الانهيار » الذي تم به هذا التغيير ، رغم انه لم يكن هو السيناريو الوحيد الممكن ولعل حرصه الاستراتيجي على اللحاق بالبيت الاوروبي قبل تثبيت شكل أوروبا ١٩٩٢ كان دافعا لذلك ، كما أن إرتياح الشريك الأمريكى في سياسة الوفاق الكوكبية ليس مستغربا . فالانهيار يؤكد من ناحية « الفشل الكبير » للشيوعية تبعا لتحليل بريجنسكى في كتابه الأخير ، ويجعل من ناحية اخرى خطط اوروبا ٩٢ اقل طموحا ، لانها ستلتزم ادبيا وواقعيا بالمعاونة في حل ازمة اشقائهم في اوروبا الشرقية .

وإذا كان بريجنسكى قد عزا « الفشل الكبير » الى قصور اليوتوبيا الشمولية ، واكد ان المستقبل للديمقراطية ، (وكأن التناقض حتمى بين الديمقراطية والاشتراكية) ، فإن عدم الاستقرار على الصورة البديلة في ظل التعامل مع الأحداث بمنطق الانهيار بدلا من منطق تصحيح المسار ، قد ادى الى ضبابية كثيفة من المرجح أن تتجلى عن موقف اكثر تواؤما مع متطلبات الاندماج في السوق العالمية ، الذى يمثل الشمولية الجديدة التي ورثت شمولية النظم والذى ينبنى على الطفرة التكنولوجية لمجتمع ما بعد الصناعة ولا ابالغ إذا ما قلت ان هذا الاندماج يعد من أهم الدوافع والاهداف الحقيقية للبريسترويكا ، ومن أهم وسائل بناء النظام العالمى الجديد الذى تعد سيناريوهاته التفصيلية على مائدة مفاوضات العملاقين الأمريكى والروسى (ولا اقول السوفيتى) . لقد سئل محامي إريك هونيكر - حاكم المانيا الشرقية السابق - عن حالته العقلية بعد مرضه الأخير . فقال انه لا يستطيع تفهم الواقع المحيط به اليوم ، واردف متسائلا عما إذا كان هنالك من يفهمه غيره . ونحن نؤكد أن هناك من يفهمه ، وهو الذى يحرص على ان يصنعه ويشكله ! !

ولأننا نعتقد أن تشكيل النظام العالمى الجديد سيعتمد في « المدى القصير » على مبدأ « السلام المرتكز على القوة » ، وليس السلام المرتكز على العدل ، ومن المهم أن نؤكد على الطبيعة الديناميكية الآتية لهذا النظام ، لأنها تفتح الباب أمام محاولات الانتقال الى وضع أقرب الى السلام المرتكز على العدل ، وكذلك امام الكيانات التى توظف طاقات التقدم فيها بكفاءة لتشغل موضعا أفضل في هذا النظام . وبصرف النظر عن التحليلات السائجة ، لا نظن أن كل ما يحدث هو مجرد « امركة المستقبل العالمى » ، فهنالك الكثير من العناصر الموضوعية التى تنفى هذا الرأى ، الذى يدعمه التأثير الضاغط للثورة العلمية والتكنولوجية الثالثة التى تتصدر الولايات المتحدة مسيرتها . إن الطاقة العلمية لكثير من الدول ستسمح لها بالمشاركة الجادة . والبعد الثقافى لها لن يجعل لحاقها بركب التقدم العلمى والتكنولوجى مبررا لأمركتها . وإذا كانت اليابان والمانيا من أوضح الأمثلة ، فالمستقبل القريب سيقدم أمثلة أخرى ، قد لا تكون كلها أوروبية أو أسيوية مستغربة . إن تفجير طاقات بعض الكيانات الثقافية المتميزة كالصين والهند والوطن العربى وبعض دول أمريكا اللاتينية يمكن أن يثرى المستقبل البشرى كثيرا بالنسبة لصيغ التوظيف المجتمعى لمنجزات العلم والتكنولوجيا ، وأن يدعم من موقع أقوى من الوضع الحالى « المكون الأخلاقى في النظام العالمى الجديد . وهذا هو الأمل الوحيد للاقتراب من صيغة السلام المرتكز على العدل بقدر الامكان . وأخيرا ، يزيد من ديناميكية النظام الدور المتزايد للجماهير ، فالشكل النهائى للتأثير الملحوظ للعنصرين القومى والدينى سيسهم في وضع الاتزان النسبى الذى سيصل اليه عالم اليوم .

وكما أن الجماهير شاركت في رفض شمولية وديكتاتورية النظم بشكل رئيسى حاسم ، فإننى أتوقع بعد إتزان وتشبع التوجهات الفردية في النظم الليبرالية ، التى أنتجت شمولية السوق العالمية الشرسة ، أن تقوم الجماهير منطلقة من نظمها القيمية والخلقية ، ومن حلمها المجهض بالعدالة الاجتماعية والمساواة بمواجهة الآثار السلبية لهذه التوجهات على النظام العالمى ككل ، وعلى الشعوب الفقيرة بالذات . وستحد هذه الجماهير ايضا من شهوة إفتراس البيئة وتلويثها ، وستشجع مسيرة السلام ونزع السلاح .

● نعود الآن الى الوطن العربى لندرس وضعه الحالى في المخطط الكوكبى للعملاقين ، وآفاق الحركة المتاحة له في الحاضر والمستقبل في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة .

حدث تفاؤل عام لما حدث بالكتلة الشرقية ، وتصوره البعض إنهيارا نهائيا للاشتراكية ، ومازال البعض الآخر يراه تصحيحا بارعا لمسارها . وكنموذج للرأى الآخر يقول اميل حبيبى : « أنا سعيد جدا . ويجب أن نكون كلنا سعداء ، بأننا عشنا وشهدنا ميلاد هذا الجديد المطهر والمنقى والاكبر من كل واحد منا وهمومه التى تبدو - في هذا الخضم الزاخر - تافهة ، وأتقه منها التعلق بالماضى والنظر الى الوراء كما يفعل السباح المتخلف الذى ينظر خلفه لعله يجد سباحا آخر تخلف وراءه ، في هذه المباراة الكبرى عن الوصول الى القرن الواحد والعشرين ، لعله يشعر بالاطمئنان على أنه ليس وحيدا في هذا




التخلف » .

وعندما ننظر للأمر بعيون عربية ، نجد أننا رغم إعجابنا بالبريسترويكا لا يمكن أن نتغاضى عن آثارها السلبية على قضايانا الرئيسية إذا ما إكتملت كارثة تهجير مئات الآلاف من اليهود الى الأراضى المحتلة ، وإذا ما تغير الموقف المؤيد الذى يقفه السوفييت بالنسبة للحق العربي في مجال الفعل ، حتى وإن ظل مقبولا في مجال القول . كما أننا في ظل الواقع العربى الراهن لا نتصور قابلية البريسترويكا ورياح التغيير التى أتت بها أن تؤثر فينا بالدرجة الايجابية التى ينتظرها البعض . بل ويكسبها لباسا إيديولوجيا يتطابق مع منطلقاته الفكرية .

بل ومن حقنا أن نتساءل عن إمكانية إبتكار نموذج التغيير المناسب لنا . ويحضرنى هنا نموذج الإنتفاضة ! ! ! فقبل أن نتكلم عن رياح التغيير علينا أن نعلم لجيلنا الجديدة ضرورة « رجم مصداتها كالأمية والتخلف الشامل والتشتت وراء قلاع القطرية . التى لا تحمى احدا منا . ولكن تمكن أعداءنا من الإنفراد بكل منا . وعلينا أيضا أن نغضب لواقع التبعية المطلقة الذى نعيشه ، ولهامشية مواقعنا السياسية والاقتصادية في النظام العالمى . وأن ندرك أبعاد « القنابل الزمنية » التى توضع في طريق مشروعنا القومى باستمرار بدءا بالصراع العربى الصهيونى ، وإنتهاء بتحركات « حرب المياه » ، ومرورا بتحريك الاقليات والنزعات العرقية والدينية وبادارة حرب الخليج . والمسألة ليست إحتماء ساذجا بالتفسير التآمرى للتاريخ كما يظن البعض ، لأن اغلب حلقات هذا المسلسل كانت مندرجة تحت نطاق « اللعب على المكشوف » الذى يمارسه الطرف الأقوى للتحكم في التابع الضعيف .

يمكننا أن نستنتج أن هنالك إتجاها عاما لتهميش مشاكل الأمم المتعثرة ، بدافع الانشغال في تحديد الملامح الرئيسية للنظام العالمى الجديد ، مع النية لفرض حلول تتوافق مع رغبات الكبار بالنسبة لحل المشكلات الاقليمية . وكما أن البعض - ولست منهم - ينادى ليل نهار ببيع القطاع العام مادام متعثرا ، فبنفس المنطق تقريبا ينادون ببيع المشروع القومى للأمم المتعثرة بالاسراع بالاندماج الهامشى في السوق العالمية . إن هذا الاتجاه من إتجاهات التغيير هو الذى يجب أن تضع امامه المصدات لتلافاه وتكسر حدته بدلا من وضعها امام التوسع في الديمقراطية والمشاركة الشعبية ومحاولات التقدم نحو ترسيخ المضامين العلمية الموضوعية للوحدة العربية ، التى يمكن أن تشكل علما شاملا (وحدلوجيا ! !) يشمل دراساتها البشرية والاقتصادية والسياسية والمستقبلية ..... الخ .

إن الوطن العربى بإمكاناته وطاقاته حالة خاصة لا تستحق التهميش ، وعلى ابنائه أن يسارعوا باستخلاص عناصر التقدم والمستقبلية في « تراثه الحى » المتمثل في ثقافته العربية والإسلامية . وأن يتجاوزوا خلافاتهم الداخلية ومشاكلهم الواقعية والمصطنعة مع دول الجوار بحلول عملية جذرية ، وأن يصلحوا مفاتيح التغيير والتقدم المجتمعى التى علاها الصدأ ، والتى لن يخلصها من هذا الصدأ إلا ثورة *الثنائيات الثلاث* : التربية والتعليم - العلم والتكنولوجيا - الثقافة والاعلام . وأخيرا عليهم إثراء مفهوم الأمن القومى في ظل موقف بعيد النظر من الصراع العربى الصهيونى ، وصيغة حضارية لعلاقاتهم مع مختلف دوائر الانتماء الأصغر (القطرية) والاكبر (الاسلامية والافريقية والاسيوية والعالم الثالث) إنتهاء بالدائرة الانسانية الاعم والأشمل . إن هذه المهام مجتمعة يجب أن تكون على أجندة العرب في التسعينات . وهذا الأمر لا يدعو الى الانزعاج ولكن يدعو الى التنسيق والتخطيط والتعاون بعزم وإخلاص . وهو موقف تشاركنا فيه دول أكثر تقدما ، كدول أوروبا الشرقية ، إلا إذا صدقنا « المعالجات التهريجية » التى تؤكد أن شعوبها لا تعرف شكل البرتقال ! ! ! إن من يسارع بوضع إستراتيجية ومشروع قومى للمستقبل ، مع ضبط إيقاعهما مع التوجهات العالمية العظمى للتغيير ، بصورة تجعله يستفيد من الخط العام (الديمقراطية - الحرية - السلام - التقدم العلمى والتكنولوجى ... الخ) دون أن يفقد الخاص (الهوية الثقافية والأمن القومى) يمكن أن يشارك ، دون مبالغة ، في صياغة المشروع الحضارى لمستقبل البشرية في الالفية الميلادية الثالثة - ألفية إبن آدم ، التى تزايدت فيها قدراته ، وتعاظمت مسئولياته عن قرارته . إنها مهمة صعبة ، لكنها تستحق كل جهد يبذل في سبيلها .

ويلزم انجازها عربيا تحرير عقولنا وإطلاق الفكر الابداعى المكبل بكثير من القوالب البطريكية (الأبوية) المعوقة . وإثراء مراكز رسم الاستراتيجيات وصنع القرارات بالعناصر الشابة المتميزة . إننى أتخيل المشروع القومى المأمول وقد جمع في صيغة متوازنة بين الاعتماد المتبادل وفك الارتباط . بيننا وبين الكتل الأخرى التى تميز عالم الغد . إن هذه الصيغة يجب أن تتضمن إستراتيجية ناضجة للتنمية الشاملة . وعلينا أن نفتح باب الحوار واسعا للتوصل لملامحها الرئيسية . بل ولمناقشة الخطط المرحلية والسياسات التنفيذية ، التى يمكن أن تحقق اهدافها .

مجرد رأى
كيف نبنى مصر ؟

الآن وبعد أن انفض اشتراكنا في مولد نهائيات كاس العالم فهل انتهى كل شىء بالنسبة لفريق مصر القومى ؟

اكبر خطأ أن نتصور انه بانتهاء دوره قد حلت عليه اللعنة واصبح امرا يجب دفنه في غياهب الذكريات ومتحف التاريخ .. بينما الواقع انه ادى واجبه ويجب اعتبار ماقام به بداية يجب الاستمرار فيها . وقد وضح كيف استطاع هذا الفريق ان يجمع كل مصر رجالا ونساء كبارا وصغارا في اسرة واحدة كبيرة ..

ان اعداد فريق قومى عمل شاق وطويل ولكنه مثمر . وبالتالى يجب الا يتوقف تخطيطنا انتظارا لما قبل بطولة العالم القادمة بشهور قليلة ثم نبدأ الاستعداد .. وللعلم فان الاستعداد لبطولة ٩٤ يبدأ مبارياتها في ٩٢ . والتنازل عن الوصول الى نهائيات كاس العالم مرة ومرات اخرى امر مرفوض تماما . وهو مايقتضى النفس الطويل والاعداد المستمر والمكتشفة بالعيوب وعلاج النواقص .. ولعلها اول مرة تعود بعثة من مهمتها دون ان تخرج الاقلام والالسنة لطعن افرادها والمسئولين عنها بالخناجر والمدى . فمن حيث الواجب فانهم لم يقصروا . ولكن ليس معنى هذا اننا حققنا كل شىء .. ومن بداية اشهر الشتاء يجب ان نسمع عن اعداد جديد لفريقنا القومى الذى نواجه به استعدادات ومباريات كاس العالم في ٩٤ .

ثم اننا من دروس الكرة يجب ان نتعلم ونستفيد .. لقد لعبنا بجدية فلماذا لانعمل ايضا بجدية ؟

واذا كانت الحياة لعبا وعملا فاننا في عملنا وفي لعبنا يجب ان نرتفع الى مستوى الجدية ..

نحن نحتاج في عملنا الى شحنة جديدة من الاخلاص ، وقوة جديدة من العطاء ، ودفعة جديدة من الاتقان ..

لقد تحمسنا لفريقنا الكروى الى حد البكاء وهذا امر جميل . فلماذا لايكون ايضا حماسنا لعملنا بنفس الدرجة والمستوى .. لو ان كل واحد منا تحول الى ناقد فمن ينتج ؟ ولو ان كل فرد تحول الى جنرال فمن يحارب ؟ ولو ان كل انسان اصبح في نظر نفسه قائدا فمن يبنى ؟

اعظم مافى الفريق المصرى مشاعر الحب التى جمعت بين افراده .. ففى طبق الحب غمسوا خبزهم واكلوا وشربوا واخلصوا .. وفى حياتنا نريد مثل هذا الحب .. الحب في العمل وفى البناء وفى العطاء . فلنوقف قليلا اغانى الحب بالكلمات والشعارات . ولنغنها بايدينا وعقولنا وسواعدنا لهذا وحده الذى يبنى مصر .

صلاح منتصر

وجهة نظر
بين اللحم والفحم !

قال صديقى : ماراْيك في رفع اسعار اللحم عند الجمعيات احبابنا والجزارين اربابنا ؟ !

قلت : حسن ملافظك وبلاش حكاية رفع الاسعار دى . انا شخصيا افضل عليها التعديل او الهز والتحريك !

- او كده تواليع كده تسليك انت بالجدع حاتجننى ؟! ماشى ياعم . ساصبر عليك وعليهم حتى يعجز الصبر عن صبرى !

- ماتعملش في نفسك كدة ! الحكاية كلها اننا في عز الموسم . المدرسون قادمون والعرب والقون والعيد هاجم . والمسألة مش مسالة لحمة وبس . الفاكهة كمان والخضار اسعارها بتترقص ! وربما كان السبب ايضا قرب الافراج عن الاموال المرهونة في شركات النصب المدهونة !

- كل دا كويس . لكن معنى ذلك ان اسعار اللحم تزيد في المناسبات فقط مثل اسعار الدولار ، وبعد كده تنزل .

- انت ناسى علاوات يوليو ؟ !

- على كده احسب كمان ارباح يناير ! لا امل اذن في ان يهبط سعر اللحم او غيره .

- الا في حالة واحدة فقط هى الامتناع عنه والاكتفاء بالفرجة عليه . ولا بأس من تناوله باللجان في الاحلام مع ارز الملايكة . !

- ياسيدى امتنعنا والله العظيم وان الملايين الان يكتفون بوضع فحمة في كل طاجن او حلة . لاكساب الطعام « اسانس » الكباب !

- هذا امتناع الصاغرين وليس امتناع القادرين . !

- ليه ياخويا ؟ سمعنى كده تانى !

- هذا راى سمعته او قراته بس مش عارف فين . يعنى لافائدة من الامتناع غصبا لضيق ذات اليد . لان معنى ذلك الاسهام في رفع الاسعار اكثر في حالة انفراج ذات اليد نفسها برضه . ونحن نريد ان يكون الممتنع بحر ارادته ودون ان يكون معذورا في ماله !

- والله انت اللى باين معذور في مخك حبتين ! احنا بنتكلم يا اخينا عن الاكل وليس عن مكافحة التلوث ! طب بذمتك انت بتاكل لحمة اليومين دول ؟ !

قلت : في الحقيقة مش واخد بالى ! هيه اللحمة دى ايه بالظبط ؟ !

قال صديقى : يخرب مقتك ! لقد ذكرتنى الان بحكاية الرجل الذى جلس في مقهى فسمع اثنين من الزبائن يتحدثان عن اسعار « اللحم الاحمر » و « اللحم الابيض » ، فما كان منه الا ان قام الى التليفون وطلب بوليس الاداب !

احمد عادل

فى الاهرام من ١٠٠ سنة

غـدا اجـازة

لا يصدر الاهرام غدا اجلالا لعيد جلوس سمو خديونا المعظم

للمصاريف غير العادية

قرر مجلس النظار فتح اعتماد اضافى لنظارة المالية بقيمة ٥ الاف جنيه لتصرف في المصاريف غير العادية

في معمل الثقاب

زار دولتلو رياض باشا معمل الثقاب في الثغر وبرفقته سعادتلو ناظر المعارف العمومية فسرا من اتقانه ونظامه واثنيا على مديره كل الثناء

٢,٥ ٪ فوائد الاكتتاب

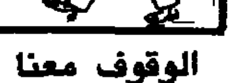
علمنا ان الذين اكتتبوا في تحويل الدين الممتاز على يد البنك العثمانى في القطر المصرى سينالون اثنين ونصف في المائة من القيمة التى اكتتبوا بها .

رعاية لمقتضيات الأحوال

رأى سعادتلو فخرى باشا ناظر الحقانية ان رواتب الموظفين في محاكم الوجه القبلى تنقص عن رواتب زملائهم في الوجه البحرى . فطلب من نظارة المالية رايها في زيادة رواتبهم الحالية رعاية لمقتضيات الاحوال ..

بالاتفاق مع المستشار سكوت

اهم الامور التى توجهت اليها انظار رجال نظارة الحقانية هى تخفيف الرسوم رحمة بالفقراء وزيادة التسهيلات الموجبة لرضى العموم وذلك بالاتفاق مع حضرة المستشار سكوت .


٢٧ يونيه ١٨٩٠

بريد الأهرام

طعم القاهرة

كطائر حائر اضع قدمى - لأول مرة بعد عشر سنين من الاغتراب على ارض الطائرة المصرية المسافرة من نيويورك الى القاهرة .

كاننى ادخل الى عش دافىء انظر حولى الى الوجوه السمراء ، والسواعد القوية والبسمات الخالصة كان الزمن قد توقف عن الدوران والساعة قررت ان تأخذ اجازتها معى هاأنذا عائد الى ارض عربية .

ورغم اننى لست مصريا ولم ار القاهرة في حياتى فقد اعترتنى رعشة حين حامت الطائرة فوق القاهرة واغرورقت عيناى بالدموع وانا اقرأ على حائط المطار « ادخلوا مصر ان شاء الله امنين » .

شعرت اننى بين اهلى واقاربى الذين لم ارهم من عشر سنين وحلا لقلبى ان يرتع في القاهرة المدينة التى تسحر البصر ، وتأخذ الوجدان دون مقاومة او تمرد ، كاننى اعرفها وعشت فيها من قبل كنت اجوب في شوارعها كمن اتى الى عالم الف ليلة وليلة ، واقف مشدوها اما احجارها وترابها واثارها اصابع التاريخ ليقول : بدأت انا هنا . وذهب الخوف والقلق ولذا ارتمى في احضانها كما يرتمى الطفل الرضيع في حضن امه .

وللقاهرة طعم لايوجد له مثيل في اى مدينة زرتها او عشت فيها طعم عليه حلاوة وفيه طلاوة فيه من سحر الشرق الدافىء ليتعامل مع النفس تعاملا ينسيها احاسيسها إلاحاسة السمع التى تنتبه خمس مرات في اليوم مع كل اذان منطلق من مآذنها ويهتز جسدى كعصفور مبتل حين اسمع اذاعتها بقوة وفتوة هنا القاهرة فتاتى الصور تتلوها صور لشوارعها وقلعتها واهرامها .

حاولت ان التقط صور الباعة المتجولين ، وصورة السيدة التى تحمل على راسها ولدها وطعام يومها . والتقطت لعائلة كاملة تركب دراجة نارية ... وقلت لزوجتى الامريكية ... هؤلاء اسعد البشر ... هم قومى ... واهلى ...

كنت خائفا وحائرا وانا اودع القاهرة

« خائف ؟ من اى شىء سالتنى زوجتى ان يكون هذا اخر لقاء ...

ولكن تذكرت قول سائق من السائقين

ماتخافش ياسعادة البيه اللى بيشرب من النيل لازم يرجع يشرب منه تانى .

هدأت نفسى ونظرت من نافذة الطائرة وقلت وداعا ايتها القاهرة .

د . جهاد شرابتى
بنسلفانيا - امريكا

□ محرر بريد الاهرام : لاتقل وداعا ولكن قل الى لقاء اخر فسوف ياتى هذا اللقاء ... وسوف يتكرر باذن الله لسبب بسيط هو في نفس الوقت سر مصر الخاص الذى لايعرفه كثيرون وهو ان مصر تحب من يحبها وتستشعر ذلك بشكل او باخر ... وتبادله حبا بحب ... وتتقدم له بافضل مافيها وهكذا دائما شأن المحبين الذين لايرون فيمن يحبون الا كل جميل ! متعك الله بالصحة والتوفيق واوفى لك نصيبك من السعادة ... فلقد اسعدتنا برسالتك وبكلماتك المحبة لمصر .

الوقوف معنا

يمتلك نادى العاملين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج قطعة ارض عند الكيلو ٢٢ غرب الاسكندرية اقام عليها قرية صيفية قوامها ٣٦ شاليها خصصت لخدمة عمال الشركة خلال فترة الصيف ، وحرصا على تجميع العمال في منطقة واحدة على الشاطىء حفاظا على ارواحهم ومنعا لاختلاطهم بغيرهم ... اقام النادى على الشاطىء مظلة مؤقتة تقيهم حرارة الشمس وتسهل متاعبهم لاسيما ان الشاطىء مفتوح وخطر .

وفى يوم ٦/١٦ الماضى فوجىء العاملون والمصطافون بالسيد اللواء شرطة متقاعد (...) ومعه قوة من الشرطة يقومون بتكسير المظلة والاستيلاء عليها دون سابق انذار او تفاهم بالرغم من ان النادى حاصل على تصريح بها من مكتب مخابرات حرس الحدود ... ويبدو ان السيد اللواء - وهو الذى يمتلك فيلا فاخرة على الشاطىء مباشرة - قد استكثر على هؤلاء المكدودين المتعبين ان تكون لهم قدم في منطقة يقطنها فتصرف هذا التصرف .

فانتصارا لهؤلاء الشرفاء ، وانتصارا للمبادىء والأخلاق نستصرخ اصحاب الضمائر الحية الوقوف معنا .

رئيس مجلس ادارة نادى شركة الاسكندرية للغزل والنسيج
سعيد غريب نصار

في انتظار الفرج

منذ ٣ سنوات تقدمت بطلب توصيل المياه الى منزلى ... وبالفعل تم عمل مقايسة سددت بمقتضاها ٣٠٠ جنيه كرسوم بخزينة مرفق المياه بالقسيمة رقم ٤٩٠٤٢ ... ومازلت حتى الآن في انتظار الفرج بوصول المياه التى لايمكن لأى انسان بغيرها ان يعيش .

رشيد عطا مسعد
المرج - منشية عامر - شارع حسن الفقى
حارة ابو النحاس

عين العطف

يعمل اخى الاكبر حسين في العراق منذ ١٠ سنوات وقد حدث ان صدم احد العراقيين بسيارة العمل فوجهت اليه تهمة القتل العمد وحكم عليه بالاعدام ونلتمس من الاب القائد الرئيس صدام حسين ان ينظر اليه بعين العطف رحمة باولاده وابويه ويخفف الحكم الصادر ضده .

علاء الشربينى حسين
مدينة الحديد والصلب القديمة
بلوك ٨٠ شقة ١٠

الفيلق الافريقى

استوقفتنى بشدة رسالة نشرها بريد الاهرام تحت عنوان (بالاناقة ولاجمل) للدكتور حسين حسن ضابط حول الالغام التى قامت دول المحور والحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية بزرعها في الصحراء الغربية . ولا توجد لها خرائط مما يؤدى الى اصابات متكررة لأهالى مطروح والعلمين وقبائل اولاد على ... ويقترح الكاتب مساهمة هذه الدول في ازالة هذه الحقول . ويضيف بان ذلك يستلزم تحركاً مصريا لحثها على هذا الامر .

ونظرا لاقامتى الطويلة في المانيا (٢٥ سنة) وبحكم عملى في مجال السياحة فلى اصدقاء ومعارف المان كان لاحدهم السيد / تسمرما (احد محاربى الفيلق الافريقى) الذى راسلته ، وشرحت له ابعاد القضية ، وطلبت منه المساعدة ... واسعدنى رده بامكانية حصوله على نسخ مكررة من خرائط هذه الالغام من مكتب الارشيف المركزى الالمانى . ولكنه اشترط تقديم هذه الخرائط بنفسه الى السيد /يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع وفعلا حضر السيد /تسمرما برفقة السيد الملحق العسكرى بالسفارة الالمانية بالقاهرة وبحضورى تم تسليم جزء من هذه الخرائط الى سيادة الوزير الذى عبر عن شكره على هذه الخطوة الموفقة في سبيل التعاون المشترك بين الشعبين الالمانى والمصرى .

معاوية محمد مكى خليل
مدير شركة سياحية
المانيا الغربية - كولونيا

هذا الاسلوب !

بعد ان لاحت بشائر الامل امام جموع الناس المودعين لاموالهم في شركات توظيف الاموال ذلك عن طريق صرف مستحقاتهم بعد طول غياب ، مازال هناك بعض التقصير والتأجيل المتعمد في صرف صكوك الاستثمار الخاصة بشركة الشريف لتوظيف الأموال . فقد ذهبت لصرف صك الاستثمار الخاص بزوجتى الى مقر الشركة بمصر الجديدة اربع مرات متتالية وبعد التأكد من استحقاق الصرف وكذلك بعد ان تحدثت تليفونيا مع موظف الشركة واستدعائى لهذا الغرض وفى كل مرة اصل للشركة ويكون الرد هو الامتناع عن الصرف بحجة ان النقود الخاصة بصرف هذا اليوم قد نفدت وقد تعجبت لهذه الحجة الباطلة وكيف يجوز ان يصرف بعض المودعين صكوكهم بينما لايصرف من يأتى بعد الساعة الحادية عشرة ظهرا طالما ان الصكوك تستحق الصرف والعجيب في الامر اننى لم اجد احدا لامتناع لمسئولين الذين يمكننى التحدث معه بهذا الشأن اللهم الا بعض الموظفين الذين لاحيلة لهم سوى محاولة تهدئة الناس وامتصاص غضبهم .

وقد اسفت جدا لهذا الاسلوب في التعامل مع المودعين خاصة وان منهم من يحضر من الاقاليم ومنهم من هو في امس الحاجة الى نقوده .

ارجو ان تلتفت هيئة سوق المال الى هذا الاسلوب .

دكتور يسرى عبد المحسن
استاذ الطب النفسى بطب القاهرة

القانون حمار !

يحكى ان عميلا تقدم الى البنك بخطاب بخط يده ممهورا بتوقيعين احدهما يخصه لصرف مبلغ من المال لحين استخراج دفتر شيكات جديد والذى مازال الموظف المسئول يلصق عليه التمغات ويختمه منذ ثمانية ايام ...!!

ونسى العميل وهو المستفيد وهو احد صاحبى التوقيع ان يدون اسمه في الطلب على انه المستفيد من صرف الشيك ولما كان معروفا جيدا لدى جميع موظفى البنك ... فقد مر الخطاب على المحاسبين والمراجعين الذين اقروه وطابقوه وختموه وقالوا : اصرفوه ... واذ بكلاكيعو الفرع يظهر كالسهم معنفا مساعده النشيط الفاهم لعمله بان صيغة الخطاب ليست قانونية لخلوها من ذكر اسم المستفيد وعبثا حاول العميل ان يقنع كلاكيعو بان يضيف بنفس الخط اسمه وان يكتب اقرارا على نفسه ولاسيما ان له حق التوقيع الا انه قوبل بالرفض ولابد من اعادة التوقيعين وقال : هذا هو القانون ورد صاحبى عليه ان « القانون حمار » ...

بقى ان تعرف شيئا هو ان العميل المسكين هو كاتب هذه السطور وان البنك هو البنك الاهلى فرع مدينة نصر ... والمال هو مال اليتامى والخزينة صفر وكلاكيعو هو مسئول كبير بالبنك .

عميد/ محمد صلاح الدين عبد الحميد
الجمعية المصرية لقرى الأطفال SOS

السيف والعدل !

نشكو من مشكلة لم تقع بعد !

لقد كان مقررا تغيير مسار كوبرى ٦ اكتوبر في المرحلة من غمرة الى العباسية بحيث يمر بشوارع بورسعيد ثم ترعة الجبل ثم شارع لطفى السيد ... لكن المهندسين بشركة (....) المنفذة للمشروع تفتقت اذهانهم عن دراسة لتعديل هذا المسار وذلك لتقليل الوقت والتكاليف بحيث يسير موازيا لشريط مترو الانفاق ، مما سيؤدى الى ازالة عدد كبير من العقارات الواقعة بكل من عزبة ابو حشيش وشارع نافع وشارع مصر والسودان وشارع اسحق يعقوب ، وبالتالى تشريد الاف الاسر ، وتحميل الدولة عبء ايواء هذه الاعداد الجديدة ... لذا نناشد السيد محافظ القاهرة ان يصدر قراره قبل ان يسبق السيف العذل - بالعودة للمسار القديم .

فايز خليل فانوسا وتوقيعات اخرى
حدائق القبة - عزبة ابو حشيش



تهانى

قيس خالد داود وليد خالد داود
ابناء مساعد المستشار الاعلامى العراقى حصلوا على درجة ٨٨٪ في الاعدادى في القومية بالعجوزة الف مبروك بالنجاح والتوفيق
ابوكم
خالد داود

تهانينا بنجاح
نهى
محمود
حامد
خالك شحاته واخواته

شكر وتقدير
لمركز شرطة قليد
للسيد العقيد
سامى سعد الدين
مأمور المركز
والمقدم
ابو بكر الحديدى
رئيس المباحث
والرائد
جمال عزالى
معاون المباحث
خالص الشكر والتقدير الواجب على تفانيهم بجهود غير عادية في خدمة الأمن وبكفاءة عالية
الدكتور
عبد المنعم خزيك

مدارس الشمس الخاصة بحلوان
من اوائل المدارس بمحافظة القاهرة ١٠٠٪ نتيجة الابتدائية
مدير المدارس محمد ابو المجد

مدرسة جابر بن حيان الابتدائية الخاصة
تهنىء التلميذ
محمد سعيد عبد الفتاح
بحصوله على المركز الاول على منطقة جنوب القاهرة بمجموع ٩٨٪

حاتم أنور محمود اسماعيل
مبروك حصولك على المركز الاول بمدرسة كلية السلام بالزيتون بمجموع ٩٧ ٪
جدك الحاج فتحى يوسف عفيفى والعائلة

الانسة مها كمال نسيم
فخورون بتخرجك الثالثة بكالوريوس تمريض القاهرة عقبال الدكتوراه - والداك واخواتك

مدرسة على فراج التجاريه
مدرسة طامية التجارية يهنئان الاستاذ عبد الفتاح وافى لترقيته مديرا عاما للتعليم الفنى

الأستاذ الدكتور
طاهر الصيرفى
الف مبروك الاستاذية د . محمد شعير

معمل جيمى للاسنان البورسلين يهنىء الدكتور عادل عبد الشهيد بعد عودته من امريكا وتخصصه في زراعة الاسنان
جمال الالفى ت ٢٥٦٨٦٠١

الدكتور اشرف الخولى
مبروك حصولكم على الدكتوراه للجراحة العامة والاطفال . القصر العينى . الوالد محمد الخولى والوالدة وزوجتك واخواتك

حقوق بنى سويف
تهنىء ابنها البار الاستاذ الدكتور
حسام محمود لطفى
لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية وتتمنى له دوام الرقى والتقدم

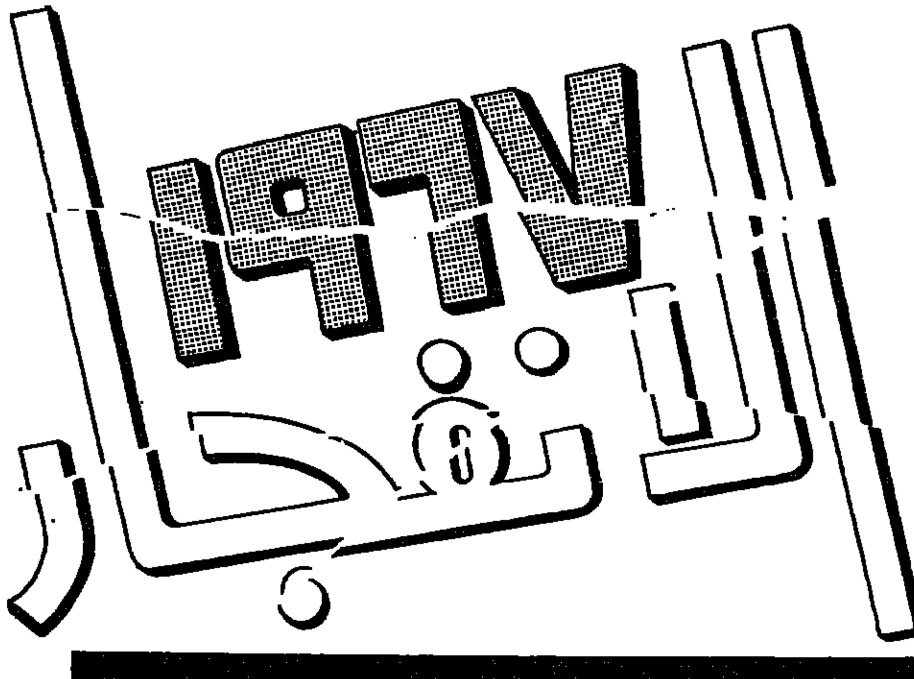
نقابة الأطباء البيطريين بالمنوفية
تشكر السيد الأستاذ الدكتور
يوسف امين والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد الأستاذ الدكتور محافظ المنوفية
يحيى محمد حسن
والسيد الأستاذ الدكتور
على عبد المنعم موسى
رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية على ثقتهم الغالية باختيار
الدكتور
محمد عبد القادر المنوفى
مديرا عاما بالمنوفية

ســــــــر الســــــــفينة ليبرتــــــى

لم تكن لمهمتها علاقة بالجبهة المصرية التى وصلت أمامها بعد أن انتهى كل شىء

كانت مهمة ليبرتى كلها مركزة على متابعة مايجرى على الجبهة الأردنية

لماذا قررت إسرائيل إغراق ليبرتى وقتل كل من عليها ودفنها مع أسرارها فى أعماق البحــر ؟



محمد حسنين هيكل

« القــوة لهـا قوانينهـا ، وقانونهـا الأول تحقيــق أهدافهـــا بكل ثمـــن ، وأى ثمـــــن ! »

الحلقة السادسة والعشرون

١ عندما بدات العمليات العسكرية فى الساعة الثامنة (بتوقيت الشرق الأوسط) من صباح يوم الاثنين ٥ يونيو ، لم تكن الصورة الحقيقية كاملة لدى اى طرف من الأطراف ، وهذا هو الشىء الطبيعى بالنسبة لأى منظور انسانى ـ فكل طرف له زاوية فى الرؤية ومساحة وافق .

● ومن الواجب الاعتراف بان اسرائيل كانت هى الطرف الذى يطل على اكثر من زاوية ، ويرى اكبر مساحة ، ويتابع لوسع افق .

كانت تعرف مطالبها . وكانت تعرف الموقف الامريكى . وكانت تعرف ما يكفيها عن مصر . وكانت تعرف اولويات مطالبها : الأردن اولا ثم مصر . رغم ان بداية العمليات سوف تكون فى مواجهة مصر لتثبيت الموقف الامريكى من ناحية ، ولازالة خطر التهديد المصرى من ناحية اخرى . وفى اجتماع الجنرال « موشى ديان » مع هيئة اركان الحرب الاسرائيلية مساء يوم الاحد ٤ يونيو كان كلامه واضحا بان « مصر هى العدو الأساسى من ناحية الخطر على اسرائيل بصرف النظر عن مطالبنا الحيوية على غيرها من الجبهات . واذا فرغنا من الجبهة المصرية فالباقى كله سهل حتى وان كان هو ما نريده اصلا وما اردناه دائما منذ بدا حلم الدولة ! »[1]

ولقد كان الموقف السوفيتى هو المجال الوحيد الذى بدت اسرائيل غير متاكدة منه . وعلى اى حال فقد كانت تلك هى النقطة الرئيسية التى تعتمد فيها خطتها للعمليات على الولايات المتحدة اعتمادا كاملا .

● وكان الملك « حسين » هو الطرف الثانى ـ بعد اسرائيل ـ فى اتساع زوايا الرؤية والمساحة والافق . فقد كانت خبرته تؤهله لمعرفة مقدرة اسرائيل العسكرية تجاه العرب مجتمعين . خصوصا اذا كان هناك ضوء اخضر ـ وتنسيق وتعاون ـ مع الولايات المتحدة على مستوى البيت الابيض بتوجيه والتزام من الرئيس الامريكى نفسه .

وكان الملك ايضا يعرف اولويات اسرائيل ، فهو يدرك من تجربة اسرته وتجربته الشخصية ان الضفة الغربية للأردن بما فيها القدس هى الهدف الاسرائيلى الحقيقى . وكان الملك يخشى ان تنشب اى معركة فى الشرق الأوسط قد يعطى اسرائيل الفرصة التى تنتظرها . ولعله لم يكن يتصور ان تقبل مصر تحدى القتال . ولقد شارك مع غيره من الاصدقاء فى المنطقة (وبالذات السعودية) فى سياسة ارهاق واحراج الحركة العربية الثورية ـ لأسباب سياسية واجتماعية . لكنه استبعد فى تقديراته ان تصل الامور الى حد الحرب . كان مقصودا بسياسة الارهاق والاحراج الوصول الى درجة معينة فى الصراع العربى ـ العربى تؤدى الى حصار الحركة العربية الثورية الى اخر كل ما يمكن ان يصل اليه الحصار ـ ولكن الوصول الى حد الحرب كان قضية اخرى . لأنه ادرك بذكاء لاشك فيه انه ـ قبل اى طرف اخر ـ قد يدفع الثمن .

وعندما وجد الملك ان خطر القتال محتمل وحقيقى ، لم يتردد فى تحذير القاهرة مبكرا عن طريق رسالة مع الفريق « عبد المنعم رياض » .

وعندما عرف الملك ان « الفاس وقعت فى الراس » ـ كما يقولـون ـ قام بزيارته المفاجئة الى القاهرة ـ على الاقل حتى يضمن تغطية العواقب ويؤمن موقفه .

وكان الملك على نحو غامض يسمع التطمينات الامريكية ويتمنى لو كان فى مقدوره تصديقها . لكنه كان يلمس اكثر من غيره مدى النفوذ الاسرائيلى فى واشنطن ، خصوصا عندما تتـلاقى الاهداف والخطط ، ويشعر على حد تعبيره ، ان اسرائيل (فى واشنطن) تستطيع ببساطة ان تخرج سليمة حتى من جريمة قتل «Get Away With Murder».

كان الملك يتمنى لو كان فى استطاعته تصديق التطمينات الامريكية التى ظلت تصل اليه حتى بعد زيارته للقاهرة . فقد ابدى له السفير الامريكى فى عمان وهو وقتها السفير « فيندلى بيرنز » ان الرئيس « جونسون » ، مع استغرابه لذهابه الى القاهرة ، مستعد ان يتفهم دوافعه وضروراته واولها تقديره لمشاعر جيشه وشعبه فى حالة ما اذا نشب القتال فى الشرق الأوسط وظل هو بعيدا عن المعركة » .

وكان اصعب مافى الأمر شعور الملك ـ الذى اصبح شبه يقين ـ بان اسرائيل لن تترك الفرصة تمر وانه بمقدار نجاحها ازاء مصر تستطيع ان « تخرج سليمة من جريمة قتل فى الاردن » !

وهو فى كل الاحوال لا يريد ولا يستطيع ان يتحمل مسئولية الجريمة الاسرائيلية وحده وبدون غطاء عربى اكبر .

● وكانت الولايات المتحدة ـ البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية وغيرهما من اجهزة الحكومة الخفية ، وكذلك وزارة الدفاع ، وعدد من مجموعات المصالح فى الشرق الأوسط ـ هى الطرف الثالث ـ بعد اسرائيل والملك « حسين » ـ فى اتساع الرؤية والمساحة والافق .

كانت تعرف حجم القدرة الاسرائيلية ، كما انها ايضا كانت تعرف معظم الحقائق عن الأوضاع المصرية ان لم تكن كلها ، وهذا اسوأ وضع يمكن ان يقع لطرف محارب . فحين يكون عدوه على علم كامل بنواياه وامكاناته وخططه فإن هذا الطرف يفقد حريته فى الحركة وفى المناورة ايضا ، ذلك ان ثلاثة ارباع الحرب ونصف السياسة على الاقل نجاح فى الاخفاء وفى المفاجاة !

وعلى وجه الترجيح فإن الولايات المتحدة كانت تعرف ايضا كثيرا من حقائق ما يجرى فى الكرملين ، وعلى اساس هذه المعرفة فإنها لم تتردد فى اعطاء اسرائيل كل ضمان بانها قادرة على حمايتها من اى رد فعل سوفيتى اذا هى اخذت المبادأة فى بدها اثناء المرحلة الافتتاحية من القتال وتصرفت . والى جانب ذلك فإنها كانت تعرف ان الاتحاد السوفيتى مقيد فى حركته فى المنطقة ، فهو غير راغب ، ولا مستعد للدخول فى حرب علنية ـ نووية ـ بسبب الشرق الاوسط . كما ان قدراته فى التدخل المحدود اقل بكثير من قوة الولايات المتحدة الموجودة بكثافة فى قواعد كثيرة محيطة بمسرح العمليات المحتمل . فلديها قواعدها فى جنوب اوروبا وفى شمال افريقيا ـ بما فيها ليبيا ـ وفى شبه الجزيرة العربية ـ هذا الى جانب ان الاسطول السادس الامريكى فى البحر الابيض كان قد زاد قوته الى اكثر من الضعف بعد ان بدات الازمة .

وهكذا فقد كان فى مقدور الولايات المتحدة ان تعطى الضوء الاخضر لاسرائيل فيما يتعلق بمصر ، واثقة ان المخاطرة مامونة فى النهاية حتى وان طرات اثناء مسار الازمة لحظات قلق او توتر .

وفيما يتعلق بالاردن فإن البيت الابيض كان يضع الضوء الاحمر امام اسرائيل حتى لا تتجاوز الحدود بما يحرج موقف الولايات المتحدة امام اصدقائها التقليديين فى الشرق الاوسط وهم الذين يملكون ـ رسميا على الاقل ـ كل المصالح الامريكية الكبرى ـ اقتصادية ومالية واستراتيجية .

وهناك دلائل على ان الضوء الامريكى الاحمر بتحذير اسرائيل من اى عمل تجاه الاردن تحول الى ضوء « برتقالى » بعد ان قام الملك « حسين » بزيارته المفاجئة للقاهرة . كان مرجحا ان تبدا اشتباكات على الجبهة الاردنية . وكان من الطبيعى ان تضرب اسرائيل فى هذا الاتجاه . ولكن اى ضربة لها لابد ان تظل فى حدود لا تتجاوزها . وعلى حد تعبير « والت روستو » فلم يكن هناك « ضرر من ان تقوم اسرائيل بإعطاء درس للملك حسين ، ولكنه يجب ان يظل درسا بغير ان يتحول « الدرس » الى عملية « قتل » للمملكة الهاشمية الاردنية !

ومع ذلك فقد كانت فى دوائر صنع القرار الامريكى مجموعات تخشى ان تتجاوز اسرائيل حدود « الدرس » ، وبين هذه الدوائر كانت وزارة الدفاع ووزارة الخارجية ومصالح البترول .

وكان ذلك هو وحده السبب الذى دعا الى ارسال باخرة التجسس الامريكية « ليبرتى » لكى يكون فى الامكان معرفة دقائق ما يجرى على الجبهة الاردنية من مصدر مباشر لا يعتمد على رواية اسرائيلية لأى جهاز من اجهزة الاتصال التابعة لادارة المخابرات المركزية او مجلس الامن القومى . وقد كانت هذه الاجهزة جميعا موجودة ونشيطة تلك الساعات فى اسرائيل .

□

والحاصل ان اى دراسة دقيقة لقصة باخرة التجسس الامريكية « ليبرتى » ـ من خلال القليل الذى تقوله الوثائق الامريكية التى امكن الحصول عليها ، وكذلك من خلال وقائع تحقيق اللجنة الرئاسية الخاصة ، ومن التحقيق الثانى الذى قامت به لجنة خاصة من الكونجرس ـ تكشف جميعا من حقائق مهمة باخرة التجسس الامريكية ما يلقى ضوءا كافيا على كل خطط سنة ١٩٦٧ .

وبادىء ذى بدء فإنه لابد من التوقف ـ بالاستبعاد ـ امام احتمالين :

> ● اولهما احتمال شاع وراج فى اعقاب عمليات سنة ١٩٦٧ ومؤداه ان « ليبرتى » كانت تتجسس على تحركات الجيش المصرى فى سيناء وانها قامت بعمليات التشويش على اجهزة الدفاع الجوى المصرية مما جعل مصر مكشوفة بالكامل امام ضربة الطيران الاسرائيلى صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ .

وهناك اربعة اسباب رئيسية لاستبعاد هذا الاحتمال :

١ ـ ان الباخرة « ليبرتى » ـ كما هو واضح من مواصفاتها التى نوقشت فى لجـان التحقيق المختلفة ـ لم تكن تحمل اية اجهزة للتشويش الرادارى او غيره . فليست تلك هى مهمتها ، وانما مهمتها التى جهزت لها هى الحصول على المعلومات عن طريق كسر الشفرات وتحليلها ومتابعة تطورات القتال وارسالها الى قاعدة « فورت ميد » مباشرة فى الولايات المتحدة دون مرور بقيادة الاسطول الامريكى السادس او قائده الاميرال « ويليام مارتن » المعقود له لواء القيادة على ظهر المدمرة « ليتل روك » .

٢ ـ ان اسرائيل كانت تملك ما تريد من اجهزة التشويش الرادارى ولم يكن فى استطاعتها ان تقبل بمخاطرة القتال الا وهذه الاجهزة الحيوية تحت تصرفها مباشرة . والا فإن عليها ان تستاذن الولايات المتحدة قبل كل عملية ، فى حين ان حركة ميدان القتال لا تتحمل ذلك حتى من ناحية الوقت .

٣ ـ ان التحقيقات المصرية[2] التى جرت فى الكارثة التى حلت بالطيران المصرى قاطعة فى انه كانت هناك فجوة رادارية بإرتفاع خمسمائة متر لا تغطيها الدفاعات المصرية ، وكانت هذه الفجوة بالضبط هى التى جاءت منها الضربة الاسرائيلية . فقد كانت جميع طائراتها مندفعة الى اهدافها فى العمق المصرى او فى سيناء على ارتفاع لا يزيد فى معظم الاحيان على مائة متر ، وهو ارتفاع اقل بكثير من مساحة الفجوة المكشوفة .

٤ ـ يجىء بعد ذلك سبب رابع وحاسم وهو واضح فى سجلات « ليبرتى » التى شملتها تحقيقات اللجنة الخاصة للكونجرس ، وهو ان « ليبرتى » التى صدرت اليها الاوامر يوم ٢ يونيو بان تتحرك من ميناء « روتا » الاسبانى باقصى سرعة الى شرق البحر الابيض المتوسط ـ وصلت الى الموقع المحدد لها ظهر (الساعة ١٢ وعشر دقائق ظهرا بالضبط) يوم الاثنين ٥ يونيو . وفى ذلك الوقت كانت ضربة الطيران الاسرائيلى قد تمت وانتهت وحققت جميع اهدافها . وبذلك حسمت المعركة مع مصر وبالتالى لم يعد هناك داع للتشويش الرادارى على الدفاع الجوى المصرى على فرض ان « ليبرتى » كانت لديها وسائله !

وربما تضاف الى هذا كله حقيقة اخرى مما اظهره تحقيق لجنة الكونجرس الخاصة ـ من باب الاستبعاد لاحتمالات اخرى ـ وهى ان « ليبرتى » لم تلتقط اى رسالة عن تحركات الاسطول السوفيتى فى البحر الابيض . فقد كانت هذه المهمة قائمة من قبل وكان هناك من هو مكلف بها طول الوقت فى قيادة الاسطول الامريكى السادس .

واذن فإن « ليبرتى » كانت لديها مهمة لا تتصل بمصر ، ولا تتصل بالاتحاد السوفيتى ، وانما تتصل بطرف اخر لم تكن الولايات المتحدة جاهزة من قبل لمتابعة شفراته ولا كانت راغبة فى ذلك . وهكذا فإن القرائن تشير الى اسرائيل بإعتبارها الطرف الاخر فى قتال الشرق الاوسط الذى طرات حاجة مفاجئة تقتضى متابعة تصرفاتـه لكيلا يخـرج عن « السيناريو » المقرر للحوادث . وهذا الطرف لا يمكن ان يكون غير اسرائيل ـ وهذا ما دعا الى ترتيبات خاصة لم تكن مقررة من قبل او معمولا بها كقاعدة فى الحصول على المعلومات !

وزيادة على ذلك فإن وقائع لجنة التحقيق الخاصة للكونجرس لا تترك لاحد مجالا للشك فى ان تلك بالفعل هى الحقيقة . لأن تقرير هذه اللجنة يقول ان معظم البرقيات التى التقطتها « ليبرتى » كانت « تتعلق بتحركات القوات الاسرائيلية على الجبهة الاردنية بالتحديد » . بل ان الكوماندور « ماكجونجيل » قائد « ليبرتى » يقول فى صفحة ٤١ من تقرير اللجنة الفرعية الخاصة المنبثقة عن لجنة الكونجرس ما نصه .

> « اننى لم اكن على اتصال مباشر بالمهمة السرية التى كنا نقوم بها فقد كنت مسئولا عن قيادة ليبرتى نفسها . واما قسم العمليات الخاصة فيها فقد كان مسئولية غيرى . ولكنى فهمت بوضوح ان التعليمات كانت « تطلب منه ان يراقب بعيون مفتوحة تحرك وتقدم القوات الاسرائيلية على الجبهة الاردنية فى الضفة الغربية او فى اتجاه المدينة القديمة فى القدس » !

□

ثم تتوالى الاشارات بعد ذلك فى تحقيقـات لجنة الكـونجرس حاملة دلالاتها . واهمها انه بعد ساعة واحدة من بدء مهمتها كانت « ليبرتى » قد اكتشفت حقيقة غريبة مؤداها ان اسرائيل تتدخل لـ « طبخ » الرسائل الشفرية المتبادلة بين القاهرة وعمان . تعترض البرقيات وتحول معانيها فى لحظات وتعيد ارسالها على نفس الترددات المتفق عليها بين مصر والاردن بما يعطيها معنى مختلفا اختلافا كليا عما قصد اليه مرسلوها ، وبما يضلل المرسل اليهم بحيث يتصرفون بالضبط كما تريد اسرائيل .[3]

وعلى سبيل المثال فقد كانت هناك رسالة شفرية من القيادة فى القاهرة الى القيادة فى عمان تقول[4] « ان الجيش المصرى فى سيناء يواجه موقفا عسكريا صعبا لا يستطيع معه ان يقدم اى مساعدات لها قيمة للجبهة الاردنية . وان الطيران المصرى بدوره تعرض لضربة إسرائيلية تعوق قدرته على الوصول باى تاثير إلى الجبهة الاردنية » .

واذا المحطات الاسرائيلية التى اعترضت هذه الرسالة تعيد صياغتها بحيث يصبح مؤدى هذه الرسالة « ان الموقف العسكرى فى سيناء جيد للغاية ، وان ضربة الطيران الاسرائيلى ضد مصر فشلت وخسرت فيها اسرائيل ثلاثة ارباع قوتها الجوية وان هناك الان ثلاثمائة طائرة مصرية جاهزة للعمل وتقديم المساعدات الجوية اللازمة للجبهة الاردنية » .

وفى البداية بدت هذه الـ « طبخة » غريبة على الجالسين فى غرفة عمليات « ليبرتى » ، ثم تنبهوا بسرعة الى ان هذا الـ « طبخ » قصد مقصود « مطلوب منه اغراء الاردن على التورط فى توسيع القتال على جبهته بما يعطى لاسرائيل عذرا فى التقدم اسرع واجرا فى الضفة الغربية » .

وفى ساعات كانت « ليبرتى » قد تاكدت من معلوماتها وتحليلاتها عن طريق متابعة برقيات واشارات متعددة وبعثت الى « فورت ميد » بما توصلت اليه .

وثارت فى وزارة الدفاع فى واشنطن شكوك بان ما كان يتخوف منه الملك « حسين » وما صارح به الرئيس « جونسون » مرات ، وما اعطاه الرئيس للملك من تطمينات ـ كله يحتاج الى اعادة نظر .



□ الملك حسين □ كوسيجين □ دين راسك

وبعد ظهر يوم ٥ يونيو كلف رئيس هيئة الاتصال العسكرى الامريكى فى تل ابيب ان يقابل وزير الدفاع « موشى ديان » ، وان يقابل مدير الموساد « مائير اميت » ، وان ينقل اليهما شكوك واشنطن دون اطلاع اى منهما على المصدر .

ويقول « ديان » فى مذكراته « ان اسرائيل لم يكن لديها علم حتى هذه اللحظة بوجود « ليبرتى » فى المنطقة » .

وعلى اى حال فقد ادرك المخططون فى اسرائيل ان الولايات المتحدة اعطت نفسها وسائل للمعلومات من وراء ظهر اسرائيل .

وهكذا بدا البحث عن هذه الوسائل .

□

ويقول الكوماندور « ماكجونجيل »[5] قائد « ليبرتى » ان المسئول عن فرقة العمليـات السريـة فى باخرته جاءه مساء ٥ يونيو وقال له بطريقة مبهمة « ان لديه اسبابا للقلق على سلامة الباخرة . وهو لا يعرف مدى قدرة الباخرة على الدفاع عن نفسها » . واضاف « ماكجونجيل » ان هذه الملاحظة اقلقته . وقرر بعدها ان يبعث برسالة مباشرة الى الاميرال « ويليام مارتن » قائد الاسطول الامريكى السادس فى البحر الابيض طالبا منه حماية خاصة لباخرته ، باعتبار انها تقوم بمهمة حساسة فى منطقة حرب » .

وفى الصباح رد عليه الاميرال « مارتن » قائلا له « ان قراره فى شان طلبه هو انه ليس فى حاجة الى حماية . فالعلامات الامريكية على باخرته واضحة ومنطقة عملها خارج المياه الاقليمية لأى بلد فى المنطقة . كما ان الولايات المتحدة ليست مشتركة فى العمليات » .

وحين ادلى الاميرال « مارتن » بشهادته امام لجنة تحقيق الكونجرس ، وسئل عن هذا الرد . كان قوله « ان ليبرتى لم تكن حتى هذه اللحظة من اختصاص الاسطول السادس ، وانما كانت تؤدى مهمتها تحت ادارة ومسئولية سلطة اخرى أعلى » .

ولم تلبث تطورات الساعات اللاحقة ان اظهرت ان اسرائيل بدات تتنبه الى وجود « ليبرتى » وإلى حقيقة مهمتها . والمذهل ان هيئة اركان الحرب المشتركة رات انه من الضرورى تنبيه « ليبرتى » الى احتمالات الخطر الذى تواجهه . وبالفعل فإن عددا من التوجيهات صدرت بتحذيرها ، ولكن ايا من هذه التحذيرات لم يصل اليها . واشار تقرير لجنة الكونجرس الخاصة الى هذا القصور وعزاه بالنص الى « اعتقاد سائد بوجود تفاهم بين ادارة « جونسون » وبين حكومة اسرائيل على نطاق الحرب وعلى تعهد بعدم التوسع الاقليمى ! » .

وخلال ساعات كان « ديان » مكلفا بإعداد طريقة لمواجهة خطر « ليبرتى » . كما ان الحكومة الاسرائيلية قررت ايفاد « ابا ايبان » الى امريكا على وجه السرعة . ولم يكن هناك ما يقتضى ذهابه الى درجة ان « ارثر جولدبرج » المندوب الامريكى الدائم فى الامم المتحدة قال له ـ طبقا لما رواه « دونالد نيف » ـ عندما قابله : « ابا لقد قمنا بكل شىء قبل ان تجىء وما كان لك ان تحرم الحكومة فى تل ابيب من مشورتك فى هذا الوقت بالذات » .

ومن المرجح ان « ابا ايبان » كان ذاهبا الى واشنطن مكلفا باحتواء ازمة على وشك ان تواجه العلاقات بين واشنطن وتل ابيب . فقد كانت اسرائيل تتاهب لتجاوز حدود الاتفاق الاصلى بينها وبين الرئيس « جونسون » ، فهى الان لم تعد تريد « اصطياد الديك الرومى » فقط وانما كانت تريد لنفسها حلمها الاول والاصلى وهو ارض اسرائيل بما فيها القدس كاملة . وكان ذلك خارج الصفقة ... ثم انها كانت فى سبيل تحقيق هذا الهدف على استعداد لان تتحدى . فقد اعطت لغيرها ما اراده واصبح من حقها عليه ان يتركها تاخذ لنفسها ما تريد . واذا اعترضها ـ ولو بالقول ـ فإنها على استعداد لان تتصرف وحدها معتمدة على رصيد هائل اعطته مقدما على الجبهة المصرية !



مساء يوم ٦ يونيو كان هناك سباق مع الزمن فى واشنطن وفى عمان . ففى واشنطن كتب « دين راسك » وزير الخارجية الامريكية رسالة عاجلة الى « ليندون جونسون » يقول فيها :[6]

> « لقد كنا مقتنعين فى البداية ان اسرائيل لا تسعى وراء توسع اقليمى . والان فإن مستشارى ـ وانا اشاركهم نفس الراى ـ يعتقدون ان اسرائيل تسعى وراء ارض جديدة . وسوف يحرجنا الى ابعد مدى ـ كما تعرف اكثر منا جميعا ـ ان تمتد مطالبها الى الاردن » .

واتصل « ليندون جونسون » ـ طبقا لسجلات البيت الابيض وشهادات التاريخ الشفوى لعصره ـ تليفونيا بمستشاره للامن القومى « والت روستو » ، طالبا منه ايجاد وسيلة لكى تلتزم اسرائيل بالحدود التى يمكن ان نقبلها لعملياتها » .

وعاد « روستو » يتصل بوزيـر الخارجيـة « راسك » ليستطلع رايه . وكان رد « راسك » انه « تصرف فعلا وبعث الى السفير الامريكى فى عمان يطلب اليه ان يعلن الملك حسين فورا قبوله لقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن بصرف النظر عن واقع ان هذا القرار لا يتضمن بندا ينص على انسحاب القوات المتحاربة الى المواقع التى كانت فيها عند بدء القتال » .

واضاف « راسك » انه تلقى من السفير « بيرنز » فى عمان ردا مشجعا . وبالفعل فإن الملك « حسين » كان قد اتصل بالرئيس « جمال عبد الناصر » فى القاهرة وساله « عما يفعله ازاء الضغوط العسكرية الشديدة التى يواجهها فى الضفة » ـ وقد وافقه « جمال عبد الناصر » على ان من حقه القبول فورا بوقف اطلاق النار حتى يوقف التقدم الاسرائيلى عن التوغل فى الضفة الغربية .

كانت لحظة توافق غريب بين القاهرة وعمان وواشنطن لتعطيل اسرائيل عن احتلال الضفة الغربية والقدس . وكان تصور الجميع انه بمجرد ان يعلن الملك قبوله وقف اطلاق النار طبقا لقرار مجلس الامن فإن الزحف الاسرائيلى لابد له ان يتوقف !

وكان ذلك تفاؤلا فى غير موضعه ، وكان الوقوع فيه يعنى انه لا عمان ولا القاهرة ـ ولا واشنطن ايضا لديها تقدير كاف لحجم مطامع اسرائيل مهما كانت الخطط والخطوط المتفق عليها فى البداية !

□

وصباح يوم ٧ يونيو كان السفير الامريكى فى عمان يكتب الى « دين راسك » وزير الخارجية برقية مليئة بالمرارة يقول فيها بالنص :[7]

> « رغم قبول الحكومة الاردنية لقرار مجلس الامن الصادر امس بوقف اطلاق النار فإن الجيش الاسرائيلى يواصل عملياته بكل شدة وقسوة .
>
> ان الحكومة الاسرائيلية عرفت بكل الوسائل المباشرة ان حكومة الاردن قبلت وقف اطلاق النار . فإذاعة عمان تكرر خبر القبول كل نصف ساعة . وقد صدرت التعليمات الى المندوب الاردنى فى نيويورك محمد الفرا بان يعلن هذا القرار فى مجلس الامن . وان يذيعه فى مؤتمر صحفى . وان يتحدث عنه بلا انقطاع . ومع ذلك فعمليات الجيش الاسرائيلى مستمرة .
>
> واقترح بإحترام ان يقوم الـرئيس جونسون بالاتصال تليفونيا وباسرع ما يمكن بـرئيس الـوزراء ليفى اشكـول والحصول منه على رد واف .
>
> اننى اقدر ان جيش الدفاع الاسرائيلى يريد الحاق الدمار الكامل بالجيش الاردنى ، واعتقادى ان مثل ذلك الهدف ـ اذا تحقق ـ سوف تكون له اثار مدمرة على النظام الاردنى وعلى استقرار المنطقة ككل . وانى لشديد القلق ان تنشا حالة من الاضطراب تؤدى الى تعريض الرعايا الامريكيين فى المملكة الى مخاطر شديدة » .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة « يو ثانت » قد اضاف صوته الى اصوات اخرين فى المطالبة باستجابة اسرائيلية لقرار الاردن بقبول وقف اطلاق النار . فقد بعث بتقرير الى مجلس الامن قال فيه[8] « اننى قمت شخصيا بإبلاغ الحكومة الاسرائيلية بتاكيد قرار الحكومة الاردنية بوقف اطلاق النار ، وكان ذلك بناء على الحاح رسمى قدمه وزير الخارجية الاردنية السيد احمد طوقان . ان الجنرال اودبول كبير مراقبى الهدنة لم يتلق ردا ايجابيا من الحكومة الاسرائيلية التى اقدمت على ماهو اخطر اذ امرت قواتها المسلحة بان تحتل مقر لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية » !

اكثر من ذلك فإن الحكومة البريطانية بدات تشعر بالقلق . وكتب « جورج براون » وزير الخارجية البريطانى رسالة الى نظيره الامريكى جاء فيها بالنص :

> « اننى فى دهشة من استمرار الجيش الاسرائيلى فى عملياته رغم قبول حسين بقرار وقف اطلاق النار . والنتيجة الوحيدة لذلك فى راينا هى احتمال ان يفقد الملك عرشه وجيشه ، وان تعم الاردن فوضى شاملة تفسح السبيل لظهور متطرفين موالين لناصر .
>
> وانا لا اتصور ان يكون الاسرائيليون على هذه الدرجة من قصر النظر بحيث يقلبون موازين المنطقة لمجرد التوسع بضعة كيلومترات قليلة ! » .

□

وازاء هذا الضغط المتزايد وقف « ابا ايبان » امام مجلس الامن مساء يوم ٧ يونيو يعطى وجهة نظر اسرائيل قائلا :[9]

> « ان المجلس لابد له ان يتنبه الى ان الحكومة الاردنية قبلت وقف اطلاق النار . ولكن الحكومة المصرية لم تقبل هذا القرار حتى الان . والمجلس يعرف ان جيوش البلدين تقودهما قيادة موحدة . ولذلك فلا يمكن فصل القبول الاردنى عن الرفض المصرى لوقف اطلاق النار » .

ثم ذهب « ابا ايبان » الى مقابلة مع « دين راسك » وزير الخارجية الامريكية ليقول له ان « معلوماته المباشرة من اسرائيل هى ان القوات الاردنية مازالت تقاتل . وان القبول المعلن بوقف اطلاق النار هو خدعة مصرية ـ اردنية لا ينبغى لها ان تؤثر على الهدف الامريكى ـ الاسرائيلى » .

وكان رد « راسك » (طبقا لتسجيلات التاريخ الشفوى) : « ان الولايات المتحدة واثقة من ان كل القوات الاردنية توقفت عن اطلاق النار . وان المعارك التى مازالت تحدث فى الاردن ناشئة من الجيش الاسرائيلى الذى يتقدم . وان جماعات من المدنيين الفلسطينيين يحاولون وقف تقدمه » .

ورد « ايبان » بان « معلوماته من تل ابيب مختلفة » .

وقال « راسك » ان « الحكومة الامريكية لديها ما يثبت الحقائق ويؤكدها وان ايبان يستطيع ان يستوثق اكثر من والت روستو ! » .

وكتب « ابا ايبان » الى تل ابيب . والغريب ان القرار الاسرائيلى بعد ذلك كان اقرب الى الجريمة منه الى السياسة . فكما يفعل المجرم حين يريد اخفاء الادلـة التى تثبت التهمة عليه ـ كذلك فعلت حكومة اسرائيل . وكان قرار وزير الدفاع « ديان » ، ومجمـوعة المؤسسـات العسكريـة ومؤسسـة المخابرات التى امسكت فى يدها بالقرار الاسرائيلى فى تلك الظروف ـ هو : اغراق « ليبرتى » بكل ما عليها ومن عليها !

والغريب ان وكالة المخابرات القومية «N. S. A» عرفت مساء يوم ٧ يونيو ان اسرائيل تحضر لهجوم على « ليبرتى » . وكان كل ما اتخذته من اجراءات هو الاتصال بـ « ليبرتى » لكى تغير مجراهـا المـلاحى وتبتعد عن الشـواطىء الاسرائيلية . وان تقترب الغواصة النـووية الامريكية « اندرو جاكسون » الى موقعها لكى تتولى حراستها .

وتلاحقت الحوادث . وكان سياقها طبقا لسجلات « ليبرتى » على النحو التالى :

كان ذلك مستعصيا على التصديق ، واكثر منه فقد حدث فى الساعة ٢,٠٥ بعد بدء الهجوم الجوى على « ليبرتى » ان تلقت حاملة الطائرات « ساراتوجا » اشارتها بالاستغاثة .

وقرر قائد « ساراتوجا » نجدتها واصدر امرا الى مجموعة من طائرات حاملته بالانطلاق نحو موقعها . وعلى الفور صدر امر مناقض من الاميرال « لورانس جيز » قائد المجموعة البحرية ٦٠ والتى تتبعها « ساراتوجا » بالغاء الامر الاول واستعادة طائرات « ساراتوجا » الى مهبطها على الحاملة !

> ومن المفارقات المذهلة ان مركز الاستطلاع اللاسلكى للبحرية المصرية كان يتابع الحادثة دقيقة بدقيقة . وكان خبراؤه فى حالة عجز كامل عن فهم ما يحدث .

وكان ما حدث بعد ذلك اشد استعصاء على الفهم . ففى الساعة الرابعة واربع عشرة دقيقة بعث مكتب الاتصال التابع لوزارة الدفاع الامريكية فى تل ابيب برسالة مباشرة الى مجلس الامن القومى جاء فيها بالنص :

« اتصل بنا الان مكتب وزير الدفاع الاسرائيلى . ابلغ ان طائرات اسرائيلية وكذا قوارب طوربيد هاجمت بطريق الخطا سفينة امريكية فى الموقع ١٢٠٠٢/٧ ويرجح انها سفينة تابعة للبحرية .

وقد طلبوا منا ان نبعث اليكم بخالص اسفهم واعتذارهم . ويرجون اخطارهم بما اذا كانت هناك قطع اخرى تابعة للبحرية الامريكية فى المنطقة » .

وفى نفس الوقت وطبقا لسجلات « ليبرتى » حامت حولها طائرة « هليكوبتر » اسرائيلية وحاولت ان تقترب من سطحها . وبلغ الغضب بالاحياء من بحارة وضباط « ليبرتى » الى حد ان وجهوا اليها نيران اسلحتهم الصغيرة . ومع ذلك حلقت الهليوكوبتر الاسرائيلية على ارتفاع عال فوق « ليبرتى » واسقطت ثقلا من الرصاص معه رسالة مكتوبة من الكومندور « ارنست كاستيل » الملحق البحرى الامريكى فى تل ابيب تقول بالنص : « هل لديكم اية خسائر ؟ » !

وبلغ الغضب بالكوماندور « ماكجونجيل » قائد « ليبرتى » ـ طبقا لشهادته ـ الى درجة انه لوح بإشارة بذيئة وصرخ باعلى صوته بسباب اكثر بذاءة . ثم بصق على الارض .

ولمدة ست عشرة ساعة لم تات نجدة امريكية من الجو او البحر ـ لمساعدة « ليبرتى » فى محنتها . واسوا من ذلك جاءت حاملة صواريخ سوفيتية فى منتصف الليل ووقفت بقرب « ليبرتى » ، وافصحت عن شخصيتها باضواء الـ « مورس » ، وسالت قائدها :

ـ « هل تحتاجون الى اى مساعدة ؟ » .

وكان الجواب من « ليبرتى » :

ـ « لا ... وشكرا » .

وردت حاملة الصواريخ السوفيتية :

ـ « سوف نقف بالقرب منكم فى حالة ما اذا احتجتم الى شىء حتى تجيئكم النجدة » !

وكانت « ليبرتى » ، واقفة فى عرض البحر والظلام مروعة بالهجوم عليها وبقتلاها وجرحاها لا تملك وسيلة للاتصال ببقية اسطولها . وقد ظهر فيما بعد ان محطات التشويش الاسرائيلية استطاعت شل فاعلية سبع قنوات للاتصال . ولم تنج الا قناة واحدة ثامنة لم تستطع محطات التشويش الاسرائيلية ان تعثر عليها !



وفى الوقت الذى امكن فيه انقاذ « ليبرتى » وكل ما عليها من اسرار تكشف الحقائق كاملة وقاطعة ـ كان القتال فى الشرق الأوسط قد انتهى ، وكانت نهايته انتصارا لاسرائيل وانتصارا لـ « ليندون جونسون » ايضا .

ولم تعد للوثائق التى تحملها « ليبرتى » ابتداء مما كشفته من اسرار مطامع اسرائيل من وراء ظهر حليفها الكبير ـ وعن جرائم اسرائيل حتى فى حق حليفها الكبير ـ ذات فائدة لأحد الا للسجلات وللتاريخ اذا عاد يوما باحثا عن الصدق .

كانت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة قد عبات الراى العام الامريكى الى درجة الهستيريا حماسة لاسرائيل واعجابا بها . وكان الوهج ينعكس على الرجل الجالس فى البيت الابيض والذى راح يفكر مرة اخرى فى فرصه الانتخابية سنة ١٩٦٨ . فقد اصبحت هذه فرصته لمدة رئاسة ثانية بعد ان كادت فيتنام ان تحرمه منها .

وبرغم ذلك فقد راحت اسرائيل تجند كل اصدقائها فى واشنطن واولهم السيدة « ماتيلدا كريم » ، التى ذهبت اليه بغير موعد فى البيت الابيض تقول له (طبقا لشهادتها هى نفسها فى تسجيل التاريخ الشفوى) « ان اسرائيل انتصرت فى الحرب فلا تحرمها من حقها فى صياغة السلام الذى تنشده » .

وطمانها « جونسون » الى انه « سوف يرى بنفسه ان كل شىء سوف يتم لصالح اسرائيل ، وانه لن ينسى ما قاموا به فى سبيل هدف مشترك » .

□

وكانت الطريقة التى عولجت بها ماساة « ليبرتى » مهزلة من مهازل السياسة ![11]

□ كان اول بيان صدر فى الولايات المتحدة عن الحادث صادرا عن مساعد وزير الدفاع للشئون العامة ، وهو « فيليب جولدنج » ، وقد جاء نصه على النحو التالى :

« ان الحكومة الاسرائيلية قامت بإخطار حكومة الولايات المتحدة بان قواتها هاجمت بطريق الخطا قطعة بحرية امريكية صغيرة فى شرق البحر الابيض . وقد قدمت الحكومة الاسرائيلية اسفها العميق واعتذارها لشعب الولايات المتحدة وابدت استعدادها لتحمل التعويضات عن الباخرة وعن

[البقية صفحة ٩]



●● الرباط ـ وصل الى الرباط من الجزائر عضو قيادة الثورة الليبية مصطفى الخروبى حاملا رسالة من العقيد معمر القذافى الى الملك الحسن الثاني .

وكان العقيد الخروبى قد التقى فى الجزائر بالرئيس الشاذلى بن جديد وسلمه رسالة من العقيد القذافى واجتمع برئيس الوزراء السيد مولود حمروش والامين العام لجبهة التحرير الوطنى السيد عبد الحميد مهرى والامين العام لوزارة الدفاع اللواء مصطفى شلوفى ووزير الداخلية السيد محمد صالح محمدى .

●● الجزائر ـ تسلم الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس الجزائر رسالة من الرئيس الياس الهراوى رئيس لبنان وذلك خلال مقابلته للدكتور على خليل وزير المالية اللبنانى .

وأشاد الوزير اللبنانى فى تصريحاته عقب اللقاء بالدعم الجزائرى للبنان والجهود التى تبذلها اللجنة الثلاثية العربية .

●● عمان ـ تبدأ اليوم فى عمان اجتماعات وزراء السياحة فى دول مجلس التعاون العربى وتستمر يومين .

وكان وكلاء وزارات السياحة فى دول المجلس قد عقدوا امس اجتماعا فى اطار اللجنة المشتركة للسياحة لهذه الدول الاربع لوضع برامج عملية لتنفيذ اتفاقية التعاون فى المجال السياحى وهى الاتفاقية التى كان قد تم توقيعها فى اجتماعات سابقة .

وتقضى الاتفاقية بتنشيط السياحة بين الدول الاربع وتبادل الخبراء والخبرات فى مجال السياحة .

●● بغداد ـ غادر بغداد امس السيد عمر سين وزير خارجية السنغال والوفد المرافق له فى ختام زيارته للعراق والتى استغرقت يومين .

وصرح الوزير السنغالى قبل مغادرته بانه سلم خلال زيارته رسالة للرئيس العراقى صدام حسين من الرئيس السنغالى عبده ضيوف تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

واضاف انه اجرى مباحثات مع المسئولين العراقيين تناولت العلاقات الثنائية والتحضير لمؤتمر القمة الاسلامى المقرر عقده فى داكار العام القادم .

إلغاء نتائج بعض البلديات فى الجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ الغت وزارة العدل الجزائرية نتائج الانتخابات كلية فى خمس بلديات ، وبعض النتائج فى ٣ بلديات اخرى ، من بينها بلدية تابعة لولاية الجزائر العاصمة ، وذلك من بين ١٥٣٩ دائرة بلدية و ٤٨ دائرة ولايات شملتها الانتخابات الاخيرة للمجالس البلدية ومجالس الولايات .

وجاءت قرارات وزارة العدل اثر الطعون التى قدمتها الاحزاب المتنافسة فى هذه الانتخابات بعد ظهور النتائج اخيرا . وجاء اغلب هذه الطعون من حزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم (٤٦٦ طعنا) ، الذى فاز فى ٣١٪ من البلديات . ثم الجبهة الاسلامية للانقاذ ، التى حققت مفاجأة انتخابية بحصولها على ٥٥٪ من المقاعد ، فقد قدمت ١٠٩ طعون . وقدم المستقلون ٨٢ طعنا انتخابيا ، والناخبون ٤٣ طعنا . وكانت الشكاوى عديدة من ان الجبهة الاسلامية للانقاذ قد مارست عمليات تزوير فى هذه الانتخابات .

شئون عربية

□ تصاعد المواجهة فى الاراضى المحتلة :

استشهاد فلسطينيتين وإصابة ٤ إسرائيليين فى اشتباكات دامية

تفجير قنبلة فى القدس الغربية وقوات الاحتلال تبطل مفعول قنبلتين

القدس ـ وكالات الانباء ـ تصاعدت المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

فقد استشهدت طفلة وشابة فلسطينيتان بعيارات نارية اسرائيلية واصيب ٤ اسرائيليين بينهم سيدتان وجندى ومدنى اثر انفجار قنبلة بالقدس الغربية ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

وقد ابطلت قوات الاحتلال مفعول قنبلة كبيرة بالقدس وقنبلة اخرى فى مركز لتجمع المهاجرين اليهود الجدد قرب مدينة « حيفا » .

وقد ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلى انها نجحت فى ابطال مفعول قنبلة انبوبية وضعت بجوار خزانات ضخمة للوقود فى منزل بوسط القدس . مما حال دون انفجارها ووقوع خسائر فادحة .

واعتقل البوليس الاسرائيلى ٣٠ فلسطينيا عقب الحادث ، للاشتباه فى اشتراكهم فى زرع القنبلة ، التى تعد الثانية من نوعها خلال يومين .

وكانت قنبلة انبوبية قد انفجرت يوم الاحد الماضى قرب خزانات للوقود فى وسط مدينة « الرملة » الاسرائيلية ، الا انها لم تسفر عن خسائر . وكان قد تم ابطال مفعول قنبلة اخرى قريبة من ذلك المكان .

واعلن رونى ميلو وزير البوليس الاسرائيلى ان الفلسطينيين هم الذين دبروا هذه العمليات ، وانه سيزيد دوريات الامن فى القدس ، خاصة فى المستوطنات التى اقيمت على مشارف القدس الشرقية .

واعترف الوزير الاسرائيلى بان هناك تصاعدا فى اعمال العنف فى القدس والاماكن الاخرى ضد القوات الاسرائيلية .

وقد عقد الوزير الاسرائيلى اجتماعاً برئاسته لبحث معالجة تدهور الوضع الامنى بالقدس .

وعلى الجانب الاخر ، استشهدت طفلة فلسطينية عمرها ٩ سنوات اثر اصابة فى راسها بطلق نارى اسرائيلى امام منزلها بمدينة « طولكرم » بالضفة الغربية ، حيث كان جنود الاحتلال قد تعرضوا للرشق بالحجارة يوم السبت الماضى . وكان احد قادة قوات الاحتلال قد اصيب باحد الاحجار ، مما دفعه الى الاشتراك فى مهاجمة المدينة واطلاق طلقات بلاستيكية تجاه شبان المخيم الذين واجهوا قوات الاحتلال .

كما استشهدت شابة فلسطينية (٢٥ عاما) من « طولكرم » ايضاً اثر اصابتها بعيار نارى اطلقه جنود الاحتلال . وارتفع بذلك عدد شهداء الانتفاضة الى حوالى ٧٢٦ شهيدا خلال ٣٠ شهراً .

وادى سقوط الشهيدتين الى توقع سلطات الاحتلال اعمال احتجاج فلسطينية بالمخيم ، مما دفعها الى فرض حظر التجول .

رسالة من دى كويار إلى شامير

سلم جون كلود ايميه المبعوث الخاص من الأمم المتحدة للاراضى المحتلة ، رسالة من بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة الى شامير حول الوضع فى المنطقة ، خلال لقائه به ومجموعة من وزرائه امس الأول .

وذكر أحد مساعدى شامير ان الاسرائيليين عرضوا على ايميه مايوصف بالمبادرة الاسرائيلية للسلام والدور المحتمل للولايات المتحدة فى جهود السلام .

الهراوى يواصل جولته الخليجية عقب محادثات مع امير البحرين :

الحص : ٢ مليار دولار ليست كافية لإعادة بناء لبنان

الاعتمادات الأولية للتعمير تخصص لاعادة البنية الأساسية

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اختتم الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى محادثاته امس مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ، وذلك قبيل توجهه إلى ابو ظبى فى اطار جولته الخليجية والتى شملت حتى الآن الكويت وقطر والبحرين .

واعلن الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحرينى ، عقب جلسة المحادثات ، ان امير البحرين والرئيس اللبنانى ، استعرضا تطورات الأوضاع فى لبنان وسبل إنهاء الازمة اللبنانية ، مشيراً إلى ان الجانبين اكدا دعمهما وتاييدهما لاتفاق الطائف للمصالحة الوطنية فى لبنان .

واكد وزير خارجية البحرين ، تمسك بلاده بقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ ، الخاص بعودة السلام إلى لبنان والداعى لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبنانى ، كخطوة اولى لعودة لبنان كمركز حضارى وثقافى وقومى .

واضاف وزير الخارجية ، ان الجانبين بحثا ، بجانب القضية اللبنانية ، تطورات القضية الفلسطينية وجهود السلام فى المنطقة .

وفى الوقت نفسه ، اعلن رئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص ان المساهمة المبدئية بمبلغ ٢ مليار دولار فى صندوق اعادة بناء لبنان ، والذى تم انشاؤه بناء على مقررات قمة بغداد ، هو بداية طيبة ، إلا أنه ليس كافيا لاعادة بناء الاقتصاد الذى دمرته الحرب الأهلية طوال ١٥ عاماً .

وأوضح الحص ، الذى يرافق الرئيس اللبنانى خلال جولته الخليجية ، ان الاعتماد المبدئى للصندوق سيعطى دفعة على طريق اعادة بناء البنية الاساسية فى لبنان .

واضاف الحص فى تصريحات نقلتها وكالة رويتر ان الجولة الخليجية الحالية ، تأتى مكملة للجولة السابقة والتى شملت مصر وليبيا وتونس ، وانها تستهدف عرض جوانب القضية اللبنانية وليست طلبا لمساعدات عسكرية .

وعلى صعيد الصراع المارونى فى بيروت الشرقية ، يسود توتر شديد جميع محاور القتال بين القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع ، وذلك عقب اشتباكات صاروخية ومدفعية بين الجانبين استمرت حتى الساعات الأولى من فجر أمس .

يأتى ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه لجنة الوساطة المسيحية ، جهودها لتثبيت اتفاق الهدنة بين الجانبين .

وفى بيروت الغربية ، كثفت القوات السورية اجراءاتها الامنية من عمليات تفتيش وتمشيط ، فى محاولة للسيطرة على انشطة الميليشيات المسلحة . كما قامت قوات الامن اللبنانية بتأمين الطريق الرئيسى الذى يربط العاصمة بيروت بالجنوب اللبنانى .

الياس الهراوى

□ فى ختام مناورات برية وجوية

طلاس : إسرائيل ستدفع الثمن فى حالة العدوان على العرب

دمشق ـ ا ب ـ طالب العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى ، القوات المسلحة السورية بمضاعفة قدراتها القتالية واستعداداتها ، لمواجهة المخاطر الجسيمة التى تهدد الامة العربية .

وحذر طلاس ، فى كلمة القاها فى ختام مناورات اشتركت فيها القوات الجوية والبرية ، اسرائيل من انها ستدفع الثمن غاليا فى حالة قيامها بشن هجوم على الدول العربية ، مشيرا الى ان القوات السورية ستتصدى بجميع الوسائل المتاحة للعدوان حتى تعيد الحقوق العربية المغتصبة .

واوضح وزير الدفاع السورى ، امام قادة الافرع والتشكيلات المشاركة فى المناورات ، أن التهديدات والاستفزازات الاسرائيلية والتى تستهدف بها الدول العربية غير مجدية .

وذكر مصدر عسكرى سورى ، ان الوحدات والتشكيلات التى شاركت فى المناورات ، انجزت مهامها بنجاح فى ظروف اقرب ماتكون الى الواقع الميدانى ووسط ظروف قتالية حقيقية .

وتأتى تصريحات وزير الدفاع السورى ، عقب اعلان دمشق رفضها دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق شامير يوم الاثنين الماضى ، لاجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية .

الانتفاضة تقلق شامير ويحلم بقمعها لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا

القدس ـ وكالات الانباء ـ وسط تصاعد اعمال الانتفاضة الفلسطينية ودخولها شهرها الـ ٣١ رغم القمع الاسرائيلى ، ذكرت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية المتطرفة برئاسة اسحق شامير قررت ضرورة انهاء الانتفاضة قبل ان تتجه اسرائيل نحو ماتسميه الانتخابات فى الأراضى المحتلة كأحدى الخطوات صوب مايوصف بالحكم الذاتى المحدود للفلسطينيين .

وقالت صحيفة « حداشوت » الاسرائيلية ، نقلا عن هذه المصادر ، انه رغم أن الحكومة الاسرائيلية تسعى لانهاء الانتفاضة ، الا ان ذلك لم يمنع شامير وموشى أرينز وزير دفاعه من القلق لتصاعد اعمال الانتفاضة ضد قوات الاحتلال .

اسرائيل تهدد باغلاق مستشفيات وكالة الغوث

القدس ـ وكالات الانباء ـ أعلن مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين فى قطاع غزة اثناء اجتماعه بكبار شخصيات مخيم « جباليا » ان السلطات العسكرية الاسرائيلية هددت الوكالة باغلاق خمس عيادات طبية تابعة لها فى القطاع بحجة ان الفلسطينيين يتظاهرون بالقرب منها ضد جنود الاحتلال ويرشقونهم بالحجارة محتمين ببنايات الوكالة .

المجر تريد الحد من الهجرة العربية إليها

بودابست ـ وكالات الانباء ـ اكد جوزيف بينى نائب وزير الخارجية المجرى رغبة المجر فى الحد من هجرة مواطنى الدول العربية الى اراضيها .

وقال فى تصريحات نشرتها الصحف المجرية ان المجر لاتقبل ان تصبح هدفا للهجرة العربية ومركزا للاجئين العرب .

وكان المسئول المجرى يشير بشكل خاص الى حادث وقع فى مطار بودابست بين نحو ٥٠ من العرب قادمين من دمشق وبين شرطة الحدود المجرية . وقال ان نحو ٢٠ من هؤلاء قالوا انهم سياح وهم يريدون فى الواقع العبور الى النمسا غير انهم اعيدوا عند الحدود الى المجر .

فهد يستضيف ١٥٢٥ حاجا سوفيتيا منذ لحظة وصولهم وحتى عودتهم لبلادهم

مكة ـ اب : اعلنت المملكة العربية السعودية ان العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز سيستضيف على نفقته الخاصة جميع الحجاج من المسلمين السوفييت ، خلال موسم الحج الحالى والذين يبلغ عددهم ١٥٢٥ حاجا .

واكد الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف السعودى ، انه تلقى توجيهات من خادم الحرمين الشريفين ، بتكفل جميع نفقات الحجاج السوفييت منذ لحظة وصولهم إلى الأراضى السعودية ، وحتى عودتهم

وكان العاهل السعودى ، قد امر مؤخرا بارسال طائرة محملة بنسخ من القرآن الكريم الى الاتحاد السوفيتى ليتم توزيعها على المسلمين السوفييت .

لا مشاكل فى التأشيرات بين مصر والجزائر

تونس ـ ق . ن . ا ـ نفى السيد على ماهر سفير مصر فى تونس ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية وجود مشاكل بين مصر والجزائر وقال ان الارادة السياسية المصرية قوية لدعم العلاقات الثنائية الجزائرية المصرية .

واضاف فى تصريح ادلى به لصحيفة « الصباح » التونسية الصادرة امس ان بلاده لم تفرض التأشيرة على الجزائريين ولا وجود لمشكلة تأشيرة بين مصر والجزائر ، والعلاقات بينهما طيبة

إسرائيل تضطهد الصحفيين فى الأراضى العربية المحتلة

ارسلت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب الى المنظمات الصحفية الدولية والاقليمية والنقابات والجمعيات والمنظمات تقريرا عن اضطهاد السلطات الاسرائيلية للصحفيين داخل الأراضى المحتلة ، رصدت فيه الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان التى تمت خلال الأشهر الستة الماضية .

وقد تضمنت الانتهاكات ايقاف اصدار جريدة النهار ، وسجن ثلاثة صحفيين بحجة الاشتراك فى كتابة منشور أصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم الخدمات اليها .

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية صحفيين آخرين واعتدت على ثلاثة بالضرب .

العراق يواصل مساعيه لوقف تدهور اسعار البترول

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مع سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ومبعوث الرئيس صدام حسين ، حيث تسلم منه رسالة من الرئيس العراقى ، تناولت سبل وقف تدهور اسعار البترول فى الاسواق العالمية . وكان المسئول العراقى قد قام خلال الأيام القليلة الماضية بجولة شملت الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية ، حيث قام بتسليم رسائل مماثلة الى قادة هذه الدول فى نفس الصدد .

ويجرى الاتصالات فى اطار الجهود المكثفة التى يبذلها العراق حاليا فى محاولة ، لتقريب وجهات نظر الدول العربية الأعضاء فى منظمة الدول المنتجة للبترول « اوبيك » بشأن الالتزام « بسقف » الانتاج الذى حددته لجنة مراقبة الأسعار التابعة للمنظمة ، بهدف تثبيت اسعار البترول قبل الاجتماع الدورى للمنظمة والمقرر عقده فى الخامس والعشرين من الشهر القادم فى جنيف

جدير بالذكر ان كلا من الكويت والامارات ، تطالبان بزيادة حصتهما من الانتاج المحددة من قبل المنظمة ، الأمر الذى ادى الى عدم التقيد بقرار الاجتماع الطارىء للمنظمة فى الخامس من شهر مايو الماضى والذى قرر خفض انتاج الدول الاعضاء بمقدار ١.٤ مليون برميل يوميا .

١٩٦٧ الانفجار

اى اصابات تكون قد لحقت بطاقمها » !

□ وفى جلسة مجلس النواب التى تصادف عقدها ظهر يوم ٨ يونيو بتوقيت واشنطن ، وكانت الحقائق كلها قد ذاعت ، وقف عضو المجلس « رومان بوسينسكى » يقول بالحرف :

« سيدى الرئيس .

بقلب مثقل علمت قبل قليل بالحادث المؤسف الذى وقع فى البحر الابيض حينما قامت قوات اسرائيلية بمهاجمة سفينة امريكية بطريق الخطأ . ان مثل هذه الاخطاء تقع كثيرا فى المعارك المسلحة . وقد حدث مثلها كثيرا فى فيتنام .

وانى لآمل الا يكون من شأن هذا الخطأ احداث تاثير على العلاقات التقليدية بين الولايات المتحدة وشعب اسرائيل . ان الحكومة الاسرائيلية اعتذرت فعلا ... »

□ وفى نفس اللحظة ، وفى قاعة مجلس الشيوخ كان السناتور « جافيتس » يتحدث قائلا :

« سيدى الرئيس .

لابد ان اسجل انها شهادة عظيمة لشجاعة القوات الاسرائيلية . اننا سمعنا اليوم متحدثين كثيرين ـ عضوا بعد عضو ـ يبدون اسفهم للحادث الذى وقع لسفينة امريكية صغيرة . لكنهم جميعا لم ينسوا فى احاديثهم ان يشيروا الى حقيقة ان القوات الاسرائيلية كان لها عذرها فى هذا الخطأ لانها طوال اسابيع كانت تواجه حالة توتر لا تحتمل . »

□ وكانت وسائل الاعلام تتسابق مع النواب والشيوخ فى تقديم المبررات للتصرف الاسرائيلى لدرجة انه مضت سنوات كثيرة قبل ان يقترب صحفى امريكى واحد من تحقيق تفاصيل ما حدث لـ « ليبرتى » .

وقد اكتفوا جميعا فى ذلك الوقت بتصريح رسمى لوزير الدفاع الامريكى « روبرت ماكنمارا » قال فيه :

« لا يمكن الخوض فى تفاصيل هذا الموضوع قبل ان تتمكن اللجنة الخاصة التى شكلتها وزارة الدفاع من اتمام تحقيقاتها » .

□ وكانت لجنة التحقيق العسكرية برئاسة الاميرال « ايزاك كين » اكثر حرصا على اخفاء الحقائق منها على اظهارها . وقد اصدر الاميرال « كين » تعليمات الى كافة الافراد من بقوا احياء من طاقم « ليبرتى » ـ نصها :

« مطلوب منكم جميعا ان تمتنعوا عن الاجابة على اى سؤال يوجه الى اى منكم بشأن تفاصيل ما حدث . ولذا حاول احد ان يلح عليكم فيكفى ان تقولوا له « ان ما جرى كان حادثة وقعت بطريق الخطأ وان اسرائيل اعتذرت عنها » . وليس لكم ان تقولوا اكثر من ذلك . وعليكم ان تحيلوا سائليكم الى رؤسائكم ، او الى الاميرال كين ! ! »

□

وكان بعض حلفاء الولايات المتحدة بالذات فى حلف الاطلنطى فى دهشة مما يجرى . وكتب السفير الامريكى فى باريس برقية سرية برقم ٢٠٣١٧ وفيها ما يلى :

« من السفارة الامريكية فى باريس الى الخارجية فى واشنطن ولعناية وكيل الوزارة « يوجين روستو »

للموضوع : الهجوم الاسرائيلى على « ليبرتى »

الاشارة : برقية الوزارة رقم ٢١١٦٧٢ ، وبصورة خاصة الفقرة ٥ من برقية الوزارة رقم ٢١٢١٣٩ .

١ ـ اثار عدد من وزراء الخارجية المجتمعين فى لوكسمبرج اسئلة حول سبق معرفة اسرائيل بان السفينة ليبرتى تابعة للولايات المتحدة الامريكية . وهناك فضول شديد داخل حلف شمال الاطلنطى . وانني لاقدر ارشادكم لى حول المدى الذى استطيع فيه ان اشبع هذا الفضول ومتى ؟

٢ ـ وبصورة خاصة لعل من الواجب ابلاغ مجلس حلف شمال الاطلنطى بالنتائج التى انتهى اليها مجلس التحقيق قبل ان يصل الى وسائل الاعلام لذا سمح الجدول الزمنى بذلك .

(امضاء)
كليفلاند »

وتلقى السفير الامريكى فى باريس ردا من الخارجية جاء فيه بالنص :

« ان الولايات المتحدة تنظر بجدية شديدة الى الهجوم على السفينة ليبرتى . ومع ان الرئيس جونسون قال ان اعتراف الاسرائيليين بالحادث واعتذارهم عنه هو لمصلحتهم ، فإن الحادث وقع فعلا وهو شيء يؤسف له كثيرا ولكننا لا نرى ان هناك ما يقتضينا ان نعطى خلفية اكثر تفصيلا عنه . »

ونزل ستار من الصمت الكامل حتى عندما كتبت وكالة الامن القومى N. S. A تقريرا قالت فيه صراحة ، ان لديها معلومات تؤكد ان الامر بضرب ليبرتى صدر عن موشى ديان شخصيا . وان الجنرال باريف عارضه فى ذلك واستعمل فى معارضته عبارة « ان هذه عملية قتل محض » . ولكن ديان اصر على امره . »[12]

□

وكان الملك « حسين » فى عمان يتابع ما يجرى ويشعر انه طعن فى ظهره وقد نقل السفير الامريكى فى عمان عنه فى برقية الى واشنطن يوم ٩ يونيو :

« ان الملك فى حالة صدمة الى درجة ان بعض المحيطين به يقولون انه يفكر جديا فى التنازل عن العرش » !

□

وبلغت المهزلة ـ فى اعقاب المأساة ـ ذروتها حين طلب السفير السوفيتى فى القاهرة يوم ٧ يونيو موعدا عاجلا مع الرئيس « جمال عبد الناصر » ليقدم اليه رسالة بعث بها اليه رئيس الوزراء السوفيتى « اليكسى كوسيجين » ـ وكان نصها كما يلى :[13]

« السيد الرئيس

تلقينا الآن من رئيس الولايات المتحدة رسالة طلب الينا تبليغها اليكم ، ونصها كالاتى :

الى الرئيس كوسيجين

رجاء التفضل بإبلاغ الرئيس ناصر ان قوات اسرائيلية هاجمت بطريق الخطأ سفينة امريكية فى شرق البحر الابيض . وقد قدموا الينا اعتذارهم عن الحادث . »

وفرغ « جمال عبد الناصر » من قراءة الرسالة وهو يحاول بكل جهد ان يتمالك اعصابه ، واكتفى بان قال للسفير :

ـ « انه يعتقد ان لديه كلاما كثيرا يريد ان يقوله للزعماء السوفيت ، وهو يريد ان يقوله بصراحة وأمانة كاملة ... »

وقال له السفير :

ـ « انه يقدر ذلك ويتفهمه ويعتقد ان المرحلة القادمة تحتاج الى حديث مفصل وطويل . »

ثم اضاف :

ـ « ربما يتذكر الرئيس ان الدعوة موجهة اليه لزيارة موسكو فى احتفالات العيد الخمسين للثورة السوفيتية ، والى جانب اية اتصالات قد تتم من الان وحتى وقتها بين القيادتين فى القاهرة وموسكو ـ فإن احتفالات العيد الخمسين للثورة السوفيتية قد تكون فرصة ملائمة للقاء القادة السوفيت ومصارحتهم بكل ما يريد الرئيس . »

ورد عليه « جمال عبد الناصر » بقوله :

ـ « انه ليس فى وضع يسمح له بالتفكير فى العيد الخمسين للثورة السوفيتية ، وانه لا يفكر الان فى الاعياد ولديه فى كل قرية مصرية مأتم . »

وادرك السفير السوفيتى انه تورط فى الاشارة الى احتفالات العيد الخمسين للثورة ، فأضاف :

ـ « انه يتفهم جيدا مشاعر الرئيس فى هذه اللحظة . »

وقال « جمال عبد الناصر » :

ـ « انها ليست قضية مشاعر وانما قضية حقائق ، وسوف تكون كارثة اذا لم يفهم قادة الاتحاد السوفيتى انهم بهزيمة العرب هزموا هم الاخرون .

وانا اول من يعرف لاختلاف نوعية العلاقة بيننا وبينكم عنها بين الولايات المتحدة واسرائيل . لكننا قدرنا ان معركتنا ضد الاستعمار فى هذه المنطقة تهمكم ، وانه اذا استطاع الامريكان ان يكسبوا هنا فلن يكون امام الاتحاد السوفيتى الا ان يتراجع بالكامل الى داخل حدوده معزولا عن اسيا وافريقيا » .

ثم اضاف :

ـ « اذا لم تدركوا حقائق ما جرى هنا فإن شعوب الامة العربية سوف تضعكم فى سلة واحدة مع الامريكان ومع جونسون ! »

ثم عقب بكلمة اخيرة قال فيها :

ـ « انه كان يتمنى الا تصل اليه هذه الرسالة من جونسون عن طريق كوسيجين . كان يجب ان تروا انهم يضحكون عليكم وعلينا . ولكنهم يريدون وضعكم فى هذا الوضع وانتم تقبلون . ومع ذلك فنحن لا نلقى عليكم بالمسئولية وانما نتحملها وحدنا ! »





ولقد كانت الوقفة شبه الحازمة الوحيدة للاتحاد السوفيتى خلال ايام المعارك هى وقفته مع سوريا صباح يوم الجمعة ٩ يونيو ، وكان القتال قد توقف عمليا على كل الجبهات .

وليس هناك مفر من الاعتراف بان المعلومات والوثائق المتاحة حتى الان لما كان يجرى على الجبهة السورية طوال ايام القتال ـ لا ترسم صورة دقيقة او واضحة لما حدث فعلا .

والشاهد انه طوال ايام القتال لم يحدث نشاط يذكر على الجبهة التى بدأت الازمة بسبب الحشود الاسرائيلية عليها . وعندما تعقدت الازمة بعد حشود الجيش المصرى فى سيناء واغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية ـ فإن الاهتمام كله ، بما فى ذلك تركيز القوات الاسرائيلية ، تحول الى الجنوب تجاه سيناء ، ثم تحول فى مرحلة لاحقة الى الشرق فى اتجاه الضفة الغربية للاردن والقدس .

وتلك الفترة مجموعة ظواهر لابد من دراستها بتأن عندما تتاح الظروف :

١ ـ ان عناصر فى القيادة السورية ـ فى ذلك الوقت ـ سارعت بعد ان تعقدت الازمة الى مقولة « انه لم تكن هناك حشود على الجبهة السورية ، وانهم لا يعرفون من اين جاء الاتحاد السوفيتى ، ومصر بعده ، بمعلوماتهم عن هذه الحشود ـ هذا بينما البيانات والتصريحات السورية والاسرائيلية ، بما فى ذلك تبليغات رسمية سورية الى الامم المتحدة ، تقول بوجود هذه الحشود وتحدد حجمها .

٢ ـ ان رسالة الملك « حسين » الى الرئيس « جمال عبد الناصر » بواسطة الفريق « عبد المنعم رياض » (فى اول مايو ١٩٦٧) كانت تشير الى ضلوع عناصر فى القيادة السورية مع المخطط الذى وضع لنصب الكمين لمصر ، ويضاف الى هذا ان بعض عمليات التصحيح التى جرت فى سوريا فيما بعد اشارت بطريقة غامضة الى ارتباطات معينة بين عناصر نافذة فى السلطة وبين « جهات استعمارية معروفة » !

٣ ـ ان المخطط الاصلى الذى جرى الاتفاق عليه بين الولايات المتحدة واسرائيل كان يقصر العمليات العسكرية على الجبهة المصرية وحدها ، وكانت الجبهة الاردنية موضع تعهد اسرائيلى واضح للولايات المتحدة ـ رغم ان اسرائيل اخلت فيما بعد بهذا التعهد ، وكانت منذ البداية (على نحو ما سبق عرضه) مصممة على عدم الوفاء به ، فقد كانت « ارض اسرائيل » والقدس جائزتها الحقيقية فى الحرب ، وكانت تعرف مقدما وباستمرار انها لا تستطيع التوسع بضم اراض مصرية لانه لا مصلحة لها فى المدى البعيد ان تظل على اشتباك مستمر مع اكبر الدول العربية واكثر شعوبها تعدادا واقواها من ناحية عناصر القوة الحقيقية . اى ان احتلالها لأراض مصرية مهما طال كان وسيلة للضغط السياسى لفرض الصلح اكثر منه طريقا الى التوسع .

واما فيما يتعلق بسوريا فقد كان التفاهم واضحا من الوثائق طوال المراحل على ان الجبهة السورية ليست مقصودة بشيء ، وانه اذا تمت تصفية الاوضاع فى مصر فإن سوريا سوف تكون عاجزة بالكامل ، وقد يؤدى هذا العجز الكامل الى فرصة مواتية لاعادة ترتيب الاوضاع فيها .

□

وهكذا فإنه حتى يوم ٨ يونيو لم يكن على الجبهة السورية نشاط يذكر رغم ان اصداء المعارك التى كانت تدور على الجبهة الأردنية كانت مسموعة بوضوح فى المناطق السورية المتاخمة لحدودها مع الاردن . وكانت هناك احاديث عن « معارك عنيفة » مع القوات الاسرائيلية ولكن هذه المعارك اقتصرت على البيانات العسكرية الحماسية ، ولم تظهر اثارها على ارض المعركة الا فى حدود ضيقة جدا !

وفيما بعد قال الرئيس السورى الدكتور « نور الدين الاتاسى » ، انهم « كانوا يعدون لهجوم كبير على الجليل (شمال اسرائيل) ـ ولكن وقف اطلاق النار فاجأهم واضطروا فى اللحظة الاخيرة الى الغائه رغم اعتقادهم بإمكانية نجاحه لأن القوات الاسرائيلية كانت مرهقة بين معاركها فى سيناء وفى الضفة الغربية » .

ولقد حدث فى نهاية يوم الخميس ٨ يونيو ان الرئيس « جمال عبد الناصر » وجد ان واجبه يفرض عليه تحذير السوريين ، وهكذا بعث ببرقية الى الدكتور « نور الدين الاتاسى » ، جاء فيها :

« اننا هزمنا فى هذه الجولة والواجب يحتم على فى هذه الاوقات الحزينة ان ارجوكم فى قبول وقف اطلاق النار على الجبهة السورية . فقد قررنا فى مصر قبوله بعد الخسائر التى لحقت بنا . وانى افعل ذلك بحس المسئولية القومية وبقلب مثقل بالهموم . ودافعى الى هذا الطلب هو الحرص على سلامة الجيش السورى .

وعلينا ان ندخر ما تبقى من قوانا لمرحلة اخرى .

جمال عبد الناصر »

□

ويروى الجنرال « اسحاق رابين » (رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى وقتها) فى مذكراته قصة قرار الهجوم على سوريا واحتلال مرتفعات الجولان على النحو التالى :

« ومساء يوم الخميس ٨ يونيو كنا فى هيئة اركان الحرب ، وبحضور وزير الدفاع الجنرال ديان ، قد ناقشنا ما اذا كان مناسبا ان ننتهز الفرصة السانحة ونصفى الموقف مع سوريا . ولكن الجنرال ديان عارض فى ذلك معارضة شديدة ، وتقرر الاخذ برايه .

وعلى هذا الاساس كانت المعارك فى راينا قد انتهت على كل جبهات القتال ، وتقرر ان تقبل اسرائيل قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار . واستأذنت ان اذهب لانام بعض الوقت ، فلم اكن قد نلت اى قسط من الراحة فى الواقع منذ اغلاق خليج العقبة .

وفى الساعة السابعة صباحا دق التليفون بجوار فراشى ، وكان المتحدث هو إيزر وايزمان رئيس هيئة العمليات ، واذا به يخطرنى ان الجنرال ديان جاء الى مقر رئاسة اركان الحرب فى الساعة السادسة صباحا واتصل تليفونيا بـ « دادو » (الجنرال « دافيد اليعازار » ، قائد الجبهة الشمالية) واصدر اليه الامر بالتقدم الى مرتفعات الجولان فورا .

وهرعت الى مقر رئاسة اركان الحرب ، ولم استطع ان احصل من وزير الدفاع على تفسير للاسباب التى راى بناء عليها ان يغير رأيه من النقيض الى النقيض فى ظرف ساعات من الليل . وكان وايزمان يشاركنى دهشتى . واما الجنرال « ديان » نفسه فقد كتب فى مذكراته « قصة حياتى » :

« ان السوريين قاموا فى الايام السابقة من القتال بهجوم لم ينجح ضد مستعمرة واحدة ، ثم لجأوا الى اطلاق مدافعهم على احدى مستعمرات الجيش . وعندما درست الموقف بعد قبولنا لوقف اطلاق النار ، وجدت انه قد يكون من الملائم لنا الا نترك الجيش السورى مصدر ازعاج لا مبرر به بعد ان انتهت مصادر التهديد على الجبهة الجنوبية . وبعد وصولنا الى القدس ، ولهذا قررت ان الفرصة يجب الا تضيع فى شكليات قرار وقف اطلاق النار ، وهذا ما دعانى الى تغيير رأيى . »

واما « ليندون جونسون » ، فقد كتب فى مذكراته بعنوان « مركز مراقبة » : « اننا لم نكن نعلم بنوايا اسرائيل فى شأن سوريا » .

□

والذى حدث بعد ذلك هو ان الكرملين احس بالاستفزاز الشديد من استئناف العمليات خرقا لقرار وقف اطلاق النار الذى اصبح مقبولا من جميع الاطراف وبعث « كوسيجين » ، عن طريق الخط الساخن برسالة عنيفة الى « جونسون » يقول فيها :

« ان الاتحاد السوفيتى على استعداد بالتعاون مع الولايات المتحدة او وحده ان يفرض القرار وقف اطلاق النار . »

وعندما وصلت هذه الرسالة الى واشنطن كان هناك احساس بان زمام الامور ـ وقد كان محكوما حتى هذه اللحظة ـ بدأ يفلت ، فهناك الان لهجة جديدة تماما فى خطاب الكرملين ، ولابد من اخذها فى الحساب .

ويروى « والت روستو » (فى تسجيل للتاريخ الشفوى عن عصر « ليندون جونسون ») انه « حمل رسالة كوسيجين الى جونسون شاعرا بالقلق شديد ، ثم انه ناولها للرئيس الذى كان جالسا فى مكتبه البيضاوى فى البيت الابيض قائلا له : « ان لديك رسالة شديدة من كوسيجين ، وكلامهم الان غاضب وقد تترتب على ذلك عواقب . ولابد ان نجد ردا مناسبا على رسالتهم » .

وقرأ جونسون البرقية بعناية ثم قال لروستو دون تردد : « انني جاهز » ثم كان سؤاله التالى : « اين الاسطول الامريكى السادس الان ؟ »

وجرى اتصال بوزير الدفاع روبرت ماكنمارا للسؤال عن مواقع الاسطول السادس فى البحر الابيض ، واصدر جونسون بنفسه امرا بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الامريكية :

« على الاسطول السادس ان يتوجه بكامل قوته الى شواطىء اسرائيل » . ثم التفت الى (« والت روستو ») وقال :

« لا حاجة بنا الى الرد بسرعة على كوسيجين سوف يرصدون تحركات الاسطول السادس وسيعرفون منه ردى قبل ان تصل اليهم رسالة مكتوبة منى » !

□

وفى ساعات كانت اسرائيل قد تمكنت من احتلال مرتفعات الجولان ، وكانت كل خرائط الدفاعات السرية عنها قد وصلت اليها عن طريق جاسوسها الشهير « ايلى كوهين » .

وحين كتب « جونسون » ردا على « كوسيجين » ، كان احتلال مرتفعات الجولان حقيقة واقعة .

وكان اطلاق النار قد توقف لاسبابه الطبيعية .

محمد حسنين هيكل

الهوامش :

(١) دراسة الدكتور « مايكل بريشر » .

(٢) اهمها تحقيق رسمى كبير قامت به لجنة خاصة رأسها اللواء « حسن مطاوع » ، وتضمنها تقرير يحمل عنوان « تحقيق فى اوضاع القوات الجوية المصرية قبل النكسة » ، وهو يعتبر من اخطر وثائق معركة ١٩٦٧ .

(٣) كانت هذه هى الخطة التى وضعها « اميت » و « ياريف » و « هرتزوج » لاخراج « العمل الاسرائيلى ضد الضفة الغربية والقدس » (رجاء مراجعة صفحة (من هذا الكتاب)

(٤) صفحة ٣١ من دراسة « انتونى بيرسون » عن وقائع مغامرة باخرة التجسس « ليبرتى » .

(٥) صفحة ٢٤ من تحقيق اللجنة الفرعية للكونجرس .

(٦) مجموعة وثائق وزارة الخارجية الامريكية ومكتبة « ليندون جونسون » بتكساس .

(٧) مجموعة وثائق وزارة الخارجية الامريكية ومجموعة مكتبة « ليندون جونسون » (الصندوق رقم ٤ د)

(٨) مطبوعات الامم المتحدة يوم ٧ يونيو ١٩٦٧ .

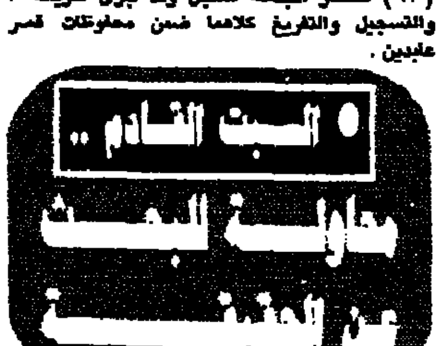
(٩) محضر مجلس الأمن عن الجلسة المسائية للمجلس يوم ٧ يونيو .

(١٠) تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة بشأن حادث الباخرة ليبرتى (الملحق رقم ٦) .

(١١) « ستيفن جرين » : « الانحياز » ـ صفحات ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ .

(١٢) اشار « دونالد نيف » الى هذا التقرير فى صفحة ٢٦٥ .

(١٣) محضر الجلسة مسجل وقد جرى تفريغه . والتسجيل والتفريغ كلاهما ضمن محفوظات قصر عابدين .



الدولة

■ مؤتمر الجمعية المصرية لتنظيم الاسرة يطلب :

استثمار جهود القيادات النسائية والشبابية المتطوعة لتنظيم الاسرة

الاسكندرية - من فايقة عبده :

اصدر المؤتمر السنوى للجمعية العامة لتنظيم الاسرة - الذى انعقد بالاسكندرية لمدة ٣ ايام - توصياته امس ، واهمها تعديل اسم الجمعية العامة الى الجمعية المصرية لتنظيم الاسرة تأكيدا لدورها القومى فى مجال المشكلة السكانية . واستثمار جهود القيادات النسائية والشبابية المتطوعة لجذب مزيد من المترددات على الجمعيات ، والفروع بالمحافظات وقيامها بتنظيم لقاءات محلية لتكريم العاملين بالمراكز المتفوقة ، ووضع اسلوب لتحفيز العاملين بها . وان تقوم الوزارة مع المجلس القومى للسكان للحصول على تمويل لهذه الجمعيات لتقديم خدمات متميزة لتنظيم الاسرة .

كما اوصى المؤتمر بتعميم التجارب الرائدة مثل استخدام اسلوب القوافل لمد الخدمة للمناطق الريفية والمستحدثة والمحرومة .

وأكد على ضرورة تبنى الجمعية والمجلس القومى موضوع وضع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لادراج المشروعات السكانية فى اطارها .

موسى يشهد انتهاء تدريب ٢٤٨١ ضابطا بكلية التدريب والتنمية

شهد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الحفل الذى اقامته كلية التدريب والتنمية بمناسبة انتهاء العام التدريبى الحالى والذى شمل تدريب ٢٤٨١ ضابطا من مختلف التخصصات والرتب كان من بينهم ١٠٤ ضباط من ٥ دول عربية شقيقة .

شهد اللقاء قيادات الداخلية واكاديمية الشرطة وكلية التدريب والتنمية .

وتحدث الوزير عن اهمية التدريب وانعكاساته باعتباره احدى ركائز العمل الشرطى لرفع كفاءة اداء العاملين باجهزة الشرطة المختلفة . كما اكد على ضرورة التمسك بالمبادىء والقيم الاخلاقية والمهنية . التى تحكم العمل بالاضافة الى حسن معاملة المواطنين . وانجاز كافة الخدمات المطلوبة لهم فى سهولة ويسر .

مبارك يهنىء بعيد استقلال جيبوتى

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس حسن جوليد بتيدون رئيس جمهورية جيبوتى بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال .

مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد ماهر عفيفى للتعزية فى وفاة اللواء محمد المنادى ، والعميد عبدالغفار منصور للتعزية فى وفاة فريال راغب الشقنقيرى . والعميد نجم الوكيل للتعزية فى وفاة اللواء محمد سعيد هلال .

العلاقات بين مصر وزائير غالى يبحثها مع سفيرها بالقاهرة

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية مع السيد كامبيايا سفير زائير بالقاهرة - خلال استقباله له امس - سبل دعم وتطوير العلاقات بين مصر وزائير فى كافة المجالات .

كما بحث الجانبان عددا من القضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك فى اطار تنسيق المواقف بين البلدين قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقى فى اديس ابابا يوم ٩ يوليو القادم .

تطورات القضية اللبنانية يبحثها مفتى لبنان وسفير مصر

بيروت - ا . ش . ا - استعرض الشيخ محمد رشيد قبانى القائم باعمال مفتى لبنان خلال اجتماعه مع حسن شاش سفير مصر فى لبنان امس آخر التطورات على الساحة اللبنانية .

واعرب السفير شاش عقب اللقاء عن اعتقاده بان هذه الايام تشهد مساندة الشرعية اللبنانية وتأييدها تأييدا كاملا وذلك من خلال الزيارات العربية التى يقوم بها الرئيس اللبنانى الياس الهراوى والدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء .

كما اعرب السفير المصرى عن اعتقاده بان هذه المبادرات ستؤدى الى نتيجة ايجابية لصالح حل المشكلة اللبنانية .

وزير الرى السودانى غادر القاهرة امس

غادر القاهرة امس السيد يعقوب موسى وزير الرى والموارد المائية بالسودان عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام شارك خلالها فى اجتماعات الجمعية العمومية للشركة المصرية السودانية فى اعمال الرى ومؤتمر السياسات المائية فى افريقيا والذى نظمته وزارة الخارجية فى القاهرة .

٤ وزراء كهرباء افارقة يصلون الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم وزراء الكهرباء والطاقة فى كل من زائير واوغندا وبوروندى وافريقيا الوسطى لحضور اجتماعات وزراء الكهرباء لدول مجموعة « الاندوجو » والتى تبدأ فى القاهرة غدا . ومن المقرر ان يصل فى وقت لاحق الليلة وزير الكهرباء الاثيوبى ونائب رئيس البنك الافريقى لحضور هذه الاجتماعات .

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث دعم التعاون فى مجالات الطاقة خاصة توليد الكهرباء من المصادر المائية وامكانات الربط الكهربائى بين هذه الدول وتبادل الطاقة مع اوروبا .

■ ٤ محاور لتحسين اوضاع العاملين بالدولة والقطاع العام :

رفع الأجور فى بداية الدرجات ونهايتها

تطوير الحوافز وربط سياستها بزيادة الانتاج والانجاز والانضباط

كفر الشيخ - خالد عزالدين :

اكد الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، انه تم اعداد مشروعى قانونين يستهدفان تحسين اوضاع العاملين بالدولة والقطاع العام من خلال ٤ محاور تتضمن رفع الاجور فى بداية الدرجات ونهايتها ، وتطوير نظم الحوافز وربط سياستها بزيادة الانتاج مع الانجاز والانضباط . والسلوك الوظيفى ، ويمتد التطوير الى نظم اختيار القيادات الادارية واعدادهم ، وقياس كفاية العاملين .

وقال رئيس الجهاز فى ندوة التنمية الادارية التى عقدت امس بديوان محافظة كفر الشيخ وشهدها المهندس نبيل حلاوة المحافظ ، ان المشروعين سيحالان الى مجلس الشعب فى اول دورة له بعد انتخابه لمناقشتهما . ويتضمنان نصا باعداد القيادات الادارية قبل شغلهم الوظائف القيادية لضمان قيامهم بدورهم على اكمل وجه . من خلال التمييز بين وظائف القيادة والاشراف والتنفيذ .

وأوضح رئيس الجهاز ان التطوير يشمل نظاما لقياس كفاية العاملين من خلال توسيع دائرة تقدير الكفاية وتشمل خمس مراتب هى الامتياز وجيد جدا وجيد ومتوسط وضعيف ، وانه تم وضع نسبة لكل مرتبة بحيث لاتتجاوز ٢٠ ٪ للامتياز و ٣٠ ٪ جيد جدا ، و ٥٠ ٪ للمستويات الاخرى مما يضع حدا للاسراف فى منح درجة الامتياز ، ومن يحصل عليها ويجب ان يكون التقدير مسببا ومحددا لعناصر التمييز .

وقال الدكتور كاظم ان الحكومة تعمل جاهدة لتحسين اوضاع العاملين من خلال التركيز على تطوير هياكل المرتبات والاجور على ضوء الموارد المتاحة للدولة فقد قررت حتى الان علاوات اجتماعية بلغت نسبتها ٦٥ ٪ وروعى فيها عدم اضافتها الى الاجر الاساسى للعاملين حتى لايستقطع اى جزء منها فى الضرائب ، وذلك كجزء من الاصلاح الوظيفى الشامل الذى تستكمل دراسته حاليا ، مع تطوير نظم الحوافز من خلال منح الحوافز المادية والمعنوية للعاملين ، مع عدم جواز زيادتها إلا عند زيادة الايرادات بالنسبة للجهات التى تحقق ايرادا او ضغطا فى المصروفات .



الفريق اول ابوطالب وزير الدفاع يسلم احد خريجى كلية الدفاع الوطنى شهادة تذكارية فى تخريج دفعة من اكاديمية ناصر العسكرية امس .. والى جواره مدير الاكاديمية .

[تصوير : تونى فارس]

المياه الاقليمية العربية والى يبحث تنظيم الصيد بها

بحث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى لقائه امس بالدكتور محمود رلش امين عام الاتحاد العربى لمنتجى الاسماك اساليب تطوير التعاون بين الاتحاد والوزارة فى مجال انتاج الاسماك وذلك فى اطار خطة مجلس التعاون العربى - كما بحث تنظيم الصيد فى المياه الاقليمية العربية بما يضمن حقوق جميع الدول .

كما التقى الدكتور والى بالسيد بشير فارح وزير التجارة والصناعة بالصومال وبحث معه تنسيق جهود البلدين فى مجالات تجارة السلع الزراعية وتدريب ابناء الصومال على اعمال الحجر الزراعى والبيطرى .

تهنئة لمبارك بعيد الأضحى من محافظ القاهرة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة .

■ وزير القوى العاملة يعلن :

٣ لجان لدراسة مشاكل القطاع العام الخاسر

كتب - هيثم سعد الدين :

اعلن السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ان الحكومة شكلت ٣ لجان لدراسة مشاكل القطاع العام الخاسر التى ترجع اسبابها الى خلل فى هياكل التمويل او بيع منتجات بعض الشركات باسعار محددة والتى سوف يتم تحريك اسعارها من خلال لجنة السياسات لترشيد مركزها المالى .

وقال الوزير انه تقرر ايضا عقد اجتماع عقب اجازة عيد الاضحى المبارك للاتفاق على صرف العلاوة الاجتماعية للعاملين بالقطاع الخاص بنسبة ١٥ ٪ من الاجر الاسلى اعتبارا من مرتب يوليو القادم اسوة بالحكومة والقطاع العام .

وقال فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية امس ان رؤساء اتحادات العمال والصناعات والغرف التجارية ولصحاب المدارس الخاصة والجمعيات وممثل اصحاب الاعمال بالمناطق الصناعية فى المدن الجديدة سيحضرون هذا الاجتماع .

واضاف الوزير - فى المؤتمر الذى حضره السيد عبد اللطيف عيش رئيس النقابة العامة - ان الدولة تسعى لتشغيل كل وحدات القطاع العام والخاص والمشترك والتوسع فى مجالاتها المختلفة للحصول على اكبر انتاج باقل تكلفة ممكنة .

واكد ان الاصلاح الاقتصادى يتطلب زيادة الاجور والاسعار وان ذلك سوف يستمر عامين للوصول الى وضع متوازن .

واعلن السيد احمد العماوى رئيس اتحاد العمال ان الاقتصاد المصرى لا يمكن ان يسير وينتج الا بالقطاع العام وان عمال مصر يؤكدون على دعمهم ومساندتهم له وانهم مع ايجابياته

□ خادم الحرمين الشريفين لرؤساء بعثات الحج :

السعودية لن تفرط فى امن الحرمين الشريفين والحجاج

مكة المكرمة - عادل الديب

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية تمارس حقها الطبيعى فى السيادة والامن وتعلن انها ترفض اى شكل من اشكال الضغوط او المساومات او المزايدات ازاء التفريط فى امن الحرمين الشريفين وامن حجاج بيت الله الحرام .

جاء ذلك فى الكلمة الموجهة من خادم الحرمين وولى العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الى حجاج بيت الله الحرام خلال لقاء خادم الحرمين الشريفين برؤساء بعثات الحج للدول الاسلامية .

وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن قضايا العالم الاسلامى وقال ان اولى هذه القضايا قضية فلسطين التى تحمل السلطات الاسرائيلية وزر عرقلة جهود السلام لحلها ، وما قابل ذلك من ضعف شدة الاستنكار التى كانت قائمة الى ماقبل شهور من بعض الدول الكبرى وان العالم الاسلامى الذى تربطه بالدول الكبرى علاقات حسنة وتفاهم ودى يأمل من هذه الدول ان تنتهج نهجا متوازنا تجاه الصراع العربى الاسرائيلى من اجل اقرار سلام عادل وشامل فى المنطقة .

وأعلن ان تهجير اليهود السوفيت الى الاراضى المحتلة قد اصاب العالم الاسلامى بخيبة امل كبيرة لمايترتب على هذا التهجير من اخطار على الشعب الفلسطينى نفسه ، وعلى مسيرة السلام فى المنطقة وعلى تطلعات الدول المحبة للسلام والحرية .

واشار الى قضية لبنان وقال انه تلوح فى الافق الان تباشير فجر جديد يغمر لبنان حكومة وشعبا وارضا وانه لابد من دعم الشرعية وتوفير كل وسائل القوة والرسوخ لهما لتمارس وظائفها الدستورية .

وحول الجهاد الافغانى دعا خادم الحرمين الشريفين كافة فصائل الجهاد الافغانى ان تتكاتف فيما بينها لتقطع الطريق على من يريدون بالجهاد شرا .

□ وزير التموين يعلن :

٥ ملايين أردب معدلات توريد القمح العام الحالى

لون الرغيف الداكن لاستخدام القمح الأحمر ولاتعديل فى حصص الدقيق للمحافظات

كتبت - سلوى غنيم :

اعلن الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين انه من المتوقع ان تصل معدلات توريد القمح هذا العام الى ٥ ملايين اردب ، مما ينعكس اثره على خفض كميات القمح المستوردة . وقال ان الكميات التى تم توريدها حتى الان الى المطاحن بلغت ٢,٥ مليون اردب . مقابل ٣٥٠ الفا . عن نفس الفترة فى العام الماضى ، وانه تقرر استمرار التوريد حتى نهاية اكتوبر .

وأكد الوزير انه على الرغم من انخفاض استهلاك الدقيق الفاخر الا ان الوزارة مستمرة فى صرف الحصص المقررة لكل محافظة لتوفير الدقيق بالسوق ، وأوضح ان لون رغيف الخبز الداكن يرجع الى نوعية القمح المستخدمة ، والتى تميل الى الاحمر الغامق ، وطالب المواطنين بضرورة الاعلان عن أى مكان خال يمكن استغلاله كمركز توزيع للخبز ، للحد من الزحام ، ولضمان توفيره بسهولة طوال اليوم .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الوزير امس وحضره الدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن وجميع رؤساء شركات المطاحن .

وصرح السيد محمود الحطاب رئيس شركة المخابز للقاهرة الكبرى بانه تقرر بمناسبة عيد الاضحى الغاء اجازات العاملين بالمخابز وزيادة الطاقة الانتاجية للخبز البلدى بنسبة ٢٢ ٪ وانتاج الخبز الملدن لتلبية رغبات المستهلكين كما سيتم تكثيف عرض المكرونة والارز والدقيق بجميع منافذ الخبز .

٧١,٨ ٪ نسبة النجاح فى الشهادة الابتدائية بالسويس

السويس - عمرو غنيمة : اعلنت امس نتيجة الشهادة الابتدائية بالسويس وبلغت نسبة النجاح ٧١,٨ ٪ .

وصرحت السيدة نجاة الشربينى مدير عام التعليم بالمحافظة بأن ادارة جنوب السويس حققت اعلى نسبة نجاح وهى ٨٦,٢ ٪ وادارة شمال ٦٤ ٪ وقد جاء الخمسة الأوائل منها .

■ وزيرة التامينات والمفتى فى مـؤتمر مكاتب التوجيه لحل المشاكل الأسرية :

الاسلام يؤكد تعاون الاباء والأمهات فى غرس القيم الدينية للنشء الجديد

كتبت - فوقية الكولى :

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان عدد الحالات التى تم تقديمها لمكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية بلغت ٨٤٠٠ اسرة بهدف معاونتها فى حل مشاكلها وقد نجحت هذه المكاتب فى ايجاد حلول لمشاكل نحو ٤٥٨٠ اسرة بصورة كاملة و ١١٦٣ بصورة جزئية وبقية الحالات تحت الدراسة

وأكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الشريعة الاسلامية اكدت ضرورة تعاون الاباء والامهات فى غرس القيم الدينية فى نفوس النشء الجديد بهدف ازالة كافة الظواهر السلبية

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر التاسع عشر لمكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية امس فى مقر الهلال الاحمر بالقاهرة والذى يستمر ٣ ايام يناقش خلالها ١٣ بحثا فى مجالات مكافحة المخدرات وتشترك فيه اكاديمية الشرطة والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

وأوضحت الدكتورة امال عثمان ان الوزارة تلتزم بدعم مكاتب التوجيه ماديا وفنيا وقد بلغ عددها ٨٣ مكتبا فى انحاء الجمهورية وهى تقوم بتوجيه الاسر الى اماكن الخدمة الاجتماعية مثل مشروعات الاسر المنتجة والصحة المدرسية ومراكز الطفولة والاسرة

واكد فضيلة مفتى الجمهورية ان المدخل الاساسى للاصلاح الاسرى لابد ان يكون من خلال المبدأ الدينى وان الشرائع السماوية تهتم بتربية الطفولة وان الشريعة الاسلامية اكدت ضرورة تعاون الاباء والامهات فى غرس القيم الدينية وحب العلم وهذه الصفات لو تحلى بها النشء الجديد فسوف تزول كل الظواهر السلبية ولابد من مساهمة - كل فى تخصصه لارساء - المبادىء السامية فى نفوس الابناء حتى ينصلح حال المجتمع .

■ وزير الاعلام يؤكد :

مصر تحقق السيادة الاعلامية بكل أراضيها

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مصر حققت السيادة الاعلامية على كامل اراضيها ، وذلك بالتخطيط العلمى السليم ، وانطلقت الى الدول العربية الشقيقة . من خلال شبكات الميكروويف التى ساهمت مع الاقمار الصناعية فى تحقيق الترابط والتمازج الاعلامى بين مصر ودول العالم المختلفة وفى مقدمتها المنطقة العربية .

جاء ذلك خلال استقبال الوزير امس السيد تدتيرنر رئيس شبكة سى . ان . ان الاخبارية الامريكية العالمية ، والتى تغطى ٨٥ دولة من دول العالم .

وقد ناقش الوزير الخطوات التى تمت لانشاء قناة اخبارية مستقلة بالتعاون مع الشبكة ، وتديرها الشركة المصرية للاخبار بنظام الاشتراك .

وأوضح الوزير الانجازات التى حققتها مصر فى المجال الاعلامى خلال السنوات العشر الاخيرة ، مشيرا الى انه فى ظل تمتع الاعلام المصرى بالحرية والديمقراطية تم توسيع دائرة البث الاذاعى المسموع والمرئى ، وظهر لاول مرة الاعلام الاقليمى بمفهومه الجديد ، فتعددت القنوات التليفزيونية والخدمات الاذاعية .

واشار وزير الاعلام الى ان التعاون مع شبكة (سى . ان . ان) يأتى استكمالا للخطوات التى اتخذتها مصر بالاتفاق مع القمر الصناعى العربى (عربسات) استعدادا لمواجهة متطلبات العقد القادم بثورته التكنولوجية فى وسائل الاتصال .

■ وزير الكهرباء فى ندوة المياه الافريقية :

مشروعات للطاقة لمواجهة ندرة المياه

كتب - احمد نصر الدين :

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اهمية التعاون لتوفير طاقة رخيصة ونظيفة فى ظل ندرة المياه . واقترح اقامة مشروعات لتوليد الطاقة فى المناطق غزيرة المصادر والموارد المائية على ان تصدر طاقتها بشبكات ضخمة الى مناطق الندرة .

وقال - فى كلمته ضمن اعمال الندوة الدولية لسياسات وتكنولوجيا المياه فى افريقيا - ان هذه المشروعات يمكن ان تتم فى تجمع يضم مصر وليبيا والجزائر والمغرب ، وفى تجمع آخر يضم سوريا والعراق والاردن ، وهى نفس المشروعات التى تقوم بها الدول والتجمعات الأوربية .

واستعرض الوزير المشروعات المتاحة للتعاون بين الدول الافريقية لعلاج مشكلة الطاقة وانشاء شبكات ربط كهربائية بين مناطق التجمعات الغنية بمصادر الثروة والموارد المائية .

وكانت الندوة قد واصلت اعمالها امس حيث عقدت عدة جلسات برئاسة كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، والمهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية والدكتور فاروق الباز ، وتمت مناقشة موضوعات « التصحر ومشاكله » ، و « مشاكل الرى ومياه الشرب فى حوض نهر النيل » ، و « الطرق الحديثة لاكتشاف المياه الجوفية » .

وتصدر الندوة فى ختام اعمالها مساء اليوم اعلان المياه الاول لافريقيا .

حملة شلل الأطفال تنتهى غدا

تطعيم ٥ ملايين فى ٣ أيام

تنتهى غدا الحملة القومية للتطعيم بالجرعة الاضافية ضد شلل الاطفال . وطالب الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المواطنين بالاستمرار فى الاقبال على تطعيم اطفالهم . وقال انه تم تطعيم خمسة ملايين طفل فى الايام الثلاثة الاولى للحملة من بين ثمانية ملايين و ٦٠٠ الف طفل تستهدفهم عملية التطعيم .

واضاف وزير الصحة ان هذه الحملة تاتى ضمن خطة الوزارة لاستئصال مرضى شلل الاطفال نهائيا من مصر فى حدود عام ٩٤ تنفيذا لاعلان الرئيس مبارك فى عقد حماية الطفل المصرى

وكانت الحملة قد بدأت يوم السبت الماضى فى جميع المراكز والوحدات الصحية ومراكز رعاية الامومة والطفولة ■

أخر رحلة سفر للحجاج أمس

وأول فوج يعود يوم ٦ يوليو

كتب - محمد حربى :

انتهت امس رحلات الطيران الاضافية الخاصة بنقل الحجاج من مطار القاهرة حيث تمت ٢١ رحلة طيران اضافية نقلت ٥٤٥٠ حاجا من حجاج الجمعيات الدينية والسياحية والبعثة الرسمية للحج برئاسة الدكتور راغب دويدار وزير الصحة والتى تشرف على اقامة الحجاج المصريين بالاراضى الحجازية وتذليل كافة الصعاب التى تواجههم اثناء تادية الفريضة .

وصرح السيد اسماعيل لطفى المشرف على رحلات الحج بمصر للطيران بان عدد الحجاج هذا العام بلغ ٦٢ الفا و٤٦٥ بزيادة ٢٠٠٠ عن حجاج العام الماضى ، ونظمت المؤسسة ٢٨٥ رحلة اضافية منها ٢٥٧ من مطار القاهرة نقلت حوالى ٥٨ الف حاج بالاضافة الى ٢٨ رحلة من مطارات الاقصر واسوان والاسكندرية نقلت حوالى اربعة الاف من حجاج القرعة .

وقال السيد جمال الدين محمود مدير صالة الحج ان رحلات عودة الحجاج من مطار جدة الى القاهرة ستبدأ يوم ٦ يوليو القادم وتنتهى يوم ٢٦ ومن المقرر ان تزيد عدد رحلات العودة لنقل المصريين الذين جمعوا بين العمرة والحج ويصل عددهم الى ٦٥ الفا .

حالة الجو

يسود طقس مائل للحرارة على الساحل الشمالى حار على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبا اثناء النهار ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المتوسطة والمنخفضة شمالا

	كبرى	صغرى
القاهرة	٣٥	٢١
الاسكندرية	٢٧	٢٣
مطروح	٢٨	٢٢
بورسعيد	٢٩	٢٢
الاسماعيلية	٣٥	٢٣
السويس	٣٦	٢٤
المنيا	٣٧	٢٣
اسيوط	٣٨	٢٤
الاقصر	٤٢	٢٤
اسوان	٤٠	٢٨
الغردقة	٣٤	٢٧
سيوة	٣٦	٢٥
الوادى الجديد	٤٠	٢١
العريش	٢٩	١٨
الطور	٣٢	٢٥
سانت كاترين	٢٨	١٨
شرم الشيخ	٣٦	٢٩
سوهاج	٣٨	٢٣

خمس رحلات بحرية وعبارة جديدة بين مصر والاردن

عمان - ا . ش . ا - يجرى حاليا تسيير خمس رحلات بحرية على خط العقبة - نويبع لاستيعاب المسافرين من السياح والعاملين المصريين بالخارج المستخدمين للخط بين الأردن ومصر .

صرح بذلك حريس عوض نائب مدير عام شركة الجسر العربى للملاحة وقال انه تم استئجار « عبارة » جديدة للعمل على هذا الخط بالاضافة الى العبارتين الموجودتين حاليا مشيرا الى انه قد تم نقل ٨٣ الف راكب خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بالاضافة الى نقل ٨٥٠٠ سيارة صغيرة .

المحافظات

تحويل مطارى ابو سمبل وبورسعيد إلى دوليين

كتب - اشرف الحديدى

قررت هيئة الطيران المدنى تطوير مطار ابوسمبل ليصبح مطارا دوليا ملائما لاستيعاب حركة السياحة المتزايدة الى مصر بتكلفة ٢٠ مليون جنيه ، وتجرى الهيئة دراسة لتحويل مطار بورسعيد الى مطار دولى ايضا ، ونقل المطار الحالى مسافة ٥ كيلو مترات الى ناحية دمياط .

وتتضمن عملية تطوير مطار ابوسمبل انشاء صالة جديدة تستوعب ٣٠٠ راكب فى الساعة ، تضم مكاتب للجوازات والجمارك الى جانب تطوير الصالة الحالية للمطار ، التى تستوعب ١٠٠ راكب كل ساعة بتكلفة حوالى مليونى جنيه ، وانشاء ممر جديد طوله ٣ كيلو مترات وعرضه ٤٥ مترا وتوسيع المهبط لاستيعاب طائرتين طراز « ٧٣٧ » ، وطائرة ايرباص « وذلك لاستقبال الافواج السياحية القادمة على رحلات « تشارتر » من مطارات اوروبا الى المطار مباشرة بتكلفة حوالى ١٨ مليون جنيه .

وصرح المهندس محمد صالح المدير العام للتخطيط وانشاء المطارات بالهيئة بان عملية تطوير مطار ابوسمبل تاتى ضمن خطة هيئة الطيران المدنى لتطوير المطارات الداخلية لكى تعمل طوال ٢٤ ساعة لاستقبال السياحة العالمية الى مصر .

نتائج بكالوريوس زراعة الفيوم

الفيوم - احمد طلعت : اعتمد الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة نتيجة امتحان بكالوريوس زراعة الفيوم وصرح الدكتور سعد نصار عميد كلية زراعة الفيوم بأن نسبة النجاح بشعبة الاراضى والمياه بلغت ٧٤ ٪ وحصل الطالب عبدالناصر امين احمد على المركز الاول بتقدير جيد جدا وقد بلغت النسبة العامة لشعبة الانتاج الحيوانى ٨٨,٩ ٪ وجاءت الطالبة حنان عبدالله محمد حسن فى المركز الاول بتقدير جيد جدا و٨٥ ٪ بشعبة الانتاج النباتى وحصل الطالب مفرح سعداوى على المركز الاول بتقدير جيد جدا ووصلت نسبة النجاح فى شعبة الصناعات الزراعية ٧٥ ٪

□ رئيس الوزراء يفتتح مشروع توصيل الغاز الطبيعى لمنازل الهرم :

إحتياطى الغاز يكفى احتياجات الاستهلاك بمصر أكثر من ١٥ سنة

تخصيص ٣٠ مليـون جنيـه لتوصيـل الغاز للمناطق الجديدة

مال تجارة اقتصاد

د. عاطف صدقى رئيس الوزراء وعبد الهادى قنديل وعمر عبد الآخر والمهندس عبد الحميد ابوبكر .

كتب ـ عادل ابراهيم :

تصوير : عادل احمد

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان قطاع البترول يساهم فى تخفيف العبء على ميزان المدفوعات ورفع المعاناة عن المواطنين وان المشروعات التى ينفذها فى اطار خطة الدولة تستهدف مواجهة المصاعب الاقتصادية التى تمر بها مصر نتيجة نقص الموارد فى الوقت الذى تعمل فيه مشروعات خطة التنمية لتحقق اهدافها .. حتى تستمر مسيرة التنمية بلا توقف .

واكد رئيس الوزراء امس خلال افتتاحه لمشروع توصيل الغاز الطبيعى لمنازل منطقة الهرم انه سيتم مد وتوصيل شبكات الغاز الطبيعى الى بقية المدن تدريجيا بعد توافر الاعتمادات المالية اللازمة ، واوضح ان مشروعات الغاز الطبيعى تؤدى الى حل مشكلة توزيع انابيب البوتاجاز وان ادخال الغاز الطبيعى يعتبر خطوة هامة لمصر التى كانت تستورد قبل ثلاثة اعوام البوتاجاز مما كان يحملها مبالغ طائلة بالنقد الاجنبى .

واضاف رئيس الوزراء خلال افتتاحه للمشروع الذى رافقه فيه السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى والسيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة والمهندس عبد الحميد ابو بكر رئيس شركة مشروعات الغاز الطبيعى : ان إدخال الغاز للمنازل يوفر الراحة والامان للمواطنين فى المنازل وان الاسر التى تستخدم الغاز فى منازلها تدرك مزايا وفوائد استخدامه وانه بالرغم من بيع الغاز باسعار الاقتصادية للمواطنين بالمنازل الا ان شركة مشروعات الغاز الطبيعى تعمل بكفاءة واداء متميز فى الوقت الذى تعانى فيه الكثير من بعض شركاتنا نتيجة تحملها اعباء مالية لبيع منتجاتها بالاسعار الاقتصادية .

واكد السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان احتياطى الغاز الطبيعى يكفى احتياجات مصر اكثر من ١٥ سنة ، واننا نسعى لتحقيق اكتشافات جديدة من الغاز حتى يتزايد الاحتياطى منه بما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنة وسيتم خلال الشهر القادم تشغيل اكبر حقل للغاز بمصر « بدر الدين ٣ » بالصحراء الغربية لتوفير المزيد من الغازات اللازمة للاستهلاك المحلى وقال الوزير : ان ٧٠ ٪ من مستهلكى الغاز لا تتجاوز قيمة استهلاكهم جنيها واحدا و ١٨ ٪ منهم قيمة استهلاكهم ٣ جنيهات و ١٢ ٪ منهم قيمة استهلاكهم تزيد على ٥ جنيهات بالاضافة الى ٢٥ قرشا رسوم دمغة ايصال وتنمية موارد و ٢٤ مليما دمغة استهلاك لكل متر مكعب من الغاز وقد قرر الوزير اجراء فحص دورى وصيانة مجانية للمنظمات والمحابس داخل المنازل واكد ان مصر

تصدير كميات إضافية من البوتاجاز لزيادة موارد النقد الاجنبى

تصدر حاليا كميات اضافية من البوتاجاز للخارج لتوفير موارد مالية جديدة للدولة من النقد الاجنبى نتيجة التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى بديلا للبوتاجاز خاصة بعد ان كانت مصر تستورد منذ اكثر من ٣ سنوات حوالى ٣٠٠ الف طن بوتاجاز لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلى منه والتى تقدر حاليا بحوالى ٨٠٠ الف طن سنويا وقال ان التوسع فى توصيل الغاز للمنازل يساهم فى تخفيف المعاناة عن المواطنين خاصة سكان القاهرة الكبرى التى تستهلك ٦٠ ٪ من البوتاجاز ولذلك تم الاسراع فى تنفيذ شبكات الغاز الطبيعى فى القاهرة والجيزة خلال السنوات الماضية حتى وصل الآن الى ٣٦٠ الف مسكن وقد ادى ذلك ايضا الى توزيع البوتاجاز بالمحافظات والمناطق النائية بلا قيود لمواجهة احتياجات الاستهلاك المتزايدة بها نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة بها وقال ان رئيس الوزراء يحرص دائما على حضور تشغيل مشروعات الغاز الطبيعى المنازل بالمناطق الجديدة تقديرا منه لقطاع البترول الذى لا يحتفل بوضع حجر اساس مشروعاته بل يفتتحها بعد تشغيلها وقد قرر الوزير تخصيص ٣٠ مليون جنيه فورا لمشروعات توصيل الغاز للمناطق الجديدة .

وقال السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة : ان الغاز الطبيعى اكثر وفرا للغالبية العظمى من مستهلكى الغاز الطبيعى حيث انه يتلاءم مع محدودى الدخل ، كما اشاد بالاداء المتميز للعاملين بمشروعات الغاز الطبيعى الذين كانوا يعملون ليلا بعد منتصف الليل بلا متاعب للمرور او مشاكل بالشوارع .

وقال المهندس عبد الحميد رئيس شركة مشروعات الغاز الطبيعى : إنه سيتم توصيل الغاز الطبيعى تدريجيا ليشمل ١٠٠ الف مسكن بالهرم و ٥٠ الف مسكن بامبابة ومدينة العمال كما سيبدأ الشهر القادم مد شبكة الغاز الطبيعى لمنطقة الروضة والمنيل ليشمل ٤٠ الف منزل ، وقد قام الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باشعال موقد اول منزل يصل بالغاز الطبيعى فى الهرم ، كما قام رئيس الوزراء بتسليم شهادة العامل المثالى للمهندس عادل حمدى لقيامه بمد وتركيب ١٢,٥ كيلو متر من مواسير الغاز بمنطقة الهرم فى وقت قياسى وبكفاءة عالية وقد حضر الافتتاح الدكتور حمدى البنبى رئيس هيئة البترول وقيادات قطاع البترول والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الجيزة .

●●●

بنك الاستثمار يقرر :

ضوابط لبيع شهادات الاستثمار للهيئات الاعتبارية

قرر امس بنك الاستثمار القومى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المساهمة فى رأس مال شركة مصر للسياحة بنحو ١٠ ملايين جنيه على ان يتم تمثيل بنك الاستثمار بنسبة مساهمته فى الارباح كما قرر المجلس وضع عدد من الضوابط الخاصة ببيع شهادات الاستثمار للهيئات الاعتبارية والتى تشمل النقابات العامة واللجان النقابية والروابط والاتحادات .. وتتضمن السماح ببيع شهادات الاستثمار لتلك الجهات فى حدود ٥٠ ٪ من متوسطات شرائها للشهادات خلال العامين الاخيرين كما وافق المجلس على موازنة البنك لعام ٩٠ / ١٩٩١

●●●

افتتاح مركزين تجاريين فى القاهرة وطرابلس

تم الاتفاق على افتتاح مركز تجارى دائم فى كل من القاهرة وطرابلس ، والعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وليبيا .

وقد عاد الى القاهرة امس الوفد المصرى الاقتصادى الذى يضم الدكتورة يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ويسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ومحمد الرزاز وزير المالية ، وصلاح حامد محافظ البنك المركزى ، بعد زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت يوما واحدا .

●●●

تنمية الانتاج النباتى بسيناء تنفيذ مشروعه من يوليو القادم

تبدأ اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا من يوليو القادم للمساهمة فى تنفيذ مشروع تنمية الانتاج النباتى بمحافظتى شمال وجنوب سيناء . ويستغرق المشروع ثلاث سنوات بموازنة قدرها ٤٠٠ الف جنيه ، ويهدف الى تطبيق النتائج التى توصلت اليها الدراسات العلمية لتنمية انتاج المزارعين بسيناء وزيادة دخلهم .

وصرح الدكتور ابو الفتوح عبداللطيف رئيس الاكاديمية أن تنفيذ المشروع سيتم على ثلاثة محاور تشمل تحديد المحاصيل الاقتصادية التى ثبت نجاحها بسيناء ، وتقديم الخبرة المكتسبة لدى الفريق العلمى لحل مشاكل المشروعات الزراعية القائمة وتطويرها ودراسة المشكلات التى تنشأ عند نقل التكنولوجيا وتطبيقها فى مجال تنمية الانتاج النباتى وايجاد الحلول المناسبة لها .

●●●

بحث مشكلات تأمينات العاملين فى اجتماع عقب عيد الاضحى

تعقد الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اجتماعا مشتركا مع اتحاد العمال لبحث المشكلات المتعلقة بالتأمينات على العاملين فى مختلف المصالح والشركات ، ودعم صناديق التأمينات لتؤدى دورها فى مواجهة أعباء الطوق التأمينية للعاملين بما فى ذلك سعر الفائدة على استثمار اموال هذه الصناديق .

واعلن السيد احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال انه ينتظر عقد هذا الاجتماع عقب اجازة عيد الاضحى المبارك مباشرة .

●●●

تمليك ٢٥ الف فدان لواضعى اليد بمطروح

مطروح ـ من عاطف المجعاوى : قام السيد كمال منصور محافظ مطروح امس بتوزيع ٤٤ عقد تمليك لواضعى اليد بمدينة سيدى برانى تبلغ مساحتها ٢٥ الف فدان كدفعة اولى حيث سيتم توزيع ١٠٠٠ عقد تمليك من الاراضى لواضعى اليد فى اغسطس القادم .

□ مسئول فى بنك التنمية الأفريقى يؤكد :

البنك على استعداد لتقديم قروض جديدة فى إطار برنامج مصر للاصلاح الاقتصادى

كتبت ـ نجلاء ذكرى :

اكد مستر عبدى جارك مدير العمليات لدول شمال افريقيا ببنك التنمية الافريقى ان البنك على استعداد لتقديم قروض جديدة لمصر تستخدم فى عمليات الإصلاح الهيكلى وذلك فى اطار تنفيذ البرنامج المصرى للاصلاح الاقتصادى واضاف ان البنك الافريقى على استعداد دائم للتعاون مع مصر للمساهمة فى تحقيق اهداف التنمية بها . كما ان مصر من اكثر الدول الافريقية قدرة على استيعاب الأموال المتاحة للاقراض .

واكد على ان مصر مقترض « حسن السمعة » اذ تقوم بسداد كافة التزاماتها تجاه البنك الافريقى فى المواعيد المحددة .

وكان البنك قد قدم لمصر منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن قروضا لمشروعات تنمية تجاوزت قيمتها المليار دولار ، كما قدم لها اكبر قرض فى تاريخه وقيمته ٢٧٠ مليون دولار لتمويل مشروعات الكهرباء .

واشار مستر عبدى جارك الى اهتمام البنك الافريقى بتنفيذ سياسات فعالة لتحقيق التكامل بين الدول الافريقية وخاصة فيما يتعلق بتحرير التجارة بين دول القارة ، وفى هذا الاطار ستعرض على مجلس مديرى البنك خلال الفترة القادمة دراسة لانشاء بنك افريقى للتصدير والاستيراد ليتولى دعم وتنمية علاقات التبادل التجارى بين الدول الافريقية .

كما يقوم البنك من خلال مشروعاته بتحسين الطرق والمواصلات وتدعيم البنية الأساسية وذلك لخدمة التجارة بين الدول الافريقية ، ويتم تنفيذ هذه المشروعات بين اكثر من دولة مثل مشروع الربط الكهربائى بين مصر وزائير والذى توقع اتفاقيته اليوم ويهدف لمد مصر بفائض الكهرباء من زائير ، وايضا مشروعات لمد خطوط المواصلات بين وسط افريقيا والسودان ومصر وايضا بين تنزانيا وزامبيا ، وبين ساحل العاج وغانا .

مشروع جديد لانشاء بنك أفريقى للاستيراد والتصدير لتنمية التبادل التجارى بين دول القارة

واشار مستر عبدى جارك الى ان مصر ثانى دولة من حيث نسبة مشاركتها فى راسمال البنك الافريقى والتى تبلغ حوالى ٦٪ تليها نيجيريا والتى تقدر حصتها بحوالى ٩٪ويتيح لمصر استفادة اكبر من قروض البنك .

واضاف بان الحكومة المصرية فى مشاورات مستمرة مع البنك الافريقى وخاصة فيما يتعلق بمباحثاتها مع كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ، واكد على ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تقدمت به مصر للبنك الدولى ممتاز وهام ويعد بنتائج ايجابية فى دفع عملية التنمية فى مصر عند تطبيقه

وعن الاوضاع الاقتصادية فى افريقيا اكد مستر جارك ان مشكلتى المديونية ونقص الغذاء من أهم المشاكل الاقتصادية . وقد تصاعدت المديونية الافريقية لتتجاوز ١٢٠ مليار دولار وادى ذلك لحرمان ٤ دول افريقية من الحصول على موارد جديدة عن طريق الاقتراض من السوق العالمية . واضاف ان محاولات البنك للمساهمة فى حل هذه المشكلة باعداد برامج للاصلاح الاقتصادى وتقديم قروض ميسرة للدول الافريقية تسدد عن طريقها ديونها للعالم الخارجى .

وبالنسبة لنقص الغذاء اشار الى ان هذه الأزمة تتصاعد حدتها مع موجات الجفاف وخاصة لبعض البلدان مثل الصومال كما تزيد حدة مخاطر الفيضان فى دول اخرى مثل السودان وتونس .

واكد مستر جارك الذى كان فى زيارة قصيرة للقاهرة على اهمية حل الأزمات الاقتصادية للقارة بالتكامل الذاتى بين الدول الافريقية .

منطقة صناعية جديدة فى شمال سيناء

إقامة مشروعات للتصنيع الزراعى وإنتاج طلمبات الرى

العريش : من محيى الدين فتحى واحمد الطبرانى :

قررت محافظة شمال سيناء اقامة منطقة صناعية جديدة فى منطقة بئر العبد حيث سيتم اعداد خريطة للمنطقة المقترحة وذلك لتقديمها الى الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة مع تحديد الامكانيات المتاحة للبنية الاساسية حيث تتولى الترويج لمشروعات هذه المنطقة خاصة امام المستثمرين العرب .



محيى الدين الغريب

وكان الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار قد قام بزيارة لمحافظة شمال سيناء حيث التقى باللواء منير شاش محافظ شمال سيناء والقيادات الشعبية والسياسية والمحلية بالمحافظة وخلال اجتماع موسع اعلن الدكتور الغريب ان المنطقة الصناعية الجديدة التى سيتم اقامتها فى بئر العبد ستقام فى منطقة غير قابلة للاستزراع او الاستصلاح وستكون قريبة من مصدر الطاقة وهو فحم المغارة كما ان المشروع السعودى الكويتى لنقل مياه النيل الى سيناء عبر ترعة السلام بداية لتنمية شاملة للمنطقة وخطوة لخلق مجتمع زراعى كبير يعتمد على زراعة المنتجات الزراعية ذات العائد العالى من اجود اصناف الخضروات والفاكهة وذلك لتوجيهها للاسواق المحلية وتصدير الفائض للخارج كما يعنى نقل قوة بشرية من وادى النيل الى سيناء مع ادخال تكنولوجيا جديدة للمنطقة عبر الاجهزة والمعدات لزراعة واستصلاح اكثر من مليون فدان ، واضاف ان ذلك يتطلب استثمارات كبيرة والمنطقة الجديدة يجب ان تعتمد على مشروعات للتصنيع الزراعى وتجميع الجرارات وتصنيع طلمبات الرى وتعليب الخضر والفاكهة ويمكن الاستفادة من فحم المغارة فى اقامة محطة عملاقة للكهرباء ودفع المياه للمشروعات المختلفة .

وقال الدكتور محيى الدين الغريب انه اذا كانت خطة المستثمرين العرب استصلاح ٤٠٠ الف فدان شمال سيناء فان مشروع ترعة السلام سيزيد من تلك المساحة اعتمادا على اسلوب ترشيد استهلاك المياه باسلوب الرى بالتنقيط كما ان هيئة الاستثمار ستعمل على الترويج لمشروعات محددة لهذه المنطقة وبالتالى فان الفرص متاحة للتوسع فى اقامة مشروعات اسكانية وصناعية وزراعية بدون حاجة للاستيراد من وادى النيل لتصبح تنمية سيناء من خلال الاعتماد على الذات ولاشك ان امكانيات التصدير المتاحة ستتيح الفرص امام تشغيل اعداد كبيرة من العاملين .

واضاف انه فى ظل قانون الاستثمار الجديد بلغت نسبة الاستثمارات المصرية حوالى ٦٤٪ والاستثمارات العربية ١٩٪ بينما ١٧٪ لغيرهما مما يعكس الاهتمام برؤوس الاموال المصرية كاساس حقيقى للتنمية مع ترحيبنا برؤوس الأموال العربية والأجنبية المشاركة فى مختلف المشروعات .

وقال اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء ان اقامة منطقة صناعية فى بئر العبد بداية للوصول الى منطقة صناعية حرة وفقا لمجموعات عمل من خبراء متخصصين فى كل مجال ويجرى اعداد خريطة لتلك المنطقة والاعداد للتعاون مع هيئة الاستثمار فى مشروع « المارينا » والترويج لمحاجر الرخام ومصانع مواد البناء كالاسمنت ورمال الزجاج كما ان المحافظة تقدمت بطلب الى مجلس الوزراء لاعتبارها منطقة نائية لتحصل على المزايا التى يقدمها قانون الاستثمار للمشروعات الجديدة بها واكد ان مشروعات المنطقة الصناعية الجديدة يمكن ترويجها محليا وعالميا خاصة مع قرب العريش من الاسواق العربية ومع وجود ٧ مطارات وميناء فى العريش وتوسيع بالاضافة الى ميناء طابا .

تعزيز التعاون الصناعى بين مصر وليبيا

يبحث المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة خلال اجتماعه القادم فى العاصمة الليبية « طرابلس » مع المهندس امين حلمى كامل وزير الصناعة الليبى ، خلال يوليو القادم ، وضع خطة للتعاون المشترك فى المجال الصناعى ، وامكانية تطبيق التجربة المصرية فى اقامة المدن الصناعية المتكاملة .

وصرح الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة بان هذا الاجتماع ـ الذى يعقد فى الفترة من ٢٤ الى ٢٧ يوليو القادم ، سيضم خبراء من الجانبين سيتناول الصناعات المستقبلية

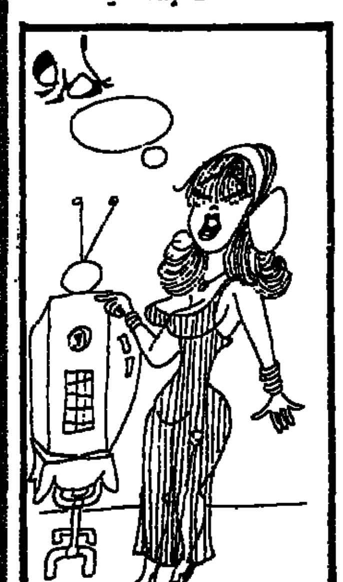
●●●

■ بمناسبة عيد الاضحى :

طرح حصة اضافية من السكر والدقيق والارز بالمجمعات الاستهلاكية بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام : تقوم شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية ابتداء من اليوم بطرح كميات اضافية من المواد التموينية الاساسية فى مجمعاتها المختلفة بمناسبة عيد الاضحى المبارك صرح بذلك كمال الجويلى رئيس الشركة وقال ان الحصة الاضافية من السكر بلغت ٨٠٠ طن ، والارز ٦٠٠ طن ، والدقيق ٧٥٠ طنا وستوزع تباعا فى المجمعات حتى يوم الوقفة . بالاضافة الى مليطرح من خراف حية وعددها ١١ الف رأس توزع يوميا حتى يوم الوقفة فى ٤٥ شادرا وكذلك ٨٠٠ طن لحم ضانى مجمد توزع فى المجمعات والمنافذ بسعر ٤,٥ جنيه للكيلو و ٢٠٠٠ رأس بلدى بقرى وتعمل المجمعات طوال اليوم وبدون راحات اسبوعية حتى يوم الوقفة .

• ضحكات إقتصادية •



ـ كل حلقات، موضوع للمناقشة ، عن الاقتصاد .. طب إفرض انا عندى موضوع شخصى وعايزة اناقشه .. أعمل إيه !!

أسعار السوق المصرية الحرة للنقد الأجنبى

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٢٧٠,٨٣٨٢	٢٧١,٥١٥٣	٢٧٠,٥	٢٧١,٢
جنيه استرلينى	٤٦٩,٤٩٨٠	٤٧٠,٦٧١٨	٤٦٨,٩	٤٧٠,١
مارك المانى	١٦١,٣٦١٢	١٦١,٦٦٤٤	١٦١,٠	١٦١,٤
فرنك فرنسى	٤٨,٠٨٩١	٤٨,٢٠٩٣	٤٨,٠	٤٨,١
١٠٠ ليرة ايطالية	٢٢,٠٣٧٢	٢٢,١٢٧٦	٢٢,٠	٢٢,١
فرنك سويسرى	١٩١,٨٧٩٧	١٩٢,٣٥٩٤	١٩١,٦	١٩٢,١
١٠٠ ين يابانى	١٧٤,٧١١٧	١٧٥,١٤٨٥	١٧٤,٤	١٧٤,٨
دينار كويتى	—	—	٩٠٨,٢	٩١٠,٥
ريال سعودى	—	—	٧١,٠	٧١,٢
درهم الامارات العربية	—	—	٧٢,٦	٧٢,٨
دينار البحرين	—	—	٦٩٩,٣	٧٠١,٠
دينار اردنى	—	—	٣٦٨,٤	٣٦٩,٣
ريال عمانى	—	—	٦٧٥,٣	٦٧٧,٠
ريال قطرى	—	—	٦٩,٩	٧٠,١

سفينة حاويات عملاقة وصلت لميناء دمياط امس

دمياط ـ على داود : وصلت الى ميناء دمياط امس اول سفينة عملاقة للحاويات تابعة للشركة الهولندية « سكان دتش » بعد ان حولت نشاطها بالكامل من ميناء « ليماسول بقبرص » الى ميناء دمياط وستفرغ السفينة ٥٠٠ حاوية بمحطة حاويات دمياط .

واعلن رئيس هيئة الميناء ان وصول هذه السفينة بداية لخط دائم يؤدى الى تشغيل محطة الحاويات على مدار العام ، وقد فضلت الشركة صلاحية الخط ميناء دمياط لما يتميز به من القدرة على استقبال السفن العملاقة ، وسيتم استخدام المحطة فى الترانزيت بحيث يتم نقل الحاويات منها على سفن صغيرة الى موانى شرق البحر المتوسط التى لاتستطيع استقبال السفن العملاقة .

• ضغط المصروفات الوزارية •

ضغط الإنفاق الحكومى

ـ والله انا اللى ح يجيلى ضغط !!

اجتماعيات

فازت بالمركز الاول على مدارس ادارة عابدين التعليمية بالشهادة الاعدادية والشهادة الابتدائية للعام الرابع على التوالى

يهنىء مجلس آباء ومعلمو مدرسة ليسية الحرية بالمعادى ابناءه الطلبة والطالبات بالشهادة الاعدادية على نتائجهم الباهرة هذا العام بنسبة نجاح ١٠٠ ٪ وحصول ٤٠ ٪ منهم على مجموع اكثر من ٨٠ ٪

ويتوج بالشكر والتهنئة للطالبة

رانيا محمد منير عبد الحى

اولى القاهرة لهذا العام

وينتهز المجلس الفرصة لتسجيل الشكر لادارة المدرسة وهيئة التدريس ويتمنى دوام التوفيق

عنهم مهندس على سليمان
نائب رئيس المجلس

اليوم العالمى لمكافحة المخدرات

تقيم النقابة العامة للاطباء بالاشتراك مع جمعية الصحة النفسية والجمعية المركزية لمكافحة المخدرات والجمعية الاسلامية للصحة النفسية ندوة بهذه المناسبه غدا الخميس ٢٨ / ٦

ـ الجلسة الاولى الساعة ١١ ـ ١ ظهرا
ـ دور الطبيب فى مكافحة المخدرات ـ
يرأس الجلسة أ. د / ممدوح جبر
ـ الجلسة الثانية الساعة ٦ ـ ٨ مساء
ـ دور المجتمع فى مكافحة المخدرات ـ
يرأس الجلسة
أ. د / جمال ماضى ابو العزايم
والدعوة عامة

مقرر الندوة

أ . د عمر شاهين

نيللى محسن الدغيدى

مدرسة الميردى ديبه
مبروك نجاحك الباهر بمجموع ٩٧,٥٪ وحصولك على المركز الاول على غرب القاهرة والثالثة على الجمهورية
بابا / ماما / محمد وناني

نقابة اطباء الاسكندرية
رحلة الى المانيا

فرانكفورت ـ فيسبادن ـ برلين الشرقية
من ٥ ـ ١٥ / ٨ لحضور مؤتمر
اتحاد الأطباء العرب باوروبا
اخر موعد للحجز ٣٠ / ٦ / ٩٠
الأمين العام د . ابراهيم الزعفرانى

سنتوس النيل
السلام لغات باسيوط

اولى مدارس المحافظة للشهادة الاعدادية شكرا لله وتهنئة لجميع الطلبة والطالبات لنجاحهم المشرف بنسبة ١٠٠ ٪ وحصول ٧٥ ٪ منهم على مجاميع من ٩٠ ٪ الى ٩٨,٥ ٪ وتعتز بالطالبتين بسنت فتحى خير السادسة على المحافظة وسلوى جاد الله خليل السابعة على المحافظة وشكرا لهيئة التدريس ودائما الى الامام مديرة المدرسة ـ سامية عزيز عباس

محمد المرجوشى

مدرسة العائلة المقدسة بمصر الجديدة
نجاحك بتفوق فى شهادة الابتدائية بمجموع ٩٥,٣ ٪ كان اكبر فرحة فى حياتنا ـ دائما الى الامام بتوفيق من الله
والدتك مها النحاس
والدك محمد المرجوشى
اخوك عمرو

كنيسة العذراء بزويلة

تحتفل حالة الحديد بعدها السنوى برعاية وبيركة قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

غدا صباح الخميس ٢٨ يونيه

نادى القضاة

يشكر كل من تفضلوا بموافاته بالابحاث والدراسات المتعلقة بالندوة المغلقة لاعضائه التى يعقدها الثامنة مساء اليوم لمناقشة التعديلات الواجبة للقوانين الانتخابات تامينا لنزاهتها وتثبيتا للثقة العامة فى القانون والقضاء والقضاة



بهجة لبنان
وليالى من جمال
بيروت القديم من
تحت جناح فيروز والرحبانية
ياتينا
فهد العبدالله وفرقته
ليقدم
رقصات من الفنون
الشعبية اللبنانية ايام
٢٨ و٢٩ يونيو ١٩٩٠
اسعار التذاكر
٥ج ، ١٠ج ، ٢٥ج ، ٣٠ج
للحجز والاستعلام

بقية الاجتماعيات ص ٧

لتفتيت حصوات الكلى والمرارة

بدون جراحة بدون مناظير بدون تخدير
بعيادة الدكتور
اشرف فاروق حمود
٤٤ سعد زغلول ت ٤٨٣٢١٨٩ ـ اسكندرية

مدارس الكرنك للغات

تشكر السيد
الدكتور فتحى سرور
وزير التعليم
على ثقته الغالية بترقية الاستاذة
امال مرزوق
مديرا عاما بادارة مصر الجديدة التعليمية
ونتمنى لها دوام التوفيق

مجدى امين
مدير عام المدارس

مروان طلال

مبروك التفوق الباهر فى الابتدائية
المهندس طلال عبد اللطيف

د . ماجد برسوم وحرمه يهنئان
د . عماد عوض ابراهيم
بمعهد القلب بملجستير ـ امراض القلب

دكتور محمد احمد بدور
تهانينا بدكتوراه الجراحة العامة والاورام
خالك شوقى وخالاتك سامية ونيل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنيا
ادارة المدن الجامعية

تعلن ادارة المدن الجامعية بان اخر موعد لتلقى طلبات الالتحاق بالمدن الجامعية طلبة وطالبات يوم ١٩٩٠/٧/١ للطلاب القدامى

وخلال خمسة عشر يوما من اعلان نتيجة مكتب التنسيق للطلاب المستجدين ويتم القبول طبقا للتعليمات المعلنة للطلاب بادارة الجامعة والكليات وادارة المدن الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعيه التعاونيه للخدمات التعليميه بالجيزه
مدارس مصر للغات

يدعو مجلس الادارة السادة اعضاء الجمعيه الى حضور اجتماع الجمعيه العموميه العاديه الذى سيعقد بمقر المدارس باليوم فى تمام الساعه السادسه مساء يوم الاثنين ٩٠/٧/٩ واذا لم يكتمل العدد القانونى للاجتماع فالاول يؤجل ساعه للاجتماع الثانى فى نفس اليوم وذلك لمناقشه تقرير مجلس الادارة والتصديق على ميزانيه ٨٨/١٩٨٩ وجدول الاعمال معلن بمقر المدارس



لصالح ضحايا الزلزال !

لعب فريق تشيكوسلوفاكيا أمس مباراة ودية ضد فريق ايطالي محلي في مدينة بيشيجلي (التي يقيم فيها الفريق التشيكي حاليا) لصالح ضحايا زلزال ايران الذي وقع يوم الخميس الماضي وأسفر عن مصرع ٥٠ ألف شخص .

وقد تم جمع التبرعات أثناء سير المباراة ، وسوف ترسل في وقت لاحق الى السلطات الايرانية .

هي السبب !

ايمريش جيني مدرب منتخب رومانيا لكرة القدم صرح بعد مباراته مع ايرلندا والتي خسرها ٤ / ٥ بضربات الجزاء ليخرج من كأس العالم بأن أحداث العنف والمتاعب السياسية في بلاده قد اثرت على اللاعبين وساهمت في هذه النتيجة ومع ذلك أكد ايمريش أن التأهل لدور الـ ١٦ في البطولة الحالية يعد أعظم إنجاز في تاريخ الكرة الرومانية وقال إنه حزين لأن الفريق كان بإمكانه التقدم للأدوار التالية وعدم التوقف عند دور الـ ١٦ .

□□ مفاجآت فيتشيني تتوالى :

سيرينا وسكيلاتشي .. ثنائي ايطالي جديد

La Gazzetta dello Sport

Vicini azzecca la mossa Serena e l'Uruguay è spazzato via (2-0)

L'Italia vola con Schillaci-gol

روما : مصطفى عبدالله

فيتشيني المدير الفني ومدرب ايطاليا يستحق عن جدارة لقب مدرب المفاجآت ومكتشف المواهب فبعد ان جرب الثنائي فيالي وكرنيفالي والذي اخفق الى حد ما في أول مباراتين عاد وفجر مفاجآته الأولى بالثنائي الجديد باجيو وسكيلاتشي الذي تألق وكان مفتاح الفوز في مباراة تشيكوسلوفاكيا ثم كانت المفاجأة الثانية حين دفع بسيرينا في الشوط الثاني من مباراة اوروجواي لينضم الى سكيلاتشي في الهجوم ويصبح الثنائي الجديد الذي كان له الفضل الكبير في الفوز الصعب الذي احرزته ايطاليا على اوروجواي .

وتخطت به عقبة اوروجواي المدافعة في دور الستة عشر وقد صدرت الصحف الايطالية بعد المباراة وهي تشيد بفيتشيني والتغيير الناجح الذي أجراه في الشوط الثاني والنجاح الساحق للثنائي الجديد سيرينا وسكيلاتشي اللذين احرزا هدفي الفوز والذي يرجع اليهما السبب الرئيسي لصعود ايطاليا الى دور الثمانية لتقابل ايرلندا يوم ٣٠ يونيو القادم على ملعب الاستاد الاوليمبي بروما .

ونشرت صحيفة « لاجازيتا ديللو سبورت » مانشيت ضخما يقول : « فيتشيني يصيب الهدف بنزول سيرينا الذي كنس اورجواي »

ايطاليا تطير مع الهداف سكيلاتشي ثم اضافت الصحيفة :

وبعد الشوط الأول الذي لعبت فيه اورجواي مدافعة وتمكنت من تهدئة ايقاع المباراة واحكمت الرقابة على الثنائي باجيو وسكيلاتشي واللذين اخفقا في كل الكرات العالية دفع فيتشيني في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني بالمهاجم سيرينا الذي يجيد ألعاب الهواء وضربات الرأس ليحل محل بيرتي المدافع والذي كان نقطة التحول في المباراة .

أما صحيفة « كوريري ديللوسبورت » فقد كان عنوانها الرئيسي « ايطاليا تقهر أوروجواي ومعركة ايرلندا يوم السبت »

« سكيلاتشي يبدأ الاحتفال وسيرينا يختتم النصر »

« توتو الاعصار »

« ايطاليا تتألق ثانيا في المباراة الصعبة » .. نزول سيرينا الحاسم الذي أحرز هدفا في عيد ميلاده »

ثم أضافت الصحيفة تعليق فيتشيني بعد المباراة والذي قال « نحن سعداء بالجمهور العظيم الذي يقف بجانبنا دائما فاللعب على استاد روما أصبح ضروريا جدا ومن الطبيعي أن تمر عليه لحظات صعبة كما مرت في الشوط الأول ولكنها في النهاية تتحول هذه اللحظات الصعبة الى فرحة غامرة .. ثم أضاف « لقد توقعت أن تلعب اورجواي بهذه الطريقة الدفاعية ولكن ليس الى هذا الحد فقد استطاعت ان تغلق علينا كل المنافذ ولكن لاعبينا في الشوط الثاني تمكنوا من اسراع ايقاع المباراة وخاصة في الهجمات المرتدة والتي لم يجد دفاع اوروجواي الفرصة لتنظيم صفوفه واغلاق المنطقة ونجحنا في احراز هدفين في توقيت مناسب ولقد كنت أخشى انهيار الحالة النفسية للاعبين وخاصة بعد ان اخفقوا طوال الشوط الأول في اختراق دفاع أورجواي ولكن الحال تغير تماما في الشوط الثاني واحرزنا هدفين .

سيرينا .. الاكتشاف الثاني لفيتشيني .. يسجل هدف الاطمئنان لايطاليا بضربة رأس كالصقر .

حديث الرياضة

انا سعيد باداء الفريق المصري في كأس العالم . يكفي ان يلعب أولى مبارياته ضد هولاندا بلا رهبة ، ولن تكون كفته هي الأرجح . وانه كان اجدر بالفوز منه بالتعادل ، باجماع آراء نقاد العالم ، الى جانب انه لعب مع ايرلندا وهولاندا وانجلترا فسجل هدفا ودخل مرماه هدفان ، وكانت هزيمته الوحيدة من انجلترا صفر / ١ بسبب خطأ فني ونزعة طابع دفاعي لايسأل عنها اللاعبون مع الاعتراف بما أحدثه البروفسور الدكتور الجوهري من تطوير في الأداء الجماعي والروح القتالية وإزالة الرهبة من الفرق الأوروبية .

غير اني لا اوافق على الطنطنة بالخروج من الدور الأول ، واستمرار الطبل والزمر . كأننا احرزنا كأس العالم ولا ادري ماذا كنا نفعل مثلا لو صعدنا دورا ودورين مثل الكاميرون الجديرة بالاعجاب ! فلننصرف الى اعمالنا ، وما أكثر ما علينا حتى في مجال الكرة ، لأن مستواها العلم في الحضيض ! كذلك أرجو ألا يتسرع المجلس الأعلى للكورة والشباب في تخصيص مكافآت للاعبين . اكتفاء بما حصلوا عليه الى جانب انهم لم يفوزوا في المباريات الثلاث التي لعبوها في ايطاليا حتى يبادر الى مكافآتهم على جناح السرعة !

نجيب المستكاوي

بيكنباور بعد الفوز على هولندا :

لا أحد يستطيع وقف ألمانيا





فرانز بيكنباور مدرب المانيا قال انه شارك في كأس العالم خمس مرات ثلاث منها كلاعب ومرتين كمسئول عن الفريق ويرى ان فريق هذا العام هو احسن فريق في هذه المرات الخمس .. ويمكن مقارنته بفريق عام ١٩٧٤ الذي فازت فيه المانيا بكأس العالم من حيث الأداء ولكنه يتفوق من جهة الانسجام والتجانس والتماسك عن أي فريق سابق .

ويبدو ان بيكنباور قد اكتسب ثقة عالية في فريقه بعد الفوز على هولندا يوم الأحد الماضي ٢ / ١ فيقول ان الفريق الذي استطاع هزيمة الهولنديين يستطيع الفوز على أي فريق آخر باق في المسابقة ولن يستطيع أحد وقف زحفهم وقال انه اخبر لاعبيه بأن لا أحد يمكنه هزيمتهم وهم فقط الذين في استطاعتهم هزيمة انفسهم وقال انه اخيرا استطاع قلب المائدة فوق الهولنديين الذين سببوا مشاكل صعبة لالمانيا في الماضي .

مارادونا يهنىء ايطاليا ويهاجم جمهورها بعنف ! !

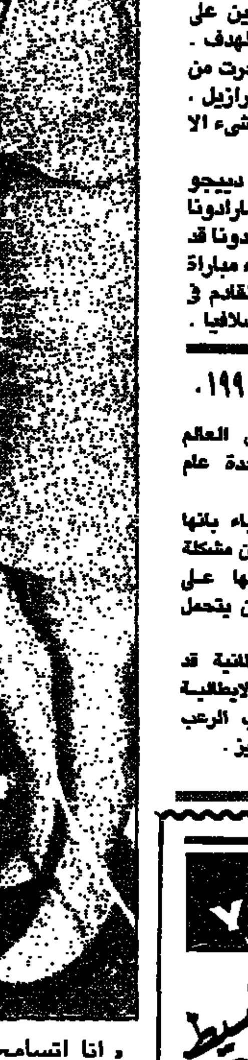
قام مارادونا مهاجم الأرجنتين الشهير بزيارة مفاجئة الى معسكر تدريب الفريق الايطالي حيث قدم التهاني للفريق كما قدم مجموعة من الهدايا عبارة عن كومة من « فانلات » الفريق الأرجنتيني الى اللاعبين الايطاليين .

وخص مارادونا بالتهنئة اللاعبين الايطاليين فيرارا ودي نابولي اللذين يلعبان معه في الدوري الايطالي في نادي « نابولي » .

وفي المقابل هنأ المدرب الايطالي فيتشيني مارادونا على فوز الأرجنتين على البرازيل وعلى الفرصة التي صنعها مارادونا لزميله كانيجيا ليحرز منها الهدف .

غير ان مارادونا هاجم بعنف الجماهير الايطالية والبرازيلية التي سخرت من النشيد الوطني الأرجنتيني اثناء عزفه قبل بدء مباراة الأرجنتين والبرازيل ، ووصف مارادونا هذه الجماهير بأنها « بربرية » ، وقال انه يتسامح في كل شيء الا السخرية والتهليل على نشيد بلاده الوطني ! !

وعلى جانب آخر اعلن كارلوس بيلاردو مدرب فريق الأرجنتين امس ان دييجو مارادونا كابتن فريقه لن يتدرب طوال هذا الأسبوع . وقال ان كاحل قدم مارادونا مصاب بشكل سيىء لدرجة ان مارادونا يمشي بصعوبة حاليا ! وكان مارادونا قد تعرض للاصابة في مباراة الأرجنتين ورومانيا . وظل يعاني من الألم أثناء مباراة البرازيل لكنه تحامل على نفسه . وسوف يلعب مارادونا يوم السبت القادم في دور الثمانية مع فريقه ضد الفريق الفائز من لقاء اسبانيا ويوجوسلافيا .



« انا اتسامح في كل شيء .. الا السخرية والتهليل على نشيد بلادي الوطني » . هذه الكلمات هي ماهاجم بها مارادونا جماهير ايطاليا والبرازيل التي كانت قد هللت خلال عزف النشيد الوطني الارجنتيني . مارادونا ممنوع من التدريب نتيجة اصابة في كاحل القدم .. لكنه بالطبع غير ممنوع من التصريحات التي لاتتوقف .. خاصة بعد مباراة البرازيل ! .

الفيفا تنفي منع انجلترا من الاشتراك في كأس العالم ١٩٩٤ .

نفى جيدو توجنوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بصورة قاطعة مانشرته بعض الصحف البريطانية حول وجود اقتراح بمنع انجلترا من الاشتراك في كأس العالم القادمة المقامة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ .

ووصف توجنوني هذه الانباء بأنها غير صحيحة وبلا اساس وقال ان مشكلة الشغب اصبحت تطرح نفسها على الساحة الرياضية ومن الظلم ان يتحمل نتيجتها فريق بعينه ..

وكانت صحيفة ميل البريطانية قد ذكرت ان مدينة كالياري الايطالية « تعيش في حالة حرب » بسبب الرعب الذي يسببه المشاغبون الانجليز .

مدرب تشيكوسلوفاكيا :

الألمان « أقوياء » لكننا لانخشاهم !

صرح جوزيف فنجلوس مدرب منتخب تشيكوسلوفاكيا ولاعبو الفريق بانهم يحترمون لاعبي المانيا الغربية كفريق قوي ولكنهم لايخافون منهم

وذلك في أعقاب فوز المانيا الغربية على هولندا بهدفين مقابل هدف يوم الأحد الماضي في دور الـ ١٦ ومن المقرر ان تقابل تشيكوسلوفاكيا المانيا الغربية يوم الأحد القادم في دور الـ ٨ .

ويقول مدرب تشيكوسلوفاكيا ان فريق المانيا ربما يكون أفضل فريق في كأس العالم حاليا ولكنه يعتقد أن فريقه يمكن ان يلعب مباراة جيدة معهم وقال نحن لانخاف منهم ولكن نحترمهم كفريق قوي وقال فنجلوس انه يعتقد أن المانيا لعبت بصورة جيدة جدا خلال مباراة هولندا ولذلك هزمتها غير انها لاتستطيع أن تلعب بهذا المستوى العالي بصفة مستمرة بدليل ان الالمان كان مستواهم أقل كثيرا خلال مباراة كولومبيا التي تعادلوا معها ١ / ١ في الدور الأول .. مشيرا الى أن هذا التذبذب في المستوى سوف يخدمنا في مباراة الأحد الهامة .

وجدير بالذكر أن تشيكوسلوفاكيا فشلت في تجاوز الدور الأول في كأس العالم منذ عام ١٩٦٢ وقد تمكن لاعبوها خلال هذه البطولة من احراز انجاز تاريخي بوصولهم الى دور الثمانية .

آخر المراهنات : ايطاليا والمانيا في النهائي

ذكرت شركات المراهنات في بريطانيا أن المتراهنين يميلون حالياً الى أن ايطاليا والمانيا الغربية هما اللتان ستتقابلان في المباراة النهائية لكأس ٩٠ . وأوضح مسئولو هذه الشركات أن نسبة فوز ايطاليا الى المانيا الغربية هي (٧) إلى (٤) ! أما نسبة فوز الارجنتين الى نسبة فوز انجلترا فهي (٨) الى (١) . ونسبة فوز الكاميرون أو تشيكوسلوفاكيا بالكأس هي (٢٠) إلى (١) ! !

سيرينا في قائمة الأبطال

انضم الدو سيرينا مهاجم نادي انترناشيونال الايطالي ونجم منتخب ايطاليا الى قائمة « الأبطال » في عيون الشعب الايطالي بعد إحرازه الهدف الثاني لايطاليا في مرمى اورجواي فضلاً عن صنعه لهدف سكيلاتشي الأول .

سيرينا يبلغ من العمر ٣٠ عاماً وقد قال عنه جيانيني لاعب خط وسط ايطاليا انه اللاعب الذي يحتاجه الفريق نظراً لتمريراته الدقيقة .

كلهم نجحوا في الامتحان !

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » أمس أن كل اللاعبين الذين اجرى لهم فحص تناول المنشطات قد نجحوا في الفحص ، ولم يثبت أن أياً منهم تناول أي منشط خلال المباريات الأربعين التي أجريت في المسابقة حتى الآن . وكان الاتحاد ينتقي اثنين من لاعبي كل فريق في كل مباراة ليجرى عليهم الفحص ، لكن مع دخول المباريات في دور الـ ١٦ امتد الفحص ليشمل ثلاثة لاعبين عن كل فريق .

جائزة لأحسن روح رياضية

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » تخصيص جائزة لأحسن فريق تحلى بالروح الرياضية في كأس العالم ٩٠ . ومن بين اجراءات تحديد أحسن فريق أن كل فريق شارك في الدور الأول سيحصل على ٢٠ نقطة ، ثم تحصل الفرق التي شاركت في دور الـ ١٦ على نقطتين ، والتي شاركت في دور الـ ٨ على أربع نقاط ، ثم التي تشارك في الدور قبل النهائي على ست نقاط .

وفي المقابل ستخصم نقطتان لكل إنذار ، وست نقاط لكل طرد لأي من لاعبي الفريق . كما يهتم الاتحاد الدولي بالعناية بالزي الرياضي إذ ستخصم نقطتان للزي إذا لم يكن في صورة لائقة .

سوزا :

ايطاليا ستصل للنهائي !

بعد فوز ايطاليا على فريق اورجواي ٢ / صفر في لقائهما في دور الـ ١٦ اعرب مهاجم اورجواي روبين سوزا عن اقتناعه بأن ايطاليا ستصل الى نهائي البطولة .

ووصف سوزا فريق ايطاليا بأنه فريق قوي لديه التصميم ويتميز لاعبوه جميعهم بالمهارات العالية .

وقال بيريرا نجم اورجواي ان فريق ايطاليا الحالي أقوى من الفريق الذي لعب عام ١٩٨٢ وفاز بكأس العالم آنذاك .

التماس فوللر .. مرفوض !

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » الالتماس الذي قدمته بعثة المانيا الغربية بايقاف فوللر مهاجم المنتخب الألماني مباراة بعد طرده من مباراة المانيا وهولندا في دور الـ ١٦ .

وقال المتحدث باسم الفيفا ان الالتماس الألماني الآخر ضد انذار ماتيوس كابتن الفريق والذي ناله خلال المباراة ذاتها مرفوض ايضا .

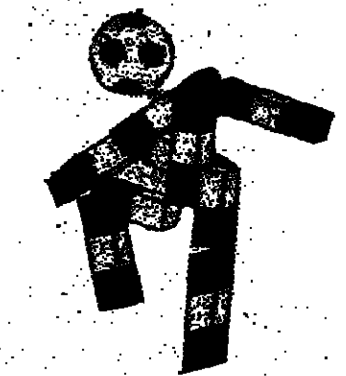
وقال المتحدث ان قرارات حكم المباراة اتخذها في أرض الملعب وهو الذي رأى الأفعال التي تستوجب اتخاذها ولا يمكن مراجعته بشأنها طالما انها لا تتعلق بأخطاء فنية تتعارض مع قواعد الفيفا .

شكراً لرجال الأمن .. من أهالي سردينيا !

أعرب أهالي جزيرة سردينيا الايطالية عن شكرهم وامتنانهم لقوات البوليس الايطالي التي وفرت لهم الحماية وكانت بالمرصاد للمشجعين الانجليز المشاغبين خلال المباريات التي جرت في الجزيرة .

وقال ماريو فلوريس رئيس منطقة سردينيا في رسالة بعث بها الى الحكومة الايطالية في روما ان فرق البوليس الثلاثة التي قامت بحماية الجزيرة أدت عملها على أفضل ما يكون وبذلت قصارى جهدها لتوفير الحماية أثناء مباريات كأس العالم التي جرت في الجزيرة وقال أنه على الرغم من صعوبة مهمتها وسط جو مشحون بالتوتر إلا أنها فرضت سيطرتها على الموقف ووفرت الأمن لأهالي الجزيرة ومشجعي كرة القدم من الضيوف .

وكانت الحكومة الايطالية قد أرسلت نحو ثلاثة آلاف من قوات البوليس لحماية الأمن في سردينيا ، وقد أدى هذا الوجود المكثف لقوات البوليس الى الإقلال إلى حد كبير من عمليات الشغب باستثناء المصادمات التي وقعت يوم ١٦ يونيه الحالي بين المشجعين الانجليز والبوليس الايطالي مما اضطر قوات البوليس الى اطلاق الغازات المسيلة للدموع لتفريق المشاغبين الانجليز .



فالكاو .. المرشح للبرازيل !

بعد خروج المنتخب البرازيلى من كاس العالم من دور الـ ١٦ امام الارجنتين اصبح من المرجح ان يتولى فالكاو نجم البرازيل فى بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ مهمة تدريب المنتخب البرازيلى خلفاً للازاروتى المدير الفنى الحالى . الفريق يتعرض لحملة ضارية بعد خروج منتخب البرازيل من البطولة . ويعمل فالكاو حالياً معلقاً رياضياً .

وقالت صحيفة روس سبورتس انه من بين المرشحين ايضاً لخلافة لازاروتى كارلوس البرتو الذى يقوم حالياً بتدريب منتخب الامارات .

الحظ : تحالف مع ايرلندا ولعب ضد البرازيل

ايرلندا وصلت الى دور الثمانية دون ان تكسب مباراة واحدة ، ولا يمكن هنا استبعاد الدور الذى لعبه الحظ مع الفريق الايرلندى وسبب سعادتهم ، عندما اختار حارس المرمى الايرلندى بات بونر الناحية السليمة ليرتمى بها ويصد ضربة الجزاء ، ولا يمكن بالطبع القول بانه من ضمن خطة جاك شارلتون ان يرتمى بونر فى هذه الجهة .

وعن هذا يقول بونر نفسه انه صد الكرة بمحض الصدفة وتوفيق الحظ .

وكذلك هى القرعة التى ابعدت الفريق الايرلندى عن لقاء الدبابات الالمانية التى كان يمكن ان تكتسح ايرلندا ، ووضعتها مع فريق اضعف نسبياً ، ويستظرف شارلتون بقوله انه قد يكسب كاس العالم دون الفوز باى مباراة ! !

وعلى العكس من تحالف الحظ مع ايرلندا ، فقد جانب الحظ البرازيل وتسبب فى هزيمتها من الارجنتين فقد سدد البرازيليون ثلاث كرات صاروخية لا تصد صدتها العارضة ، وهاجموا معظم الوقت ولم يتركوا وقتاً لفريق الارجنتين حتى ليشكروا السماء على عطاياها ومع ذلك فقد خسرت البرازيل .

شارلتون يريد .. كاس العالم !

عندما صعد الايرلنديون إلى دور الـ ١٦ فى البطولة .. امتلأ مدربهم الانجليزى جاك شارلتون بالغرور والصلف وهو يقول للايرلنديين .. اعدكم بأننى سأصل إلى النهائى .. وبعد ان صعدوا الى دور الثمانية بضربات الجزاء امام رومانيا بدأ الغرور يأخذ شكلاً آخر .. الا وهو شكل المكر !

فلقاء ايرلندا القادم سيكون مع ايطاليا البلد المنظم اى إنه لقاء حياة او موت .. وكعادة المدرب اطلق العنان لتصريح خبيث منه فقال : لقد وعدت الأولاد بزيارة روما ورؤية البابا .. ستكون تلك مناسبة كبيرة .. وانا احب المناسبات الكبيرة !

ولاشك ان المستر جاك لا يطلق كلماته هكذا .. فهو يقول انه وعد .. وهاهو قد اوفى بوعده .. وسابقا وعد بالفوز بالبطولة .. فهل يتركها له الايطاليون واخيرا فهو يحب المناسبات الكبيرة .. فهل هناك مناسبة اكبر من الفوز بالبطولة ..

اما اللاعبون فهم اقل خبثاً منه .. فكلهم يأملون فقط فى رؤية بابا الفاتيكان .. ولكنهم لا يريدون تلك المناسبات الكبيرة .

مناقشة رسالة الدكتوراة لعمرو أبو المجد غداً

تناقش فى العاشرة صباح غد « الخميس » بمقر كلية التربية الرياضية جامعة المنيا بأرض الجولف ، رسالة الدكتوراة المقدمة من الكابتن عمرو أبو المجد رئيس جهاز الناشئين بالأهلى ، وعنوانها « التخطيط التدريبى لفرق الدورى الممتاز لمعالجة المعوقات » .

تتعرض الرسالة لواحدة من مشاكل كرة القدم المصرية التى تواجه المدربين مثل التأجيل المستمر فى مباريات الدورى وكيفية التغلب عليها .. يشرف على الرسالة أ . د حنفى مختار وأ د فاروق عبد الوهاب ويناقشها الكابتن عبده صالح الوحش ود . أحمد خاطر .

بسبب الانذارات :

مدرب الكاميرون محتار جدا ! !

العالم مجرد كرة .. وقبعة ، وهكذا وضع الزوج قبعة « الكرة الارضية » على رأسه .. ووضعت الزوجة قبعة الكرة الايطالية على رأسها « انه عالم رايق » .. و « ناس رايقة » !

قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم « الفيفا » حرمان اربعة من لاعبى الكاميرون من خوض مباراة فريقهم فى دور الثمانية مع الفائز فى مباراة انجلترا وبلجيكا يوم الأحد القادم ، لحصولهم على الانذار الثانى خلال مباراة الكاميرون مع كولومبيا التى انتهت بفوزهم ٢ / ١ واللاعبون هم اندريه كنابيك ، وفيكتور نديب ، اميل مبو ، وجوليس اونانا

وقرر الاتحاد الدولى ايضا تغريم كل لاعب منهم نحو ١٠ آلاف فرنك سويسرى (حوالى ٨ آلاف دولار)

وصرح فاليرى نيومنياش مدرب الكاميرون بانه لايعرف ماذا يفعل بعد حرمان هؤلاء اللاعبين من المباراة المهمة القادمة خاصة ان من بينهم اثنين مدافعين هما اونانا نديب وخط الوسط كانابيك

وقال مدرب المنتخب الكاميرونى ان يواجه مشكلة كبيرة بعد حرمان هؤلاء اللاعبين فى دور الـ ٨ ولااعرف كيف يمكن حلها حتى الآن !

وقال انه من الصعوبة جدا ان اجد بدلاء لهم فى نفس الكفاءة او قريبا منها فليس لدينا هذا العدد الكبير من البدلاء الجاهزين وسوف ننتظر يومين او ثلاثة حتى نقرر ماذا سنفعل !

سكيلاتشى .. بطل باليرمو القومى !
مدرب أورجواى.. سعيد للهزيمة بهدفين فقط !

صعود ايطاليا الى دور الثمانية بعد فوزها على اورجواى ٢ / صفر اثار موجة واسعة من الافراح الشعبية التى اخذت صورة مظاهرات شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين فى انحاء واسعة من المدن الايطالية .

وقد حمل الإيطاليون صور نجمهم الكبير سلفاتورى سكيلاتشى الذى احرز الهدف الاول لفريقه ورددوا الاغانى الوطنية والاناشيد تقول ان سكيلاتشى قد دفع بايطاليا خطوة اخرى نحو حلمها الاكبر بالحصول على كاس العالم للمرة الرابعة وهو شرف لم تحققه دولة اخرى

وتقول وكالات الانباء ان سكيلاتشى اصبح بطلاً قومياً فى باليرمو وهى مسقط رأسه والتى شهدت هى الاخرى مظاهرات لم تشهدها فى تاريخها ضمت الالاف الذين رددوا اغانى تحيى نجمهم المحبوب .. وتقول وكالات الانباء ان سكيلاتشى اصبح كذلك معبوداً للجماهير فى ايطاليا باسرها وانه سيكرر اسطورة النجم الايطالى الشهير باولو روسى .

وقد علق سكيلاتشى على المباراة بقوله .. لقد احسست بان لحظة احرازى للهدف الاول هى لحظة ساحرة فى حياتى .. ويقول « لم اعتقد اننى ساحرز هدفاً .. كل ماتمنيته ان تحملنى قدماى فقط . فقد كان التوتر عظيماً » .

كما ادلى انجيليو فيتشينى مدرب ايطاليا بتصريحات سريعة عن المباراة قال فيها ان فريقه هاجم بضراوة طوال المباراة وانه اعتمد على تحركات سكيلاتشى ومناوراته

واعترف تابلاريز بان اورجواى اكتشفت ان اختراق دفاعات ايطاليا امر شاق وغير ممكن وانها حاولت ان تمنع الايطاليين من تسجيل مزيد من الاهداف مع الامل فى فرصة لم تات للاسف !



باجيو يحاول اللحاق .. بسكيلاتشى نجم الهجوم الايطالى بعد تسجيله هدف ايطاليا الأول فى اورجواى ،

جنوه اشترى سكوراق !

اعلن متحدث باسم نادى جنوه الايطالى ان المهاجم التشيكى سكوراق قد انضم الى فريق جنوه . غير ان المتحدث رفض الافصاح عن المبلغ الذى تم دفعه لنادى سبارتا براج الذى يلعب له سكوراق حالياً كى يستغنى عنه . وكانت الصحف الايطالية قد ذكرت ان المبلغ المطلوب فى اسكوراق هو ٣.٥ مليون دولار . ويذكر ان سكوراق هو هداف كاس العالم ٩٠ حتى الآن . وله خمسة اهداف . منها ٣ اهداف فى مباراة واحدة هى مباراة تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا التى فازت فيها تشيكوسلوفاكيا ٤ / ١ .

اجتماع هام اليوم للجنتى المسابقات والفنية باتحاد الكرة

تعقد لجنتا المسابقات والفنية باتحاد كرة القدم إجتماعا هاما ظهر اليوم يحضره محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى يتم خلاله التخطيط والتنسيق حول شكل المسابقات المحلية ويعرض فيه الجوهرى أفكاره التى يرى أنها تتناسب مع الخطة التى سيضعها للسنوات الاربع المقبلة .

ومن المتوقع ان تتخذ اللجنتان توصية بعدم اقامة الدورى العام من مجموعة واحدة تضم ٢٢ ناديا على أن يقسم الى مجموعتين يصعد بعده أول خمسة فرق من كل مجموعة لتدخل دوريا لتحديد بطل الموسم .. بينما تدخل بقية أندية المجموعتين دوريا آخر على معركة البقاء والهبوط .

بعد فوز ايرلندا على رومانيا :

قمة المجموعة الأوربية فى دبلن تتحول إلى قمة كروية
الآلاف يحتفلون فى الشوارع بالانجاز الأيرلندى !

بعد الفوز الذى احرزته ايرلندا على رومانيا بضربات الجزاء الترجيحية ٥ / ٤ فى لقائهما فى دور الـ ١٦ لكاس العالم تحولت قمة المجموعة الأوروبية فى دبلن الى قمة كروية

فلم يكد زعماء المجموعة ينتهون من مناقشة قضية الوحدة السياسية حتى فرضت مباراة ايرلندا ورومانيا نفسها على اعمال القمة وتحول حديث رؤساء الدول والحكومات المجتمعين الى مناقشة أداء ايرلندا ونتيجة المباراة فضلا عن تهنئة تشارلز هوجى رئيس وزراء ايرلندا بالنتيجة وبصعود ايرلندا لدور الثمانية

وقد أعرب هوجى رئيس الوزراء الايرلندى عن سعادته البالغة بانجاز فريق بلاده وقال انه شاهد آخر ١٥ دقيقة من المباراة وضربات الجزاء خاصة انها كانت هى الفيصل فى النتيجة وقال ان كافة رؤساء الحكومات والدول اعربوا عن بهجتهم بفوز ايرلندا وقد اسرعت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كذلك الى مشاهدة الدقائق الاخيرة من المباراة فى مكتب الوفد البريطانى فى القمة .

وأعربت تاتشر عن سعادتها بهذا الانجاز

وقد اكتظت شوارع دبلن بعشرات الآلاف من البشر الذين يتراقصون ويتعانقون بينما اعطى اصحاب المصانع والشركات اجازة للعاملين فيها بعد المباراة للاحتفال بالفوز

وتعد هذه المرة الأولى التى تصعد فيها ايرلندا الى دور الثمانية فى كاس العالم وجاء صعودها بعد اخفاق لاعب رومانى فى ضربة جزاء صدها بونر حارس المرمى الايرلندى بينما تمكن اوليرى لاعب ايرلندا من احراز هدف الفوز فى مرمى رومانيا .

« وداعاً ايطاليا » .. قالها رود خوليت ورفاقه بعد الخسارة من المانيا وهم هنا يلوحون للجماهير بمنتهى الروح الرياضية !

اسوأ أحداث عنف يفجرها الانجليز بايطاليا منذ بدء كأس العالم
البوليس الايطالى يستخدم القنابل المسيلة للدموع بعد معارك دامية فى الشوارع

شهدت ايطاليا امس اسوأ احداث عنف منذ بدء بطولة كاس العالم وذلك بعد ان هاجم مئات من المشجعين الانجليز المخمورين عددا من المواطنين الايطاليين الذين خرجوا الى الشوارع فى مدينة ريمنيه الساحلية للاحتفال بفوز فريقهم على اورجواى وصعودهم الى دور الثمانية .

وقد وصفت « كاى كومبز » المتحدثة باسم السفارة البريطانية الاحداث بانها مؤسفة وقالت ان سلطات الامن الايطالية احتجزت ٢٤٦ انجليزياً تمهيداً لطردهم من ايطاليا . وقالت المتحدثة فى بيان مقتضب للصحفيين ان الاحداث العنيفة التى شهدتها ريمنيه هى اسوا احداث عنف يفجرها الانجليز منه بداية البطولة .

وتقول مصادر البوليس الايطالية ان اشتباكات دامية وعنيفة قد وقعت عندما القى المشجعون الانجليز المخمورون بزجاجات الخمر الفارغة على المتظاهرين الايطاليين وعلى بعض السيارات خارج البار الذى كانوا يجلسون بداخله .

وقالت المصادر ان اشتبكات ومعارك دامية وواسعة قد تفجرت اثر ذلك مباشرة وانها استمرت لما يقرب من ساعتين بالكامل فى شوارع البلدة وعلى الشاطىء وفى كل مكان . وقالت المصادر ان الانجليز حطموا السيارات وكل ما وقعت عليه ايديهم .

وذكرت وسائل الاعلام الايطالية ان قوات البوليس المحلية عجزت عن السيطرة على الموقف المتفجر والخطير وانها ارسلت تطلب مزيداً من التعزيزات الضخمة لمساعدتها فى حفظ الامن .

وقد استخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع والهراوات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين .

حوادث .. وقضايا

قضية انحرافات حى مصر الجديدة

إحالة رئيس حى مصر الجديدة السابق للمحاكمة التأديبية
واستبعاد نائب المحافظ من الاتهام لعدم وجود شبهة ضده

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

احال المستشار عبد المجيد المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا سمير عفت رئيس حى مصر الجديدة السابق ووكيل الوزارة بامانة الحكم المحلى حاليا الى المحاكمة التاديبية واستبعاد اللواء عبد الرحمن عبد العال نائب محافظ القاهرة من الاتهام لعدم ثبوت اية شبهة ضده واستبعاد رئيس حى جنوب القاهرة السابق ومدير نزعة الملكية بالمحافظة ومدير عام الاسكان وذلك فى قضية الرشاوى والحصول على منافع مادية مقابل بعض الخدمات لاصحاب وملاك العقارات بحى مصر الجديدة .

وكانت هيئة الرقابة الادارية قد ابلغت المحامى العام فى ابريل ٨٩ بقيام سمير عفت رئيس حى مصر الجديدة لتذاك بالاخلال بواجبات وظيفته بتمكين بعض المواطنين من مخالفة القانون واللوائح الخاصة بالمبانى مقابل الحصول على منافع مادية كتخصيص وحدات سكنية له ولنجليه من ملاك بعض العقارات باسعار مخفضة والتغاضى عن مخالفات لاشتراطات التراخيص وقرارات ازالة التعديات التى ارتكبها اصحاب العقارات والتغاضى عن تحويل جراجات احدى شركات الاسكان التعاونية الى محلات والتى اوقفها نائب محافظ القاهرة .

واثبت التحقيق الذى تولاه علاء مرسى وكيل اول النيابة وجود علاقات ومصالح متبادلة بين رئيس الحى واصحاب وملاك بعض العقارات وحصوله على منافع مادية منهم وقيامه . بالاخلال بواجبات وظيفته

وفيما يتعلق بجريمة الاضرار العمد بالمال العام التى كانت موجهة الى نائب المحافظ قد ثبت من التحقيقات عدم علمه بالواقعة وان موافقته على المذكرات التى عرضها عليه رئيس الحى لم يبين فيها انه اضر بالمال العام وان الاتهام الذى كان موجها اليه بقبول رجاء وتوصية من رئيس الحى للاخلال بواجبات وظيفته واصدار موافقات بتراخيص لمحلات مخالفة لاحدى جمعيات الاسكان التعاونية انما عرضت عليه بصفته مختصا بما يحال اليه من مشكلات لابداء الراى فيها من رؤساء الاحياء اذ ان له سلطة المحافظ ومفوض فى ذلك وفقا لما شهد به محافظ القاهرة فى التحقيقات اذ انه ثبت ان سمير عفت قد اشار فى هذه الطلبات الى موافقته على اصدار التراخيص بصفته رئيسا للحى مما ينفى عن نائب المحافظ قيامه باصدار تلك التراخيص تلبية لرجاء او توصية من رئيس الحى المتهم او من غيره او مقابل حصوله على فوائد شخصية مما ينفى عنه ارتكابه اية شبهة لجريمة الرشوة .

وان اوراق التحقيقات خلت من شبهة الاضرار بالمال العام التى كانت موجهة الى نائب المحافظ كما ان محضر النيابة الادارية لم يتضمن اتهاما بذلك له وشهد بذلك عضو الرقابة الادارية الذى حرر المحضر .

وقد استبعدت النيابة من الاتهام كلا من محمد المجذوب رئيس حى جنوب القاهرة السابق ومدير عام الاسكان بالمحافظة ومدير عام نزع الملكية من شبهة قيام جريمة الرشوة فى حقهم والتى كان مصدرها مجرد حديث مسجل لاحد المتهمين ولم يثبت عليه دليل .

الحكم ١٨ يوليو فى قضية الهروب الكبير

قررت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » حجز قضية الهروب الكبير من ليمان طرة للحكم فى جلسة ١٨ يوليو القادم .

كانت المحكمة ـ برئاسة المستشار محمود رفقى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى ـ قد انتهت من سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين كما استمعت امس الى تعقيب ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا الذى رد على دفوع المحامين .

اللجان الهندسية تواصل معاينة ممتلكات الريان

تواصل اللجان الهندسية التى تعاين اصول وممتلكات الريان عملها بعد ان امر المستشار ساهر درويش مدير ادارة التحفظ رجال الامن القائمين على هذه المشروعات بتسهيل مأمورية اللجان وتقديم العون لهم .

وقد عاينت اللجان خلال اليومين الماضيين مصانع الريان للمنظفات والفنالتكس بكل من مدينتى السادات و ٦ اكتوبر .

يحاول الانتحار بسراى النيابة اثناء التحقيق معه فى سرقة سيارة

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام : حاول حرفى الانتحار من سراى النيابة اثناء التحقيق معه فى سرقة سيارة حيث غافل المحقق والقى بنفسه من الدور الثالث فاصيب بجروح خطيرة .

وصلى ذو الفقار رئيس مباحث سيدى جابر قد القى القبض على جابر مصطفى عمارة متلبسا بسرقة سيارة بمنطقة سيدى جابر وتم احالته الى النيابة واثناء التحقيق معه فوجىء وكيل النيابة به يلقى بنفسه من الدور الثالث فاصطدم باحدى السقالات واصيب اصابات خطيرة فتم نقله للمستشفى وامر عمرو القونى وكيل نيابة المنشية بالتحفظ عليه .

ضبط ٢٢٤٣ قضية فى حملة لتطهير شواطىء الاسكندرية

الاسكندرية ـ علاء رياض اسفرت حملة شاملة لتطهير المصايف والشواطىء عن ضبط حوالى ٢٢٤٣ قضية لهاربين من تنفيذ احكام وحيازة سلاح واحكام بالغرامات واحراز مواد مخدرة بالاضافة للقضايا التموينية

احالة ثانى شركة اموال للجنايات بعد الريان
تلقت ٣ ملايين جنيه وحساباتها بالبنوك ١٠ جنيهات !

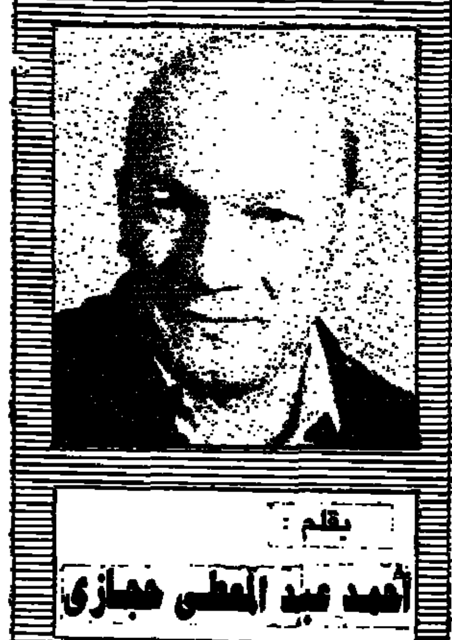
احال المستشار حسن الشربينى المحامى العام لنيابة الشئون المالية والتجارية والضرائب الشركة المصرية للتجارة والتسويق « ميراش » الى محكمة الجنايات لعدم قيام صاحبها برد اموال المودعين فى الميعاد الذى حدده القانون .. وهى اول قضية تحيلها النيابة لمحكمة الجنايات بعد قضية الريان وستوالى النيابة احالة عدد اخر من الشركات تباعا خلال الايام القادمة .

وقد تولى التحقيق فى القضية يحيى يمامة وكيل اول نيابة الشئون المالية حيث وجه الى عبد الحميد خليل درع صاحب الشركة المحبوس منذ سبتمبر عام ٨٩ حتى الان تهم القيام بتلقى اموال من الجمهور لاستثمارها بلغت قيمتها ٣ ملايين جنيه منها جزء بالعملات الاجنبية من ٣٠ مودعا ولم يودع ماتلقاه من اموال لحد البنوك التى يشرف عليها البنك المركزى كما لم يرسل اخطارا قانونيا الى هيئة سوق المال تتضمن المبالغ التى تلقاها قبل العمل باحكام القانون ومجالات استثمارها وقائمة المركز المالى وتقريرا معتمدا من ٢ من المحاسبين القانونيين المعينين بمعرفة الجهاز المركزى للمحاسبات كما باشر على وجه الاعتياد عملا من اعمال البنوك وتعامل فى النقد الاجنبى على خلاف الشروط والاوضاع المقررة قانونا ولم يقم برد الاموال خلال المدة المحددة قانونا .

وكان المتهم يعمل فى مجال تصدير واستيراد المواد الغذائية منذ عام ٧٦ وقام بالتغرير بمودعيه بصرف ارباح شهرية ٣ ٪ من ايداعاتهم ثم ادعى عام ٨٩ انه خسر كل امواله وبمراجعة ارصدته فى البنوك تبين انها ١٠ جنيهات فقط فى كل رصيد .

هكذا من الأصل

العرب هنا .. لا الهنود الحمر !



بقلم : أحمد عبد المعطي حجازي

في هذه المناقشات التي اجريها مع المثقفين اليهود والاسرائيليين ، او بالاحرى مع افكارهم ومواقفهم من الصراع الدائر بيننا وبينهم في فلسطين ، ابديت رايا لايزال محتاجا الى تفسير ، وهو انكاري لوجود مثقفين في اسرائيل .

لقد رايت ان المجتمع الاسرائيلي مؤلف من جماعات عرقية ولغوية مختلفة لم تستطع حتى الآن ان تنصهر في بوتقة واحدة ، او تنتج ثقافة قومية بالمعنى الصحيح .

وتابعت في صور النشاط الثقافي الاسرائيلي ، فلم اجد اسما لامعا ، ولم اجد اضافة هامة . ثم انني رايت كتاب اسرائيل وعلماءها وفنانيها جنودا وضباطا يحملون السلاح ويشتركون في قتل الفلسطينيين والمصريين والسوريين واللبنانيين ، وفي تدمير منازلهم واحتلال بلادهم ، فلم اصدق ان يكون هؤلاء القتلة مثقفين .

غير ان هذه استنتاجات وتقديرات قد تكفي للتهوين من شان المثقف الاسرائيلي او التشكيك في وجوده ، لكنها لاتكفي لنفي هذا الوجود على الاطلاق .

ان احدا لايستطيع ان يزعم وجود امة اسرائيلية ، لكن الاسرائيليين الذين ينتمون لاصول وثقافات مختلفة يجمعهم احساس بالانتماء لواقع واحد ومصير مشترك .

واذا كان باستطاعتنا ان ننكر وجود حياة ثقافية مزدهرة في اسرائيل . فليس في استطاعتنا ان ننكر وجود جامعات ، وابحاث متقدمة ، ومسارح ، ودور نشر ، وصحف .

اما ان الكتاب والعلماء الاسرائيليين ليسوا مثقفين لانهم يقتلون العرب او يحرضون على قتلهم فهذه ايضا فيها نظر ، لأن العلم قد يوجد حيث لاتوجد الحكمة ، والموهبة قد تعطى لمن لايملك الفضيلة !

ونحن نعرف ان ديك الجن الحمصي قتل زوجته حين اعمته الغيرة . وان التوسير الفيلسوف الفرنسي الماركسي ارتكب هذه الجريمة حين استبد به الجنون . اما اوبنهايمر الفيزيائي الامريكي فقد صنع القنبلة الذرية الاولى التي القيت على هيروشيما فقتلت مائة الف ياباني مرة واحدة .

غير ان جرائم هؤلاء فردية ، وقد ارتكبوها وهم في لحظة من لحظات الضعف البشري ، وعوقبوا عليها بطريقة او باخرى . والامر ليس كذلك بالنسبة للمثقفين الاسرائيليين الذين يرتكبون جرائمهم ضد شعب باكمله ، باعتبار هذه الجرائم الجماعية واجبا وطنيا ، دون ان يشعروا بالندم ، او يتعرضوا للعقاب .

نحن هنا الآن امام الجريمة التي يسميها علماء القانون المعاصرون جريمة ابادة الجنس ، والتي تقع مسئوليتها لا على الافراد وحدهم ، بل على الجماعة باعتبارها شخصية اعتبارية . وهذا مارايناه في محاكمات نورمبرج التي اقامتها الدول المنتصرة بعد الحرب العالمية الثانية ، وساقت اليها القادة النازيين ، بسبب جرائمهم التي راح ضحيتها ملايين اليهود ، والغجر ، والروس ، والبولونيين . وان لم ينفرد الالمان وحدهم بارتكاب هذه الجريمة فقد سبقهم الامريكان الى ابادة الهنود الحمر . اما اليهود الذين كانوا ضحايا خلال الحرب الثانية فهم يلعبون الآن ادوار هتلر ، وجوبلز ، وجورنج ، وكتيل ، وروزنبرج . ولكني اترك هذا الجانب للقانونيين العرب الذين يستطيعون ان يتحدثوا فيه خيرا مني ، وربما استطاعوا ايضا ان يحركوا الضمير العالمي للنظر في هذه الجريمة ، التزاما بالقرار الذي صدر عن الامم المتحدة قبل سنوات واعتبر الصهيونية حركة عنصرية .

اترك هذا الجانب القانوني في المسالة لاناقش ، دور المثقفين الاسرائيليين في حرب الابادة المسلطة على الفلسطينيين ، باحثا عن الاسباب التي تفرض عليهم ان يقوموا بهذا الدور ، والتي تبرر لنا ان نقول ان المجتمع الاسرائيلي خال بالفعل من المثقفين الحقيقيين .

OOO

لقد راينا في المقالات التي سبقت يهودا عقلاء ينصحون الاسرائيليين بالاعتدال كما فعلت الروائية الفرنسية سيمون في ، في الكلمة التي القتها في ندوة المثقفين اليهود الناطقين بالفرنسية . ورأينا قصاصين ينظرون الى مستقبل اسرائيل بتشاؤم ، كما فعل عاموس عوز في روايته ، « الحروب الصليبية » . وقرانا اشعارا يعبر فيها اصحابها عن الازمة الاخلاقية التي تعصف بالشباب الاسرائيلي ، وتملؤه احساسا بالخوف والعار .

لكن المثقفين الذين عبروا عن هذه المشاعر قلة قليلة ، بالقياس الى الكثيرين الذين مازالوا يمجدون اسرائيل . ويحقرون العرب ، وينفخون في نار الحرب ، ويستعدون للقتال . وليس من المستبعد ان يكون اولئك الذين لمسنا في كتاباتهم شيئا من الاحساس بالذنب والرغبة في السلام منافقين يحدثون العالم باللغة التي تعجبه ، بينما يغمزون بعيونهم للاسرائيليين الا تصدقوا ! فهذه مسايرة نمنع بها صواعق الغضب العلني ، وننقذ بها صورة اسرائيل الديمقراطية .... اقول ان هذا النفاق غير مستبعد ، لانني اجد اصوات هؤلاء المعتدلين ضعيفة خافتة متقطعة كانها فيران تمشي على قش ، بينما تتعالى موجات الشر اليومي المسلط على الفلسطينيين ، وتزداد كل يوم عتوا وقحة .

اما النغمة السائدة في كلام المثقفين الاسرائيليين فهي التي تنكر وجود الفلسطينيين ، ولاتراهم الا بدوا رحلا عاثوا في فلسطين فسادا ، وخربوا مملكة داود ، وربطوا فيها حميرهم ، فمن حق اليهود ان يطردوهم من فلسطين وان يبيدوهم ، ومن حق اسرائيل ان تقوم من جديد ، وتتسع حتى تضم اليها جنوب لبنان ودمشق ، كما يقول يوسف عجنون ، وهو كاتب نكره منحته الأكاديمية السويدية جائزة نوبل عام ١٩٦٦ لانه كما زعمت ، « يكتب بلغة عبرية جميلة » !

ونحن نستطيع ان نملأ الاف الصفحات بامثلة من هذا الحقد العنصري البذيء الذي لايكتفي الكتاب الاسرائيليون بالتعبير عنه كتابة بل يمارسونه ممارسة فعلية ، فليس فيهم من لم يشارك بيده في قتل العرب ، وليس فيهم من لايعيش في منزل كان مملوكا لاسرة عربية ، اوليس فيهم من لايحمل رتبة في الجيش الاسرائيلي . مما يدفعنا الى ان نقف امام هذه الظاهرة نتساءل مشدوهين : كيف استطاعت هذه الكائنات ان تجمع بين حرفة القتل وصناعة الكتابة ؟ واين ينتهي الوحش ليبدا الشاعر او العالم او المفكر او الفنان ؟ واذا كان العمل الثقافي في اسرائيل متلبسا كل هذا التلبس بالعمل السياسي والعمل العسكري والعمل الدعائي . فكيف نستطيع ان نتحدث عن ثقافة في اسرائيل لها مقوماتها واستقلالها ووظيفتها ؟

نفهم بالطبع ان تكون للمثقف اهتمامات سياسية ، كما نفهم ان يكون المثقف مواطنا يتمتع بحقوق المواطن ويؤدي واجباته ، ومنها الخدمة العسكرية ، والدفاع عن ارض الوطن ، وهذا مايفعله المثقفون وغير المثقفين في كل بلاد العالم . لكن اسرائيل ليست بلدا ككل البلاد ، والمجتمع الاسرائيلي ليس مجتمعا ككل المجتمعات .

في كل بلد من بلاد العالم مجتمع تكون خلال عصور طويلة ، وعاش تاريخا متصلا غير منقطع ، وتطور تطورا طبيعيا ، وانتج خلال هذا التطور ثقافة وتقاليد وخبرات ووظائف مختلفة لكل منها حدودها ووظيفتها ، واستقلالها ، فهناك المجتمع والدولة ، والحكومة والمعارضة ، والملاك والأجراء ، والثقافة والدعاية ، والأمن والدفاع ... اما في اسرائيل التي نشات كمستعمرة في اوائل هذا القرن فقد لبس الغزاة ثياب الفلاحين ، وظهرت الدولة قبل ان ياتي الشعب ، وتعلم الناس في المدارس لغة لم يتكلموها منذ الفي عام !

كل شيء مصطنع ، وكل شعب مقلوب . ومادامت اسرائيل تدين بوجودها للغزاة فكل مافيها من البشر والاشياء والمؤسسات والاجهزة والأعمال مدين للدولة المسلحة ، صادر عنها ، مرتبط بها ارتباط حياة وموت .

OOO

لايمكن ان تنشا في اسرائيل التي لم يمر على انشائها نصف قرن ثقافة قومية ، لأن المجتمع الاسرائيلي خليط من كل القوميات التي ينتمي اليها اليهود المهاجرون ، فاذا كان يوسف عجنون يكتب بالعبرية ، ويائيل دايان تكتب بالانجليزية ، وسواهما يكتب باليديش ، او بالروسية ، او بالفرنسية فكيف يمكن ان تظهر في اسرائيل ثقافة قومية ؟

ان ظهور الثقافة القومية مرتبط كل الارتباط بوجود الأمة ، ومالم تكن هناك امة اسرائيلية فمن المستحيل ان تكون هناك ثقافة اسرائيلية .

صحيح ان عدم وجود الثقافة القومية لايمنع من وجود المثقفين . لكن هؤلاء سيتحولون في غياب الأمة وغياب الثقافة الى مجرد خبراء او حرفيين يخدمون المؤسسة الوحيدة القائمة وينتمون اليها ، ومعنى هذا انهم لن يستطيعوا ممارسة وظيفتهم المبدئية ، وهي الدفاع عن الحقيقة والانتصار للعقل والانسان ، لانهم حين اسسوا وجودهم على الأسطورة اصبحوا عاجزين عن الامتثال للواقع والاحتكام للتاريخ ، كما انهم لن يستطيعوا ممارسة وظيفتهم الاجتماعية وهي التنديد بتجاوزات السلطة ، لانهم جزء لايتجزأ من هذه السلطة القاهرة .

الصراع الرئيسي في اسرائيل ليس صراعا اجتماعيا بين طبقة وطبقة ، لأن المجتمع الاسرائيلي بكل طبقاته ـ اذا وجدت ـ يعيش عالة على المعونات والتبرعات والوان الدعم والحماية التي تاتيه من الخارج . وليس صراعا سياسيا بين حزب وآخر ، لأن الاحزاب الاسرائيلية كلها تنويعات صهيونية على نغمة ارض الميعاد . وليس صراعا اخلاقيا بين رجال الفكر ورجال العمل ، لأن هؤلاء وهؤلاء مازالوا كلهم في الملابس العسكرية لم ينفضوا ترابها من قتال العرب ، ولم يغسلوها من دمائهم . فاذا كان لابد من ان نبحث عن وظيفة للمثقفين الاسرائيليين فوظيفتهم تتلخص في قهر العرب وتضليل اليهود ، وهذه بالضبط وظيفة رجال الامن ، ورجال الجيش ، ورجال الحكم ، ورجال الدعاية . من هنا استطاع المثقف الاسرائيلي ان يجمع بين صفته كشاعر او ناقد او استاذ جامعي ، وبين رتبته ككولونيل او جنرال احتياط في جيش الدفاع !

OOO

مجتمع شبيه كل الشبه بالمجتمع الأمريكي في العهد الكولونيالي الذي امتد من بداية الهجرات الاوروبية الى امريكا في القرن السادس عشر الى اشتعال الثورة الأمريكية التي انتهت باستقلال الولايات المتحدة عن انجلترا في اواخر القرن الثامن عشر . مستعمرات اوروبية مختلفة الجنسيات واللغات والمذاهب الدينية تابعة لانجلترا ، وفرنسا ، واسبانيا ، وهولندا ، تجمعها طوال هذه القرون الثلاثة حرب الابادة التي شنها المهاجرون على الهنود الحمر ، ثم تتنازع فيما بينها بعد ذلك فتفوز انجلترا بنصيب الأسد ، وتضع يدها على مكان يسمى بانجلترا الجديدة ، لكن هؤلاء الانجليز الجدد يرفضون دفع الضرائب للوطن الأم ويعلنون استقلالهم ويصبحون امريكيين .

لاينبغي اذن ان نستغرب الانحياز الأمريكي العاطفي المادي لاسرائيل ، فاسرائيل تذكر الولايات المتحدة بطفولتها السعيدة التي كانت تتسلى فيها برعي البقر وقتل الهنود في براري الغرب الأمريكي .

الأسطورة الصهيونية التي شجعت اليهود على استعمار فلسطين هي الأسطورة البيوريتانية التي شجعت الانجليز على استعمار امريكا . المجتمع الاسرائيلي المتعدد الجنسيات هو مجتمع المهاجرين الأوروبيين المتعددة الجنسيات . الحاخامات الارهابيون في اسرائيل من امثال مائير كوهين واليعازر مزراحي صور من اللاهوتيين البروتستانت الارهابيين حكام المستعمرات الأمريكية الاوائل من امثال توماس هوكر ، وجون ونتروب ، وجون كوتوني .

والشبه قائم الى حد التطابق ايضا في مجال الثقافة ، فخلال العهد الذي كانت فيه الولايات الأمريكية مستعمرات اوروبية ، والذي امتد ثلاثة قرون لم يظهر عمل ادبي واحد له قيمة حقيقية ، لأن الأمة لم تكن قائمة ، ولأن الثقافة لم تكن لها وظيفة في ذلك العهد ، فالتوجيه الروحي والأخلاقي كان للمبشرين البيوريتان ـ المتطهرين ـ الذين كانوا يحرمون الرقص ، والعاب التسلية ، والتفكير الحر ، والابتسام ! وان افتوا بقتل الهنود ، وشجعوا تجارة السلاح ، والمضاربة في البورصة .

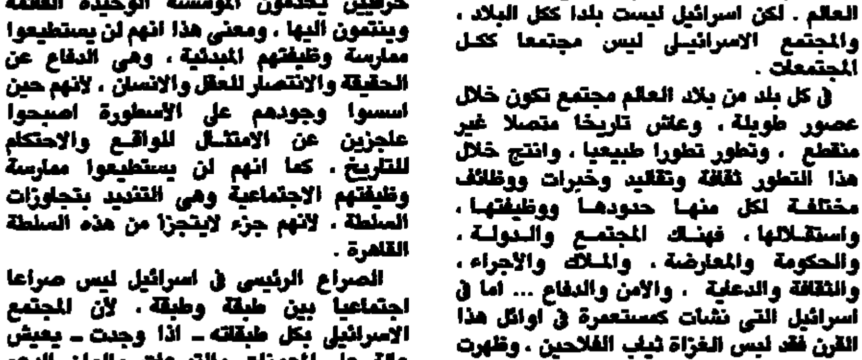
وعلى الرغم من ازدهار الأدب الانجليزي في انجلترا خلال هذا العهد الذي ظهر فيه ميلتون ، وشكسبير ، والكسندر بوب ، فقد ظل النشاط الأدبي في امريكا معدوما ، حتى ظهرت الأمة الأمريكية واستقلت عن انجلترا ، فاصبح من الممكن ان يظهر هيرمان ميلفيل صاحب « موبي ديك » وادجار الان بو صاحب قصيدة الغراب .

والتاريخ يعيد نفسه في اسرائيل وان كانت النهاية لاتزال في ضمير الغيب .

في اسرائيل الان سيادة كاملة للأسطورة الصهيونية التي تقوم على بعث الماضي الميت ، والدعوة الى التوسع ، وتمجيد الحرب ، وتقديس الدولة . اما الابداع الثقافي فلا مكان له . وبينما تتفتح مواهب اليهود الذين اندمجوا في المجتمعات المستقرة والثقافات المزدهرة في اوروبا وامريكا فيظهر فرويد ، واينشتين ، وفرانز كافكا ، وهاينريك هاينى ، ومارسيل بروست ، بينما لاتستطيع اسرائيل ان تقدم افضل من عجنون ، ويهود اميخاى !

O

قد تستطيع اسرائيل لو عاشت ثلاثة قرون ان تتحول الى امة ، وان تخلق لنفسها ثقافة قومية ، كما فعلت المستعمرات الأوروبية في امريكا ، لكن هناك شرطا ينقص المستعمرين الصهيونيين ، وهو ان الشعب الذي يجب ان يبيدوه حتى تبقى اسرائيل هو العرب ، وليس الهنود الحمر !





بريشة : فرج حسن

الحوار المقطوع

رؤية نقدية

بقلم الدكتور غالي شكري

كيف نتثقف الآن ؟ اليس المناخ الثقافي هو الذي يسمح للموهبة اذا وجدت بالنمو او الموت ، وهو الذي يدعم الجهد اذا بذل ويستجيب لمحبة الثقافة ان كانت هناك بين الضلوع ؟

فاين هذا المناخ ؟

لقد تراجعت قيمة الثقافة وقيمة المثقف تراجعا لايدفع احدا الى التحلي بهذه القيمة ، بل الى الابتعاد عنها حتى لايتهم من « اصليته » باشعاعها بالغفلة او السذاجة او الجنون . وعندما تتراجع احدى القيم في حياتنا فان دائرة الذين يحتفلون بها تضيق وتغدو مهجورة منعزلة تقتحمها مختلف اوبئة العزلة وامراض الهجر من تضخم للذات وتمحور تدريجي حول الهموم الشخصية والمكاسب الصغيرة .

اننا بالطبع نمنح « المثقفين » الجوائز والأوسمة والالقاب كاننا نلهيهم عما هو اهم ، وهو « قيمة » حياتهم او قيمتهم في الحياة . اية متابعة للواقع الاجتماعي او انعكاساته في وسائل النشر والاعلام تجعلنا نشعر بان الثقافة لم تعد قيمة بحد ذاتها وان المثقف لم يعد وجها حاضرا . وبدءا من كلمات الاغاني وموضوعات المسلسلات والبرامج الاذاعية والتليفزيونية وانتهاء بقصص الافلام وحواديت المسرحيات ، ليس من مكان للثقافة او المثقف الا من قبيل السخرية احيانا . لذلك يصبح الاعتزال او الانطواء واورام الذات او تهشمها من النتائج الطبيعية لهذا المناخ الذي يحاصر المثقف بمختلف عناصر اليأس والاحباط .

عندما تكون لدينا ملاحظات او تحفظات على المجلات الثقافية في بلادنا ، فان اسرع اجراء يفكر فيه البعض هو اغلاق هذه المجلات لاتحسينها او دعمها بمزيد من الورق والحبر وامدادها بمزيد من المواهب والخبرات والافكار . اننا نتباهى احيانا باننا ثلث الامة العربية ، واحيانا ندعي باننا « الأهم » بين طلائع هذه الأمة . والحقيقة هي ان اي بلد عربي اصبحت لديه من وسائل الثقافة والتثقيف مايتفوق به عشرات الاضعاف . وليس صحيحا ان النفط وحده هو سبب الازدهار ، فهناك اقطار بلا نفط تصدر مجلات راقية من لبنان الى المغرب الى البحرين . خلال الاسابيع الماضية فقط صدرت عن رابطة ادبية في الجزائر مجلة « التبيين » ومجلة « الرواية » ، وعن اتحاد الكتاب المغاربة صدرت مجلة « آفاق » . منابر رفيعة المستوى تحمل هموم المثقفين ولا تتركها تكوي صدورهم . اما نحن فما ان تصادف مجلاتنا بعض الصعوبات حتى نفكر في اغلاقها . ومعروف ان من يغلق مجلة لايفتح اخرى . ومعروف ايضا انه في زمن اهدار قيمة الثقافة والمثقف لن يسأل احد عن المجلة التي تاخرت في الصدور عدة اشهر . هل من الغريب ان ينفض عنها القراء والادباء ؟ لااريد الاشارة الى ان مكافأة الكاتب في مجلاتنا لم تزد عما كانت عليه منذ عشرين سنة ، ومع ذلك فكثيرون هم الذين يفضلون هذا النشر (المجاني) داخل بلادهم حتى تصل كلماتهم الى قرائهم الاصليين . وعندما تتوقف الدورة بين الكاتب وقرائه ، مهما نشر خارج الحدود ، فانه يزداد انعزالا وتجريحا للنفس والآخرين .

ولست باي معنى من المعاني ضد المهرجانات ، ولكن الحفل دائما او الفرح هو الاستثناء . اما حين تصبح هذه الافراح او الحفلات هي القاعدة ، فان الانتاج الثقافي الجديد بهذا الاسم يغيب عن الانتظار .

والغائب الاكبر عن الانتظار في الوقت الحاضر هو الكتاب . بالطبع هناك مئات الكتب فوق الارصفة . ولكن الكتاب الجيد لم يعد في متناول اليد . توشك الثقافة الجادة ان تتحول الى ترف يحتكره « القادرون » ممن لايقرأون الكتب التي يشترونها او لايحتاجون اليها . ان الثقافة « المدعومة » تكاد تختفي ، واصبح السعر المتوسط للكتاب من الحجم المتوسط بين خمسة وثمانية جنيهات ، فاذا كان مستوردا من بيروت او الرباط ، يتعين ان تضرب هذا المبلغ في ثلاثة . لذلك يستمر الكتاب في حدوده التي كان عليها منذ ثلاثين سنة ، وكان تعداد السكان لايتجاوز الخمسة والعشرين مليونا . مازال المطبوع من الكتاب الجيد بين الثلاثة الاف ، والخمسة الاف ، وقد تجاوز التعداد الخمسة والخمسين مليونا . تضاعف عدة مرات خريجو الجامعات . ولكن من يقرأ ؟ بتراجع القيمة الثقافية في حياتنا يقل عدد القراء ، ولكن سعر الكتاب يلعب دورا حاسما . ان بعض الناس لديهم الاستعداد دائما لأن يشتروا كتابا صغيرا بسعر باهظ اذا كان يدور حول الحياة الخاصة لاحد النجوم او احدى النجمات في الفن او في السياسة ، او اذا كان موضوعه هو الحسد والتنجيم والعجز الجنسي . هذا نوع من الكتب يقرأه البعض قبيل النوم ، وهو ماندعوه بالثقافة المضادة التي تفرغ العقل من اي قدرة على التفكير ، وتفرغ الوجدان ، من اي شحنة من الاحساس الذكي او الشعور المرهف .

القارىء والكاتب كلاهما في هذه الحال تدفعه المرارة الى حلقة اللامبالاة . اللامبالاة بالانتاج ، والانخراط في الدائرة الضيقة من الهموم الصغيرة التي تجلده صباح مساء وتحاصره بين اقواس الرغبات والطموحات التي ماكانت تخطر له على بال . ان المثقف في نهاية الامر ، سواء كان قارئا او كاتبا او فنانا ، موقف ورؤية وارتباط بالعمل العام . ولكنه يجد ابواب العمل مغلقة . ماذا يجديه ان يكون عبقريا في البصر والبصيرة والشجاعة اذا فقد « الاتصال » بالآخر في ظل ثورة الاتصال ؟ الاذاعة والتليفزيون يرحبان غاية الترحيب بمئات الاوهام التافهة والاحلام الفارغة طالما انها « قصة وسيناريو وحوار » هذا العدد المحدد ممن حرموا نعمة الموهبة وبركات الثقافة وعوضتهم العلاقات العامة والخاصة غدر الزمن بأن يكونوا مقررين على عيوننا واسماعنا طول العام . لاباس من استثناء هنا او هناك ، ولكن الحرب المضادة للثقافة التي تغذي امية العين والاذن وتبلد الحواس ضارية ومستمرة من خلال الوجه الجميل للنجمة المحبوبة او الصوت العذب للنجم القريب من القلب ، وقد نجحت هذه الحرب المعلنة باكثر الوسائل والاضواء والالوان جاذبية في ان تثبت في مخيلة الرأي العام ان « المثقف » شخص ثقيل الظل يثير الملل واحيانا التقزز بما يستوجب تغيير القناة او المحطة التي يوقعها سوء الحظ في حياته ، وان « الثقافة » في احسن احوالها ديكور وزخرف من ارفف المكتبة او اعوجاج اللسان او النظارة السميكة او الالفاظ الغامضة ، يجب تحديد اقامتها في برامج لايعلن عنها او برامج في العزل الصحي او برامج مهددة بقصف عمرها او تقصيره . لن نكف عن التكرار مثلا بأن « البرنامج الثاني » في الاذاعة جامعة مفتوحة للثقافة الحرة ، ولكنها مأسورة داخل موجة يبحث عنها اهل الصبر . برنامجان ناجحان مثل « نادي السينما » و « سينما نعم وسينما لا » يجمعان بين متعة الفيلم وخصوبة الحوار ـ النقدي ـ حوله . ولكننا نلاحظ خاصة في البرنامج الاخير وكأن هذا الحوار غير مطلوب ، تقصر مدته اسبوعا بعد آخر ، بينما المفروض ان هذا هو البعد الثقافي في البرنامج . علاقة الادب بالسينما موضوع جيد يثقف المشاهد بالربط بين مجالين مختلفين في الثقافة . ولكننا كثيرا مانشعر بأن هذا الربط غير مطلوب ، وان « الكلام » حول الادب او عن السينما زائد عن الحد . وهناك برامج مفيدة اخرى ، ولكنها منفية ، كأن التليفزيون في حالة خجل حين يعرضها مثل « قضية وكتاب » الذي يذاع سرا من القناة الثالثة ، ومثل « كتاب في حياتي » الذي يذاع صدفة من القناة الأولى ، ومثل « شعر وشعراء » الذي لايذاع رغم اننا نراه . لاادري ، كيف .

تتحول هذه النوادر والاستثناءات الى مجموعة من المونولوجات كانها خطايا يجب التستر عليها . اما النوافذ الاذاعية والتليفزيونية المفتوحة على الشارع ، فانها لاتسمع عن الثقافة او المثقفين . كل يوم ، مثلا ، هناك خبر ثقافي في مصر او في العالم ، هل فكرت نشرة الاخبار في التليفزيون ان تدعو هذا المفكر او ذاك الناقد ليعلق مرة واحدة في الأسبوع او في الشهر على خبر او قضية او معركة ثقافية ؟ هل فكرت البرامج « الثقافية » في الخروج والتمرد على الحجر الصحي لتقيم حوارا حقيقيا بين العقل والمجتمع في بلادنا ؟ حوار محبوس في الصدور ، متى ينطلق من القمقم دون فيتو على شخص او فكرة ، اي دون فيتو على مبدأ الحوار ذاته ؟ ام ان تراجع قيمة الثقافة والمثقف يعكس المكبوت : الغاء الحوار ؟ .

الحوار القومي

عــرب التســعينات :

أزمــة نمــو .. أم أزمــة وجــود

على مشارف نهاية « الزمن النفطي » ، وفي ضوء اثار المتغيرات الخارجية على بنية الاقتصاد العربي ، يتوقع الكاتب ان تتعرض مسارات النمو العربي - في التسعينات - لصدمات خارجية فيما يستدعي ضرورة الاعداد العربي لاستيعاب هذه الصدمات بخطط طوارىء احتمالية ، وببرنامج جاد للانماء .

ويعالج الكاتب هذه القضية الهامة ، بمقال اليوم الذي يركز على تحديات الماء والغذاء ومستقبل التصنيع . ويستكمله الاربعاء القادم بالتركيز على تحدي المديونية الخارجية ■

بقلم الدكتور :

محمود عبد الفضيل

يدخل العرب حقبة التسعينات في ظل عالم جديد يتشكل ويتخلق حولهم ، ويجد العرب أن الأرض تميد تحت اقدامهم من كل جانب . ومن ناحية اخرى ، سوف تشهد « حقبة التسعينات » بداية نهاية « الزمن النفطي » الذي سيطر على مقاليد الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية منذ منتصف السبعينات وحتى نهاية الثمانينات .

ولوضع تحديات وقيود التسعينات ، في سياقها التاريخي العام ، يجدر بنا الاستناد الى تقسيم « الازمنة » الذي ورد لدى المفكر التاريخي الفرنسي البارز فيرنناد بروديل ، حيث تتم التفرقة المنهجية بين ثلاثة انواع من « الازمنة » : الأول ،الزمن الآني اي الزمن اليومي او المعاش والثاني الزمن الظرفي : وهو زمن أسير للظرف التاريخي الاستثنائي الذي تتم فيه الاحداث (حروب ، انتعاش ، ركود) والثالث ، الزمن الهيكلي : وهو الزمن الطويل المدى نسبيا ، وتتم في اطاره « اعادة هيكلة الاشياء ، والافكار ، والمقدرات » .

ولعل « الزمن النفطي » الذي طغى على كل الازمنة خلال الخمسة عشر عاما المنصرمة ، انما هو بمثابة « زمن ظرفي » ، اي وليد الظرف التاريخي الاستثنائي الذي نتج عن ارتفاع اثمان وعائدات النفط الخام ونمط استخدام المال النفطي واعادة توزيع علاقات القوة داخل المنطقة العربية . بيد ان هذا « الزمن النفطي » قد ترك بصمات قوية على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية ومنظومات القيم في الوطن العربي مما ترتب عليه آثار هيكلية تمتد لما بعد فترة « الفورة النفطية » . ولذا فان « حقبة التسعينات » سوف تكون حقبة محاولة الفكاك من اسار « الزمن النفطي » لمواجهة التحديات الجديدة التي تهدد الوجود العربي في اهم مقوماته .

ثلاثية النفط والمياه والغذاء

حذر اجتماع الخبراء المنعقد في نيقوسيا (قبرص) في ١٨ يناير ١٩٩٠ من عواقب تفاقم مشكلة ندرة المياه في منطقة الشرق الأوسط . وأشار التقرير الصادر عن الاجتماع الى ان الصراع على موارد المياه - وليس النفط - هو الذي سوف يحدد مستقبل المنطقة في السنوات المتبقية من القرن العشرين . ومالم يتم التنسيق على اعلى مستويات وبسرعة ، فمن المحتمل ان تتفجر نزاعات داخلية واقليمية غير مسبوقة قد تتخذ ابعادا دولية ، فضلا عن تزايد احتمالات وقوع كوارث في بعض دول المنطقة التي لم تتمكن من توفير موارد المياه اللازمة للزراعة وانتاج الغذاء .

وهكذا يتضح ان وفرة أو ندرة المياه سوف تكون عاملا محددا لعمليات التنمية في المنطقة العربية خلال حقبة التسعينات ، وتحتل هذه القضية اهمية خاصة في ظل المطامع الصهيونية والاسرائيلية التي تسعى الى نهب واستغلال مياه انهار الاردن والليطاني واليرموك لصالح التوسع والنمو الاسرائيلي وعلى حساب مسيرة التقدم والانماء العربية .

ولذا كان الاهتمام في المنطقة العربية قد انصب على النفط والطاقة خلال عقدي السبعينات والثمانينات ، فان مركز الاهتمام خلال التسعينات يجب ان يتحول الى قضايا تطوير وادارة الموارد المائية وصياغة خطط قطرية واقليمية في هذا المجال ، باعتبار أن قضية « الامن المائي » قضية استراتيجية تأتي على رأس جدول الاعمال في التسعينات . وليس هناك من شك في ان التعاون الاقليمي (والاقاليمي) في هذا المجال يعتبر ضرورة حيوية في مجال استغلال مياه الانهار المشتركة ، ولاسيما في حالة نهر الفرات الذي تتنازع مياهه كل من تركيا والعراق وسوريا ، ونهر اليرموك الذي يقع عند نقطة المفصل بين الحدود السورية - اللبنانية وفلسطين المحتلة .

وليس هناك من شك في ان نجاح المجهودات العربية المشتركة في مجال صيانة وتعبئة الموارد المائية ، يتطلب توفير حجم هائل من التمويل اللازم لمشروعات الأمن الغذائي العربي من تحويل لمسارات المياه ، وبناء السدود ، ومشروعات لتخزين المياه ونقلها . ولذا فان الأمل كل الأمل ، أنه عندما تنضب حقول النفط في المستقبل أن تمتلىء ديار العرب بحقول الزرع ، اذ أن النظرة الاستراتيجية المستقبلية تستدعي النظر الى قطرات المياه على انها أغلى في ميزانية الحياة العربية من براميل النفط التي تطفو على السطح اليوم .

وهكذا فان ثلاثية : « النفط والمياه ، والغذاء » تعتبر بمثابة الاضلاع الاساسية لمثلث الحياة العربية في التسعينات ، اذ تمثل قاعدة الموارد الاساسية لاقتصاديات المنطقة العربية . ولقد كان انعقاد المؤتمر العربي الثاني لتنسيق انتاج الحاصلات الزراعية الذي انعقد في القاهرة خلال شهر ديسمبر ١٩٨٩ ، بمثابة التعبير عن مدى الاحساس بمشكلة الغذاء الذي سوف يشتد وقعها في التسعينات . فالمنطقة العربية تستورد مالا يقل عن ٣٦,٥ مليون طن من الحبوب الغذائية ، بينما انتاجها لايتجاوز ٢٥ مليون طن ، اى أن نسبة « الاكتفاء الذاتي » في الحبوب الغذائية لاتتجاوز ٤٢٪ على صعيد المنطقة العربية في مجموعها .

واذا اخذنا عامل « الزيادة السكانية » في الاعتبار ، فان الامر سيكون اكثر خطورة بحلول عام ٢٠٠٠ . فلقد عانت الزراعة في العديد من البلدان العربية من التدهور في حجم الاستثمارات الموجهة لها ، اذ تأرجحت الاستثمارات الزراعية مابين واحد على عشرة ، وواحد على سبعة ، من حجم الاستثمارات الكلية في البلدان العربية الزراعية الرئيسية ، باستثناء السودان واليمن الديمقراطية . ولقد كان هذا الضعف في حجم الاستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة من بين العوامل التي ادت الى تزايد حدة ازمة الغذاء في الوطن العربي .

وفي حالة تحقق معدلات نمو متوسطة ، دون حدوث تغير جذري في قطاع الزراعة في الوطن العربي ، فان نتائج الدراسة الاستشرافية التي قامت بها منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية (فاو) حول « الامكانيات المستقبلية للانتاج وافاق الطلب على المواد الغذائية الأساسية في الدول العربية » (١٩٨٦) ، تشير الى ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب الغذائية سوف تنخفض من ٥٠٪ عند بداية حقبة التسعينات الى ٤٣٪ عند نهاية الحقبة .

وبالنسبة للقمح ، السلعة الاستراتيجية الأولى في سلة الغذاء العربي فسوف تنخفض « نسبة الاكتفاء الذاتي » من ٣٨,٨٪ عام ١٩٩٠ الى ٣٦,٦ عام ٢٠٠٠ .

ولذا فان التحدي الذي يواجه راسم السياسة خلال حقبة التسعينات يكمن في أن تفاقم « الفجوة الغذائية » على مدار الزمن من شأنه ، تكريس وتعميق وضع « التبعية الغذائية » للبلدان المصدرة للحبوب في الغرب . بينما توجد امكانيات واسعة لاستغلال « حزام القمح » الذي يضم العراق وسوريا والمغرب ، حيث توجد امكانيات هائلة غير مستغلة للتوسع الافقي والرأسي في مجال انتاج الحبوب الغذائية .

مستقبل التصنيع العربي

رغم التقدم الذي حدث في عمليات التصنيع على صعيد المنطقة العربية خلال العقود الثلاثة الماضية ، تظل الهياكل الصناعية القائمة في معظم البلدان العربية هياكل جد متواضعة وغير مترابطة . كما انها تشير الى عمليات تصنيع مبتور ، (أو غير متكامل الحلقات) . ووفقا للبيانات المتوافرة عن بنية الصناعة التحويلية العربية في النصف الثاني من الثمانينات ، يتضح غلبة الصناعات الغذائية والنسيجية على البنية الصناعية في معظم البلدان العربية التي قطعت شوطا لا بأس به في العمليات التصنيعية .

ولذا فان التحدي الصناعي الذي يواجه البلدان العربية خلال حقبة التسعينات يكمن في :

١ - تطوير الصناعات الهندسية والالكترونية والمعدات الرأسمالية في البلدان « نصف المصنعة » (مصر والعراق والأردن وسوريا ولبنان)

٢ - تطوير القطاع الصناعي في بلدان مجلس التعاون الخليجي ، حيث تساهم قطاعات الخدمات في الوقت الراهن بنحو ٤٧٪ في تكوين الناتج المحلي الاجمالي ، اذ ان الصناعات التي تعتمد على البتروكيماويات الأولية والوسيطة ، مثل : منتجات البلاستيك ، والاسمدة ، والاطارات ، والمطاط ، والنايلون ، وخيوط البوليستر ، والمنظفات ، والدهانات هي الصناعات المرشحة للنشوء والتطور خلال حقبة التسعينات (كصناعات ثانوية) ، بجوار صناعات الالومنيوم والبتروكيماويات .

بيد ان « المأزق التسويقي » الذي تواجهه الصادرات الصناعية العربية في عالم التسعينات ، عالم التكتلات الاقتصادية العملاقة ، لابد من فتح اسواق جديدة في اطار التعاون بين بلدان الجنوب ، في محاولة لمقاومة التهميش الاقتصادي المتزايد لبلدان العالم الثالث في عالم الغد .

كذلك فان احد التحديات الآن التي تواجه راسم سياسة التسعينات تكمن في مدى نجاحه في دمج البعد البيئي في عمليات التنمية وبرامج الاستثمار وانماط الاستهلاك دمجا عضويا لايقبل المساومة ، سعيا وراء استعادة التوازن البيئي لدول المنطقة العربية . ذلك التوازن الذي اختل اختلالا كبيرا خلال حقبتي السبعينات والثمانينات .

ولذا فان مشكلة « عرب التسعينات » تكمن ليس في التغلب على العجز المالي بل على العجز الانمائي .

كاتب هذا المقال ، استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة □

ابراهيــم يونـس

في الاربعينات ، عندما شق طريقه الى الحياة السياسية ، كان من الابناء البارزين لجيله الذين حملوا هموم وطنهم الطامح الى الاستقلال والتحرر الوطني مجاهدا ضد الاستعمار والظلم الاجتماعي .

فانخرط في صفوف الحركة الوطنية واختار الانضمام الى حزب مصر الفتاة . واكتشف مع ابناء ذلك الجيل ان المعركة الوطنية ضد الاستعمار من اجل استقلال مصر ، غير منقطعة الصلة بالنضال ضد القصر الملكي . وبوعي مبكر ادرك ان الدفاع عن فلسطين ضد الصهيونية قضية قومية لمصر فانخرط في معسكرات التدريب العسكري من اجل فلسطين وقد كانت واحدة من ابرز سمات هذا الجيل الوطني ، الربط بين مايؤمن به ويقوله وبين مايمارسه عمليا .

وفي جهاده لتحقيق مايؤمن بانه لصالح امته ووطنه ، تعرض للاعتقال والسجن وقدم التضحيات اتخذ من الصحافة سلاحة لمواصلة العطاء الوطني والجهاد ضد الظلم . ودخل معاركها المتعددة لنصرة آمال شعبه وطموحه من اجل تحرر فلسطين والقضايا المصيرية للامة العربية لاستقلال اقطارها وطموحها نحو التكامل والوحدة . وقد ساهم بدور ايجابي في تأسيس عدد من المؤسسات المهنية العربية المشتركة وفي اعمالها النشطة .

لم يمنعه مرض القلب من ان يواصل نضاله الوطني . فلقد اختار مؤخرا الانضمام الى حزب الوفد مسئولا فيه عن الشئون العربية . واستمر في العطاء الى ان استرد الله وديعته .

يرحمه الله ويعوض خسارته .

« الحوار القومي »

كتاب

مفاهيــم وقضــايا اشــكالية

المؤلف : محمود امين العالم .

الناشر : دار الثقافة الجديدة القاهرة - اواخر ١٩٨٩ .

يضم الكتاب مجموعة من المقالات والأبحاث التي شارك بها الكاتب في ندوات ثقافية وفكرية عربية ودولية ويناقش العالم عددا من اهم القضايا الاشكالية التي يحتدم حولها الجدل في حياتنا الثقافية المصرية والعربية .

يثير المؤلف في اولى مقالات الكتاب سؤالا حول ازمة الثقافة العربية وهل هي ازمة ثقافة ام ازمة حكم ؟ ويخلص من تحليله لوجهات النظر المطروحة حول اوضاع الثقافة العربية الى ان ازمتها هي انعكاس لأزمة الواقع العربي المتمثلة في تبعيته وتخلفه ، ونتاج لأزمة الهياكل والأبنية السياسية والاقتصادية التي تعمق التبعية . وتحاول الثقافة الرسمية اشاعة الوعي الزائف ، وتكريس التبعية والتخلف . وفي ظل هذا الوضع يتحقق الغزو الثقافي الأمريكي والصهيوني .

ومن هنا يرى الكاتب ان تجاوز أزمة الثقافة يرتبط بالضرورة بوجود مشروع شامل للتنمية المستقلة .. مشروع وطني ديمقراطي يقوم على اوسع مشاركة جماهيرية ، فالثقافة التي نتطلع اليها لاتنفصل عن التنمية الشاملة من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي والديمقراطي والتفتح الانساني » و « لاتنمية ثقافية في ظل قمع سياسي او فكري او ادبي او قومي » .

واذا كان التغيير الاجتماعي هو السبيل إلى تجاوز التخلف ، والتحرر من التبعية ، فإن حل اشكالية العلاقة بين المثقفين والسلطة ، وخلاص المثقفين يكمن في ارتباطهم بقضايا المجتمع ، ومشاركتهم الفعالة في العمل من اجل التغيير المنشود .

ويناقش الكاتب مواقف التيارات الرئيسية في الفكر العربي ، وممثليها ، من قضية « الاصالة والتحديث » ، ويؤكد تعاطفه مع وجهة نظر المفكر اللبناني التقدمي الراحل مهدي عامل الذي يرى ان الموقف الصحيح من هذه القضية هو « الاستيعاب النقدي العلمي للتراث والعصر في سياقهما التاريخي والاجتماعي ، وهو مايحقق وحدة ابداعية فاعلة بين الأصالة والمعاصرة » .

ويرى العالم ضرورة الأخذ بالحداثة من حيث هي دعوة الى العقلانية وروح النقد والابتكار والابداع وينتقد الطريقة الراهنة لتعامل العرب مع هذا الموضوع حيث لا يأخذون من الحداثة الا مظاهرها دون جوهرها . ويؤكد انه لاسبيل الى تحررنا من التخلف والتبعية ، بل وحماية خصوصيتنا التراثية نفسها إلا بالتسلح بالحداثة .

وفي دراسته لمشروع النهضة الثقافية الذي طرحه طه حسين يركز المؤلف اهتماما بصورة خاصة على عقلانية المنور العظيم باعتبارها « منهجا للتحليل ورؤية شاملة للعالم » ويلفت النظر الى أن طه حسين كان يعتبر أن هناك عقلا إنسانيا واحدا وحضارة إنسانية كلية واحدة كان يرى نموذجها الاكمل في الحضارة الأوربية . إلا أن ذلك لم يكن دعوة للتبعية ، ولم يتعارض عنده مع تأكيد الخصوصية القومية ، ولا مع اعتبار الدين الاسلامي بعدا أساسيا في ثقافتنا القومية . كما يؤكد الكاتب على أن ثقافتنا لها وجهها المصري المتميز وطابعها الانساني العام ، لكنها قبل ذلك وبعده جزء من ثقافة عربية وإسلامية لشمل ، لها تراثها الذي لابد من استيعابه بروح عقلانية نقدية .

ويؤكد العالم مع طه حسين على رفض العزلة عن الحضارة الانسانية وانجازاتها بدعوى الخصوصية القومية أو الدينية ، لكنه يأخذ على العميد أن رؤيته وقفت عند الجانب العقلاني الانتاجي الابداعي (للحضارة الأوربية) ولم يعرض - بما يكفي وما ينبغي - لجانبها الاستغلالي العدواني الاستعماري » .

ويناقش الكتاب قضايا أخرى مهمة كالعلاقة بين الأدب والثورة ، والجذور الفلسفية لمختلف مدارس النقد الأدبي ، وغيرها من القضايا الفكرية والفلسفية التي يعرض الكاتب وجهة نظره فيها من خلال الجدال مع التيارات الرئيسية في الفكر العربي المعاصر وأهم ممثليها .

د . محمد فراج أبو النور

حركــة الأحـــداث

■ أمريكا ، منظمة التحرير :

مغــزى تعليــق الحــوار

رغم أن القرار الأمريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير كان متوقعا قبل صدوره بأيام ، يصعب القول ايضا بأنه لم يخل من مفاجأة . فأما كونه متوقعا فلأن عملية صنع القرار الأمريكي بطبيعتها تتيح مجالا واسعا لضغوط الجماعات ذات النفوذ المؤيدة لاسرائيل . والتي نشطت لتضخيم العملية التي قامت بها « جبهة التحرير الفلسطينية » في ٣٠ مايو الماضي واستثمرتها للتغطية على التوجهات المتشددة للحكومة الاسرائيلية الجديدة . وأما كونه - مع ذلك - مفاجئا فلأنه ينطوي على قدر من عدم الرشادة السياسية ، فضلا عن تعارضه مع توجه كان آخذا بالتبلور في عهد ادارة بوش ، وهو انه لايمكن اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي دون موافقة منظمة التحرير بل والاقرار بشكل او بآخر بضرورة ان يكون لها دور ما في عملية التسوية . ويمكن رصد العديد من التصريحات التي تتضمن هذا المعنى سواء لبيكر الذي اوصى بالقرار او لبعض مساعديه .

وكان وصول ادارة بوش الى هذا الاقتناع هو مايميزها عن الادارات السابقة التي طالما راهنت على ايجاد بدائل للمنظمة . ورغم انه ليس ثمة مما يدل حتى الآن على اقتران قرارها الأخير باعادة النظر في هذا الاقتناع ، فالمؤكد انه قرار يبدد جهدا ساهمت فيه الدبلوماسية الأمريكية نفسها رغم ضآلة مردوده العملي . فالقرار يشجع حكومة شامير الجديدة على التمسك بتشددها تجاه التسوية ، ويعطيها مبررا قويا لرفض التعامل مع المنظمة ولوضع العراقيل امام اي تحرك جديد . اذ كيف يتأتى لواشنطن ان تسعى لحثها على المرونة ازاء حوار مع الفلسطينيين تقوم المنظمة بدور مافيه . ومن اين لها - بعد القرار - المصداقية اللازمة لهذا المسعى . وعلى هذا النحو تكون ادارة بوش قد وقعت في خطأ تكتيكي يقود الى تقليص قدرتها على الاستمرار في ادارة عملية التسوية التي تفترض قنوات اتصال مع الطرفين الرئيسيين لهذه العملية ، والأهم من ذلك حد ادنى من التوازن في علاقاتها معهما . لكن القرار الذي يوقف الاتصال مع احدهما يؤكد في الوقت نفسه ان واشنطن تمارس اقصى تشدد تجاه عمل فلسطيني واحد لاتقبله فضلا عن عدم مسئولية منظمة التحرير كمؤسسة عنه ، بينما تتساهل كلية مع جميع الاجراءات الاسرائيلية التي تعارضها وهي كثيرة بدءا من الاستيطان وحتى القمع الوحشي ومرورا بعرقلة المنهج الأمريكي للتسوية .

واذا كانت واشنطن قد اختارت بقرارها هذا ان تضع بنفسها قيدا جديدا على تحركها في مجال ادارة عملية التسوية ، فربما يكون أهم رد عربي متاح وقليل التكلفة هو التحرك الجدي لدى المجموعة الأوربية لحثها على الاضطلاع بهذا الدور لكونها اكثر جدارة به ، على الأقل بحكم صلاتها الأكثر توازنا مع طرفي هذه العملية .

وحيد عبد المجيد

■ القرن الأفريقي :

تحديــات للأمــن العربـــي

تثير الاضطرابات السياسية الحالية في منطقة القرن الافريقي العديد من التساؤلات حول مدى تأثيرها على الأمن القومي العربي . فالضغوط والصراعات السياسية الداخلية في كل من الصومال واثيوبيا وصلت الى حد غير مسبوق ، مما يهدد وجود بنية الدولة في هذين البلدين ، الأمر الذي يطرح مخاوف وربما فرصا للأمن القومي العربي .

فبالنسبة لاثيوبيا يلاحظ اشتداد المعارضة المسلحة لكل من التيجريين والارتريين ، بل واتحادهما ضد نظام الرئيس منجستو . فاتحاد المعارضة التيجرية والمعارضة الارترية يسعى الى تحقيق استقلال ذاتي عن السلطة المركزية في اديس ابابا . وقد استطاع هذا الاتحاد انزال العديد من النكسات المتوالية للنظام الاثيوبي ، ووصلت الى حد الحصار المشترك بينهما لمدينة اسمرة ثاني اكبر المدن الاثيوبية بعد العاصمة ، وآخر معاقل قوات الجيش الاثيوبي في اقليم ارتريا . فسقوط اسمرة ، بعد سقوط ميناء مصوع الاستراتيجي ، وبالتالي انفصال ارتريا قد يمثل فرصة محتملة للأمن القومي العربي في مواجهة الوجود الاسرائيلي في بعض الجزر بالبحر الأحمر ، ولكن من ناحية اخرى قد يمثل تهديدا محتملا للأمن العربي من زاوية ماقد يطرحه تفتيت الدولة الاثيوبية من آثار تفتيتية على الدول العربية المجاورة . ويزداد خطر تفتيت الدولة الاثيوبية وبالتالي تهديد الأمن العربي نتيجة لنجاح المعارضة التيجرية في السيطرة على كل اقليم تيجري .

اما بشأن الصومال ، وهي جزء لايتجزأ من هوية ونطاق الأمن القومي العربي ، فيلاحظ ان الحرب الأهلية الدائرة في شمال البلاد تفتح مجالات عدة للتدخل الأجنبي ، بل وفي حالة عدم نجاح المشاريع السياسية للنظام الحاكم في تطبيق التعددية تساهم هذه الحرب الأهلية في تفتيت الصومال فالصراع القبلي والسياسي في الصومال يؤثر سلبا على الأمن القومي العربي من زاوية احتمال ان تؤدي الأحداث الى تورطات عربية في الصراع بين الأطراف الصومالية واحتمال انفصال الصومال عن العالم العربي .

ان احداث اثيوبيا والصومال تفرض اختيارات صعبة على الأمن القومي العربي ، وتزداد هذه الصعوبة من تزايد التحديات ضد الأمن القومي العربي من كافة الجهات . فمن الشرق هناك ايران وبرنامج التسليح الايراني الهائل ، ومن الشمال هناك تركيا وبروز طموحاتها الاقليمية . هذا بالاضافة الى اسرائيل وسياساتها في تهديد الوجود الأردني الى جانب استغلال المياه العربية . ان الحفاظ على الأمن القومي العربي وتحديد الخيارات الأصلح له على مستوى السياسات الخارجية والدفاعية في ضوء احداث القرن الافريقي وغيره من تطورات داخلية وخارجية للعالم العربي يحتاج الى عمل جاد وتنسيق فعال بين الدول العربية .

عمرو هاشم ربيع

علوم
يقدمه : صلاح جلال

أول زمالة فخرية من جامعة بورتسموث التكنولوجية لنائب رئيس جامعة قناة السويس

□□ اختارت جامعة بورتسموث التكنولوجية البريطانية الأستاذ الدكتور احمد دويدار البسيوني نائب رئيس جامعة قناة السويس للزمالة الفخرية لأول مرة لعالم مصري تقديرا للدور الذي يقوم به في خدمة البيئة والمجتمع . واشرافه على مشروع البحث العلمي المشترك بين جامعة قناة السويس وكلية العلوم ببورتسموث لمعالجة مياه الصرف الصحي بطرق بيولوجية وبدون استخدام المواد الكيماوية

الدكتور أحمد دويدار

وذلك لاعادة استخدام هذه المياه في انشاء مجتمعات زراعية جديدة في المناطق الصحراوية المجاورة . ويفيد هذا المشروع في الحد من تلوث البحيرات مما يلقى فيها من مخلفات صرف صحي وزراعي وصناعي . والاستفادة الاقتصادية من كل قطرة ماء . وقد اشادت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال احدى مناقشات مجلس العموم بهذا المشروع كمثال للتعاون الايجابي بين الجامعات البريطانية والجامعات المصرية .

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ عقد او اتفاق يسوى لك مشكلة او خلافا
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ اخبار سارة او مفاجأة لطيفة اليوم
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ مبلغ تدفعه او تضحية من اجل من تعاشر
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ حفلة او مناسبة عائلية وخدمة من صديق
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ثروة مفاجئة او مغامرة ناجحة تماما
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ جهود في سبيل تلبية واجبات او اعمال
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ سفر او حادث يفرحك او كسب يرضيك
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ تحسن ملحوظ في ظروفك واحوالك
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ مشكلة او ازمة تثار فتمالك اعصابك
الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ تسوية او صلح في قضية او مشكلة
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ مشروع زواج او اشتراك تعترضه عقبات
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ مقابلة او اجتماع يعود عليك بمنفعة

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ١٨٨٠ مولد الأديبة الأمريكية الصماء العمياء هيلين كيلر .
- ١٩٧٦ إنتخاب انطونيو رامالو رئيسا لجمهورية البرتغال .
- ١٩٧٨ اطلاق مركبة فضاء سوفيتية برائدي فضاء بولندي وسوفيتي .
- ١٩٨٤ وفاة كارل فورمان الكاتب والمنتج والمخرج الامريكي .
- ١٩٨٥ وفاة الياس سركيس رئيس لبنان الاسبق .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية

١ - عالم فرنسي أول من اكتشف المصل المضاد لمرض الجمرة الخبيثة .
٢ - استكره ولفظ/ اعتماد على الغير .
٣ - اديب انجليزي .
٤ - ثني .
٥ - كاتب بريطاني له رواية (١٩٨٤) عن الديمقراطية الاشتراكية كبديل للشيوعية
٦ - واد بالسودان
٧ - عمود صحفي لأمال بكير/ للنفي والنصب .
٨ - رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم .
٩ - الا (مبعثرة)/ راس الشياطين .
١٠ - الزعيم الروحي لاقليم التبت التابع للصين .

الكلمات الراسية :

١ - جمع / هز/ الهو (معكوسة) .
٢ - صوت خفي/ عملة السعودية .
٣ - شعر الجمل/ مخدة
٤ - صاروخ سوفيتي/ يفوح الطيب (معكوسة) .
٥ - قطع/ قطعوا ولم يفسلوا (معكوسة)
٦ - ازيلوه عن موضعه/ سوسنة .
٧ - وكالة انباء سوفيتية (معكوسة)/ بهار .
٨ - تبصرون بنظر خفيف/ مركز بالمنوفية
٩ - فتر وضعف/ جمع ميل (معكوسة)
١٠ - مدينة شمال إيطاليا/ رمز رياضي (معكوسة) .

حل مسابقة امس

إعلانات مبوبة

مزايدات

أشياء مفقودة

* فقد الشيك رقم ت/٤/ ٥٢٩٢٥٢٧ باسم/عزيزة احمد عبد الحميد بمبلغ ٤٥٣٦,٤٠٠ الصادر من هيئة التأمينات الاجتماعية مكتب مصر الجديدة على البنك المركزي المصري . مكتب صرف شيكات الحكومة

* فقد ختم عبد الشهيد حناوي المقيم ١٤ شارع قبلي الفرقول فمن بيده اي مستند محمل بحق على المذكور يتقدم به خلال عشرة ايام من تاريخه واي تصرف بعد هذا التاريخ لايعتد به وسيجدده

اخطارات عامة

* تعلن الشركة المصرية للتجارة والمقاولات مالكة العقار الكائن ٣٤ شارع دمشق العجوزة حي وسط الجيزة بانه في ١٤/١١/١٩٨٩ تم اختيار السيد الاستاذ ماهر عبدالحليم رئيسا لمجلس إدارة الشركة واعتبارا من هذا التاريخ الشركة ليست مسئولة عن اية تعاملات تتم مع الغير من هذا التاريخ مع اي شخص خلافه ونرجو من السادة الذين تم التعاقد معهم الاتصال على العنوان ٢١ - ٢٣ شارع الجيزة عمارة برج النيل الدور ٢٤ في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لمراجعة تعاملاتهم علما بانه لن يعتد باية تعاملات يتم إبلاغ الشركة بها بعد هذه الفترة

رئيس مجلس الادارة
ماهر عبدالحليم

عطاءات ومناقصات

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

٣٢ ش الفلكي - القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد الآتي : - عدد ١ سيارة كنس DUMP SWEEPER

جلسة الخميس ٢٦/ ٧/ ١٩٩٠ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالعنوان عالية بعد سداد الثمن المقرر .

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية مستشفى بنها التعليمي قسم العقود والمشتريات

إعلان

تعلن المستشفى عن مناقصة عامة لتوريد مستلزمات وحدة الكلية الصناعية لعام ٩٠/١٩٩١ وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢٨/٧/١٩٩٠ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط من قسم المشتريات نظير مبلغ ثلاثون جنيها على ان يرفق بالعطاء تامين قدره ٢ ٪ تزاد الى ١٠ ٪ والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

حي شرق شبرا الخيمة بهتيم شارع ١٥ مايو العقود

يعلن في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن مشروعات التنمية المحلية (٢) الآتية

١ - انشاء سور مكتبة الطفل بميدان المعاهدة جلسة السبت الموافق ٢٨/٧/٩٠ ثمن النسخة الواحدة ثلاثون جنيها .

٢ - تعلية عدد ١٢ فصلا بمدرسة بهتيم الثانوية التجارية بنات جلسة الاحد الموافق ٢٩/٧/٩٠ ثمن النسخة الواحدة ستون جنيها .

٣ - انشاء عدد ١٢ فصلا ودورة مياه بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الابتدائية جلسة الاثنين الموافق ٣٠/٧/١٩٩٠

ثمن النسخة الواحدة ثمانون جنيها . في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الحي على طلب مدموغ يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بتامين ابتدائي لا يقل عن ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص المجددة وتخضع هذه المناقصات للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

عطاءات ومناقصات

مشروع الحدائق المتخصصة

حديقة المهرجانات الدولية

يعلن مشروع ادارة الحدائق المتخصصة - بمحافظة القاهرة عن تأجيل مزاد استغلال محل تجاري بالحديقة الدولية - بمدينة نصر لجلسة يوم الخميس الموافق ٢٨/٦/١٩٩٠ م الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن الكراسة ٢٥ ج خمسة وعشرون جنية والتامين الابتدائي لدخول المزاد الف جنيه لاغير على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ من ادارة الحديقة الدولية بمدينة نصر ولن يلتفت الى اي عطاء غير مصحوب بالتامين المحدد

٩٠/٣١٨٨

شركة النصر للكيماويات الدوائية

المنطقة الصناعية بجسر السويس

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصتين العامتين الاتيتين : -

مناقصة (١) لتوريد ادوات كتابية جلسة ١٩٩٠/٧/١٤

مناقصة (٢) لتوريد القمشة (دك ، درل ، ديلان شاش) جلسة ١٩٩٠/٧/١٥

تطلب المواصفات بالعنوان عاليه . تقدم العطاءات حتى نهاية اليوم السابق لفض المظاريف على نفس العنوان . اما العطاءات التي تقدم في يوم الفض تقدم بمقر المصانع بابي زعبل في موعد غايته ١٢ ظهرا وهو مكان فض المظاريف) . تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ٢ ٪ كامل باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع المخازن والمشتريات .

وزارة الزراعة لجنة المشتريات الخارجية

منحة بنك التنمية الافريقي

تقبل العطاءات بين الشركات المتخصصة من الدول الاعضاء في بنك التنمية الافريقي لتدعيم برنامج مكافحة الجراد في المناقصات العامة الاتية : -

اولا : عملية رقم (١) لعام ٩٠/ ١٩٩١ عن استيراد :

٥٠ جهاز لاسلكي طويل المدى - جلسة فض المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٧ / ١٩٩٠ وقيمة الكراسة (٢٠٠ جنيه) .

ثانيا : عملية رقم (٢) لعام ٩٠/ ١٩٩١ عن استيراد :

١ - ٤ سيارات ٤×٤ للعمل بالصحراء في أعمال حصر الجراد مزودة باجهزة لاسلكي متوسط المدى في حدود حمولة ٦ راكب .

٢ - سيارة ورشة اصلاح ٤×٤ جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٢٥ / ٧ / ١٩٩٠ - وقيمة الكراسة (٢٠٠ جنيه)

ثالثا : عملية رقم (٣) لعام ٩٠/ ١٩٩١ عن استيراد :

١٠٠ جهاز رش وتعفير . اقنعة وملابس واقية .

جلسة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ٢٦ / ٧ / ١٩٩٠ - وقيمة الكراسة ١٠٠ جنيه .

وذلك بمكتب السيد المحاسب رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بديوان عام وزارة الزراعة بالدقي بالدور الثاني في تمام الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل عملية .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بالوزارة (الدور الاول) وذلك بتقديم طلب لكل نسخة على عرضحال دمغة فئة ٦٥٠ مليما ونظير سداد قيمتها - علما بان التامين الابتدائي المطلوب من المورد بالخارج ٢٪ من قيمة العطاء (معتمد من بنك محلي) يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائي عند رسو العطاء وتقدم العطاءات عن طريق وكيل تجاري مصري او الاشخاص القطاع العام او الخاص مرفقة بصورة قيد الوكالة بسجل الوكلاء التجاريين (استمارة ١٤س) على ان يقدم الاصل لمراجعته على الصورة . وتستبعد العطاءات الغير مستوفاة لهذه الشروط .

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

المنطقة الصناعية بجسر السويس

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة بخصوص تهوية وتكييف مبنى مشروع توسعات المحاليل الطبية بمبنى المصانع بابي زعبل تطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عليه مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء باسم المهندس رئيس قطاع المخازن والمشتريات في موعد غايته ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٧/١٦ بمكان فض المظاريف بالمصانع بابي زعبل .

هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

شركة توزيع كهرباء القاهرة

٥٣ شارع ٢٦ يوليو/ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات والمزايدة العامة الاتية :

- رقم المناقصة ٩٠/٧٩ جلسة ٩٠/٧/١٦ عن توريد مدخل خرائط ، وطابعة لتسجيل الرسومات لجهاز الكمبيوتر
ثمن النسخة (١٠ جنيه)

رقم المناقصة ٩٠/٨٠ جلسة ٩٠/٧/١٩ عن توريد نصف مليون متر مواسير فلكسبل ١٦ مم² للاستخدامات الكهربائية
ثمن النسخة (٥٠ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨١ جلسة ٩٠/٧/٢١ عن توريد ٨ الاف عازل صيني ٨ سم ، ١٥ إلف عازل صيني ١٠ سم ، ١٢ إلف عازل صيني ١٤ سم جهد منخفض
ثمن النسخة (٣٥ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨٢ جلسة ٩٠/٧/٢٢ عن توريد الفين علبة بلاستيك مركب بها ثلاثة قواعد مصهرات ، وستة الاف مصهر ٤٠٠ امبير
ثمن النسخة (٥٠ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨٣ جلسة ٩٠ / ٧ / ١٨ عن انشاء مركز تفريغ الرقابة الادارية
ثمن النسخة (٤٠ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨٤ جلسة ٩٠/٧/٢٤ عن توريد ادوات صحية وبويات
ثمن النسخة (٢٠ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨٥ جلسة ٩٠/٧/٢٥ عن توريد مهمات سروجية
سعر النسخة (١٥ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨٦ جلسة ٩٠/٧/٢٦ عن توريد الفين لوح اسبستوس ٦ مم
ثمن النسخة (١٠ جنيه)

رقم المناقصة ٩٠/٨٧ جلسة ٩٠/٧/٢٨ عن توريد مطبوعات للشئون التجارية
ثمن النسخة (١٥ جنيه)

- رقم المناقصة ٩٠/٨٨ جلسة ٩٠/٧/ ٢٩ عن توريد ادوات كتابية
ثمن النسخة (١٠ جنيه)

- رقم المزايدة ٩٠/٣ جلسة ٩٠/٧/٣٠

عطاءات ومناقصات

كلية الهندسة جامعة الإسكندرية

تعلن عن حاجة قسم هندسة الانتاج بالكلية لماكينة خراطة ذات تحكم بالكمبيوتر يمكن شراء كراسة الشروط من إدارة التوريدات مقابل خمسة وعشرون جنيها يرفق بالعطاء تامين ٢ ٪ من القيمة يزاد إلى ١٠ ٪ من العطاء المقبول آخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٠/٧/٣١

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف

تعلن في مناقصة عامة عن انشاء فصول وورش بمدرسة كفر طرخان ومدرسة الصف الصناعية بالصف وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٤/ ٧/١٩٩٠م الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف/ ويدفع تامين ابتدائي ١ ٪ من مجموع اجمالي العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو الاعمال . مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية وما يفيد تقديم الاقرار الضريبي عن آخر سنة ضريبية وبطاقة القيد/ لمقاولي القطاع الخاص مجددة وسابقة اعمال مثيلة معتمدة من الحكومة او القطاع العام . مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزءا مكملا لشروط الاعلان . وتباع كراسة الشروط بمبلغ خمسون جنيها .

■ القطاع التجاري ■
ادارة العقود والمشتريات المحلية
اعلان

شركة المعصرة للصناعات الهندسية (مصنع ٤٥ الحربي)

المعصرة - خط حلوان

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (١) لسنة ٩٠/ ٩١ بين مقاولي القطاعين العام والخاص للاعمال المدنية لإنشاء محطة خدمة السيارات بالشركة والمحدد لها جلسة يوم الاحد ٢٩ / ٧ / ١٩٩٠م الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الشركة بالعنوان عاليه (بادارة العقود والمشتريات المحلية) بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس/المدير التجاري نظير سداد مبلغ (١٥٠ جنيه) (مائة وخمسون جنيها) للكراسة والرسومات وذلك في مواعيد العمل الرسمية . وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائي قدره (٢٪ من قيمة العطاء) ويزاد الى (١٠٪) في حالة رسو العطاء .

شركة المعادي للصناعات الهندسية مصنع ٥٤ الحربي سابقا

طريق كورنيش النيل المعادي
ص ب ٤١٤ - القاهرة
لجنة المشتريات الخارجية :

تعلن عن المناقصات العامة الآتية :

مسلسل رقم ٩١/٩٠/١
الصنف عن خامات صلب متنوعة
تاريخ الجلسة ٩٠/٧/٣٠
ثمن النسخة ٧٠ جم

مسلسل ٩١/٩٠/٢
الصنف عن خامات صلب
تاريخ الجلسة ٩٠/٨/٦
ثمن النسخة ١٠٠ جم

على كل من الوكلاء التجاريين وشركات القطاع العام المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين ويكونوا وكلاء عن الشركات المتقدمة بالعروض مع تقديم المستندات الدالة على ذلك مع طلب كراسة الشروط والمواصفات بالشروط الاتية : -

١ - يتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع التموين والمخازن بالعنوان المذكور نظير سداد القيمة

٢ - تقدم العروض في مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائي يعادل ٢ ٪ من قيمة العرض المقدم وبنفس العملة ولن يلتفت للعروض التي ترد بعد الميعاد والغير مستوفاة للشروط .

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

القطاعات التجارية
٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا - القاهرة

تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ٧١/ ٨٩ - ٩٠ جلسة فض المظاريف الاثنين ١٦/ ٧/ ١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا لتوريد ملابس للعاملين بمواقع الشركة المختلفة . تطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه نظير مبلغ خمسين جنيه للنسخة الواحدة . يقدم العطاء مرفقا به تامين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او خطاب ضمان مصرفي يزاد الى ١٠ ٪ من قيمة العطاء عند رسوه . واي عطاء غير مستوفي الشروط او غير مصحوب بالتامين الابتدائي لا يلتفت اليه مهما كانت الاسباب .

شركة النصر لصناعة السيارات لجنة المشتريات الخارجية

تعلن بين الوكلاء التجاريين المعتمدين من شركات القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٥١/ ٨٩ - ٩٠ لتوريد عدد ٣٧ جهاز قارىء ميكروفيش مقاسات :

A2 & A2 & A3
19 MICROFICHE - READER SIZE A3
17 MICROFICHE - READER SIZE A2
1 MICROFICHE - READER SIZE A2 With PROJECTOR

١) تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية على طلب مدموغ باسم السيد/ المحاسب مدير عام المشتريات الخارجية من مكتب بالقاهرة (٥ ش الالفي - عمارة الثورة - امام سينما ديانا - شقة ٦٠١)نظير سداد مبلغ - ٥٠ جم قيمة النسخة الواحدة .

٢) تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ/ مقرر لجنة المشتريات الخارجية على العنوان سالف الذكر موضحا عليها رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف مصحوبة بصورة من نموذج الوكالة التجارية (١٤ س) والاصل للاطلاع عليه وصورة من البطاقة الضريبية داخل مظروفين مغلقين .

- المظروف رقم (أ) يتضمن كافة التفصيلات الفنية بدون ذكر الاسعار .

- المظروف رقم (ب) ويشمل كافة البيانات التفصيلية للاسعار وشروط الدفع مع عرض تفصيل للقطع الغيار التي تكفي لمدة ٢٠٠٠ ساعة/وردية واحدة وخطاب الضمان الابتدائي .

٣) اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٨/٨/٩٠ لما عد موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط او التي ترد بعد ميعاد جلسة فتح المظاريف او الغير مصحوبة بخطاب ضمان ابتدائي بواقع ٢ ٪ من القيمة فوب سارى لمدة ستة شهور .

اعلانات اسكندرية

ارضيات

* فنالتكس ريكيت ج الالوان تسماركو مصر ٣٦٠ طريق الجيش جليم ت ٥٨٧٩٨٧٦

مطلوب شراء

* لسانتاريتا فيلا صغيرة دورين بالجراج بوسط او رمل الاسكندرية ت ٥٨٦٧٢٠٩

للتصييف

* شقتان متجاورتان بالمعمورة قرب البحر ت ٧٤٩٥٩٧ القاهرة و ٥٩٧٨٩٣٨ الإسكندرية

* فيلا البستان عالبحر بابوتلات بشارع البستان لمدة طويلة ت ٨٦٥٣١٩

خدمات عقارية

* مكتب (٤٢٠٢٠٨٢) (٤٢٠٦٤٩٣) السمسار للشقق المفروشة القاهرة للمصيف على البحر للعائلات وفيلات بالعجمي (٢٠٠٠ م²) (٦) نوم للفترة

وظائف خالية

* مطلوب شغالة مقيمة تجيد اعمال المنزل والطهي ت ٤٨٣٠٢٤١

* مطلوب صيدلي متمرن لصيدلية اسكندرية ٤١ اسكندر الاكبر الازاريطة ت ٤٨٣١٧٧٨

* موجهات لجميع المواد - خبرة بالتعليم بمدارس اللغات ومدرسات موسيقى ورسم رواتب ٣٠٠ ج الاستعلام CRC ت ٨٥٤٥١٩

* تعلن مدارس ليسية الحرية بالاسكندرية عن حاجتها الى مدرسين من كافة التخصصات لجميع المراحل من ذوي الكفاءات بمرتبات مجزية ويفضل خريجي المدارس الاجنبية تقبل الطلبات بالمدرسة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

Secretary-good English & Typing essential.
phone: 4827659 (10-12AM)

الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية

٦١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل وظائف فنية من حملة المؤهلات الهندسية والفنية المتوسطة تخصص ميكانيكا وتخصص كهرباء من الذكور فقط للعمل بمواقع الهيئة بالساحل الشمالي الغربي حتى مطروح .

تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بادارة شئون الافراد بمقر الهيئة بالعنوان عالية ويرفق به صورة المؤهل وصورة المعاملة العسكرية وصورة البطاقة الشخصية او العائلية واخر موعد لتلقي الطلبات هو ٢٥ /٧ /١٩٩٠

عطاءات ومناقصات

شركة اسكندرية للزيوت والصابون

٧٦ قنال المحمودية - كرموز - اسكندرية

تعلن عن المناقصة رقم ٥٩/ ٩٠ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٠/٧/ ١٩٩٠ عن توريد : ٢٠٠٠ طن هيشة وساس الكتان لصناعة الاعلاف . تطلب الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عالية مقابل سداد ٣٠,٠٠٠ جنية وتقدم العطاءات داخل مظروف ويرفق تامين ابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو لن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاة للشروط والتي ترد بعد الميعاد وللشركة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب ..

* ادفع ٥٠٠٠ جنية واستلم قطعة ارض ١٢٠م² والباقي خلال عام شركة البطران بالهرم كاملة المرافق وداخل الكردون تليفون ٣٨٧٢٧٧٢

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد - اسكندرية

تطرح الشركة المناقصتين الاتيتين : -

رقم المناقصة ٤٢
الموضوع عن عملية تجديد سقف المنشأة الاجتماعية بمصنع القباري
تاريخ المناقصة ١٤/٧/١٩٩٠
القيمة ٢٠ ج

رقم المناقصة ٤٣
الموضوع عملية عزل مواسير واجهزة بمصانع الشركة بمحرم بك
تاريخ المناقصة ١٦/٧/١٩٩٠
القيمة ١٥ ج

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل سداد القيمة المحددة قرين كل مناقصة من فروع الشركة التالية :

١ - فرع الشركة بالقاهرة ١١ شارع عماد الدين - القاهرة

٢ - خزينة الادارة العامة شارع قنال المحمودية - البر القبلي - محرم بك - الإسكندرية

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد غايته ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة مصحوبة بتامين ابتدائي قدره (٢ ٪) من قيمة العطاء يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اي عطاء يرد بدون التامين او بعد الميعاد مع ضرورة تقديم سابقة الاعمال في نفس مجال المناقصة .

اراضي للبناء

* فرصة للمشتري الجاد ٣٢٤م² ٦ اكتوبر بالعجمي ١٨ × ١٨ ت ٥٩٥٢٧٧٨/ والقاهرة ت ٢٤٤٢٨٢٢

للتمليك

* عالتسليم شقق سوبر لوكس ومعارض بطريق الحرية لوران ت ٥٤٦٧١٢٢ / ٩ - ٥ م

* شقتان ١٦٠م² يقتسمع ١٨٠م² بالثامن تشطيبات فاخرة بسموحة ت ٥٧٠٨٦٣٥ - ٤ - ١١ م

■ للقضاء الصيف ■
ادفع واستلم شقة فاخرة ١٥٠ م² بالعجمي البيطاش بياتكي ت ٤٨٣٥٢١٤ ، ٤٨٧٨٣٨٦

للبيع

* عقار متميز بشقة خالية ٣ غرف بالتليفون بمحرم بك/ت ٤٩٠٩٦٤٢

* شقة ٩٠م² ٢ نوم تطل على الشاطىء بسدرويش العجمي ت ٥٩٦٣٥٩١ ص/ ٨٦٨٤٣١ م

■ صيدلية ■
* بعمارة شباب اطباء ١ للاستعلام ٤٨ شارع عبد اللطيف الصوفاني سيدي جابر الشيخ تليفون ٨٥٤٥٢٤ كط

* شقة للبيع - بجليم على طريق الحرية - ٦ غرف وصالتين ودورتين مياة ومجهزة بخطي تليفون للاستخدام . الاتصال تليفونيا : ٤٩٠٨٩٢٨ الاربعاء والخميس من ٩ صباحا حتى ٢ ظهرا ومن ٧ مساء حتى ٩ مساء

فرص

* فرصة ادفع واستلم فورا شقة ٨٧ متر نهائي ٢٢٠٠٠ ج الدور العاشر بمياص ت ٨٦٩٢٤٧ و ٨٦٢٢٨٥

* جهاز تكييف هواء ماركة جنرال اليفقتية طراز شباك قدرة ٣ حصان ملحق بلد مروحة وارد الخارج لاعلى سعر تليفون ٥٤٨٢٧٠٤

للايجار مفروش

Furnished office Tel Tlx Aircondition 220 Horreya Ave call 5970294-5968885.

كمبيوتر

* انيس للتكنولوجيا الحاسبات

تقدم جهاز ACE الامريكي بسعر خاص للفترة محدودة فقط ١٨٨٠ ج ت ٤٨٢٧٩٨٩ و ٤٨٢٥٧٦٥ .

سيارات

* بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٨ ميتالك بحالة ممتازة نهائي ٢١٠٠٠ ج/ ت ٥٧٠٩٨٩٥

* جولف مو ٨٧ زيرو ٤٠٠٠٠ ج وولادا مو ٩٠ ٢٢٠٠٠ ج وريجاتا مو ٨٦ ٣٠٠٠٠ ج ٧ حالقة ابراهيم وابور المياة ت ٥٨٦١٣٧٧

اصلاح وصيانة

* إكسبيرت ت ٨٥١٢٣٢ لخدمة الغسالات والثلاجات التكييفات لجهزة المطابخ الفيديو والملون

مزايدات

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الاستاذ
عبد المنعم أحمد اسماعيل
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم بمنزله ١ حارة راسم شارع ٢٦ يوليو – بولاق – القاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
عزيزة محمد محمود
تحتفى الاسرة غدا الخميس بذكراهـا الغالية بتلاوة القرآن الكريم منزلها ٦٨ شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين

الذكرى الغالية للوالدة البارة السيدة
أنجيل يوسف لوريا
حرم المرحوم شفيق حنا مشرقى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا ٢٨–٦ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية الثانية للفقيد الكريم
الحاج حسن عبد الجواد خليل
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بمدينة اوسيم جيزة ٢٨–٦

لنجال المرحوم اديب بسطا يقيمون الذكرى الاولى لوالدتهم السيدة
ايدا رزق الله
الثامنة صباح الجمعة ٢٩–٦ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة
المهندسة فينس حنا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح باكر الخميس بكنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم الاستاذ الدكتور
زغلول عـامر
تحييها الاسرة مساء الخميس ٢٨–٦ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ١٥١ شارع مصر والسودان

الذكرى السنوية الثالثة بأسيوط
المرحومة
المحاسبة سلوى وهبة
حرم المهندس اسكندر صديق
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة ٧ صباح الجمعة ٢٩–٦ بكنيسة الشهيد تادرس الشطبى بأسيوط
...

سلوى المثل الاعلى للمحبة والتسامح صورتك بأذهاننا وصورتك امامنا عاطف

سلوى جوهرة ثمينة خسرناها وليسوع اودعناها فانعمى بالقديسين والفردوس – جمال

ذكرى الاربعين بأسيوط
للحبيب الغالى المرحوم المهندس
اسعد مسعود سعيد
بمديرية الزراعة بأسيوط
تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٢٨–٦ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
اسلم عبد الرحمن سعد
تتقدم اسرة المرحوم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء ووكلاء مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد محافظ المنوفية والسادة ضباط القوات المسلحة والاستاذ عصام علام والمهندس مصطفى رمضان والاستاذ عبد الله طليل والاستاذ رياض طليل ولكل من تفضل بالمواساة بالحضور والبرق – يستقام ليلة الاربعين غدا الخميس الموافق ٢٨–٦–١٩٩٠ بالسرادق المقام امام منزله خلف ٢٦ شارع النعم محرم بك الرمانة اسكندرية

غدا الخميس الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى الاستاذ
توفيق امين سعد محمود
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٢٣ ش البرامونى عابدين امام مستشفى الجمهورية

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للغالية حرم
المرحوم زكى فداس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الخميس ٢٨–٦ بكنيسة العذراء بطما

كاهن ولجنة وخدام وشمامسة وشعب كنيسة الشهيد مار جرجس بالزاوية الحمراء متألمين لانتقال ابيهم الورع القمص بطرس بنيرة راعيهم الى فردوس النعيم يوم الاحد الماضى ٢٤–٦–١٩٩٠ صلينا لشفاعتك وصدمنا لرحيلك فانعم بالفردوس وصل من اجلنا

ابونا الحبيب جوهرة غالية فقدناها وللمسيح اودعناها ابنك حليم والعائلة

شكر وذكرى الاربعين لحرم المرحوم
جبره قانوس بجرجا
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها على روحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٩–٦ بكنيسة الملاك بجرجا

ماما الحبيبة طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعمى بالفردوس – عاطف وشوقى وماهر وماركو مراد

ماما بالحب نرثيك عزاؤنا انك باحضان القديسين هناء وانسى فيلبس

ماما عطاء بلا حدود وستبقى ذكراك للابد رجاء وانسى ثابت

ماما كان لرؤياك فرحة واصبح لذكراك دمعة سناء ودكتور ابراهيم

شـكر وذكرى الاربعين
تقدم اسرة المرحوم الحاج
محمـود محمـد هريـدى
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق – وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى ووزير الشباب ورئيس المجالس القومية المتخصصة ورئيس مجلس ادارة شركة مصر سيناء للسياحة ورجال التربية والتعليم .
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها : ٣٢ ش سوق الزيتون – حدائق الزيتون – الاربعاء ٢٧ يونيو .

مع المسيح
ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للام البارة المرحومة
فتنة غبريال انطونيوس



حرم المرحوم
منصور أيوب جرجس
الانبا بطرس الاسقف العام
وكل افراد الاسرة يتقدمون بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحافظ الاسماعيلية ورئيس هيئة قناة السويس ومدير أمن وضباط الاسماعيلية والعاملين بكهرباء القناة وجامعة قناة السويس وشركة السكر بابو قرقاص والسادة الاطباء والصيادلة والمهندسين والقضاة والمحامين ورجال الشرطة وأمن الدولة ورجال الاعمال والتجار والنقابات المهنية
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة
البابا شنودة الثالث
والبطريرك اسطفانوس الثانى واصحاب النيافة الانبا بنيامين والانبا انجيلوس والانبا باكوبوس الذين حضروا الصلاة والآباء المطارنة والاساقفة والقمص صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية والانبا بولس مطران الروم الارثوذكس بطنطا والقس منيس عبدالنور والمجلس الملى العام وهيئة الاوقاف القبطية بمجمع اديرة الرهبان والراهبات ورهبان دير الانبا بولا والاباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات ومجالس الكنائس وتخص بالشكر كنائس الزقازيق والاسماعيلية والملاك بالظاهر والملاك روفائيل بالمعادى ومار جرجس الجيوشى والقديسة بربارة بالشرابية كما تشكر بيوت المكرسين والمكرسات والجمعيات الخيرية
وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٢٨ / ٦ / ١٩٩٠ بكنيسة مار جرجس بمطرانية الزقازيق

امنا المثالية
جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان هنيئا لك اكليل البر والحياة مع المسيح
رجائى ومارتاوجون وبيتروجيس

امنا البارة
الرب يعطيك من ثمر يديك ولتمدحك اعمالك ويطوبك أولادك
القس شنودة ومنى وايرينى ومريم

ماما الحبيبة الغالية
انهيت عمرك لراحتنا وحياتك لسعادتنا بمحبتك احبك الجميع وبايمانك ربحت المسيح
عاطف وليلى ومايكل ومينا

ماما القديسة
بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا سلاما لروحك الطاهرة وطوباك بملكوت السموات وميراث القديسين
منى وكامل وسيمون وجورج

ماما الحبيبة الغالية
قلب حنون فقدناه وقبع حب خسرناه ستذكرك مدى الحياة عزاؤنا انك مع والدة الاله
نادية وبديع وكيرلس

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها – ألين وماهر وجمال وايزيس

الام البارة القديسة فتنة
عشت بالمحبة والتواضع وطيبة القلب كنت بالفرحة تلاقينا وبصدرك الرحب تسمعينا فارقتينا قبل الاوان غير مصدقين اننا فقدناك يا اغلى الحبايب عزاؤنا انك مع الرب يسوع – اسرة المرحوم عطا الله رزق

بدموعنا ودمعك ووسط القديسين استودعناك
فهمى وعطيات

صلينا لشفائك وصدمنا برحيلك فانعمى بالفردوس
عبد الشهيد والخلاص والاجلال

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بأمجادها – زاهية وأولادها

جوهرة ثمينة فقدناها وفى يد يسوع اودعناها – مكروس وايزيس

شـكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
أحمد أحمد على
المدير المالى والادارى لجريدة الوفد ونائب المدير العام وعضو مجلس الادارة السابق بمؤسسة روز اليوسف
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس ووكيلى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد واسرة جريدة الوفد وعلى رأسها الاستاذ جمال بدوى رئيس التحرير واسرة مؤسسة روز اليوسف وعلى رأسها الاستاذ محمود التهامى رئيس مجلس الادارة واسرة اخبار اليوم وعلى رأسها الكاتب الصحفى الكبير مصطفى امين واسرتى مطابع واعلانات الاهرام والعاملين بالرقابة على المصنفات الفنية وعلى رأسهم الاستاذ حمدى سرور وشركة جينوش وفيديو الدقى وشركة يوسف شاهين وجميع العاملين بالحقل السينمائى ورئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع والعاملين بها ورئيس مجلس ادارة ومديرى الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة وشركة مركز التجارة العالمى والعاملين بهما ورئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية بالكويت والعاملين بها واصحاب شركات خالد زيد الخالد بالكويت والعاملين بها وناظرة ووكيلة ومدرسات ثانوية العديلية بنات بالكويت وموظفات مركز المعلومات الالى بوزارة الدفاع الكويتية كما تدعو الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء غدا الخميس الموافق ٢٨–٦–١٩٩٠ بعد صلاة المغرب بمسجد الصامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين

أخى العزيز – حرمتنى غربتى ومرضى من وداعك وكان رحيلك المفاجئ صدمة قاسية لى ادعو الله لك بالرحمة والرضوان – اخوك على

شـكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
عبد المنعم سليم
امين عام جامعة القاهرة بالخرطوم سابقا
تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب العالى والاسيوى ورئيس مجلس الشورى والشرف على المجالس القومية المتخصصة ووزراء التعليم والداخلية وشئون مجلس الوزراء والنائب العام ورئيس جامعة القاهرة الحالى والسابق ورئيس جامعة المنيا ومجلس جامعة القاهرة ونواب الرئيس والامين العام والعمداء وهيئات التدريس والامناء المساعدين والادارة المركزية للشئون القانونية ومديرى العموم والعاملين بالجامعة والفروع والمدن الجامعية وتشكر مجلس الادارة والعميد والعاملين معهد الدراسات الاسلامية كما تشكر اسرة مركز معلومات مجلس الوزراء ونائب رئيس هيئة الطيران ومساعد وزير الداخلية ومجلس ادارة شركة الفنادق المصرية والسادة المحافظين والسفراء ورجال القضاء والنيابة ومديرى الامن ونقابة المحامين بالجيزة وستحييها الاسرة غدا الخميس بالسرادق المقام بشارع ثمرة بن شريك بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب
المرحوم جرجس يوسف جرجس
تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم قداسا الهيا على روحه الطاهرة غدا الخميس ٢٨–٦ التاسعة صباحا بالكاتدرائية المرقسية – تلغرافيا اكرم اسكندرية

زوجى الغالى الحبيب بالحب والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت سأظل ابكيك ماحييت – الحزينة عفاف

بابا الغالى كنت بالفرحة تلاقينا وبالحب ساديبنا – اكرم ومينا

اخى الحبيب – بفقدك فقدت الاخ والاب والام فانعم بالفردوس – اليس

اخى الوحيد – ارثيك وحزن عمرى لايكفيك كانت تجمعنا محبتك وستجمعنا ذكراك – فايزة وعايدة

خالى الحبيب تركت دنيا الدموع لتنعم بيسوع – دكتورة امانى واشرف

اخونا الغالى جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها فانعم بالملكوت – اخواتك وازواجهم

ابن خالتنا الوحيد الغالى – ثم عادنا باحضان القديسين بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت لن ننساك ابدا – اولاد خالتك الحزانى

حبيبى جرجس – رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا وفراقك تركنا للاحزان لن ننساك ابدا – حماتك مارى منصور

شقيقى الغالى – كنت عظيما بتواضعك وعشرتك ومثال للحب سمير باستراليا

الغالى جرجس – كنت شمعة مضيئة للجميع تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها – مكروس باستراليا

حبيبى جرجس عهدناك ودودا فوجدنا برحيلك فاميت قلوبنا ذكراك خالدة فاسعد بيسوع فالك مجدى باستراليا

الاستاذ جرجس – رحيلك ادمى قلوبنا هنيئا برب المجد – مكرم وجورج

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم
سيد أيهاب أباظة
محمد ماجد أباظة
والاسرة الاباظية بخالص شكرهم للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء ورجال الدولة وكل من تفضل بتعزيتهم فى وفاة والدتهم السيدة الفاضلة
سميرة أسماعيل أباظة
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢٨ يونية ١٩٩٠ بالعنوان ١٧ ش عزيز اباظة الزمالك رحم الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
محبات سليمان نصار
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحومة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر وسوف تقام ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢٨–٦ وذلك بمنزل الاسرة بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم
شـكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة
سميحة هانم عبد الغفار
حرم المهندس
عبد الخالق عبد العظيم عبده
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر – وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى – راجين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .
وستقام ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ٢٨ / ٦ بمسجد الصامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك .

شـكر وذكرى الاربعين
فقيدة عائلتى الشامى وزايد
بدهمشا شرقية
المرحومة الحاجة
مفيدة السيد الشامى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم عائلتى الفقيدة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدتها سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور رئيس مجلس الوزراء والوزراء وشيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الاعضاء ورئيس محكمة النقض والنائب العام والمحافظون والدكتور رئيس المجالس القومية المتخصصة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور مدير جامعة القاهرة ورجال القضاء واساتذة الجامعات ورؤساء تحرير الصحف وتواب وضباط القوات المسلحة والشرطة ورئيس واعضاء الحزب الوطنى بالشرقية ورئيس حزب العمل والاطباء والمحاسبين والمهندسين الزراعيين وعمد واعيان محافظة الشرقية وستحيى ذكرى الاربعين يوم الخميس ٢٨–٦–١٩٩٠ ببلدة دهمشا

ذكرى الصديق تدوم للابد
شكر وذكرى الاربعين للفقيد المرحوم
صليب جبران عوض الله
وكيل وزارة التخطيط
تشكر الاسرة كل من واساها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والسادة الوزراء وتخص بالشكر وزير التخطيط واسرة الوزارة وبنك الاستثمار ومعهد التخطيط وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة وكهنة كنائس القاهرة وكفر الشيخ وستقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس التاسعة صباحا بكنيسة كليوباترا مصر الجديدة

شـكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية
السيدة
ايلين مسيحه رزق
حرم الاستاذ وديع رزق الله – تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور رئيس مجلس الوزراء
كما تشكر السيد احمد منتصر رئيس مجلس ادارة شركات منتصر وأخيه المهندس مصطفى منتصر نائب الرئيس وجميع الموظفين
شكر خاص للكنيسة
يتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والقس الدكتور منيس عبد النور والجمعيات الدينية
وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة الخامسة مساء غد الخميس ٢٨–٦ بكنيسة العذراء مريم امام شركة مقار بالدقى

شريكة حياتى الغالية ايلين
بعد اعوام عديدة اعطيتنى فيها الحب والحنان والاخلاص وكنت مثالا للتضحية والكفاح والتفانى تركتينى غير مصدق انى فقدتك عزائى انك تخلصت من آلام الجسد لتنعمى بأحضان القديسين – زوجك المتألم وديع

اختنا الحبيبة ايلين
كنت بالفرحة تلاقينا وبصدرك الرحب تسمعينا وبهدوء الملائكة عشت معنا برقة ووديعة ستظل نبكيك حتى نلقاك مع المسيح
اخواتك رزق ويوسف مسيحة وانجالهما لخواتك نجوى واجية ومارى وانجالهن

شكر وذكرى الاربعين
للمرحـوم
عبد الرحيم محمد عـوف
المحـامى
تشكر الاسرة كل من واساها فى مصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم والوزراء ورؤساء واعضاء الهيئات القضائية ونقيب واعضاء نقابة المحامين رئيس واعضاء نادى السيارات ونادى الجزيرة الرياضى ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ومدير واسرة التليفزيون ومن دولة قطر السادة الدكتور عيسى الكوارى وزير شئون الديوان الاميرى وابراهيم المالكى بالديوان الاميرى والسفير المصرى والجزائرى ومدير التليفزيون واسرة تليفزيون قطر وسحتشى حمد العلم واعضاء اتحاد ملاك دوحة ماسيبرو والجالية المصرية وكل من تفضل من الاخوة المصريين والعرب بالمواساة بالحضور والنشر والبرق والهاتف . وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢٨ يونية بنزلة الخليل ببنى مزار

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
اميرة خلة منقريوس الجاولى
تتقدم اسرة المرحومة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وستقيم قداس الاربعين على روحها الطاهرة غدا الخميس ٢٨–٦ الساعة ٩ صباحا بكنيسة مار جرجس بعين شمس الشرقية
ابنائك جمال وعطيات يوسف

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
هانم سيد أحمد حمادة
ارملة المرحوم الاستاذ احمد عمار القاضى بالمحاكم سابقا والدة كل من الدكتور نبيه والدكتورة كوكب والمهندس الزراعى محمد بالادارة الزراعية بطور وشقيقة المرحوم الحاج عطية حمادة حمدة سبلا سابقا والعزاء تلغرافيا بطور غربية

فقيد عائلة شطا ببور سعيد
شيعت اول امس جنازة الاستاذ
محمد عبده شطا
المدير العام بالشهر العقارى بالقاهرة نجل المرحوم الحاج عبده شطا التاجر والمقاول وشقيق فوزى المدير العام بالبنك المركزى بالقاهرة والسيد مدير التعليم التجارى بالجيزة ومصطفى عضو البعثة التعليمية بالسودان وناصر التاجر واخوته زوج السيدة فاطمة الزهراء الناظرة بالتربية والتعليم ووالد المحاسبة حنان والمهندسة نسرين وجيهان بالحقوق وابن شقيق وشقيقة الحاج ابراهيم شطا التاجر ببورسعيد واللواء عبد العال شطا مدير العلاقات العامة بشركة دلة والحاج أحمد المصرى تاجر الموبيليات واخوتهم وابن عم وعمة وخال العميد سمير شطا مدير مباحث الفيوم واللواء طلعت حمص بالسويس والمستشار بيومى المصرى وكيل قضايا الدولة واخوتهم وعم الدكتور عاطف والمهندس عماد والمهندسة امل وعمرو بحقوق القاهرة وقريب ونسيب عائلات المجرودى والحطاب وبدران ومخلص والدالى وسلامة والجرسلى والمصرى ومرسى وغالوسة وابو هرجة بالغربية والكاشف وقايد والجيار ببور سعيد والليودى بالجيزة وهلالى بدمياط وحمص بالسويس وشطا بالاسماعيلية تلغرافيا شطا ببور سعيد

انتقل الى الامجاد السماوية يوم الاثنين ١٩٩٠/٦/٢٥
الاستاذ
لمعى جبرائيل حبشى
مدير المخازن بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح سابقا
زوج السيدة مريدة جرجس ووالد جرجس بشركة مصر وفوزى بالاتفاق ومجدى ويوسف بالدنمارك وفوزية وشقيق السيدة لويزا حرم المرحوم صبيح زخارى وخال عدلى بشركة مصر وعادل وعماد بالدنمارك وعاطف بأبوب وعزمى بشركة طوكيو ومرنا ونرجس ونسيب شاكر جرجس بنجع حمادى وقريب ونسيب كل من عائلة المرحوم ذكرى حبيش والمقدس نجيب بندارى والخليلة وجاد
تلغرافيا ٤١ش حسن سليمان بالخلفاوى

البقـاء لله
شيعت امس جنازة
عميد عائلة الشرقاوى
بشبرا النملة
المرحوم الاستاذ
محمد رضوان الشرقاوى
المدير العام بالتربية والتعليم بالمعاش والد المرحوم محمد سامى امين عام جامعة حلوان السابق ورشدى مدير عام بنك مصر بالاسكندرية وفخرى رئيس قطاع الفروع بالشركة العربية للتجارة الخارجية والدكتور عبد العزيز الاستاذ بزراعة الاسكندرية وسعد المدير بالاصلاح الزراعى وسعدية المدير بهيئة النقل حرم المهندس طلعت المدير بشركة الوادى ونبيل المحاسب بمصر للاستيراد والتصدير وجد الدكتور اسامه بالسعودية والدكتور طارق المدرس بطب عين شمس والمحاسب محمد والكيميائى نادر تلغرافيا ١٩ ش قرناطة محرم بك – والدوام لله .

انتقلت لفردوس النعيم حرم المرحوم
عوض عبد النـور
والدة عطا ونسيم وامل وحرم يعقوب مرقس والمرحوم زاخر ثلاثة وجوزيف ولمون ونبيل حلمى والعزاء بطنطا

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« انـا لله وانـا اليه راجعون »
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
نادية أحمـد محمود
حرم الدكتور مهندس احمد على فكرى بشركة صناعة مواسير البلاستيك والدة ايمن بالفنية التجارية وامنية بالمعهد الازهرى وكريم بالقومية والعزاء تلغرافيا « ٦٠ ب » شارع جسر السويس القاهرة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
فوزى قديس يعقوب
التاجر بوكالة البلح
زوج السيدة لندا نعوم ووالد الطفلين هانى وجاكلين وشقيق المرحوم شوقى وفخرى بمصنع ٣٦ ويعقوب التاجر وزوجة حكيم سند التاجر بالدقهلية ورشاد بشاى بجريدة الجمهورية وابن اخت سند عطية والمرحوم سنادة عطية وعم سمير شوقى واخوته والدكتور أشرف مخرى واخوته ومينا يعقوب واخوته وخال زكريا شاكر واخوته وجرجس حكيم واخوته وعاطف رشاد واخوته وابن خال حكيم سند واخوته وشكرى سنادة واخوته وقريب ونسيب عائلة كمال شحاتة واخوته وعوض سند واخوته وفريد لبيب واخوته وزكى بسطوروس واخوته وجوهر جواهر واخوته وخلف رملة واخوته وصبحى سيحة واخوته وفوزى اندراوس واخوته ومنير نصيف واخوته ونعوم ابراهيم وابراهيم وعادل وهانى وناجى نعوم – وشيعت الجنازة بالامس – تلغرافيا : يعقوب بوكالة البلح .

« انـا لله وانـا اليه راجعون »
انتقل الى رحمة الله المرحوم
ناظـم حداد
من كبار تجار الاسكندرية حامل وسام الارز الوطنى اللبنانى زوج السيدة غادة كريمة المرحوم على كرامى ووالد عبد الفتاح ونبيل حداد وشقيق السيد سهيل حداد والمرحومة عليه حداد الادهمى بلبنان وزوج شقيقة السادة ابراهيم وهشام ومحمد كرامى وشقيقاتهم وخال الدكتور عبد العبيد الادهمى والدكتور فتحى الادهمى وشقيقاتهم وقريب ونسيب عائلات حداد وكرامى والادهمى والشهال والعريس بلبنان والعزاء اليوم الاربعاء بالمنزل ٢٧٩ طريق الحرية اسبورتنج صباحا للسيدات ومساء للرجال وستشيع الجنازة يوم الخميس الى لبنان تلغرافيا حدوس الاسكندرية

البقـــاء لله
انتقلت الى رحمة مولاها الحاجة
وداد فـؤاد على
حرم المرحوم صلاح الدين حبيب والدة كل من المرحوم نبيل صلاح الدين بالاستعلامات وهانى صلاح بأمريكا وحرم المرحوم الدكتور فوزى موسى حسين وحرم الاستاذ مكرم شفيق عبد السلام بشركة بترول خليج السويس وشقيقة حرم المرحوم على ابراهيم عثمان تاجر ببنى مزار والمرحوم أنور والدكتورة عايدة حرم الدكتور أمين سلوم والاستاذ سمير والاستاذ كميل وعريبة ونسيبة كل من عائلة عبدالعال وابو متعن وفوزى موسى وعلى حبيب بالقاهرة والسعودية وشيعت الجنازة أمس والعزاء بمنزل العائلة بالعجوزة ٥٩ مدينة الاعلام شقة ٣٠٤

فقيد عائلات الزرقا
الوكيل بدمنهور
الاسكندرية
توفى لرحمة الله تعالى امس
الدكتـــور
محسن توفيق الزرقا
صاحب صيدلية الرحمة بدمنهور
نجل المرحوم الدكتور توفيق محمد الزرقا وكريمة المرحوم احمد بك الوكيل وزوج الدكتورة نجاة على عبد الله ووالد الدكتور حسام والدكتورة جيهان حرم الدكتور محمد مطاريد وشقيق المرحوم المهندس محمد والمهندس مصطفى بأمريكا والمهندس ماجد ومحمود بكندا والدكتورة محاسن حرم الاستاذ الدكتور سعد الراكشى الاستاذ بكلية زراعة الاسكندرية والسيدة ماجدة حرم الاستاذ الدكتور محمد الحريرى وكيل كلية الاداب جامعة المنصورة وزوج شقيقة عبد احمد على عبد الله بالاكاديمية البحرية وابن شقيق الحاج صدقى الزرقا والدكتور عبد القادر الزرقا والمرحوم الحاج محمد وخضر وحامد ومظلوم وعبد الفتاح الزرقا وابن شقيق حرم المرحوم السيد طه والحاج على البنا والاستاذ ناجى التميرة وحرم المرحوم محمد جاب الله وابن شقيقة المرحوم محمد احمد الوكيل والاستاذ فؤاد الوكيل والمرحوم على الوكيل والمستشار عبد الله الوكيل وحرم المرحوم احمد الصيرفى والاستاذ سعيد الخياط والمرحوم الاستاذ عبدالحميد بيومى الوكيل وقريب ونسيب جميع عائلات دمنهور والاسكندرية وشيعت الجنازة أمس الثلاثاء تلغرافيا الزرقا بدمنهور

و « انا لله وانا اليه راجعون »
انتقل للامجاد السماوية المقدس
عوض بشارة عبده
عميد تجار المصوغات
بنبروه وبلقاس
زوج السيدة جانيت حنا ووالد المهندس عاطف زوج السيدة امل فاروق والمهندس عادل زوج الدكتورة تافيس انسى ونعمات حرم حلمى نيقولا مدير حسابات بالمديرية المالية بالمنصورة ووفاء حرم جرجس جورجى بشركة الاسكندرية للزيوت بكفر الشيخ وسلوى حرم فؤاد سدراك الجواهرجى ببلقاس وجد ايهاب حلمى بحقوق المنصورة وشقيق حرم المرحوم جرجس حنين بالاسكندرية ونسيب عوض حنا وبشارة وعطاس الجواهرجية بنبروه والمنصورة وعديل اسكندر واصف وفاروق حبيب وسمير يعقوب والمرحوم سمير اسحق ونسيب انسى نسيم وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا ١٥ ش الجمهورية طلخا

« انـا لله وانـا اليه راجعون »
توفى الى رحمة الله
عميد عائلة عطية
الحـاج على عطية
من كبار تجار السويس صاحب مصنع صيد بخليج السويس والبحر الاحمر زوج كريمة المرحوم اسماعيل المصرى ووالد كل من جمال ومحمد عطية رجال الاعمال بالسويس والقاهرة واسماعيل ليسانس اداب وعفاف الصحفية بروزاليوسف وعزة بشركة فيرست كايرو والعزاء بمنزل الفقيد ٣٧ محمد باشا عوف بالعجوزة

احمد عادل كمال وممدوح كمال وحرم حسن الخشاب – ينعون والدتهم
المرحومة الحـاجة
عزيزة عبد الهـادى
حرم المرحوم محمود كمال ووالدة احمد عادل كمال نائب محافظ بنك فيصل الاسلامى سابقا والعضو المنتدب للمصرف الاسلامى الدولى – سابقا والمرحوم المهندس محمد نبيل كمال وممدوح كمال مدير هليوبست وحرم حسن الخشاب بالمعاش وشقيقة المرحومين الدكتور محمد الحسينى ومحمد شعبى الحسينى واللواء حسن فكرى الحسينى وحرم المرحوم احمد كاشف وعمة محمد الحسينى عبدالهادى رئيس الهيئة القومية للتأمينات والمعاشات سابقا والدكتور محمد على الحسينى بطنطا والعميد حسام فكرى الحسينى والدكتور تيمور فكرى الحسينى بجدة وحرم كل من المهندس عصام العصلى والمهندس احمد العصلى وعبد المنعم التونسى رئيس مجلس ادارة ليموزين والمحاسب جابر ابو طالب والمهندس جميل نجيب والعميد حسين عبد الرازق والعميد حسام امين وخالة كل من المرحوم محمد كاشف رئيس مجلس ادارة شركة النيل لحليج الاقطان سابقا وحرم كل من الدكتور ابراهيم غراب واللواء عادل السيد نائب محافظ القاهرة سابقا والمرحوم المستشار عيسى عبد الله عيسى واللواء سعيد القاضى وجدة كل من ايمن عادل كمال ببنك الخليج بالكويت وعمرو عادل ببنك فيصل الاسلامى وشريف عادل ببنك مصر الدولى وايهاب نبيل كمال بتجارة الاسكندرية واسامة نبيل ببنك مصر الدولى بالاسكندرية وايمان نبيل حرم المهندس ناصر على حسن وماجدة الخشاب حرم محمد هلتز المدير المالى بشركة موبيل العالمية ومنال الخشاب حرم المهندس محمد السهلى بشركة جازكوبا ووائل ممدوح كمال بالثانوى وحرم شقيق المرحوم الدكتور محمد بهجت والمرحوم حسن رياض والدكتور عبدالعزيز فهمى ومصطفى السيد وحرم حسن حسين والمرحومة خيرية السيد وحميدة السيد والمرحومة حرم المرحوم عبد العزيز وهدان وابنة عمة الدكتور عصام فكرى والدكتور مهندس ممدوح فكرى واللواءين حسين فكرى وعلى فكرى واخوانها والدكتور فاروق فكرى وحرم اللواء مصطفى رياض واخوتها وحرم الدكتور حسن شريف وابنة اخت المرحومين محمد كمال فكرى واللواء امين فكرى والدكتور محمد عزيز فكرى والدكتور محمد محفوظ فكرى وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء بدار المناسبات بجوار الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٨ «أ» شارع السخاوى منشية البكرى

« انـا لله وانـا اليه راجعون »
فقيدة اسرة
اللبـان وقصير الديل
ببور سعيد
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
فاطمة قصير الديل
كريمة المرحوم ابراهيم قصير الديل وحرم المرحوم محمد ابراهيم اللبان التاجر ببورسعيد ووالدة الدكتور ابراهيم اللبان مدير قسم الرمد بمديرية الصحة بالزقازيق والدكتور محمد اللبان رئيس قسم الانف والاذن بمستشفى المنصورة العام والمهندس الزراعى على اللبان مدير ادارة التقاوى بمديرية زراعة دمياط وحرم المهندس الزراعى محمد فهمى البلقدار رئيس مجلس الادارة بالشركة العامة للدواجن بالقاهرة وممدوح اللبان المحاسب بابو ظبى والدكتور زراعى عبد الفتاح اللبان وكيل محطة انشاص للدواجن والاستاذة منى اللبان المحاسبة بادارة جامعة المنصورة حرم الاستاذ يسرى فرج المحاسب ببنك الدقهلية بالمنصورة وقريبة ونسيبة عائلات المعداوى واللبان بدمياط والبلقدار والكيال والكومى وعبد العال وحمودة ببورسعيد والزنانى بالاسكندرية وعفيفى بالسلامية والسيد والبنا بالمنصورة وماهر والقاضى والشافعى بالزقازيق وعبد اللـه بالاسماعيلية والشاطر بقويسنا تلغرافيا ١٥ ش مختار المصرى توريل المنصورة

فقيـد آل القـاضى
بنى زيد – بوق
شيعت بالامس جنازة المرحوم الشيخ
كمال الدين احمد كمال الدين
والد محمد سمير بمصنع ٩٩٩ الحربى ومحمد مختار المدرس بالمعهد الدينى بالقوصية ومحمود وشقيق المرحوم محمد المدرس بالثانوى سابقا والمرحوم محمود بمصنع ٩٠٩ سابقا والمهندس فاروق المدير الفنى بمصنع ابو يوسف وعم المهندس فتحى والمهندس عادل بالشركة القومية للاسمنت وعلاء المحاسب بالشركة الاسلامية للبويات واحمد بمصنع ٩٠٩ الحربى وزوج شقيقة فوزى عمرو الموجه بالتربية والتعليم وابن عم وخال عائلات القاضى وشمس الدين عبد الحافظ وسالم وسيف وسليم وحامد حساتين والمتولى وطه بلم القصور وقريب ونسيب جميع عائلات بنى زيد ومحمود الدسوقى بالقوصية وعبدالفتاح بمنفلوط تلغرافيا بنى قرة – بنى زيد

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة
أحسان محمد شحت
انها زوجة شقيق اسماعيل زويل وقريبة ونسيبة عائلات الزرقا بدمنهور والحاج فهمى مبروك بكفر الزيات والدكتور احمد عقيلة بكلية علوم طنطا والمستشار طه عبد الرحمن

« انا لله وانا اليه راجعون »
انتقلت الى رحمة الله الحاجة
صديقة عبد العال عبد الله
فقيدة عائلة عبد الله بالطوابية باسيوط والقاهرة وزوجة المرحوم حمودة احمد ووالدة المرحوم بهلول حمودة وسيد حمودة بتوزيع الاهرام ورسمية وسنية وجمالات وسعدية ونجفة حمودة شقيقة الحاج عبد الله جويد التاجر بالعتبة وجدة كرم ومنصور والاشرف وحسام ومحمد وكريم وسامح مزموم وايمان وعلى زكريا وعلى احمد وجمال حسنين ومصطفى عيد وناجح سعدوعمة المستشار احمد عطية رئيس محكمة الجيزة واحمد عبد ربه وزوجعم بركات عباس وسعد حسن وحربى زكى التجار بالعتبة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٢٢ حارة هريدية بولاق ابو العلا – القاهرة

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة والدة الزميل
سيد حموده
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقـــاء لله
فقيـد عائلة الاشرم
بالقاهرة وبلبيس
شيعت أمس جنازة المرحوم
عبد الجليل عبد الحليم الاشرم
مدير عام بنك مصر ببورسعيد
نجل الحاج عبد الحليم الاشرم التاجر بالقاهرة وزوج السيدة وداد الخشنية بشركة النيل للانشاء والطرق ووالد اشرف بكلية التجارة وشرين بالثانوى وشقيق كل من المرحوم طلعت الاشرم بالاسكندرية وعادل بشركة مصر حلوان للغزل والدكتور محمد الاشرم مدير بسفارة مصر بفرنسا والسيدة اميمة المديرة بالاذاعة حرم الاستاذ محسن طلبة المدير بسفارة مصر بالمانيا وابن اخ عبد العميد الاشرم ببلبيس وعم وخال طيار وليد الاشرم واخوته وحرم محاسب طارق عبده والمهندس ياسر الاشرم بشركة النيل العامة للانشاء والرصف واخوته وحرم الاستاذ ثروت المسلمى المحامى والدكتور مجدى الاشرم واخوته ومحمد محسن واخوته وعديل المهندس مهدى شلبى بمركز البحوث للزراعة والاستاذ عليوه سليمان المدير المالى بشركة النيل العامة بالطرق والمهندس أحمد كامل بهيئة كهرباء الريف وابن عم وعمة اللواء منير الاشرم واخوته واللواء أمين ميتكيس واخوته والحاج أنور الاشرم والحاج عبد الجليل عوف الاشرم التاجر بالازهر والاستاذ سلمى الاشرم واخوته والحاج انيس الاشرم واخوته والمهندس عادل عبد الرحمن واخوته والاستاذ صلاح الاشرم واخوته والاستاذ السيد رضوان بالاهرام واخوته والاستاذ مختار حرش واخوته والحاج رفعت شمس واخوته وقريب ونسيب عائلات الاشرم والخشنية والمسلمى ووزان وميتكيس وحرش ببلبيس والقاهرة وتقام اليوم العزاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٠ شارع محمد صدقى شافعى منيل الروضة القاهرة

البقـاء لله
فقيد اسرة عاصى وقنديل والسعدنى وشمير شيعت اول امس جنازة
مهندس زراعى
زين العابدين عاصى
زوج كريمة الحاج حلمى شعير نائب عمدة كفر عشما ووالد كل من محمود وحسين عاصى وشقيق سعيد عاصى وابن عمة الاستاذ محمد محيى الدين قنديل عمدة بشنامى وابن عم الحاج عبد الرحيم عاصى واخوته وعوض الله وعبد الحفيظ عاصى وابن اخت المرحوم حافظ وعبد المطلب والتهامى السعدنى وابن عمة الاستاذ حمدى ونظمى حافظ السعدنى وابن خالة الاستاذ رافع محمد انور والسيدة بشرى محمد انور ونسيب كل من ابراهيم وسعيد ومحمود ومجدى حلمى شمير وعديل المحاسب محمد عبد الحميد شمير وصابر بدر عمدة طوخ وزوج بنت اخت المعلم دسوقى بدر واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بشنامى وقنديل والسعدنى وأبو احمد وشمير بكفر عشما وبدر بمنشية عصام والشافعى بكوم مازن وبلال بطوخ
تلغرافيا بشنامى الشهداء منوفية

انتقلت للامجاد السماوية بسوهاج السيدة
أميلى ابادير بسـادة
حرم سليمان بسطورس
والدة الدكتور سمير اخصائى القلب بالمستشفى التعليمى زوج الدكتورة مادلين زكى بمديرية الصحة والدكتور سمير نقيب اطباء الاسنان زوج الدكتورة سعاد فخرى بالمستشفى التعليمى والسيدة سلوى حرم الاستاذ صلاح فخرى ببنك مصر وشقيقة الدكاترة وليم ولويس ابادير والمرحومة جونيه حرم المرحوم الدكتور هنرى نكلا وبرلنته حرم الدكتور خلف مساك ومقلدة حرم المرحوم الدكتور نجيب جيد ولوريس حرم الدكتور منير نكلا وجدة امجد ويلسم سمير والمحاسبة منال وخطيبها المحاسب راجى ارلين والدكتورة شيرين وشادى ورامى سميح وقريبة ونسيبة الاستاذ ليب يوسف بسطوروس وانجاله الدكتور نبيل الاستاذ بعلوم القاهرة واخوته والمهندس وجدى ولبيم والدكتورة ايمان والمحاسب راجى ومحب لويس والمهندس ثروت هنرى واخوته والدكتورة بهيج وصفوت خلف وهانى نجيب والدكتورة مجدى ومحسن منير واخوتهم وعائلات تادرس وشاكر وكامل عبد المسيح وغبريس بطهطا وتكلا وستشيع الجنازة العاشرة الاربعاء الى كنيسة مار جرجس بسوهاج

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



مواقف

١ - لأول مرة تنشر « الوقائع المصرية » نعيا سريا يحمل رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٠ القرار ينعى الى الشعب المصرى فى حزن بالغ كل آبار البترول المؤكدة الفائدة فى منطقة الغردقة . اما اسباب ذلك فان هناك « ادعاء » يقول بان شركات البترول هى المسئولة وحدها عن تلوث البيئة ، وليست ناقلات البترول ..

المادة الاولى من القرار تقول : يحظر منح تراخيص البحث عن البترول والغاز بمحافظتى البحر الأحمر وسيناء الجنوبية .

والمادة الثانية تقول : تتفاوض الهيئة المصرية للبترول فورا مع الشركات الحاصلة على تراخيص بقوانين للبحث عن البترول وتنميته وانتاجه فى تلك المناطق فيتم التأكد من سلامة الطرق المستخدمة حفاظا على البيئة وعدم الاضرار بالسياحة .

ولا مناقشة متخصصة ولا مناقشة الرأى العام .. كيف يمكن اصدار مثل هذا القرار الذى يمنع دخلا مؤكدا من العملات الصعبة .. كيف تلغى تراخيص شركات كبرى تستخدم احدث وسائل البحث والتنقيب وحماية البيئة مثل : اسو الامريكية وحلف الكندية ويمكس الالمانية ..

كيف يصدر قرار جاء فى مذكرته التوضيحية هذه العبارة الغامضة : ونظرا (لادعاء) بعض الاراء مؤخرا بأن عمليات البترول تعوق تقدم السياحة ، (علما) بأن قطاع البترول قد اتخذ من الاجراءات ما يكفل عدم احداث مثل هذا .. الخ

يعنى ان واحدا اخرج لسانه لوزير البترول ، فكان من نتيجة ذلك اصدار هذا القرار ؟ كيف يصدر قرار بسبب (ادعاء) البعض .. ومن هم هؤلاء البعض وما قوة هذا البعض ؟ وكيف يكون ادعاء البعض اقوى من « علم » ، وخبرة البعض الآخر .. كيف يكون ادعاء بعض الناس اقوى من كل ابحاث شركات كبرى تعرف ماذا تعمل وتعرف الاضرار وتواجهها ؟

كيف تكون ادعاءات السياحة اقوى من علوم البترول ؟ ! وما قيمة العلم - اذن - وما قوته مادام القيل والقال والهمز واللمز اقوى واعنف ؟! ان "قرار وزير البترول غلطة فظيعة قاتلة لألوف ملايين الدولارات ، ليس من حقه ولا من حق غيره ان يبددها . !

أنيس منصور

مراكز لاستشعار الزلازل بواسطة الحيوانات ..!

* فى الاتحاد السوفيتى تم اقامة ٤ مراكز لمراقبة سلوك الكلاب والوطاويط والفئران وغيرها من الحيوانات لتحديد كيفية تمكنها من استشعار وقوع الزلازل .

ويعتقد د. سو بولوف نائب مدير معهد العلوم الارضية بأكاديمية العلوم السوفيتية انه من الممكن استخدام السلوك الحيوانى كمكمل لاساليب الاستشعار الاخرى .

المعروف انه خلال زلزال ارمينيا فى ديسمبر عام ١٩٨٨ اظهرت الحيوانات علامات من القلق الشديد !

من غير عنوان

مصر فى مهرجان تونس لفنون التراث الأفريقية

كتب : سمير شحاتة :

* فى مدينة صفاقس بتونس يقام ٢٢ الشهر القادم مهرجان للفنون الافريقية فى الغناء والفن الشعبى والحرف البيئية والفنون التشكيلية والحلى والازياء الشعبية .

يستمر المهرجان اسبوعا وتشارك فيه ١٢ دولة افريقية من بينها مصر التى يمثلها فى الاغنية المطرب محمد حمام ويصاحبه فرقة اسوان للفنون الشعبية ويقام فى اطار المهرجان معرض للفن النوبى يتضمن نماذج من الازياء والادوات التراثية كأطباق الخوص وكتيبات عن النوبة منها « الشمندورة اول رواية عن النوبة » . من الفرق المشاركة فى المهرجان ايضا فرقة رجال الفيوان المغربية وفرقة جيل جلالة و٧ فرق من تونس والجزائر واوغندا وتنزانيا .

□ محمد حمام

سهير رمزى والفيشاوى مع اولاد ريا وسكينة على المسرح

* فى اول لقاء مسرحى بينهما تبدأ سهير رمزى وفاروق الفيشاوى هذا الاسبوع بروفات المسرحية الغنائية الاستعراضية « اولاد ريا وسكينة » التى تعتبر اخر ما كتب الراحل بهجت قمر للمسرح ويخرجها حسن عبدالسلام

وينتجها الفنان حسن يوسف دون المشاركة فى تمثيلها لتعرض منتصف الشهر القادم على مسرح العيد بالاسكندرية ..

الاغانى كلمات سيد حجاب والحان عمار الشريعى .

« اولاد ريا وسكينة » ثانى لقاء بين سهير وسعيد مرزوق بعد فيلم « المتهبون » المعروف ان بهجت قمر هو مؤلف « ريا وسكينة » التى قدمتها فرقة المتحدين منذ عدة سنوات وقامت ببطولتها شادية وسهير البابلى .

نوادى رياضية تعمل ليلا .. فى اليابان ..

* حتى يحافظ اليابانيون على رشاقتهم .. انتشرت ظاهرة النوادى الرياضية التى تعمل ليلا حتى الثالثة صباحا ويرجع ذلك الى انشغالهم بالعمل طوال النهار خاصة بالنسبة للعمال ..

الفكرة لاقت رواجا بعد دراسة اثبتت ان الموظفين الذين لايتمتعون باللياقة البدنية يجدون صعوبة فى الترقى ..!

أخبار الصباح

● يقيم اليوم نادى روتارى القاهرة حفلته السنوية لصالح مشروعات خدمة المجتمع بدار الاوبرا المصرية وتتضمن عرضا خاصا بهذه المناسبة بالمسرح الكبير يعقبه حفل استقبال بالمسرح الصيفى .

● الزميل السورى مروان المهايني مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط فى دمشق احتفل بزفاف ابنه غزوان والانسة نادية جناح . حفل الزفاف اقيم بدار والد العروس الحاج مصطفى جناح فى الدار البيضاء بالمغرب .

● مكتبة دار اوبرا القاهرة اهدى المركز الثقافى النمساوى مجموعة من مدونات بيتهوفن وموتسارت وهايدن وشوبرت وباخ وشونبرج وجوستاف ميللر .

● المخرج المسرحى الشاب ابوبكر خالد يشارك فى مهرجان اجادير المسرحى بالمغرب الشهر القادم بمسرحية « الضحية » وهى من الادب الصومالى ..

● د. محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية يفتتح صباح اليوم وحدة الفشل الكلوى للاطفال والتى تبرع بها نادى روتارى الاسكندرية لمستشفى الشاطبى الجامعى للاطفال .

فايزة كمال مع الجدعان الثلاثة للسينما

□ فايزة كمال

* الى الاقصر طارت فايزة كمال لتصوير المشاهد الاخيرة من الفيلم التليفزيونى .. « نوع اخر من الجنون » امام سمير صبرى وسماح انور وزيزى مصطفى واخراج عبد الحميد الشاذلى .. والاسبوع القادم ستبدأ تصوير الفيلم السينمائى « الجدعان الثلاثة » امام محمود الجندى وحسين الشربينى واحمد راتب ونعيمة الصغير عن قصة وسيناريو وحوار ضحى حافظ واخراج نجدى حافظ والذى يدور حول تأثير الثروة والمادة فى تعامل ابناء المجتمع مع بعضهم البعض .

مشروعات ثقافية جديدة بمنفلوط

* افتتح امس حسن الالفى محافظ اسيوط المؤسسة الاسلامية بمدينة منفلوط التى اقيمت على مساحة ١١٠٠ متر وتضم مسجدا ومكتبا لتحفيظ القرآن الكريم ومكتبة ثقافية اسلامية ودار رعاية صحية وحديقة للاطفال بلغت تكاليفها نصف مليون جنيه تبرع بها المواطن على عبد القادر واخوته .

تاريخ الزنوج فى معرض فنى بواشنطن

* (مواجهة التاريخ) معرض امريكى فريد يقام حاليا بواشنطن يصور حالة الزنوج فى الفن الامريكى من عام ١٧١٠ حتى عام ١٩٤٠ . يضم المعرض ١٠٠ عمل فنى من لوحات واعمال نحتية تشهد على التفرقة العنصرية التى تغلغلت فى الضمير الامريكى وتجاهلت كفاح ونضال السود .

حرص القائمون على المعرض على عرض الوثائق التى تدين التفرقة العنصرية .

الهناجر .. احدث مسارح القاهرة

* يفتتح اول سبتمبر القادم مسرح الهناجر الذى يعد احدث مسرح فى مصر بجوار دار الاوبرا وهو مسرح تجريبى يهتم اساسا باعمال الشباب كما صرح بذلك سمير غريب المستشار الفنى لوزير الثقافة .

مساحة المسرح كانت مخصصة لهناجر قديمة استخدمت فى التخزين ومن هنا اتفق على تسميته مسرح الهناجر والمسرح يقع على مساحة ٤٢٠٠م يضم قاعتين للفنون التشكيلية

الجالية المصرية تقيم اكبر معارضها فى قطر

الدوحة - عبدالكريم يعقوب :

* افتتح الشيخ على بن جبر آل ثانى رئيس جمعية الهلال الأحمر بدولة قطر وعصام الدين حواس سفير مصر بالدوحة السوق الخيرى الكبير الذى اقامته سيدات الجالية المصرية بمقر المدرسة المصرية ، وخصص دخله لصالح المشروع القومى لمحو الامية فى مصر فى اطار العام الدولى الذى تنظمه الامم المتحدة لمحو الامية .

وشمل المعرض - الذى استمر لمدة ٣ ايام - العديد من الاعمال اليدوية والمشغولات من صنع سيدات الجالية المصرية بالاضافة الى منتجات خان الخليلى وكرداسة ، والاسر المنتجة المصرية وكذلك المنتجات التى تبرعت بها المؤسسات التجارية بالدوحة لتباع باسعار مخفضة .

الكاميرا تقول



هل هذه حضارة مصر ؟

نظرة واحدة لهذه اللقطة فى نزلة السمان تظهر بشاعة تعاملنا مع حضارتنا ممثلة فى الاهرامات التى ربما تخطف بصرك القاذورات الملقاة .. وعلى بعد خطوات منها !!

تصوير : عادل أحمد